

# الدليل إلى المتون العلمية

تأليف فضيلة الشيخ  
عبد العبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم  
القاضي بالمحكمة الكبرى بالرياض

" أقوال "

- \*من حفظ المتون .. حاز الفنون .
- من حفظ الأصول .. ضمن الوصول .
- من لم يتقن الأصول .. حُرِم الوصول .
- من رام العلم جملة .. ذهب عنه جملة .
- ازدحام العلم في السمع مضلة الفهم .
- قال أفلاطون :
- الفضائل مرة الأوائل حلوة العواقب
- والردائل حلوة الأوائل مرة العواقب<sup>1</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم  
المقدّمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد ، و على آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فإن طلب العلم الشرعي من أفضل الأعمال التي يتقرب العبد بها إلى الله سبحانه وتعالى ، ولما كان الطالب لهذا العلم بحاجة إلى معرفة الأصول التي يضمن بها الوصول ، وإلى معرفة المتون التي يحفظها يحوز الفنون ؛ أحببت أن أكتب في بيان العلوم الشرعية ، والعلوم المساعدة لها، والمتون الخاصة بكل فن، حسب التدرج فيه، مع ذكر ماتيسر من شروحيها، وحواشيها، وتخريج أحاديثها، وبيان لغتها، والكتب المتعلقة بها، لتكون زاداً لطالب العلم، ومساراً يسير عليه في طلبه للعلم الشرعي، لأن سلوك هذه الطريقة - بعد عون الله تعالى - هو الذي يجعل الطالب متمكناً في العلم، كما عليه طريقة أهل العلم من سنين طويلة، كما يعلم ذلك من الاطلاع على تراجمهم .

أما من طلب العلم طلباً مجرداً، من غير عناية بالأصول والمتون، فسرعان ما ينسى ماتعلمه ، ولا يحصل هذا وأمثاله شيئاً يذكر من العلم، ويُعرف مقام السنفين في حالة البحث والاستفتاء .  
وقد جعلت هذا الكتاب في ثلاثة أبواب:

1 - الباب التمهيدي : تعريفات وفوائد .

2 - الباب الأول : العلوم الشرعية .

3 - الباب الثاني : علوم العربية .

- الباب التمهيدي بعنوان تعريفات وفوائد : تكلمت فيه عن العلم : من حيث تعريفه ، وأقسامه ، وفضله .. إلخ .

ثم لما كان التدرج هاماً في هذا الباب تطرقت إلى : تعريفه، وأمثله، وأقسامه، وفوائده ... إلخ .

ثم لما كان المتبادر من ذكر المتون أنها جعلت للحفظ عرّجت على تعريف الحفظ، وأوقاته، وأماكنه، والأسباب المعينة عليه .

ثم تكلمت عن المتون : من حيث تعريفها ، وأقسامها ، وكلام العلماء حولها .. إلخ .

ثم يأتي الباب الأول : العلوم الشرعية ، وفيه فصول :

الفصل الأول : التفسير وما يتعلق به وفيه ما يأتي :

1 - أصول التفسير .

2 - علم التفسير .

3 - علم القراءات .

4 - علم التجويد .

5 - علوم القرآن .

الفصل الثاني : علم التوحيد .

والفصل الثالث : علم مصطلح الحديث .

والفصل الرابع : علم الحديث .

والفصل الخامس : علم أصول الفقه على المذاهب الأربعة .

والفصل السادس : علم الفقه على المذاهب الأربعة .

والفصل السابع : علم الفرائض على المذاهب الأربعة .

الباب الثاني : علوم العربية . وفيه فصول :

الفصل الأول : علم النحو .  
الفصل الثاني : علم الصرف .  
الفصل الثالث : علم الاشتقاق .  
الفصل الرابع : علم اللغة .  
الفصل الخامس : علوم البلاغة " البيان ، المعاني ، البديع " .  
الفصل السادس : علما العروض والقوافي .  
الفصل السابع : علم قوانين الكتابة .  
الفصل الثامن : علم قوانين القراءة .  
الفصل التاسع : علم قرص الشعر .  
الفصل العاشر : علم الإنشاء ومايتعلق به .  
ويحتوي على كتب " الإنشاء ، الأدب ، المقامات ، الأمثال " .  
الفصل الحادي عشر : علم المحاضرات ومنه التواريخ .  
وفي ختام هذه المقدمة أمل من الفقراء الكرام تزويدي بملاحظاتهم واستدراكاتهم للإستفادة منها في طبعة ثانية إن شاء الله .  
هذا وأسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل ، وأن يوفقنا للعلم النافع ، والعمل الصالح إنه على كل شئ قدير ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم .  
الرياض (11429) ص . ب : (36993) .

## الباب التمهيدي

### تعريفات وفوائد

ويشتمل على مايلي :

- 1 - العلم ( تعريفه ، أقسامه ، فضله ، ... إلخ ) .
- 2 - التدرج ( تعريفه ، أمثله ، أقسامه ، فوائده ، ... إلخ ) .
- 3 - الحفظ ( تعريفه ، أوقاته ، أماكنه ، الأسباب المعينة عليه إلخ .. ) .
- 4 - المتون تعريفها ، أقسامها ، كلام العلماء حولها ، إلخ ... ) .

### " العلم "

- تعريف العلم في اللغة .
- تعريف العلم في الإصطلاح .
- إطلاقات كلمة العلم .
- أقسام العلوم .
- العلوم الشرعية .
- علوم العربية .
- فضل العلم .
- أقوال السلف في فضل العلم .
- مايبداً به في الطلب .

### " العلم "

تعريف العلم في اللغة :

- 1 - قال في المصباح المنير : " العلم : اليقين ، يقال علم يعلم إذا تيقن ، وجاء بمعنى المعرفة أيضاً ، كما جاءت بمعناه ، ضَمَّن كل واحد معنى الآخر لاشتراكهما في كون كل واحد مسبوقاً بالجهل" (1<sup>2</sup>)
  - 2 - وقال في القاموس : " علمه كسمعه ، علماً بالكسر عرفه ، وعلم هو في نفسه ، ورجل عالم ، وعليم ، جمع علماء ، وعلام ، كجهال .." (2<sup>3</sup>)
- تعريف العلم في الاصطلاح :
- فد اختلف في العلم هل يُحدُّ أو لا ؟
- فقال بعضهم : إنه لا يحد لعسر تصويره ، أو لأنه ضروري يحصل بمجرد التفات النفس إليه من غير نظر واكتساب .
- وقيل : إنه يحد وعليه الأكثر ، ومن الحدود التي قيلت فيه ما اختاره صاحب الكوكب المنير وهو أنه : " صفة يميز المتصف بها بين الجواهر ، والأجسام ، والأعراض ، والواجب ، والممكن ، والممتنع ، تمييزاً جازماً مطاباً ، لأي لا يحتمل النقيض " (1<sup>4</sup>) .
- وقال صالح الكلبيات : " والعلم هو معرفة الشيء على ما هو به ، وبديهيه مالا يحتاج فيه إلى تقديم مقدمة ، وضروريه بالعكس ، ولو سلك فيه بعقله فإنه لا يسكل كالعلم الحاصل بالحواس الخمس" (2<sup>5</sup>) .

(1)<sup>2</sup> ص (162) .

(2)<sup>3</sup> ص (1471) .

(1)<sup>4</sup> 1/60 .

(2)<sup>5</sup> ص (610) .

وقال ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله : " حد العلم عند العلماء المتكلمين في هذا المعنى هو / ما استيقنته وتبينته ، وكل من استيقن شيئاً وتبينه فقد علمه ، وعلى هذا من لم يستيقن الشيء وقال به تقليداً فلم يعلمه ، والتقليد عند جماعة العلماء غير الاتباع ، لأن الاتباع هو أن تتبع القائل على ما بان لك من فضل قوله وصحة مذهبه ، والتقليد أن تقول بقوله وأنت لا تعرفه ، ولا وجه القول ، ولا معناه ، وتأبى من سواه ، أو أن يتبين لك خطؤه ، فتتبعه مهابةً خلافه ، وأنت قد بان لك فساد قوله ، وهذا محرم القول به في دين الله سبحانه " (3<sup>6</sup>) .  
إطلاقات كلمة العلم :

قال في الكوكب المنير : " اعلم أن العلم يطلق لغة وعرفاً على أربعة أمور :  
أحدها : إطلاقه حقيقة على ما لا يحتمل النقيض .

الأمر الثاني : أنه يطلق ويراد به مجرد الإدراك ، يعني سواء كان الإدراك جازماً ، أو مع احتمال راجح ، أو مرجوع ، أو مساو ، على سبيل المجاز المجاز ، فشمل الأربعة قوله تعالى : { ما علمنا عليه من سوء } (يوسف - 51) إذ المراد نفي كل إدراك .  
الأمر الثالث : أنه يطلق ويراد به التصديق ، قطعياً كان التصديق أو ظنياً ، أما التصديق الظني فأطلاقه عليه على سبيل المجاز ومن أمثله ، قوله تعالى : { فإن علمتموهن مؤمنات } (المتحنة - 10) .

الأمر الرابع : أنه يطلق ويراد به معنى المعرفة ، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى : { لا تعلمهم نحن نعلمهم } (التوبة - 101) (1<sup>7</sup>)  
أقسام العلوم :

قسمت العلوم إلى أقسام كثيرة باعتبارات مختلفة ، ومن هذه الأقسام ما يلي :

الأول :

أ - علوم نظرية : أي غير متعلقة بكيفية عمل .

ب - علوم عملية : متعلق بها كيفية عمل .

الثاني :

أ - علوم آلية : وهي التي لا تقصد بنفسها ، كعلم النحو والصرف .

ب - علوم غير آلية : وهي المقصودة بنفسها كعلم التفسير والحديث .

الثالث :

أ - علوم عربية .

ب - علوم غير عربية .

الرابع :

أ - علوم شرعية .

ب - علوم غير شرعية .

الخامس :

أ - علوم عقلية ، وهي التي لا يحتاج فيها إلى النقل .

ب - علوم نقلية .

إلى غير ذلك من التقسيمات . (1<sup>8</sup>)

2 - علم التفسير .

3 - علم القراءات .

2/787 (3)<sup>6</sup>

1/63 (1)<sup>7</sup>

(1)<sup>8</sup> جامع بيان العلم وفضله 2/788 ، مفتاح السعادة 1/52 ، كشف الظنون 1/11 ، أبجد العلوم 1/36 .

- 4 - علم التجويد .
  - 5 - علوم القرآن .
  - 6 - علم التوحيد .
  - 7 - علم الحديث .
  - 8 - علم مصطلح الحديث .
  - 9 - علم الفقه .
  - 10 - علم أصول الفقه .
  - 11 - علم الفرائض<sup>(19)</sup>
- علوم العربية :
- علوم العربية اثنا عشر علماً ، وهي :-

- 1 - علم اللغة .
  - 2 - علم التصريف .
  - 3 - علم النحو .
  - 4 - علم المعاني .
  - 5 - علم البيان .
  - 6 - علم البديع .
  - 7 - علم العروض .
  - 8 - علم القوافي .
  - 9 - علم قوانين الكتابة .
  - 10 - علم قوانين القراءة .
  - 11 - علم إنشاء الرسائل والخطب .
  - 12 - علم المحاضرات ومنه التواريخ<sup>(110)</sup>
- قال العلامة السجاعي - في حاشيته على القطر :- " والعربية منسوبة للعرب ، وهي علم يحترز به من الخلل في كلام العرب ، وهو بهذا المعنى يشمل اثني عشر علماً ، جمعها بعض أصحابنا في قوله :

شعرٌ عروضُ اشتقاقُ الخطِّ إنشاءً  
تلك العلوم لها الآداب أسماء

صرفٌ بيانٌ معاني النحو قافية  
محاضراتٌ وثاني عشرها لغة

ثم صار علماً بالغلبة على النحو<sup>(111)</sup>

ونظمها بعضهم بقوله:<sup>(112)</sup>

فطوى شذا المنثور حين تصوع  
علم المعاني بالبيان بديع  
وكتابة التاريخ ليس يضيع

خذ نظم آداب تصوع نشرها  
لغة وصرف واشتقاق نحوها  
وعروض قافية وإنشا نظمها

كما نظمت في قول بعضهم :

(1)<sup>9</sup> المراجع السابقة ، والحطة في ذكر الصحاح السنة ص (58) .  
(1)<sup>10</sup> الكواكب الدرية على متممة الأجرومية ص(5)  
(1)<sup>11</sup> ص (7)  
(1)<sup>12</sup> المطالع النصرية ص(3) .

نحو وصرف عروض ثم قافية  
خط بيان معان مع محاضرة  
وبعدها لغة قرص وإنشاء  
والاشتقاق لها الآداب أسماء

قال الجاربردي في حاشيته على الشافية<sup>(13)</sup>: " وعلوم الأدب علوم يحترز بها عن الخلل في كلام العرب لفظاً أو كتابة ، وهي على ماصرحوا به اثنا عشر ، منها أصول ، وهي العمدة في ذلك الاحتراز ، ومنها فروع .

أما الأصول : فالبحت إما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها فعلم اللغة ، أو من حيث صورها وهيئاتها فعلم التصريف ، أو من حيث انتساب بعضها إلى بعض بالأصالة والفرعية فعلم الاشتقاق .

وأما عن المركبات على الإطلاق فإما باعتبار هيئاتها التركيبية وتأديها لمعانيها الأصلية فعلم النحو ، أو باعتبار إفادتها لمعان مغايرة لأصل المعنى فعلم المعاني ، أو باعتبار كيفية تلك الإفادة في مراتب الوضوح فعلم البيان .

وأما عن المركبات الموزونة فأما من حيث وزنها فعلم العروض ، أو من حيث أواخر أبياتها فعلم القافية .

وأما الفروع : فالبحت فيها إما أن يتعلق بنقوش الكتابة فعلم الخط ، أو يختص بالمنظوم فالعلم المسمى بقرص الشعر ، أو بالمنثور فعلم إنشاء النثر من الرسائل والخطب ، أو لا يختص بشيء منها فعلم المحاضرات ، ومنه التواريخ .. " .  
فضل العلم :

تكاثرت الأدلة من الكتاب والسنة ، الدالة على فضل العلم ، وأهله ومن ذلك مايلي :-

1 - قوله تعالى : { شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم } (آل عمران - 18) .

حيث قرن سبحانه شهادة أولي العلم بشهادته لنفسه بالوحدانية، وشهادة الملائكة له بذلك .

2 - وقوله تعالى : { وقل رب زدني علماً } (طه - 114) .

3 - وقوله تعالى : { إنما يخشى الله من عباده العلماء } (فاطر - 28) .

4 - وقوله تعالى : { قل هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب } (الزمر - 9) .

5 - وقوله تعالى : { يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير } (المجادلة - 11) .

6 - وعن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " رواه البخاري .<sup>(14)</sup>

7 - وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين " متفق عليه .<sup>(15)</sup>

8 - وعن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم " مثل مابعثني الله به من الهدى ، والعلم ، كمثل غيث أصاب أرضاً ، فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء ، فأنبتت الكلاً ، وا لعشب الكثير ، فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء ، فنفع الله بها الناس ، فشربوا منها ، وسقوا ، وزرعوا . وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ، ولا

<sup>(13)</sup> (1) في مجموعة الشافية في علمي الصرف والخط (1/6) .

<sup>(14)</sup> (1) البخاري مع الفتح 9/74 .

<sup>(15)</sup> (1) البخاري مع الفتح 1:164 ، صحيح مسلم 2/719 .

تثبت كلاً ، فذلك مثل من فقه في دين الله ، ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ، ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به " . متفق عليه .<sup>(16)</sup>

9 ، وعن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع ، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض ، حتى الحيثان في الماء ، وفضل العالم على العابد ، كفضل القمر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء ، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ، ولا درهماً ، وإنما ورثوا العلم ، فمن أخذه أخذ بحظ وافر " رواه أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وغيرهم .<sup>(17)</sup>

10 - وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له " رواه مسلم<sup>(18)</sup>  
أقوال السلف في فضل العلم :

جاء عن الصحابة ومن بعدهم من السلف أقوال كثيرة في فضل العلم فمن ذلك مايلي :-

1 - قال علي رضي الله تعالى عنه : " كفى بالعلم شرفاً أن يدعيه من لا يحسنه ، ويفرح به إذا نسب إليه ، وكفى بالجهل ذمماً أن يتبرأ منه من هو فيه " <sup>(19)</sup>  
2 - وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : " تذاكر العلم بعض ليلة أحب إلي من إحيائها " <sup>(20)</sup>

3 - وقال الزهري رحمه الله تعالى : " ما عبد الله بمثل العلم " .<sup>(21)</sup>

4 - وقال سفیان الثوري رحمه الله تعالى : " مامن عمل أفضل من طلب العلم إذا صحت النية " <sup>(22)</sup>

5 - وقال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى : " طلب العلم أفضل من الصلاة النافلة " <sup>(23)</sup>

كما أكثر الشعراء من النظم في فضل العلم ، ومن ذلك :-

كما أكثر الشعراء من النظم في فضل العلم ، ومن ذلك :-

1 - قول صالح بن جناح :

تعلم إذا ماكنت ليس بعالم	فما العلم إلا عند أهل التعلم
تعلم فإن العلم زين لأهله	ولن تستطيع العلم إن لم تعلم
تعلم فإن العلم أزين بالفتى	من الحلة الحسناء عند التكلم
ولا خير فيمن راح ليس بعالم	بصير بما يأتي ولا متعلم <sup>(24)</sup>

2 - وقال بعضهم :

<sup>(16)</sup> البخاري مع الفتح 1/175 ، صحيح مسلم 4/1787 .

<sup>(17)</sup> سنن أبي داود 4/57 ، والترمذي 5/48 ، وابن ماجه 1/81 .

<sup>(18)</sup> صحيح مسلم 3/1255 .

<sup>(19)</sup> تذكرة السامع والمتكلم ص(34) .

<sup>(20)</sup> جامع بيان العلم وفضله 1/24 .

<sup>(21)</sup> المرجع السابق 1/255 .

<sup>(22)</sup> المرجع السابق 1/25 .

<sup>(23)</sup> المرجع السابق 1/123 .

<sup>(24)</sup> جامع بيان العلم وفضله 1/147 .

أبوهم آدم والأم حواء وأعظم  
خلقت فيهم وأعضاء  
يفأخرون به فالطين والماء  
على الهدى لمن استهدى أدلاء  
وللرجل على الأفعال أسماء  
والجاهلون لأهل العلم  
أعداء<sup>(125)</sup>

الناس في جهة التمثيل أكفاء  
نفس كنفس وأرواح مشاكلة  
فإن يك لهم من أصلهم حسب  
مالفضل إلا لأهل العلم إنهم  
وقدر كل امرئ ماكان يحسنه  
وضد كل امرئ ماكان يجعله

### 3 - وقال أحمد بن عمر بن عصفور :

وعنه فكاشف كل من عنده فهم  
وعون على الدين الذي أمره حتم  
وذو العلم في الأقوام يرفعه العلم  
وينفذ منه فيهم القول والحكم  
وأفنى سنيه وهو مستعجم قدم  
تركب في أحضاتها اللحم والشحم  
بدت رحضاء العي في وجهه تسمر  
من اشيب لا علم لديه ولا حكم  
فأولها خزي وآخرها ذم  
فصحبتهم زين وخلطتهم غنم  
نجوم إذا ماغاب نجم بدا نجم  
ولا لاح من غيب الأمور لنا  
رسم<sup>(126)</sup>

مع العلم فاسلك حيث ماسلك العلم  
ففيه جلاء للقلوب من العمى  
فإني رأيت الجهل يزري بأهله  
يعد كبير القوم وهو صغيرهم  
وأي رجاء في امرئ شاب رأسه  
يروح ويغدو الدهر صاحب بطنه  
إذا سنل المسكين عن أمر دينه  
وهل أبصرت عينك أقبح منظر  
هو السوءة السوءاء فاحذر شماتها  
فخالط رواة العلم واصحب خيارهم  
ولا تعدون عينك عنهم فإنهم  
فو الله لولا العلم ماتضح الهدى

### 4 - وقال أبو بكر قاسم بن مروان الوراق :

أتت إلينا بدا الأنباء والكتب  
فكيف من كان ذا علم له حسب  
فما سوى العلم فهو اللهو  
واللعب<sup>(127)</sup>

والعلم زين وتشريف لصاحبه  
والعلم يرفع أقواماً بلا حسب  
فاطلب بعلمك وجه الله محتسباً

### وقال بعض المحدثين :

نعم القرين إذا ما عاقلاً صحبا  
عما قليل فيلقى الذل والحربا  
فلا يحاذر فوتاً لا ولا هربا  
لا تعدلن به ذراً ولا ذهباً<sup>(128)</sup>

العلم زين وكنز لانفاد له  
قد يجمع المرء مالاً ثم يسلبه  
وجامع العلم مغبوط به أبدا  
ياجامع العلم نعم الذخر تجمعه

(1)<sup>25</sup> جامع بيان العلم وفضله 1/218 .  
(1)<sup>26</sup> جامع بيان العلم وفضله 1/219 - 220 .  
(1)<sup>27</sup> المرجع السابق 1/245 .  
(1)<sup>28</sup> المرجع السابق 1/250 .

قال ابن القيم رحمه الله تعالى : " أفضل ما اكتسبته النفوس وحصلته القلوب ونال به العبد الرفعة في الدنيا والآخرة هو العلم والإيمان ، ولهذا قرن بينهما سبحانه في قوله : { وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث } (الروم - 56) . وقوله : { يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات } (المجادلة - 11) . وهؤلاء خلاصة الوجود ولّبه والمؤهلون للمراتب العالية .

ولكن أكثر الناس غالطون في حقيقة مسمى العلم والإيمان اللذين بهما السعادة والرفعة وفي حقيقتهما ، حتى أن كل طائفة تظن أن مامعها من العلم والإيمان هو هذا الذي تنال به السعادة وليس كذلك بل أكثرهم ليس معهم إيمان ينجي ولا علم يرفع ، بل قد سدوا على نفوسهم طرق العلم والإيمان اللذين جاء بهما الرسول صلى الله عليه وسلم ودعا إليهما الأمة وكان عليهما هو وأصحابه من بعده وتابعوهم على مناهجهم وآثارهم " (1<sup>29</sup>)

مايبدأ به في الطلب :

قال الحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى : " ينبغي للطالب أن يبدأ بحفظ كتاب الله عز وجل ، إذ كان أجل العلوم وأولها بالسبق والتقديم ... فإذا رزقه الله تعالى حفظ كتابه فليحذر أن يشتغل عنه بالحديث ، أو غيره من العلوم اشتغالا يؤدي إلى نسيانه ... ثم الذي يتلو القرآن من العلوم ، أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسننه ، فيجب على الناس طلبها إذ كانت أسس الشريعة ، وقاعدتها ، قال الله تعالى : { من يطع الرسول فقد أطاع الله } (النساء - 80) وقال : { وما ينطق عن الهوى } (النجم - 3) " (1<sup>30</sup>) .

وقال ابن عبد البر رحمه الله تعالى : " فأول العلم حفظ كتاب الله جل وعز وتفهمه ، وكل ما يعين على فهمه فواجب طلبه معه .. " (1<sup>31</sup>)

وقال : " القرآن أصل العلم ، فمن حفظه قبل بلوغه ، ثم فرغ إلى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب كان ذلك له عوناً كبيراً على مراده منه ، ومن سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ينظر في ناسخ القرآن ومنسوخه وأحكامه ، ويقف على اختلاف العلماء واتفاقهم في ذلك ، وهو أمر قريب على من قربه الله عز وجل عليه ، ثم ينظر في السنن المأثورة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يصل الطالب إلى مراد الله عز وجل في كتابه ، وهي تفتح له أحكام القرآن فتحاً " (1<sup>32</sup>)

وقال : " واعلم - رحمك الله - أن طلب العلم في زماننا هذا وفي بلدنا ، قد حاد أهله عن طريق سلفهم ، وسلكوا في ذلك مالم يعرفه أئمتهم ، وابتدعوا في ذلك ما بان به جهلهم ، وتقصيرهم عن مراتب العلماء قبلهم ، فطائفة منهم تروي الحديث وتسمعه ، قد رضيت بالدؤوب في جمع مالا تفهم ، وقتعت بالجهل في حمل مالا تعلم ، فجمعوا الغث والسمين ، والصحيح والسقيم ، والحق والكذب ، في كتاب واحد ، وربما في ورقة واحد ، ويدينون بالشيء وضده ، ولا يعرفون مافي ذلك عليهم ، قد شغلوا أنفسهم بالاستكثار ، عن التدبر والاعتبار ، فألسنتهم تروي العلم ، وقلوبهم قد خلت من الفهم ، غاية أحدهم معرفة الكنية الغربية ، والاسم الغريب والحديث المنكر ، وتجده قد جهل مالا يكاد يسع أحداً جهله من علم صلاته ، وحجّه ، وصيامه ، وزكاته .

(1)<sup>29</sup> الفوائد ص(191) .

(1)<sup>30</sup> الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع 1/106 - 111 .

(1)<sup>31</sup> جامع بيان العلم وفضله 2/1129 .

(1)<sup>32</sup> المرجع السابق 2/130 .

وطائفة هي في الجهل كتلك ، أو أشد ، لم يعنوا بحفظ سنة ، ولا الوقوف على معانيها ، ولا بأصل من القرآن ، ولا اعتنوا بكتاب الله عز وجل فحفظاً تنزيهه ، ولا عرفوا بالعلماء في تأويله ، ولا وقفوا على أحكامه ، ولا تفقهوا في حاله وحرامه ، قد اطرحوا علم السنن والآثار وزهدوا فيها وأضربوا عنها فلم يعرفوا الإجماع من الاختلاف ، ولا فرقوا بين التنازع والانتلاف ، بل عولوا على حفظ مادون لهم من الرأي والاستحسان الذي كان عند العلماء آخر العلم والبيان ، وكان الأئمة يبكون على م اسلف وسبق لهم - من الفتوى - فيه ويودن أن حظهم السلامة منه "133

وقال : " فعليك يا أخي بحفظ الأصول والعناية بها ، واعلم أن من عني بحفظ السنن والأحكام المنصوصة في القرآن ، ونظر أقاويل الفقهاء ، فجعله عوناً له على اجتهاده ، ومفتاحاً لطرائق النظر ، وتفسير الجمل المحتملة للمعاني ، ولم يقلد أحداً منهم تقليد السنن التي يجب الانقياد إليها على كل حال دون نظر ، ولم يرح نفسه مما أخذ العلماء به أنفسهم من حفظ السنن ، وتدبرها ، واقتدى بهم في البحث والتفهم ، والنظر ، وشكر لهم سعيهم فيما أفادوه ، ونبهوا عليه ، وحمدهم على صوابهم الذي هو أكثر أقوالهم ، ولم يبرئهم من الدليل ، كما لم يبرؤوا أنفسهم منه ، فهذا هو الطالب المتمسك بما عليه السلف الصالح ، وهو المصيب لحظه ، والمعاین لرشده ، والمتبع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وهدى صحابته رضي الله عنهم ، وعمن اتبع بإحسان آثارهم ، ومن أعفى نفسه من النظر ، وأضرب عما ذكرنا ، وعارض السنن برأيه ، ورام أن يردّها في إلى مبلغ نظره ، فهو ضال مضل ، ومن جهل ذلك كله أيضاً وتقمم في الفتوى بلا علم ، فهو أشد عمى وأضل سبيلاً .

لقد أسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي

وقد علمت أنني لا أسلم من جاهل معاند لا يعلم "134

وقال ابن الجوزي رحمه الله تعالى : " فينبغي لذي الهمة أن يترقى إلى الفضائل ، فيتشأغل بحفظ القرآن وتفسيره ، وبحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبمعرفة سيره وسير أصحابه ، والعلماء بعدهم ، ليتخير مرتبة الأعلى فالأعلى ، ولا بد من معرفة ما يقيم به لسان من النحو ، ومعرفة طرف مستعمل من اللغة ، والفقهاء أصل العلوم والتذكير حلواؤها وأعمها نفعاً "135

وقال النووي رحمه الله تعالى : " وأول ما يبتدئ به حفظ القرآن العزيز ، فهو أهم العلوم ، وكان السلف لا يعملون الحديث والفقهاء إلا لمن يحفظ القرآن ، وإذا حفظه فليحذر من الاشتغال عنه بالحديث والفقهاء وغيرهما ، اشتغالا يؤدي إلى نسيان شيء منه ، أو تعريضه للنسيان ، وبعد حفظ القرآن يحفظ من كل فن مختصراً ويبدأ بالأهم ، ومن أهمها الفقه والنحو ، ثم الحديث والأصول ، ثم الباقي على ما تيسر ، ثم يشتغل باستشراح محفوظاته ، ويعتمد من الشيوخ في كل فن أكملهم .. "136

وقال ابن جماعة - في تعداد آداب الطالب في دروسه :-

" النوع الأول : أن يبتدئ أولاً بكتاب الله العزيز فيتقنه حفظاً ، ويجتهد على إتقان تفسيره ، وسائر علومه ، فإنه أصل العلوم وأهمها .

ثم يحفظ من كل فن مختصراً يجمع فيه بين طرفيه ، من الحديث وعلومه ، والأصولين ، والنحو ، والتصريف .

33 (1) جامع بيان العلم وفضله 2/1135 .

34 (1) جامع بيان العلم وفضله 2/1139 .

35 (2) لفتة الكبد ص (30) .

36 (1) المجموع 1/69 .

ولا يشتغل بذلك كله عن دراسة القرآن ، وتعهدده ، وملازمة ورده منه ، في كل يوم ، أو أيام ، أو جمعة ، كما تقدم ، وليحذر من نسيانه بعد حفظه ، فقد ورد فيه أحاديث تزجر عنه ، ويشتغل بشرح تلك المحفوظات على المشايخ .

وليحذر من الاعتماد في ذلك على الكتب أبدأ ، بل يعتمد في كل فن من هو أحسن تعليماً له ، وأكثر تحقيقاً فيه ، وتحصيلاً منه ، وأخبرهم بالكتاب الذي قرأه ، وذلك بعد مراعاة الصفات المقدمة من الدين ، والصلاح ، والشفقة ... وغيرها "137

وقال ابن مفلح رحمه الله تعالى : " قال الميموني : سألت أبا عبد الله : أيهما أحب إليك : أبدأ ابني بالقرآن ، أو بالحديث ؟ قال : لا ، بالقرآن . قلت : أعلمه كله ؟ قال : إلا أن يعسر ، فتعلمه منه .

ثم قال لي : إذا قرأ أولاً تعود القراءة ثم لزمها . وعلى هذا أتباع الإمام أحمد إلى زمننا هذا "138

بعض أسباب حرمان العلم :

قال السفاريني - في غذاء الألباب - : وحرمان العلم يكون بستة أوجه :

أحدها : ترك السؤال .

الثاني : سوء الإنصات وعدم إلقاء السمع .

الثالث : سوء الفهم .

الرابع : عدم الحفظ .

الخامس : عدم نشره وتعليمه ، فمن خزن علمه ولم ينشره ، ابتلاه الله بنسيانه جزاء وفاقاً .

السادس : عدم العمل به ، فإن العمل به ، يوجب تذكره ، وتدبره ، ومراعاته ، والنظر فيه ، فإذا أهمل العمل به نسيه .

قال بعض السلف : كنا نستعين على حفظ العلم بالعمل به .

وقال بعضهم : العلم يهتف بالعمل ، فإن أجابه وإلا ارتحل ، فما استُدر العلم ، واستُجلب بمثل العمل به "139

" التدرج "

● - تعريف التدرج في اللغة .

● تعريف التدرج في الاصطلاح .

● التدرج في التكوين .

● التدرج في التشريع الإسلامي - في الأوامر والنواهي .

أ - التدرج في الأوامر الشرعية :

1 - التدرج في الدعوة .

2 - التدرج في الأمر بالجهاد .

3 - التدرج في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

4 - التدرج في طلب العلم .

5 - التدرج في الطهارة .

6 - التدرج في الصلاة .

7 - التدرج في الصيام .

8 - التدرج في قراءة القرآن .

<sup>37</sup>(1) تذكرة السامع والمنتكلم ص (167) .

<sup>38</sup>(1) الآداب الشرعية 2/35 .

<sup>39</sup>(1) غذاء الألباب 1/42 .

9 - التدرج في أدب المرأة الناشر .  
● ب - التدرج في النواهي الشرعية :

1 - التدرج في تحريم الخمر .

● أقسام التدرج :

● فوائد التدرج .

● شيء من كلام أهل العلم في التدرج .

" التدرج "

تعريف التدرج في اللغة :

قال الجوهري في الصحاح : " درج الرجل يَدْرُجُ دُرُوجًا أي مشى ودرَّجَه إلى كذا واستدرَّجَه ، بمعنى : أي أدناه منه على التدرج ، فتدرَّج هو " (1<sup>40</sup>)

وقال في المصباح المنير : " واستدرجته أخذته قليلاً قليلاً " (2<sup>41</sup>) .

وقال في تاج العروس : " درج الرجل ، والضب ، يدرج دروجاً أي مشى .. والدرجة بالضم ، والدرجة بالتحريك ، المرقاة التي يتوصل بها إلى سطح البيت " (3<sup>42</sup>)

التدرج في الاصطلاح :

التدرج في الاصطلاح هو : " الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى متقدمة ، للبلوغ إلى الغاية المنشودة " (4<sup>43</sup>)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُّتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُّرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمَرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ { (الحج - 5) .

وقال تعالى : { وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ { (المؤمنون 12 - 16) .

وعن يوسف بن ماهك قال : إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، إذ جاءها عراقي فقال : أي الكفن خير ؟ قالت : ويحك ، وما يضرك ! قال : يأم المؤمنين ، أريني مصحفك . قالت : لم ؟ قال : لعل أولف القرآن عليه ، فإنه يقرأ غير مؤلف ، قالت : وما يضرك أه قرأت ، قبل ، إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار ، حتى إذا تاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ، ولو نزل أول شيء : " لا تشربوا الخمر " لقالوا : لاندع الخمر أبداً ، ولو نزل " لا تزنوا " لقالوا : لا ندع الزنا أبداً ، لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب " بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر " وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال : فأخرجت له المصحف ، فأملت عليهن أي السور (1<sup>44</sup>) .

(1) 313 / 1

(2) ص (73) .

(3) 2/38 .

(4) التدرج بين التشريع والدعوة ص (1) .

(1) صحيح البخاري مع الفتح 39 - 9/38 .

التدرج في التشريع الإسلامي :  
لم تأت الأوامر والنواهي في الشرع المطهر مرة واحدة ، وإنما شرعت شيئاً فشيئاً ، فقد بقي صلى الله عليه وسلم في مكة عشر سنين ، يدعو إلى التوحيد وترك عبادة غير الله سبحانه .  
ثم عرج به صلى الله عليه وسلم إلى السماء ، وفرضت عليه الصلوات والخمس ، فصلى بمكة ثلاث سنين .

ثم أمر بالهجرة إلى المدينة المنورة ، ونزلت عليه فرائض الإسلام ، ونواهيها بالتدرج ، إلى أن أكمل الله به الدين ، وأتم به النعمة ، ثم توفاه إليه بعد ذلك .  
ومن الأمثلة على التدرج في الأوامر مايلي :

#### 1 - التدرج في الدعوة :

وذلك واضح في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الثابت في الصحيحين حيث قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه حين بعثه إلى اليمن : " إنك ستأتي قوماً أهل كتاب ، فإذا جنتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن م حمداً رسول الله ، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم ، فإنه ليس بينه وبين الله حجاب" (145)

#### 2 - التدرج في الجهاد :

أ - الكف عن القتال ، قال تعالى : { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً } (النساء - 77) .

ب - الإذن في القتال بدون فرض ، قال تعالى : { أُوذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ } (النساء - 77) .

ج - وجوب القتال لمن قاتل المسلمين من الكفار دون من لم يقاتلهم ، قال تعالى : { وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ } (البقرة - 190) .

د - وجوب قتال المشركين كافة قال تعالى : { وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ } (التوبة - 36) (146)

#### 3 - التدرج في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان " (147)

#### 4 - التدرج في طلب العلم :

قال الله تعالى { وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكثٍ ونزلناه تنزيلاً } (الإسراء - 106) .

{ ونزلناه تنزيلاً } أي شيئاً فشيئاً مفرقاً في ثلاث وعشرين سنة<sup>48</sup> .  
أي أنزلناه نجماً بعد نجم ولو أخذوا جميع الفرائض في وقت واحد لنفروا<sup>49</sup> .

(1)<sup>45</sup> صحيح البخاري مع الفتح 3/357 ، صحيح مسلم 1/50 .

(1)<sup>46</sup> زاد المعاد 3/70 ، وتفسير ابن كثير 2/315 .

(1)<sup>47</sup> صحيح مسلم 1/69 .

48 تفسير السعدي 4/321 .

49 تفسير القرطبي 10/340 .

وقال تعالى: { وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا } (الفرقان - 32) .

5 - التدرج في الطهارة :

أ - الطهارة بالماء ، قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ } .. الآية (المادة - 6) .

وقال تعالى { وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا } (الفرقان - 48) .

ب - الطهارة بالتيمم ، قال تعالى: { .. فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا } (النساء - 43) .

ج - الصلاة بدون الماء والتيمم في حق المعذور .

6 - التدرج في الصلاة :

أ - التدرج في هيئتها :

عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال : كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال : " صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب " (150) .

ب - العمل في الصلاة :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان " (151) .

7 - التدرج في الصيام :

أ - التخيير بين الصيام والإطعام ، كما في قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ } (البقرة 183 - 184) .

ب - ثم أوجب الله الصيام على الجميع دون تخيير .

ج - وكان من ن ا م قبل أن يفطر حرام عليه الأكل إلى الغد .

ثم استقر الأمر على وجوب الصيام من طلوع الفجر إلى غروب الشمس (152) .

8 - التدرج في قراءة القرآن :

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم " اقرأ القرآن في شهر ، قلت : إني أجد قوة ... حتى قال : فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك " (153) .

9 - التدرج في أدب المرأة الناشز :

قال تعالى : { الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لَلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا } (النساء - 34) .

ومن الأمثلة على التدرج في النواهي :

1 - التدرج في تحريم الخمر :

(1)50 البخاري مع الفتح 2/684 .

(1)51 البخاري مع الفتح 1/692 ، صحيح مسلم 1/362 .

(1)52 زاد المعاد 2/31 ، بتصريف يسير .

(1)53 البخاري مع الفتح 9/95 ، صحيح مسلم 2/814 .

أ - قال تعالى: {يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبيرٌ ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما} (البقرة - 219) .

ب - ثم قال تعالى: {ياأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ماتقولون} (النساء - 43) .

ج - ثم قال تعالى: {ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون} (المائدة - 90) .

أقسام التدرج :

التدرج ينقسم إلى قسمين :

1 - تدرج بين العلوم المختلفة .

مثل أن يبدأ الطالب بعلم التوحيد ، فإذا أتقنه ، انتقل إلى علم التفسير ، ثم علم الحديث ، وهكذا ، كما هي طريقة المغاربة .

2 - تدرج في العلم الواحد .

مثل أن يبدأ الطالب في علم الحديث بمتن الأربعين النووية ، ثم عمدة الاحكام ، ثم بلوغ المرام ثم منتقى الأخبار ، وهكذا في بقية العلوم .

فوائد التدرج :

للتدرج فوائد كثيرة منها :-

1 - سهولة العلوم على طالبها إذا سار على هذه الطريقة .

2 - الضبط والإتقان للعلم المأخوذ بالتدرج .

3 - إن هذه الطريقة تميز بين الطالب المجد من غيره ، وتظهر بواسطتها الفروق الفردية بين الطلبة وتفاوت قدراتهم في التحصيل .

شيء من كلام أهل العلم في التدرج .

قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى في جامع بيان العلم وفضله : " عن يونس بن يزيد قال : قال لي ابن شهاب : يا يونس لا تكابر العلم فإن العلم أودية ، فأيتها أخذت فيه قطع بك قبل أنتبلغه ، ولكن خذه مع الأيام والليالي ، ولا تأخذ العلم جملة ؛ فإن من رام أخذه جملة ذهب عنه جملة ، ولكن الشيء بعد الشيء مع الأيام والليالي" (154) .

وقال : " وروينا عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال : العلم أكثر من أن يحاط به ، فخذوا منه أحسنه" (155) .

وقال : " فصل : قال الخليل بن أحمد : اجعل تعليمك دراسة لك ، واجعل مناظرة العلم تنبيهاً بما ليس عندك ، وأكثر من العلم لتعلم ، وأقل منه لتحفظ ، وروى عنه أنه قال : أقلوا من الكتب لتتعلموا ، وأكثروا منها لتعلموا" (156) .

وقال : " قال صالح بن عبد القدوس :

تبلغ الفرع الذي رُمته إلا ببحثٍ منك عن أسه

وقال الأصمعي : سمعت أعرابياً يقول : إذا ثبتت الأصول في القلوب نطقت الألسن بالفروع ، والله يعلم أن قلبي لك شاكر ، ولساني لك ذاك ، وهيهات أن يظهر الود المستقيم ، من القلب السقيم" (157) .

. 1/431 (1)<sup>54</sup>

. 1/437 (1)<sup>55</sup>

. 1/522 (1)<sup>56</sup>

. 1/786 (1)<sup>57</sup>

وقال : " طلب العلم درجات ومنازل ورتب لا ينبغي تعديها ، ومن تعدها جملة فقد تعدى سبيل السلف رحمهم الله ، ومن تعدى سبيلهم عامداً ضل ، ومن تعدها مجتهداً زل . فأول العلم حفظ كتاب الله جل وعز وتفهمه ، وكل ما يعين على فهمه فواجب طلبه معه ، ولا أقول : إن حفظه كله فرض ، ولكن أقول : إن ذلك واجب لازم على من أحب أن يكون عالماً ليس من باب الفرض " (158) .

وقال الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى : " وينبغي له أن يثبت في الأخذ ولا يكثر ، بل يأخذ قليلاً قليلاً حسب ما يحتمله حفظه ويقرب من فهمه ، فإن الله تعالى يقول : { وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً } (الفرقان - 32) (159) .

وقال أيضاً : " اعلم أن القلب جارحة من الجوارح تحتمل أشياء وتعجز عن أشياء ، كالجسم الذي يحتمل بعض الناس أن يحمل مائتي رطل ، ومنهم من يعجز عن عشرين رطلاً ، وكذلك منهم من يمشي فراسخ في يوم لا يعجزه ، ومنهم من يمشي بعض ميل فيضرب ذلك به ، ومنهم من يأكل من الطعام أرطالاً ، ومنهم من يتخمه الرطل فما دونه ، وكذلك القلب . من الناس من يحفظ عشر ورقات في ساعة ، ومنهم من لا يحفظ نصف صفحة في أيام ، فإذا ذهب الذي مقدار حفظه نصف صفحة يروم أن يحفظ عشر ورقات تشبهاً بغيره لحقه الملل ، وأدركه الضجر ، ونسي ما حفظ ، ولم ينتفع بما سمع ، فليقتصر كل امرئ من نفسه على مقدار يبقى فيه مالا يستفرغ كل نشاطه ، فإن ذلك أعون له على التعليم من الذهن الجيد ، والمعلم الحاذق " (أ . هـ 160) .

وقال الراغب الأصفهاني رحمه الله تعالى :

" وكثير من الناس ثكلوا الوصول بتركهم الأصول ، وحقه أن يكون قصده من كل علم يتحراه ، التبلى به إلى ما فوقه حتى يبلغ به النهاية " (161) .

وقال ابن خلدون رحمه الله تعالى : " اعلم أن تلقين العلوم إنما يكون مفيداً إذا كان على التدرج شيئاً فشيئاً وقليلًا قليلًا ، يُلقى عليه أولاً مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب ، ويقرب له في شرحها على سبيل الإجمال ، ويراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن ، وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم ، إلا أنها جزئية وضعيفة ، وغايتها أنها هيأته لفهم الفن ، وتحصيل مسأله .

ثم يرجع به إلى الفن ثانية ، فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة إلى أعلى منها ، ويستوفي الشرح والبيان ، ويخرج عن الإجمال ، ويذكر له ما هنالك من الخلاف ، ووجهه ، إلى أن ينتهي إلى آخر الفن ، فتجود ملكته .

ثم يرجع به وقد شدا ، فلا يترك عويصاً ، ولا مبهماً ، ولا مغلقاً ، إلا وضحه ، وفتح له مقله ، فيخلص من الفن وقد استولى على ملكته .

هذا وجه التعليم المفيد ، وهو كما رأيت إنما يحصل في ثلاث تكرارات ، وقد يحصل للبعض في أقل من ذلك ، بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه " (162) .

"الحفظ"

\* تعريفه في الل .

(1)58 2/ 1129 .

(1)59 الفقيه والمتفقه 2/101 .

(1)60 المرجع السابق 2/107 .

(1)61 الذريعة إلى مكارم الشريعة ص (237) .

(1)62 مقدمة ابن خلدون 3/1243 .

## "الحفظ"

- تعريفه في اللغة .
- تعريفه في الاصطلاح .
- أوقات الحفظ .
- أماكن الحفظ .
- الأسباب التي يستعان بها على الحفظ .
- الحث على الحفظ .
- فوائد الحفظ .
- طرق إحكام المحفوظ .
- ماعين على الحفظ من المأكولات .
- أحكام الحفظ .
- صلاة حفظ القرآن .
- حفظ متن في كل فن وشيء من كلام أهل العلم حول المتون والعناية بها .
- أسباب النسيان .
- الحافظ عند المحدثين .
- تربية الصبيان على الحفظ .

## " الحفظ "

تعريفه في اللغة :

قال الجوهري في الصحاح : حفظت الشيء حفظاً أي حرسته ، وحفظته أيضاً بمعنى استظهرته. (1<sup>63</sup>) .

قال في لسان العرب : الحفظ نقيض النسيان وهو التعاهد وقلة الغفلة ... والتحفظ التيقظ ، وتحفظت الكتاب أي استظهرته شيئاً بعد شيء (1<sup>64</sup>) .

قال في المصباح المنير : ح فظت المال وغيره حفظاً إذا منعه من الضياع والتلف ... وحفظ القرآن إذا وعاه على ظهر قلبه . (1<sup>65</sup>)

وقال الجرجاني في التعريفات : الحفظ : ضبط الصور المُدرَكة (1<sup>66</sup>)

وفي المعجم الوسيط : الحافظة قوة تحفظ ماتدركه القوة الوهمية من المعاني وتذكرها ، وتسمى الذاكرة أيضاً (1<sup>67</sup>) .

تعريفه في الاصطلاح :

الحفظ في الاصطلاح ملكة يقتدر بها على تأدية المحفوظ (1<sup>68</sup>) .

أوقات الحفظ .

للحفظ أوقات ينبغي لمن أراد أن يراعيها ، فأجود أوقاته :

- 1 - السحر .
- 2 - انتصاف النهار .
- 3 - أول النهار دون آخره .
- 4 - حفظ الليل أصلح من حفظ النهار .

(1)<sup>63</sup> 1172 / 3 .

(1)<sup>64</sup> 7/441 .

(1)<sup>65</sup> ص ( 55 ) .

(1)<sup>66</sup> ص (120) .

(1)<sup>67</sup> 185 / 1 .

(1)<sup>68</sup> حاشية البكري على شرح الرحبية ص(14) .

هذا في الكثير الغالب ، وقد يناسب إنساناً مالا يناسب آخر ، وكل يختار ما هو أصلح له<sup>69</sup>)..  
أماكن الحفظ :

أجود أماكن الحفظ :

1 - الغرف دون السفلى .

2 - كل موضع بعيد مما يلهي ويخلو القلب فيه عما يشغله .

3 - يتجنب الحفظ على شطوط الأنهار وقوارع الطرق وبحضرة النبات والخضرة .<sup>70</sup> (1)

الأسباب التي يستعان بها على الحفظ .

ينبغي أن يقصد الطالب بالحفظ ابتغاء وجه الله تعالى والنصيحة للمسلمين في الإيضاح والتبيين

قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : إنما يحفظ الرجل على قدر نيته .

ومن الأسباب المعينة على الحفظ ما يلي :

1 - إخلاص النية .

2 - ترك المعاصي ، قال محمد بن النضر : سمعت يحيى بن يحيى يقول : سأل رجل مالك بن

أنس : يا أبا عبد الله ، هل يصلح لهذا الحفظ شيء؟ قال : إن كان يصلح له شيء فترك المعاصي

وقال بشر بن الحارث : إذا أردت أن تلقن العلم فلا تعص .

وقال علي بن خشرم : سألت وكيعاً ، قلت : يا أبا سفيان تعلم شيئاً للحفظ ؟ قال : أراك وافداً ،

ثم قال : ترك المعاصي عون على الحفظ .

وقال بعضهم - وينسب للشافعي :

شكوت إلى وكيع سوء حظي فأرشدني إلى ترك المعاصي

وأخبرني بأن العلم نور ونور الله لا يهدي لعاص

3 - الصدق في اللجا إلى الله سبحانه ومراعاة حدوده .

قال تعالى : { إن تنصروا الله ينصركم } (محمد - 7) وقال تعالى : { فاذكروني أذكركم } (البقرة -

152 ) وقال تعالى : { وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم } (البقرة - 40) .

4 - تطييب الكسب وإصلاح الغذاء وإقلال الطعام .

5 - الجد والمواظبة . قال بعضهم .

ومن طلب العلا سهر الليالي  
يغوص البحر من طلب اللآلي  
لأجل رضاك يامولى الموالى  
وبلغني إلى أقصى المعالي<sup>71</sup> (1)

بقدر الكد تكتسب المعالي  
تروم العز ثم تنام ليلاً  
تركت النوم ربي في الليالي  
فوفقتي إلى تحصيل علم

الحث على الحفظ :

قال ابن عبد البر - رحمه الله تعالى - في جامع بيان العلم وفضله :

من كره كتابة العلم إنما كرهه لوجهين ، أحدهما : أن لا يتخذ مع القرآن كتاب يضاها به ،

ولئلا يتكل الكاتب على ما كتب فلا يحفظ فيقول الحفظ ، كما قال الخليل - رحمه الله - :

<sup>69</sup> (1) الفقيه والمتفقه 2/207 .

<sup>70</sup> (1) المرجع السابق 2/107 .

<sup>71</sup> (1) انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع 2/257 ، وتعليم المتعلم ص(95) ، ولقطة الكبد ص(38) ، وتذكرة السامع والمتعلم ص(167) ، وما بعدها

ما العلم إلا ما حواه الصدر

ليس بعلم ما حوى القمطر

ما قد روى تضارع المصاحفا

وذكر بإسناده إلى أبي معشر أنه قال في الحفظ :  
يأبىها المضمن الصحانفا

احفظ وإلا كنت ريحاً عاصفا

وقال أعرابي : حرف في تامورك ، خير من عشرة في كتبك . قال أبو عمر : التامور : علقه القلب ، وذكر بإسناده إلى يونس بن حبيب أنه سمع رجلاً ينشد :

استودع العلم قرطاساً فضيعه  
وبئس مستودع العلم القراطيس

فقال يونس : قاتله الله ، ما أشد صيانته للعلم وصيانته للحفظ .  
إن علمك من روحك ، وإن مالك من بدنك ، فمن علمك صيانتك روحك ، ومن مالك صيانتك بدنك .

ومما ينسب إلى منصور الفقيه من قوله :

علمي معي حيثما يمت أحمله

بطني وعاء له لا بطن صندوق

إن كنت في البيت كان العلم فيه معي

أو كنت في السوق كان العلم في السوق<sup>172</sup>

وقال عبد الرزاق : كل علم لا يدخل مع صاحبه الحمام فلا تعده علماً .

وقال عبيد الله بن أحمد الصيرفي :

ما العلم إلا ما حواه الصدر

ليس بعلم ما حوى القمطر

وزينة جليلة وقدر

فذاك فيه شرف وفخر

وقال بعض البصريين :

كتب العلم وهو بعد يخط

قال علمي يا خليلي في السفت

وبخط أي خط أي خط

حك لحييه جميعاً وامتخط

رب إنسان ملا أسفاطه

فإذا فتشته عن علمه

بكراريس جياذ أحرزت

فإذا قلت له : هات ، أرنا

وقال محمد بن بشير - في أبيات له :

إذا لم تكن واعياً حافظاً

أشاهد بالعي في مجلس

ومن يك في علمه هكذا

فجمعك للعلم لا ينفع

وعلمي في البيت مستودع

يكن دهره القهقري يرجع

فوائد الحفظ :

للحفظ فوائد كثيرة منها :-

- 1 - بقاء المعلومات في الذهن .
- 2 - الاستفادة من الأوقات في تحصيل العلم زيادة على المحفوظ .
- 3 - استحضار المعلومات بكل يسر وسهولة .

4 - تظهر فائدة الحفظ ومنفعته في حالات منها : فقد الكتاب ، فقد الإضاءة ليلاً ، فقد البصر .  
إن الحافظ يقدم على غيره ، وتظهر ميزته بين أهل العلم أنفسهم ، ولهذا قال صاحب الرحبية -  
لما ذكر الفروض المقدرة في كتاب الله - قال :

والتثان وهما التمام فاحفظ فكل حافظ إمام

قال البقري - على قوله " فكل حافظ إمام " - : أي مقدم على غيره ممن لم يكن مثله ، بأن كان  
أدون حفظاً ، أو لم يحفظ شيئاً .أ.هـ-173) .

وقال ابن غليون - في شرح البيت السابق - : أي مقتدى به مقدم على غيره ، فمن جد وجد ،  
ومن فرش رقد ، ومن زرع حصد ، ومن كسل نال الهم ، والندم ، والنكد .(174) .

وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة بلوغ المرام : " أما بعد فهذا مختصر يشمل على أصول الأدلة  
الحديثية للأحكام الشرعية ، حررته تحريراً بالغاً ، ليصير من يحفظه من بين أقرانه نابغاً .(175) .  
طرق أحكام المحفوظ :

الطريق في إحكامه كثرة الإعادة ، والناس يتفاوتون في ذلك : فمنهم من يثبت معه المحفوظ مع  
قلة التكرار ، ومنهم من لا يحفظ إلا بعد التكرار الكثير ، فينبغي للإنسان أن يعيد بعد الحفظ  
ليثبت معه المحفوظ ، ولا سيما في حفظ القرآن الكريم .

فعن أبي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " تعاهدوا هذا القرآن  
، فو الذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الإبل في عقلها " متفق عليه .(176) .

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إنما مثل  
صاحب القرآن كمثل الإبل المعلقة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت " متفق عليه .(177)  
وقد قيل : السبق حرف والتكرار ألف .

وقيل : حفظ حرفين خير من سماع قرئين ، وفهم حرفين خير من حفظ سطرين ، والوقر :  
الحمل الثقيل .

وقال الخليل بن أحمد الشجري - رحمه الله تعالى :-

أخدم العلم خدمة المستفيد	وأدم درسه بفعل حميد
وإذا ما حفظت شيئاً أعده	ثم أكده غاية التأكيد
ثم علقه كي تعود إليه	وإلى درسه على التأبيد
فإذا ماأمنت منه فواتاً	فانتدب بعده لشيء جديد
مع تكرار ماتقدم منه	واقتناء لشأن هذا المزيد(178)

مايعين على الحفظ من المأكولات :

عن ابن جريج قال : قال الزهري عليك بالعسل فإنه جيد للحفظ .

وقال الزهري أيضاً : من سره أن يحفظ ا لحديث فليأكل الزبيب(179) .

وينبغي أن يستعمل ما جعله الله تعالى سبباً لجودة الذهن كمضغ اللبان والمصطكى على حسب  
العادة وأكل الزبيب بكرة(180)

(1)73 حاشية البقري على شرح الرحبية ص(14) .

(1)74 التحفة في علم الموا ريث ص (99) .

(1)75 بلوغ المرام ص(20) .

(1)76 البخاري مع الفتح 9/79 ، صحيح مسلم 1/543 .

(1)77 البخاري مع الفتح 9/79 ، صحيح مسلم 1/543 .

(1)78 الحث على حفظ العلم ص (35) ، وتعليم المتعلم ص (101) .

(1)79 الجامع للخطيب 2/262 .

(1)80 تذكرة السامع والمتكلم ص (123) .

أحكام الحفظ :

يختلف الحكم التكليفي بالنسبة للحفظ تبعاً لاختلاف ما يضاف إليه ، فهناك أحكام تتعلق بحفظ القرآن وحفظ ما يقرأ في الصلاة وحفظ الوديعة إلى غير ذلك من الأحكام ، تراجع في مظانها من كتب أهل العلم<sup>181</sup> .

صلاة حفظ القرآن :

اشتهر عن علي رضي الله عنه أنه تفلت القرآن من صدره فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي أربع ركعات وأن يدعو في آخرها بدعاء خاص .. إلخ .  
إلا أن هذا الحديث لا يصح عند أهل العلم<sup>182</sup> .

حفظ متن في كل فن ، وشيء من كلام أهل العلم حول المتون والعناية بها :

من المفيد جداً لطالب العلم أن يحفظ متناً مختصراً في كل فن .

قال النووي رحمه الله تعالى : " وبعد حفظ القرآن ، يحفظ من كل فن مختصراً ، ويبدأ بالأهم ، ومن أهمها الفقه والنحو ، ثم الحديث والأصول ، ثم الباقي على ما تيسر ، ثم يشتغل باستشراح محفوظاته .."<sup>183</sup>

وقال ابن جماعة رحمه الله تعالى : " ثم يحفظ من كل فن مختصراً يجمع فيه بين طرفيه ، من الحديث وعلومه ، والأصولين ، والنحو ، والتصريف ، ولا يشتغل بذلك كله عن دراسة القرآن ، وتعهده ، وملازمة ورده منه في كل يوم ، أو أيام ، أو جمعة . كما تقدم . وليحذر من نسيانه بعد حفظه ، فقد ورد فيه أحاديث تزجر عنه "<sup>184</sup>

وقال مرتضي ال زبيدي رحمه الله تعالى في ألفية السند :

وبعضها بشرط بعض مرتبط	فإن أنواع العلوم تختلط
شخص فخذ من كل فن أحسنه	فما حوى الغاية في ألف سنة
تأخذه على مفيد ناصح	بحفظ متن جامع للراجح
حقق ودقق ما استمد منه	ثم مع الفرصة فابحث عنه
مختلف وباختلاف العلم	لكن ذاك باختلاف الفهم
بحثاً بعلم وجهه دقيق <sup>185</sup>	فالمبتدي كالفدّم لا يطيق

وقال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى :-

" الأمور النافعة في الدين ترجع في أمرين : علم نافع ، وعمل صالح ، أما العلم النافع فهو العلم المزكي للقلوب والأرواح ، المثمر لسعادة الدارين ، وهو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من حديث وتفسير، وفقه، وما يعين على ذلك من علوم العربية ، بحسب حالة الوقت والموضع الذي فيه الإنسان .

وتعيين ما يشتغل به من الكتب يختلف باختلاف الأحوال والبلدان ، والحالة التقريبية في نظرنا هذا : أن يجتهد طالب العلم في حفظ مختصرات الفن الذي يشتغل به ، فإن تعذر ، أو قصر عليه حفظه لفظاً ، فليكرره كثيراً ، حتى ترسخ معانيه في قلبه ، ثم تكون باقي كتب الفن كالتوضيح والتفسير لذلك الأصل الذي أدركه وعرفه .

<sup>181</sup> انظر الموسوعة الفقهية الكويتية 17/322 .

<sup>182</sup> (1) الجامع للخطيب 2/259 ، الجامع في الحث على حفظ العلم ص (218) .

<sup>183</sup> (1) المجموع 1/69 .

<sup>184</sup> (1) تذكرة السامع والمتكلم ص (16) 8 .

<sup>185</sup> (1) إضاءة الحال ص (163) .

فو حفظ طالب العلم " العقيدة الواسطية " لشيخ الإسلام ابن تيمية ، و " ثلاثة الأصول " ، و " كتاب التوحيد " للشيخ محمد ، وفي الفقه : " مختصر الدليل " و " مختصر المقتع " ، وفي الحديث : " بلوغ المرام " ، وفي النحو : " الأجرومية " ، واجتهد في فهم هذه المتون وراجع عليها ماتيسر من شروحيها ، أو كتب فيها ، فإنها كالشروح لها لأن طالب العلم إذا حفظ الأصول ، وصار له ملكة تامة في معرفتها ، هانت عليه كتب الفن كلها الصغار والكبار ، ومن ضيع الأصول حرم الوصول .

فمن حرص على هذه العلوم النافعة ، واستعان بالله أعانه وبارك له في علمه ، وطريقه الذي سلكه . ومن سلك في طلبه للعلم غير الطريقة النافعة ، فاتت عليه الأوقات ، ولم يدرك إلا العناء ، كما هو معروف بالمشاهدة والتجربة .

أما الثاني وهو العمل الصالح ، فالعمل الصالح هو الذي جمع الإخلاص لله ، والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم .. (186)

وفي الشقائق النعمانية في ترجمة علاء الدين علي بن محمد القوشجي رحمه الله تعالى : " وقد جمع عشرين متناً في مجلدة واحدة ، كل متن من علم ، وسماه " محبوب الحمائل " وكان بعض غلمانه يحمله ولا يفارقه أبداً ، وكان ينظر فيه كل وقت ، يقال إنه حفظ كل ما فيه من العلوم " (287)

وكثير من الناس ثكلوا الوصول بتركهم الأصول ، وحقه أن يكون قصده من كل علم يتحراه التبليغ به إلى ما فوقه حتى يبلغ به النهاية .  
قال بعضهم :

لقد أصبحت في ندم وهم  
مُنعت من الوصول إلى مرامي  
وما يغني التندم يا خليلي  
بما ضيعت من حفظ  
الأصول (388)

أسباب النسيان :

للسيان أسباب كثيرة منها :-

1 - الإستهانة بأداء فريض الله وتعدي حدوده .

قال ابن مسعود رضي الله عنه : إني لأحسب الرجل ينسى العلم كان يعلمه بالخطيئة يعملها .  
وقال الضحاك بن مزاحم رحمه الله تعالى : ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدثه وذلك بأن الله تعالى يقول : { وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ } (الشورى -30) ونسيان القرآن من أعظم المصائب .

وسئل سفيان بن عيينة : هل يسلب العبد العلم بالذنب يصيبه ؟! قال : ألم تسمع قوله : { فَبِمَا نَفْسِهِمْ مِّثْقَالُهُمْ لَعْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ } (المائدة - 13) .

2 - كثرة الأكل .

3 الإجهاد والسهر المضني .

4 - كثرة الاهتمام بأمور الدنيا والانشغال عن مراجعة المحفوظ (189) .  
الحافظ عند المحدثين :

(1)86 الفتاوى السعدية ص (30) .

(2)87 الشقائق النعمانية ص (99) .

(3)88 انظر : الذريعة إلى مكارم الشريعة ص (236 - 238) .

(1)89 تعليم المتعلم ص (132) ، والجامع في الحث على حفظ العلم ص (266) وعلاج النسيان ص (17) .

قال ابن سيد الناس رحمه الله تعالى : " وأما المحدث في عصرنا فهو : من اشتغل بالحديث رواية ، ودراية ، وجمع رواة ، واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره ، وتميز في ذلك حتى عرف فيه خطه ، واشتهر فيه ضبطه ، فإن توسع في ذلك حتى عرف شيوخه ، وشيوخ شيوخه ، طبقة بعد طبقة ، بحيث يكون ما يعرفه من كل طبقة أكثر مما يجهله منها ، فهذا هو الحافظ .." (1<sup>90</sup>)

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى - في النكت على ابن الصلاح :- للحافظ في عرف المحدثين شروط إذا اجتمعت في الراوي سموه حافظاً :

- 1 - وهو لشهرة بالطلب والأخذ من أفواه الرجال لا من الصحف .
  - 2 - والمعرفة بطبقات الرواة ومراتبهم .
  - 3 - والمعرفة بالتجريح والتعديل وتمييز الصحيح من السقيم حتى يكون ما يستحضره من ذلك أكثر مما لا يستحضره مع استحضار الكثير من المتون .
- فهذه الشروط إذا اجتمعت في الراوي سموه حافظاً (1<sup>91</sup>) .
- والحفاظ من المحدثين كثيرون . وقد ذكر ابن الجوزي جماعة منهم ورتبهم على حروف المعجم في كتابه " الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ" فانظرهم هناك (1<sup>92</sup>) .
- تربية الصبيان على الحفظ :

ينبغي لولي الصبي أن يجتهد معه في التحفظ للقرآن، وسائر العلوم ، في صغره ، وكذا كل مبتدئ في طلب العلم ، حتى يكون الحفظ سهلاً على الطالب ، لأن الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر .

وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً وموقوفاً : " حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر ، وحفظ الرجل بعدما يكبر كالكتابة على الماء " وهو صحيح من حيث المعنى وإن لم يصح من جهة الرواية. (1<sup>93</sup>)

" المتن "

- تعريف المتن لغة :
- تعريف المتن اصطلاحاً .
- تعريف الأصل في اللغة .
- أقسام المتون .
- المتون بين المدح والقدح .
- عدم الاعتماد على الكتب .

" المتن "

تعريف المتن لغة :

المتن بفتح الميم ، وسكون المثناة الفوقية .

قال ابن فارس : " الميم والتاء والنون ، أصل صحيح واحد يدل على صلابة في الشيء مع امتداد وطول" (1<sup>94</sup>)

ويطلق المتن في اللغة على عدة معان منها :-

- 1 - الحلف ، يقال متن لي بالله أي حلف .

(1)<sup>90</sup> تدريب الراوي 1/30 .

(1)<sup>91</sup> النكت على ابن الصلاح 1/268 ، وانظر تزيين الألفاظ ص(29) ، والسراج المنير في ألقاب المحدثين ص 127 .

(1)<sup>92</sup> ص (41) .

(1)<sup>93</sup> انظر فردوس الأخبار 2/221 ، كشف الخفاء 1/433 .

(1)<sup>94</sup> معجم مقاييس اللغة 5/294 .

- 2 - النكاح .
  - 3 - الضرب بالسوط في أي موضع كان .
  - 4 - الذهب في الأرض .
  - 5 - المد ، وقد منته متناً إذا مده .
  - 6 - ماصلب من الأرض وارتفع واستوى كالممتنة .
  - 7 - الرجل الصلب القوي .
  - 8 - اللفظ .
- إلى غير ذلك من المعاني<sup>195</sup> .  
تعريف المتن اصطلاحاً :

جرى إطلاقه عند أهل العلم على مبادئ فنمن الفنون تكثف في رسائل صغيرة غالباً وهي تخلو في العادة من كل ما يؤدي إلى الاستطراد أو التفصيل كالشواهد والأمثلة إلا في حدود الضرورة وذلك لضيق المقام عن استيعاب هذا ونحوه ، لذلك عدت المتنون أقل ألفاظاً الأحسن في ذاتها والأكثر قبولاً عند الدارسين<sup>196</sup> .

وعرف صاحب " قصد السبيل " بأنه : الكتاب الأصلي الذي يكتب فيه أصول المسائل ، ويقابله الشرح ، مولد لم يرد عن العرب ، وإنما هو مما نقله العرف تشبيهاً له بظاهر الظهر الذي هو معنى المتن الأصلي في القوة والاعتماد عليه<sup>197</sup> .

وعُرف بأنه : خلاف الشرح والحواشي<sup>198</sup> .  
قال في المدخل الفقهي العام : " وقد سموا به في الاصطلاح هذه المختصرات العلمية ، لأنها تتضمن المسائل الأساسية للركوب والحمل"<sup>199</sup> .

ويطلق المتن ويراد به ما ينتهي إليه السند من الكلام ، قال الحافظ في شرح النخبة : " والمتن هو غاية ما ينتهي إليه الإسناد من الكلام"<sup>100</sup> .  
تعريف الأصل في اللغة :

قال في المصباح المنير : " أصل الشيء أسفله ، وأساس الحائط أصله ، واستأصل الشيء ثبت أصله وقوى ، ثم كثر حتى قيل أصل كل شيء ما يستند وجود ذلك الشيء إليه ، فالأب أصل للولد .."<sup>101</sup> .

وقال في القاموس : " الأصل : أسفل الشيء كالأصول جمع أصول ، وأصل ، وأصل ككرم صار ذا أصل ، أو ثبت ورسخ أصله كتأصل ، و - الرأي الجاد"<sup>102</sup> .  
أقسام المتنون :

تنقسم المتنون إلى قسمين :

- 1 - متون منثورة ، وهي الأكثر .
- 2 - متون منظومة في أبيات الشعر يسمى الشعر التعليمي ، وتكون غالباً من بحر الرجز<sup>103</sup> (1) ، وقد تكون من غيره .

<sup>95</sup>(1) انظر كتاب العين 8/131 ، ومعجم مقاييس اللغة 5/294 ، المحيط في اللغة 9/449 ، أساس البلاغة 2/365 ، الصحاح 6/2200 ، لسان العرب 13/398 ، المصباح المنير ص (215) ، القاموس ص (1591) ، تاج العروس 9/340 .

<sup>96</sup>(1) مقالات منتخبة ص (430) .

<sup>97</sup>(1) قصد السبيل 2/422 .

<sup>98</sup>(1) دائرة معارف القرن العشرين 8/434 .

<sup>99</sup>(1) المدخل الفقهي العام 1/187 .

<sup>100</sup>(1) شرح النخبة ص (140) .

<sup>101</sup>(1) ص (6) .

<sup>102</sup>(1) ص (1242) .

<sup>103</sup>(1) المناهج والأطر ص (30) .

والرجز بحر معروف من بحور الشعر ، وتسمى قصائده الأراجيز واحدها أرجوزة ويسمى قائله راجزاً .

وإنما سمي الرجز رجزاً لأنه تتوالى فيه حركة وسكون ، ثم حركة وسكون ، وهو يشبه في هذا بالرجز في رجل الناقة ورعدتها ، وهو أن تتحرك وتسكن ، ثم تتحرك وتسكن . ويقال لها حينئذٍ رجاء .

والرجز ديوان العرب في الجاهلية والإسلام ، وكتاب لسانهم ، وخزانة أنسابهم وأحسابهم. (1<sup>104</sup>) وهذا النوع من النظم " الشعر التعليمي " نظم علمي يخلو من العواطف ، والأخيلة ، ويقتصر على الأفكار ، والمعلومات ، والحقائق العلمية المجردة .

وهذه المنظومات العلمية تنقسم إلى قسمين :

1 - منظومات في علم معين استقلالاً ، كملحة الإعراب للحريري ، وألفية ابن مالك في النحو .. إلخ .

2 - منظومات لمتن معين مثل ألفية العراقي نظم مقدمة ابن الصلاح ، ونظم العمرطي لمتن الورقات ، ولمتن الأجرومية ، ونظم زاد المستقنع ، وجمع الجوامع .. إلخ .

والمتون موجودة من قديم الزمان ، ولكنها لم تعرف بهذا الاسم ، بل باسم المختصرات ، مثل مختصر الخرقى عمر بن الحسين الخرقى المتوفى سنة (334هـ) رحمه الله تعالى .

قال أبو علي الحسن بن أحمد بن البنا في كتابه المقنع في شرح مختصر الخرقى : " وكان بعض شيوخنا يقول : ثلاثة مختصرات ، في ثلاثة علوم ، لا أعرف لها نظائر : الفصيح لثعلب ، واللمع لابن جني ، وكتاب المختصر للخرقي ، فما اشتغل بها أحد وفهمها كما ينبغي إلا أفلح " (1<sup>105</sup>)

ثعلب : هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني مولاهم المتوفى سنة (291هـ) رحمه الله تعالى .

ابن جني : هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي المتوفى سنة (1392هـ) رحمه الله تعالى . وكان الغرض منها حكيماً ، وهو جمع المسائل الأولية البسيطة في متون صغيرة ، بعبارة سهلة ، لتكون بداية لشدة الفقه (1<sup>106</sup>) على نحو الأجرومية في علم النحو .

لكنها لم تستمر كذلك ، بل بالغ بعض المتأخرين في إيجاز بعض المتون إلى درجة الإلغاز ، ولكن هذا الصنف غير مراد في بحثنا هذا .

وقد اقتضت الحاجة التعليمية وجود منهج يسير عليه الطالب ، وهو :

1 - المتن الذي هو الأساس الذي يبني عليه الطالب علمه في كل فن بحسبه .

2 - شرح لهذا المتن .

3 - حاشية على هذا الشرح .

4 - تقرير على الحاشية .

المتون بين المدح والقدح :

قال ابن خلدون في مقدمته : " ذهب كثير من المتأخرين إلى اختصار الطرق والأنحاء في العلوم ، يولعون بها ، ويدونون منها برنامجاً مختصراً في كل علم ، يشتمل على حصر مسائله وأدلتها ، باختصار في الألفاظ ، وحشو القليل منها بالمعاني الكثيرة من ذلك الفن ، وصار ذلك مخلاً بالبلاغة ، وعسراً على الفهم ، وربما عمدوا إلى الكتب الأمهات المطولة في الفنون بالتفسير والبيان ، فاختصروها تقريباً للحفظ ، كما فعله ابن الحاجب في الفقه وأصول الفقه ، وابن مالك

(1)<sup>104</sup> مقالا منتخبة ص(409) .

(1)<sup>105</sup> المقنع 1/185 .

(1)<sup>106</sup> الشادي : المبتدء الذي يأخذ طرفاً من العلم والأدب .

في العربية ، والخونجي في المنطق ، وأمثالهم ، وهو فساد في التعليم ، وفيه إخلال بالتحصيل ، وذلك لأن فيه تخليطاً على المبتدئ بإلقاء الغايات من العلم عليه ، وهو لم يستعد لقبولها بعد ، وهو من سوء التعليم .. ثم فيه مع ذلك شغل كبير على المتعلم ، بتتبع ألفاظ الاختصار العويصة الفهم بتزاحم المعاني عليها وصعوبة استخراج المسائل من بينها ، لأن ألفاظ المختصرات تجدها لأجل ذلك صعبة عويصة ، فينقطع في فهمها حظ صالح من الوقت ... ا . هـ"107

قال في الفكر السامي : " ثم كلَّ أهل هذه المئة عن حال من قبلهم من حفظ كبار الأصول ، فاقترضوا على حفظ ماقلّ لفظه ، ونزر خطه ، فأفنوا أعمارهم في حلّ رموزه ، وفهم لغوزه ، ولم يصلوا لرد مافيه لأصوله بالتصحيح ، فضلاً عن معرفة الصحيح من الضعيف ، بل حل مقفل ، وفهم مجمل ... إلى أن قال : " ومنها أنهم لما أغرقوا في الاختصار ، صار لفظ المتن مغلقاً لا يفهم إلا بواسطة الشراح ، أو الشروح والحواشي ، ففات المقصود الذي لأجله وقع الاختصار ، وهو جمع الأسفار في سفر وتقريب المسافة ، وتخفيف المشاق ، وتكثير العلم ، وتقليل الزمن ، بل انعكس الأمر إذ كثرت المشاق في فتح الإغلاق ، وضاع الزمن من غير ثمن .. إلخ "108

وانتقدت أيضاً بأن المهتمين بها في النهاية أعجز من غيرهم في التطبيق وتذوق النصوص ولا سيما النصوص الأدبية ...

وأنها بأساليبها ، ومحتوياتها ، ومناهج تصانيفها ، لا تتفق مع الحقائق التربوية الحديثة ، والمناهج التعليمية العصرية ، لصعوبة أسلوبها ووعورة مضمونها<sup>109</sup>

ولكن الناظر في هذا النظام من التصنيف ، على الرغم من كل ما قيل فيه من قدح يجد فيه :

- 1 - عمقاً علمياً يتجلى في كثرة المعلومات ، وتنوعها ، وترتيبها ترتيباً محكماً .
- 2 - إضافة إلى ما فيها من الفوائد ، والإضافات التي لا توجد في المطولات .
- 3 - تكوين صورة مجملّة للفن الذي ألفت فيه ، يستطيع الطالب الإحاطة بها في زمن قليل ، وماهي إلا مدخل للعلوم ، وليست هي الغاية وإليها النهاية ، بل هي الأساس والبداية .
- 4 - إن العلم الذي فيه المتون ، أكثر منه فيما تلاها من المؤلفات الحديثة وأعظم فائدة .
- 5 - هذه المتون يحتاج الدارس لها إلى الصبر ، والجد والاجتهاد في فهمها ، ويكون هذا الجد والاجتهاد ملكة لا توجد لغير دارسها .

6 - إن الغموض الذي عيبت به المتون ليس مما يعاب ، بل هو في الحقيقة مدح لها لا قدح فيها ، لأنه لا يستوي من يحصل العلم ببسر وسهولة ، ومن يحصله بكد ، ومشقة ، وعناء ... وأين مستوى هذا من ذاك ، وبهذا يشرف قدر العالم وتفضل منزلته ، ولو كان العلم كله بيناً لاستوى في علمه جميع من سمعه ، فيبطل التفاضل .

قال الخليل بن أحمد رحمه الله تعالى : " من الأبواب مالمو شئنا أن نشرحه حتى يستوي فيه القوي والضعيف لعلنا ، ولكن يجب أن يكون للعالم مزية بعدنا " .

<sup>107</sup> (1) 3/1242 .

<sup>108</sup> (1) 2/399 - 400 .

<sup>109</sup> (1) انظر :

مقدمة ابن خلدون 3/1242 .

الفكر السامي 2/400 .

الانحرافات العقديّة والعلمية في القرنين الثالث عشر والرابع عشر ص (651) .

مقالات منتخبة في علوم اللغة ص (430) .

وقال بعضهم عن المتون : " حفظت من العلم جوهره ولبابه ، وقامت لا تزال بدورها الكريم في مسرح التعليم ، من ذلك العصر البعيد إلى عصرنا الجديد "110 .

7 - المتون تجمع حقائق العلم في ورقات يسهل حفظها ، ويسهل استحضارها في الدروس ، والمناسبات .

8 - قال صاحب النحو والنحاة بين الأزهر والجامعة : " العالم إنما يمتاز بفهم الغامض ، وإدراك البعيد ، وحلّ المستغلق ، وذلك لا يكون إلا بتعويد المرء على شيء من الصعاب ، ليمرن عقله على حل مايمثلها ، وكما أن المرء الرياضي لا يكون قوياً على حمل الأثقال إلا بالتعود على حمل أحمال ثقيلة متدرجاً في ذلك ، كذلك لا يكون عقله قادراً على حل الصعاب إلا إذا عود عقله على حلّ مسائل عويصة متدرجاً في ذلك "111 .

9 الذين يحيطون بالمتون ويتقنونها ولا يشتكون منها أقرب إلى الابتكار وإلى الاجتهاد من غ يرهم ، ومن قال عن المتون : إنها غامضة وعميقة قد يكون كلامه هذا من عدم القدرة على الفهم .

10 - وجود بعض الناس ممن اعتنى بالمتون ولميفلح ، لا يحكم به على الأكثر .

11 - الناظر في تراجم العلماء ، وكيفية طلب العلم بالنسبة لهم ، يدرك تماماً صحة هذه الطريقة .

12 - هذا الأسلوب من التصنيف يربي فضيلة البحث ، والتمحيص ، وينمي حلية الصبر والاعتماد على النفس ، ويعود على دقة الملاحظة .

عدم الاعتماد على الكتب :

على طالب العلم أن يأخذه عن أهله ولا يعتمد على الكتب وحدها .

قال الإمام الشافعي : " من دخل في العلم وحده خرج وحده " .

وقال ابن جماعة - بعد كلام له :- " ويشغل بشرح تلك المحفوظات ، وليحذر من الاعتماد في ذلك على الكتب أبداً ، بل يعتمد في كل فن من هو أحسن تعليماً له ، وأكثر تحقيقاً فيه ، وتحصيلاً منه ، وأخبرهم بالكتاب الذي قرأه "112 .

وقال أبو حيان النحوي رحمه الله تعالى :

يظن العُمر أن الكتب تجدي

وما علم الجاهول بأن فيها

إذا رمت العلوم بغير شيخ

وتشتبه الأمور عليك حتى

أخا فهم لإدراك العلوم

غوامض حيرت عقل الفهيم

ضللت عن الصراط المستقيم

تصير أضل من توما

الحكيم<sup>113</sup> (1)

وقال النووي في المجموع - بعد كلام له عما ينبغي لطالب العلم :-

" ويعتني بتصحيح درسه الذي يتحفظه تصحياً متقناً على الشيخ ... ولا يحفظ ابتداء من الكتب استقلالاً بل يصحح على الشيخ كما ذكرنا فالاستقلال بذلك من أضر المفاسد . وإلى هذا أشار الشافعي رحمه الله بقوله : من تفقه من الكتب ضيع الأحكام "114 .

<sup>110</sup> (1) مقالات منتخبة ص (452) .

<sup>111</sup> (1) ص (70) نقلاً عن مقالات منتخبة ص (453) .

<sup>112</sup> (1) تذكرة السامع والمتعلم ص (169) .

<sup>113</sup> (1) الذيل على رفع الإصر ص (385) .

<sup>114</sup> (1) المجموع 1/69 .

وقال الشاطبي : " من أنفع طرق العلم الموصلة إلى غاية التحقق به أخذه عن أهله المتحقيقين به على الكمال والتمام .. وإن كان الناس قد اختلفوا هل يمكن حصول العلم دون معلم أم لا ؟ فالإمكان مسلم ، ولكن الواقع في مجاري العادات أن لا بد من المعلم وهو متفق عليه في الجملة .. واتفاق الناس على ذلك في الوقوع وجريان العادة به كاف في أنه لا بد منه ، وقد قالوا : إن العلم كان في صدور الرجال ثم انتقل إلى الكتب وصارت مفاتحه بأيدي الرجال .

وهذا الكلام يقضي بأن لا بد في تحصيله من الرجال إذ ليس وراء هاتين المرتبتين مرمى عندهم ، وأصل هذا في التصحيح " إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء " الحديث ، فإذا كان كذلك فالرجال هم مفاتحه بلا شك "115

وقال : " حسبك من صحة هذه القاعدة أنك لا تجد عالماً اشتهر في الناس الأخذ عنه ، إلا وله قدوة اشتهر في قرنه بمثل ذلك ، وقلما وجدت فرقة زائغة ، ولا أحد مخالف للسنة ، إلا وهو مفارق لهذا الوصف . وبهذا الوجه وقع التشنيع على ابن حزم الظاهري وأنه لم يلزم الأخذ عن الشيوخ ، ولا تأدب بأدابهم ، وبضد ذلك كان العلماء الراسخون كالأئمة الأربعة وأشباههم "116

وقال : " فصل : وإذا ثبت أنه لا بد من أخذ العلم عن أهله فلذلك طريقان : أحدهما المشافهة ، وهي أنفع الطريقتين وأسلمهما لوجهين :

الأول : خاصة جعلها الله تعالى بين المعلم والمتعلم يشهدا كل من زاول العلم والعلماء ، فكم من مسألة يقرأها المتعلم في كتاب ، ويحفظها ، ويرددها على قلبه فلا يفهمك ، فإذا ألقاها إليه المعلم فهمها بغتة وحصل له العلم بها بالحضرة ، وهذا الفهم يحصل إما بأمر عادي ، من قرائن أحوال ، وإيضاح موضع إشكال ، لم يخطر للمتعلم ببال ، وقد يحصل بأمر غير معتاد ، ولكن بأمر يهبه الله للمتعلم عند مثوله بين يدي المعلم ، ظاهر الفقر ، بادي الحاجة إلى مايلقى إليه . وهذا ليس ينكر فقد نبه عليه الحديث الذي جاء : " أن الصحابة أنكروا أنفسهم عندما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم " وحديث حنظلة الأسدي حين شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنهم إذا كانوا عنده وفي مجلسه كانوا على حالة يرضونها فإذا فارقوا مجلسه زال ذلك عنهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لو أنكم تكونون كما تكونون عندي لأظلتكم الملائكة بأجنحتها " وقد قال عمر بن الخطاب : " وافقت ربي في ثلاث " وهي من فوائد مجالسة العلماء إذ يفتح للمتعلم بين أيديهم مالا يفتح له دونهم ويبقى ذلك النور لهم بمقدار ما بقوا في متابعة معلمهم وتأدبهم معه واقتنائهم به ، فهذا الطريق نافع على كل تقدير

الطريق الثاني : مطالعة كتب المصنفين ومدوني الدواوين ، وهو أيضاً نافع في بابه بشرطين : الأول : أن يحصل لهم فهم مقاصد ذلك العلم المطلوب ومعرفة اصطلاحات أهله ما يتم له به النظر في الكتب ، وذلك يحصل بالطريق الأول من مشافهة العلماء أو مما هو راجع إليه ، وهو معنى قول من قال : كان العلم في صدور الرجال ثم انتقل إلى الكتب ، ومفاتحه بأيدي الرجال .

والكتب وحدها لا تفيد الطالب منها شيئاً دون فتح العلماء ، وهو مشاهد معتاد . والشرط الثاني : أن يتحرى كتب المتقدمين من أهل العلم المراد ، فإنهم أقعد به من غيرهم من المتأخرين ، وأصل ذلك التجربة والخبر .

أما التجربة فهو أمر مشاهد في أي علم كان ، فالمتأخر لا يبلغ من الرسوخ في علم ما ، ومابلغه المتقدم ، وحسبك من ذلك أهل كل علم عملي ، أونظري ، فأعمال المتقدمين في إصلاح دنياهم ، ودينهم ، على خلاف أعمال المتأخرين ، وعلومهم في التحقيق أقعد . فتحقق الصحابة بعلوم الشريعة ، ليس كتحقق التابعين ، والتابعون ليسوا كتابعيهم ، وهكذا إلى الآن ، ومن طالع سيرهم ، وأقوالهم ، وحكاياتهم ، أبصر العجب في هذا المعنى .  
وأما الخبر ففي الحديث : " خير القرون قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم .. " وفي هذا إشارة إلى أن كل قرن مع ما بعده كذلك ..  
فذلك صارت كتب المتقدمين ، وكلامهم ، وسيرهم ، أنفع لمن أراد الأخذ بالاحتياط في العلم على أي نوع كان ، وخصوصاً علم الشريعة ، الذي هو العروة الوثقى ، والوَزْرَ الأحمى وبالله تعالى التوفيق (1<sup>117</sup>)

الباب الأول  
العلوم الشرعية  
الفصل الأول  
التفسير وما يتعلق به

" الفصل الأول "  
" التفسير وما يتعلق به "  
1 - أصول التفسير .  
2 - علم التفسير .  
3 - علم القراءات .

- 4 - علم التجويد .  
5 - علوم القرآن .

## (1) علم أصول التفسير

### 1 - " أصول التفسير "

ألف جماعة من أهل العلم كتباً تتعلق بعلم التفسير يحسن بطالب العلم قراءة ماتيسر منها قبل أن يبدأ بالقراءة في فن التفسير ومن ذلك مايلي :

1 - " مقدمة في أصول التفسير " لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن تیمیة الحراني المتوفي سنة (728هـ) رحمه الله تعالى ، قال في أولها : " أما بعد فقد سألتني بعض الإخوان أن أكتب له مقدمة تتضمن قواعد كلية تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه ، والتمييز في منقول ذلك ومعقوله بين الحق وأنواع الأباطيل ، والتنبيه على الدليل الفاصل بين الأقاويل ، فإن الكتب المصنفة في التفسير ، مشحونة بالغث والسمين ، والباطل الواضح ، والحق المبين ، وقد كتبت هذه المقدمة مختصرة بحسب تيسير الله تعالى من إملاء الفؤاد ، والله الهادي إلى سواء الرشاد " وقد طبعت هذه المقدمة عدة مرات منها :-

أ - في دمشق قامت بنشرها دار الآثار في دمشق بعناية الشيخ جميل الشطي رحمه الله تعالى .  
ب - في المطبعة السلفية في مصر سنة (137هـ) ، (1372هـ) ، (1385هـ) ، (1397هـ) بتعليق الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى .  
ج - كما طبعت بتحقيق الدكتور عدنان زرزور نشر دار القرآن الكريم في الكويت ومؤسسة الرسالة في بيروت سنة (1392هـ) .

شروحا :

ولهذه المقدمة عدة شروح منها :-

أ - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين طبع باعتناء الشيخ عبد الله بن محمد الطيار نشرته دار الوطن بالرياض سنة (1415هـ) ، وللشيخ محمد أيضاً شرح مسجل على هذه المقدمة في خمسة أشرطة .

ب - كما شرحها الشيخ عبد المنعم إبراهيم في كتاب سماه " النكت المتممة لمقدمة ابن تيمية " قامت بنشره مكتبة نزار مصطفى الباز في مكة المكرمة - الرياض - الطبعة الأولى سنة (1418هـ) .

ج - وللشيخ محمد المديفر شرح مسجل على المقدمة المذكورة في ستة أشرطة .

2 - " الإكسير في علم التفسير " للشيخ سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الصرصري البغدادي المتوفي سنة (716هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في المطبعة النموذجية في مصر دون تاريخ بتحقيق الدكتور عبد القادر حسين في مجلد .

3 - " التيسير في قواعد علم التفسير " ، تأليف العلامة الشيخ محمد بن سليمان الكافي<sup>118</sup> المتوفي سنة (879هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتحقيق الشيخ ناصر بن محمد المطرودي ، نشر دار القلم في دمشق ، ودار الرفاعي في الرياض الطبعة الأولى سنة (1410هـ) في مجلد .

<sup>118</sup>(1) لقب بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب الكافية في النحو لابن الحاجب فنسب إليها بزيادة جيم كما هي عادة الترك في النسب - الشقائق النعمانية ص (10) .

4 - " التحبير في علم التفسير " لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتحقيق الدكتور فتحي عبد القادر فريد نشرته دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض سنة (1402هـ) في مجلد .

5 - " القواعد الحسان لتفسير القرآن " للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي المتوفي سنة (1376هـ) رحمه الله تعالى ، اشتملت على سبعين قاعدة من قواعد التفسير ، طبعت في مطبعة أنصار السنة المحمدية في مصر سنة (1366هـ) بتصحيح الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى ، كما نشرتها ثانية مكتبة المعارف في الرياض سنة (1400هـ) .

وللشيخ محمد بن صالح العثيمين شرح مسجل على هذه القواعد في اثني عشر شريطاً .  
6 - " منظومة التفسير " تأليف الشيخ عبد العزيز الرئيس الزمزمي عز الدين أبي علي البيضاوي الشيرازي الأصل ثم المكي الزمزمي الشافعي المتوفي سنة (976هـ) رحمه الله تعالى ، وهي نظم لما أودعه السيوطي في كتابه النقاية ، كما قال في مقدمتها :  
أفردت نظاماً من النقاية مهذباً نظامها في غاية

شرح هذه المنظومة الشيخ محمد بن علي بن عبد الرحمن المساري الحضرمي المتوفي سنة (354هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه نهج التيسير شرح منظومة الزمزمي في أصول التفسير .

وقد ألف الشيخ علوي بن عباس المالكي المتوفي سنة (1391هـ) رحمه الله تعالى حاشية على هذا الشرح سماها " فيض الخبير و خلاصة التقرير " .

كما قام الشيخ محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي المتوفي سنة (1411هـ) رحمه الله تعالى بوضع حاشية على المنظومة المذكورة .

طبعت المنظومة المذكورة وشرحها والحاشيتان عليه في مؤسسة خالد للتجارة والطباعة في الرياض دون تاريخ .

كما قام الشيخ محمد يحيى بن الشيخ أمان بشرح هذه المنظومة في كتابه التيسير شرح منظومة التفسير ، طبع هذا الشرح في مطبعة مصطفى محمد صاحب المكتبة التجارية الكبرى في مصر سنة (1355هـ) .

(2)

علم التفسير

2 - " علم التفسير "

" توطئة "

إذا أراد طالب العلم أن يقرأ في فن التفسير فبم يبدأ ؟

اختلفت وجهات النظر في ذلك بين :

1 - تفسير ابن كثير .

2 - تفسير الجلالين .

3 - تفسير البيضاوي .

4 - تفسير الشيخ ابن السعدي .

وأجود كتب التفسير على الإطلاق تفسير الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفي سنة (310هـ) رحمه الله تعالى ، قال الإمام النووي رحمه الله تعالى في تهذيب الأسماء

واللغات<sup>119</sup>) في ترجمته لابن جرير: " وله كتاب التاريخ المشهور وكتاب في التفسير لم يصنف أحد مثل ... ".

وقال جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى في الإتيان<sup>120</sup>): " فإن قلت فأبي التفسير ترشد إليه وتأمّر الناظر أن يعول عليه ؟ قلت : تفسير الإمام أبي جعفر بن جرير الطبري الذي أجمع العلماء المعتبرون على أنه لم يؤلف في التفسير مثله ، قال النووي في تهذيبه : كتاب ابن جرير في التفسير لم يصنف أحد مثله " .

وقد وجه سؤال إلى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في الرياض عن الأجود من كتب التفسير فأجابت بقوله : " أجود كتب التفسير يختلف باختلاف طاقة القارئ ووسعه ، وعلى كل حال أجودها في نفسها كتاب تفسر ابن جرير الطبري ، وكتاب تفسير ابن كثير ونحوهما من كتب التفسير بالأثر ، فإنها أسهل تعبيراً وأعدل في فهم المراد وألمس لمعاني القرآن ، وأقرب إلى إصابة الحق وبيان مقاصد الشريعة مع ذكر ما يشهد لذلك من الأحاديث والآثار الثابتة ورد المتشابه من الآيات إلى المحكم منها "<sup>121</sup>)

### 1 - " تفسير القرآن العظيم "

للشيخ الإمام الحافظ المؤرخ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير البصري الدمشقي المتوفي سنة (774هـ) رحمه الله تعالى<sup>122</sup>) وهو من أشهر التفاسير وأوثقها فسر القرآن بالقرآن والسنة وأقوال الصحابة والتابعين .  
طبعاته :

طبع هذا التفسير عدة مرات منها :-

- 1 - في مطبعة المنار بمصر سنة (1343هـ) مع تفسير البغوي في تسع مجلدات .
- 2 - في مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة (1373هـ) في أربع مجلدات .
- 3 - في القاهرة نشر المكتبة التجارية الكبرى سنة (1373هـ) في أربع مجلدات .
- 4 - في بيروت نشر دار الأندلس سنة (1385هـ) في أربع مجلدات .
- 5 - في بيروت نشر دار إحياء التراث العربي سنة (1388هـ) في أربع مجلدات .
- 6 - في القاهرة نشر دار الشعب دون تاريخ بتحقيق المشايخ عبد العزيز غنيم ومحمد أحمد عاشور ومحمد إبراهيم البنا في ثمان مجلدات .
- 7 - في بيروت نشر دار الكتب العلمية سنة (1406هـ) بعناية الشيخ حسين بن إبراهيم زهران في أربع مجلدات .
- 8 - في بيروت نشر دار المعرفة سنة (1407هـ) في أربع مجلدات .
- 9 - في بيروت نشر دار الفكر ومكتبة الرياض الحديثة في الرياض سنة (1407هـ) في أربع مجلدات .
- 10 - في استانبول نشر دار الدعوة سنة (1408هـ) في أربع مجلدات .
- 11 - في الرياض نشر دار الراجية للنشر والتوزيع سنة (1414هـ) بتخريج الشيخ مقبل بن هادي الوادعي ، صدر من هذه الطبعة مجلدان ثم مجلد ثالث بتخريج الشيخين قاسم بن أحمد النفيعي وقاسم بن عبده العديني .
- 12 - في الرياض نشر دار السلام سنة (1414هـ) في أربع مجلدات .

<sup>119</sup> (1) 1/78 .

<sup>120</sup> (1) 4/213 .

<sup>121</sup> (1) فتاوى اللجنة الدائمة 1/144 .

<sup>122</sup> (1) الدرر الكامنة 1/399 ، وشذرات الذهب 6/231 .

- 13 - في بيروت نشر دار الأندلس دون تاريخ في سبع مجلدات .  
 14 - في الدمام ، نشر دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع سنة (1417هـ) بتحقيق وتخريج وتعليق الشيخ أبي إسحاق الحويني الأثري ، صدر منها مجلدان وهي أحسن الطبقات .  
 15 - في الرياض نشر دار طيبة سنة (1418هـ) بعناية سامي بن محمد السلامة ، وهي مأخوذة عن طبعة دار الشعب بمصر مع إثبات بعض فروق المقابلات .  
 مختصرات التفسير :

لهذا التفسير مختصرات عدة منها :-

- 1 - عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير اختصار وتحقيق العلامة المحدث الشيخ أحمد محمد شاكر المتوفي سنة (1370هـ) .  
 2 - تيسير العلي القدير لاختصار تفسير ابن كثير تأليف الشيخ محمد نسيب الرفاعي المتوفي سنة (1413هـ) رحمه الله تعالى ، طبع عدة مرات منها في بيروت سنة (1392هـ) وسنة (1398هـ) ، كما نشرته مكتبة المعارف في الرياض سنة (1407هـ) في أربع مجلدات .  
 3 - التيسير خلاصة تفسير ابن كثير للشيخ محمد كريم راجح ، نشرته دار المعرفة في بيروت سنة (1406هـ) .  
 5 - التيسير لتفسير ابن كثير للشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إسحاق آل الشيخ ، طبع سنة (1411هـ) في أربع مجلدات .  
 6 - مختصر تفسير ابن كثير للشيخ محمد بن علي الصابوني ، نشرته دار القرآن الكريم في بيروت سنة (1402هـ) ، ولم يوفق صاحب هذا المختصر في اختصاره وتعقبه جماعة من أهل العلم .

كتب تتعلق بالتفسير المذكور :

- 1- فهرس أحاديث تفسير القرآن العظيم إعداد الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، ومحمد سليم إبراهيم سماره ، وجمال حمدي الذهبي .  
 2 - " تفسير الجلالين " للإمام جلال الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المحلي المتوفي سنة (846هـ) رحمه الله تعالى<sup>123</sup> (1) ، والحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله تعالى<sup>124</sup> (1) .  
 قام المحلي بالتفسير من أول سورة الكهف إلى آخر سورة الناس ثم فسر الفاتحة وبعد أن أتمها توفي فقام جلال الدين السيوطي فابتدأ بتفسير سورة البقرة إلى آخر سورة الإسراء ابتداء في الإكمال يوم الأربعاء مستهل رمضان سنة (870هـ) وانتهى منه يوم الأحد عشر شوال من السنة المذكورة<sup>125</sup> (1) .  
 وهذا التفسير في غاية الاختصار والإيجاز حتى لقد ذكر صاحب كشف الظنون عن بعض علماء اليمن أنه قال : " عدت حروف القرآن وتفسيره للجلالين فوجدتهما متساويين إلى سورة المزمّل ومن سورة المدثر التفسير زائد على القرآن فعلى هذا يجوز حمله بغير الوضوء " 1 - هـ<sup>126</sup> (1) ، وكلاهما مؤول للصفات على مذهب الأشاعرة ، وقد اشتهر هذا التفسير بين الناس شهرة واسعة .

<sup>123</sup>(1) الضوء اللامع 7/39 ، حسن المحاضرة 1/443 .

<sup>124</sup>(1) حسن المحاضرة 1/335 ، شذرات الذهب 8/51 .

<sup>125</sup>(1) انظر آخر تفسير سورة الإسراء .

<sup>126</sup>(1) انظر آخر تفسير سورة الإسراء .

يظن للوهلة الأولى أن الكتاب مفيد للطلبة والمبتدئين غير أن الحقيقة غير ذلك ، فالكتاب أكثر من يستفيد منه العارفون المطلعون فهو أشبه شيء بالرموز ورؤوس الأقلام التي يتذكر بها العارف ماسبق أن علمه وحفظه ومن هنا فهو تذكرة للمنتهي أكثر منه سلماً للمبتدي<sup>127</sup> (1) . طبعاته :-

طبع هذا التفسير طبعات كثيرة جداً منها :-

1 - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1280هـ) وأعدت طبعته ثانية سنة (1298هـ) .

2 - في المطبعة البهية بالقاهرة سنة (1302هـ) .

3 - في المطبعة الميمنية بمصر سنة (1313هـ) .

4 - في مطبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة سنة (1342هـ) ومعه أربع رسائل :

أ - لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي .

ب - معرفة الناسخ والمنسوخ لابن حزم .

ج - ألفية في تفسير ألفاظ القرآن لأبي زرعة العراقي .

د - ماورد في القرآن الكريم من لغات القبائل لأبي عبيد القاسم بن سلام .

5 - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في القاهرة سنة (1345هـ) وكذا سنة (1386هـ) .

6 - في مطبعة المشهد الحسيني بالقاهرة سنة (1392هـ) .

7 - طبعة دار المعارف في مصر دون تاريخ بتصحيح ومراجعة الشيخين أحمد محمد شاكر

وعلي محمد شاكر رحمهما الله تعالى .

8 - طبعة مكتبة النهضة الحديثة في مكة المكرمة سنة (1406هـ) بتعليق الشيخ محمد

مصطفى الشنقيطي مراجعة وتصحيح الشيخ طه عبد الرؤوف سعد ، نسقه وأشرف على طبعه

الشيخ عبد الشكور عبد الفتاح فدا .

9 - طبعة الإدارة العامة للكليات والمعاهد العلمية بالرياض دون تاريخ بتعليق الشيخ عبد

الرزاق عفيفي رحمه الله تعالى من سورة غافر إلى سورة الناس إلى غير ذلك من الطبعات .

ماأخدم به هذا التفسير :

اعتنى بهذا التفسير جماعة من العلماء ووضعوا حواشي واستدراكات عليه ومن ذلك مايلي :

1 - الشيخ سليمان بن عمر العجيلي الشهير بالجمل المتوفي سنة (1402هـ) رحمه الله تعالى

في حاشيته المسماه الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية طبعت في أربع

مجلدات عدة مرات منها :-

أ - في المطبعة الشرفية بالقاهرة سنة (1303هـ) .

ب - في مطبعة عيسى البابي الحلبي دون تاريخ .

ج - في دار الفكر في بيروت سنة (1415هـ) .

2 - الشيخ أحمد بن محمد الصاوي المالكي المتوفي سنة (1241هـ) رحمه الله تعالى في

حاشيته المشهورة المطبوعة باسم حاشية العلامة الصاوي على تفسير الجلالين ، ومن طبعاتها

مايلي :

أ - طبعة المكتبة التجارية بمصر سنة (1375هـ) في أربع مجلدات .

ب - في مطبعة المشهد الحسيني بمصر سنة (1381هـ) في أربع مجلدات .

ج - في مطبعة دار الفكر في بيروت سنة (1393هـ) في أربع مجلدات .

3 - الشيخ سلام الله بن فخر الدين الدهلوي المتوفي سنة (1229هـ) وقيل (1233هـ) رحمه

الله تعالى في حاشيته المسماه حاشية الكمالين على الجلالين طبعت سنة (1381هـ) .

4 - الشيخ محمد أحمد كنعان في كتابه: "قرة العينين على تفسير الجلالين" أضاف إلى التفسير ماتدعو الحاجة إليه وعلق على بعض المواضع منه وخرج أحاديثه وقابله على مخطوطين كما يعلم من مقدمته<sup>128</sup>، طبعه المكتب الإسلامي في بيروت الطبعة الأولى سنة (1402هـ) ثم طبعه ثانية وثالثة ، ثم طبع رابعة في بيروت قامت بنشره دار البشائر الإسلامية سنة (1411هـ) في مجلد ضخم ، وقد وقع من المؤلف بعض الأخطاء قام بالتنبيه عليها الشيخ محمد جميل زينو في كتابه " تنبهات<sup>129</sup> ) مهمة على قرة العينين وتفسير الجلالين " ومعه بعض تعليقات الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله تعالى ، طبع في مطبعة مراير للطباعة الإلكترونية في الرياض دون تاريخ .

الحواشي المخطوطة :

1 - الكوكبين النيرين في ألفاظ الجلالين تأليف الشيخ عطية الله بن عطية الأجهوري البرهاني المتوفي سنة (1190هـ) رحمه الله تعالى ، منها نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم (321) في أربعة أجزاء .

2 - حاشية السباعي للشيخ محمد صالح أبو السعود الحفناوي المتوفي سنة (1276هـ) رحمه الله تعالى منها نسخة في جامعة الملك سعود في الرياض برقم (1875) .

3 - حاشية الشيخ عبد الرحمن بن محمد الفاسي ، تقع في جزئين منها عدة نسخ في الخزانة العامة بالرباط برقم (1837) ، (261:) و(1982ك) و (2105ك) و(254ك) و (199ج) و (266ك) .

تخريج أحاديثه :

تخريج الأحاديث المرفوعة في تفسير الجلالين للشيخ إبراهيم بن محمد أبوسليمان رسالة ماجستير مقدمة لجامعة أم القرى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة سنة (1403هـ) .

3 - " تفسير البيضاوي - أنوار التنزيل وأسرار التأويل "

للعلامة ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي الشافعي المتوفي سنة (685هـ) رحمه الله تعالى<sup>130</sup> ) ، وهو تفسير متوسط الحجم اختصره من الكشاف للزمخشري مع حذف ما فيه من اعتزاليات ومن التفسير الكبير للرازي ومن مفردات الراغب الأصفهاني .

وذكر نهاية كل سورة حديثاً في فضلها ومالقائها من الثواب والأجر عند الله تعالمتابعة لصاحب الكشاف مع أن الحديث الوارد في فضل سور القرآن سورة سورة لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو مؤول للصفات على مذهب الأشاعرة . وقد رزق هذا الكتاب قبولاً وشهرة واسعة .

طبعاته :

طبع هذا التفسير عدة طبعات منها :-

1 - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1282هـ) .

2 - في فارس سنة (1283هـ) .

3 - في استانبول سنة (1285هـ) وسنة (1305هـ) .

4 - في لكهنؤ سنة (1869م) .

5 - في مطبعة مصطفى البابي بمصر سنة (1358هـ) وسنة (1375هـ) .

<sup>128</sup> (1) ص (ي) .

<sup>129</sup> (1) هكذا في المطبوع .

<sup>130</sup> (1) طبقات الشافعية للإسنوي 1/283 ، وطبقات الشافعية الكبرى 8/157 .

6 - في مطبعة المشهد الحسيني بمصر سنة (1380هـ) مراجعة الأستاذ/ عبد العزيز سيد الأهل جزءان في مجلد ضخّم على هامش القرآن الكريم ، إلى غير ذلك من الطبقات .  
ماأخدم به هذا التفسير :

وضع جماعة من العلماء حواشي على هذا التفسير منها :-

1 - حاشية الشيخ مصطفى بن إبراهيم المشهور بابن التمجيد المتوفي حوالي سنة (880هـ) رحمه الله تعالى طبعت في استانبول سنة (1827م) في سبع مجلدات .  
2 - حاشية الشيخ أبي الفضل القرشي الصديقي المشهور بالكازروني المتوفي في حدود سنة (940هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت سنة (1330هـ) في دار الكتب المصرية بالقاهرة في خمس مجلدات .

3 - حاشية الشيخ محمد بن مصطفى القونوي المتوفي سنة (951هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في استانبول سنة (1283هـ) في أربع مجلدات .

4 - حاشية الشيخ محيي الدين شيخ زاده المتوفي سنة (1055هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في المطبعة السلطانية في تركيا سنة (1282هـ) في أربع مجلدات ، ثم قامت دار إحياء التراث العربي في بيروت بإعادة نشرها دون تاريخ .

5 - حاشية الشيخ عبد الحكيم السيكالكوتي المتوفي بعد سنة (1060هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في استانبول سنة (1271هـ) .

6 - حاشية الشهاب المسماة عناية القاضي وكفاية الراوي على تفسير البيضاوي تأليف الشيخ أحمد بن محمد بن عمر الملقب شهاب الدين الخفاجي المصري الحنفي صاحب " ريحانة الألباء" المتوفي سنة (1069هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في استانبول سنة (1854هـ) وقامت دار صادر بإعادة نشرها دون تاريخ .

7 - حاشية الشيخ إسماعيل بن محمد القونوي المتوفي سنة (1195هـ) رحمه الله تعالى طبعت علىهامش حاشية الشيخ مصطفى بن إبراهيم المشهور بابن التمجيد سابقة الذكر .

8 - تعليقات على أنوار التنزيل وضعها الشيخ محمد كامل بنمصطفى الحنفي رحمه الله تعالى تحقيق عبد الدائم محمد الباجقني من منشورات كلية الدعوة الإسلامية طرابلس الطبعة الأولى سنة (1411هـ) ، تعليقات على ربع القرآن من سورة يس إلى آخر القرآن الكريم ، وسماها مؤلفها " مجموعة العبد الذليل على ربع أنوار التنزيل" والمطبوع هو التعليقات على سورتي يس والصفات فقط .

الشروح المخطوطة :

1 - حاشية الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله تعالى مخطوطة منها نسخة في مكتبة الشيخ عارف حكمت رحمه الله تعالى في المدينة المنورة .

2 - فتح الجليل ببيان خفي أنوار التنزيل تأليف القاضي الشيخ أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري المتوفي سنة (926هـ) رحمه الله تعالى ، تحقيق الشيخ الحسن خلوي حسن موكلي ، رسالة ماجستير في التفسير ، مقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية أصول الدين بالرياض سنة (1405هـ) من أول الكتاب إلى نهاية سورة النساء مجلدان ، والحاشية مخطوطة منها نسخة في المكتبة الأزهرية برقم(227) ورقم (3369) وفي مكتبة جامعة الملك سعود برقم (1399) وفي دار الكتب المصرية برقم (23223ب) .

3 - حاشية الشيخ سعد الله بن عيسر بن أمير خان المعروف بسعدي جلبي وسعدي أفندي المتوفي سنة (945هـ) رحمه الله تعالى ، منها نسخة في المكتبة الأزهرية برقم (4/197)

ونسخة بالميكروفيلم في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة برقم (217 - 218 - 219) تفسير وعلوم القرآن .

4 - حاشية الشيخ عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفرايني المتوفي حوالي سنة (955هـ) رحمه الله تعالى منها نسخة في المكتبة الظاهرية برقم (236) وفي مكتبة الحرم المكي برقم (132) .

5 - حاشية الشيخ محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي الحلبي المتوفي سنة (1096هـ) رحمه الله تعالى منها نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم (168) .

6 - حاشية البليدي للشيخ محمد بن محمد الشهير بالبليدي المالكي الأندلسي المتوفي سنة (1136هـ) في ثلاثة أجزاء منها نسخة في المكتبة الأزهرية برقم (55ج1) ومنها نسخة بالميكروفيلم في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة برقم (208 - 209 - 210) تفسير وعلوم القرآن .

7 - حاشية مجهولة المؤلف مكونة من عدة أجزاء منها نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم (253) .

8 - تعليقات العاملي تأليف الشيخ بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمذاني المعروف بالعاملي المتوفي سنة (1031هـ) رحمه الله تعالى منه نسخة في المكتبة الأزهرية برقم (1226/26585) ، ومنه نسخة بالميكروفيلم في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة برقم 95 تفسير وعلوم القرآن .

9 - تعليقة على أول التفسير لمؤلف مجهول منها نسخة بالمكتبة الظاهرية برقم (4351) ضمن مجموع من ص (13-23) ومنها نسخة بالميكروفيلم في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة برقم 97 مجاميع .

10 - تعليق على تفسير سورة الأعراف تأليف الشيخ زكريا بن بيران الرومي الأنقري المتوفي سنة (1001هـ) رحمه الله تعالى منه نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم (11) دهلوي .

11 - تعليق على تفسير سورة المعارج تأليف الشيخ محمد بن أحمد الطرسوسي المتوفي سنة (1117هـ) رحمه الله تعالى منه نسخة في جامعة الملك سعود برقم (2909/1م) (ت 1-17) .

12 - تعليق على تفسير سورة نوح تأليف الشيخ محمد بن أحمد الطرسوسي المتوفي سنة (1117هـ) رحمه الله تعالى منه نسخة في جامعة الملك سعود برقم (299/2م) (ت 18-35) .

شرح شواهد :

الإسعاف في شرح أبيات القاضي والكشاف تأليف الشيخ خضر بن عطا الله الموصللي المتوفي سنة (100هـ) رحمه الله تعالى ، مخطوطة في المكتبة الوطنية في طهران رقم (513/ع) .

تخريج أحاديثه :

1 - الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي القاضي البيضاوي للشيخ زين الدين عبد الرؤوف بن علي المناوي المتوفي سنة (1031هـ) رحمه الله تعالى طبع بتحقيق ودراسة الشيخ أحمد مجتبي بن نذير عالم السلفي نشرته دار العاصمة بالرياض الطبعة الأولى سنة (1409هـ) في ثلاث مجلدات .

2 - تحفة الراوي في تخريج أحاديث تفسير البيضاوي للشيخ محمد بن حسن المعروف بابن همام الدمشقي المتوفي سنة (1175هـ) رحمه الله تعالى ، مخطوط منه نسخة في مكتبة الشيخ عارف حكمت في المدينة المنورة ، وفي مكتبة ولي الدين في استانبول برقم (511) وصورة لها في مكتبة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة في (330) ورقة .

3 - فيض الباري في تخريج أحاديث تفسير البيضاوي للشيخ عبد الله بن صبغة المدراسي المتوفي سنة (1288هـ) رحمه الله تعالى وصل فيه إلى سورة مريم ، مخطوط بقلم المؤلف منه نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة . 1131

مختصراته :

مواهب الجليل من تفسير البيضاوي أنوار التنزيل وأسرار التأويل للشيخ محمد أحمد كنعان طبع في بيروت نشر دار العلم للملايين ودار لبنان للطباعة والنشر سنة (1404هـ) في مجلد ضخم على هامش القرآن الكريم .

كتب تتعلق به :

الإتحاف بتميز ماتبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف للشيخ محمد بن علي بن أحمد الداودي من علماء القرن العاشر ، مخطوط منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم (270) .

4 - " تفسير ابن سعدي "

" تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان " تأليف العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي المتوفي سنة (1376هـ) رحمه الله تعالى<sup>132</sup> وطريقته في هذا التفسير كما ذكر في مقدمته أن يذكر عند كل آية ما يحضره من معانيها ، ولا يكتفي بذكر ماتعلق بالمواضع السابقة عن ذكر ماتعلق باللاحقة لأن الله وصف كتابه بأنه مثاني ... إلخ .

طباعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في المطبعة السلفية في مصر سنة (1376هـ) في خمسة أجزاء .

2 - في مطابع الدجوي في القاهرة نشر المؤسسة السعيدية في الرياض بعناية محمد زهري النجار في سبع مجلدات ، إلا أن المذكور علق على هذا التفسير تعليقات غير مناسبة فقام الشيخ محمد بن سليمان بن عبد العزيز آل بسام بالتنبيه على أخطائها في كتابه " كشف الستار عن تلفيق وتعليق النجار " نشرته مكتبة السوادي للتوزيع في جدة الطبعة الأولى سنة (1411هـ) .

3 - طبعة مؤسسة الرسالة في بيروت سنة (1416هـ) في مجلد ضخم بعناية الشيخ عبد الرحمن بن معلا اللويحق .

كما قام مؤلفه باختصاره في كتاب سماه " تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن " طبع في مطبعة الإمام في مصر سنة (1368هـ) ، كما طبع ثانية سنة (1409هـ) في المطابع الوطنية للأوفست في عنيزة .

(3)

علم القراءات

3 - " القراءات "

كتب عن هذا العلم :

1 - " الإبانة عن معاني القراءات " للشيخ أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفي سنة (437هـ) رحمه الله تعالى .

<sup>131</sup>(1) للإستزاده يراجع مقدمة الفتح السماوي 1/59 .

<sup>132</sup>(1) بهجة الناظرين 1/219 ، علماء نجد خلال ستة قرون 2/422 .

طبع بتحقيق الدكتور محيي الدين رمضان نشر دار المأمون للتراث في دمشق الطبعة الأولى سنة (1399هـ) .

2 - " القواعد والإشارات في أصول القراءات " للشيخ أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي المتوفي سنة (791هـ) رحمه الله تعالى .

طبع بتحقيق الدكتور عبد الكريم بن محمد الحسن بكار ، نشر دارالقلم في دمشق الطبعة الأولى سنة (1406هـ) .

3 - " منجد المقرئين ومرشد الطالبين " للشيخ شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري المتوفي سنة (833هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مصر بمراجعة الشيخين محمد حبيب الله الشنقيطي وأحمد محمد شاكر .  
كما نشرته دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1400هـ) .

4 - " لطائف الإشارات لفنون القراءات " للشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني شارح البخاري المتوفي سنة (923هـ) رحمه الله تعالى .

طبع الجزء الأول في مطابع الأهرام التجارية سنة (1392هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين .

5 - القراءات أحكامها ومصدرها تأليف الدكتور شعبان محمد إسماعيل طبع في دار الأصفهاني للطبع في جدة دون تاريخ .

" القراءات السبع "

1 - الشاطبية " حرز الأمانى ووجه التهاني "

للعلامة أبي محمد قاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي المتوفي سنة (509هـ) رحمه الله تعالى .

وهي منظومة مشهورة عدد أبياتها (1173) بيتاً ، وهي في الأصل نظم لكتاب التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفي سنة (444هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاتها :

وقد طبعت عدة مرات منها :-

1 - في الهند سنة (1278هـ) .

2 - في مصر سنة (1302هـ) .

3 - في مصر سنة (1308هـ) .

4 - في المطبعة الكريمة في قزان - روسيا - سنة (1325هـ) .

ومعها تقريب النفع في القراءات السبع للشيخ علي بن محمد الضباع .

6 - طبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر سنة (1355هـ) .

7 - طبعة مكتبة دار المطبوعات الحديثة في المدينة المنورة سنة (1409هـ) .

8 - طبعة دار الصحابة للتراث بطنطا ، بتصحيح وتعليق : الشيخ محمد عبد الدايم خميس سنة (1412هـ) .

9 - طبعة مكتبة دار الهدى للنشر والتوزيع في جدة سنة (1415هـ) .

10 - طبعة مطابع دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة بالرياض دون تاريخ في (94) صفحة .

11 - ضمن مجموع " إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد " .

طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر سنة (1354هـ) . باعثناء الشيخ علي بن محمد الضباع من ص (2) إلى ص (112) .

شروح الشاطبية: " الشروح المطبوعة "

1 - " كنز المعاني شرح حرز الأمانى " تأليف الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المشهور بشعلة المتوفى سنة (656هـ) رحمه الله تعالى .  
طبع على نفقة الاتحاد العام لجماعة القراء بالقاهرة . الطبعة الأولى في مطبعة دار التأليف دون تاريخ .

كما نشرته المكتبة الأزهرية للتراث سنة (1418هـ) في مجلد .

2 - " إبراز المعاني من حرز الأمانى " ، تأليف الشيخ الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي المتوفى سنة (665هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سمصر سنة (1349هـ) .

كما طبع بتحقيق الشيخ إبراهيم عطوة في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1402هـ) كما نشرته الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة سنة (1413هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ محمود بن عبد الخالق ابن محمد جادو في أربعة أجزاء .

3 - " كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني " للشيخ إبراهيم ابن عمر الجعبري الخليلي ، طبع بدراسة وتحقيق الأستاذ أحمد اليزيدي في مطبعة فضالة بالمغرب ، صدر منه مجلدان ، الأول : دراسة عن المؤلف ، والثاني : هو الجزء الأول من الشرح المذكور .

4 - " سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي " ، تأليف الإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد القاصح العذري البغدادي المتوفى سنة (801هـ) رحمه الله تعالى .  
وقد طبع عدة مرات منها :-

أ - في المطبعة الشرفية بالقاهرة سنة (1304هـ) .

ب - في مصر سنة (1352هـ) نشر المكتبة التجارية الكبرى في القاهرة .

ج - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1373هـ) .

د - كما نشرته مكتبة الرياض الحديثة في الرياض سنة (1401هـ) .

هـ - في مطبعة الإنشاء في دمشق سنة (1414هـ) بتحقيق الأستاذ أحمد القادري .

5 - " إرشاد المرید إلى مقصود القصید " ، تأليف الشيخ علي بن محمد الضباع شيخ المقارئ المصرية في وقته المتوفى سنة (1380هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطبعة محمد علي صبيح وأولاده في مصر سنة (1381هـ) .

6 - " الوافي في شرح الشاطبية " ، تأليف الشيخ عبد الفتاح بن عبدالغني القاضي المتوفى سنة (1403هـ) رحمه الله تعالى .

نشرته مكتبة الدار في المدينة المنورة الطبعة الأولى سنة (1404هـ) في مجلد ، وطبع بعد ذلك عدة مرات منها الطبعة الخامسة سنة (1414هـ) .

7 - " تقريب المعاني في شرح حرز الأمانى " تأليف الشيخين سيد لاشين أبو الفرج ، وخالد بن محمد الحافظ .

نشرته مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع الطبعة الأولى سنة (1413هـ) .

8 - " النفحات الإلهية في شرح متن الشاطبية " للشيخ محمد بن عبد الدائم خميس ، طبعته دار المنار للطباعة والنشر والتوزيع في القاهرة - الطبعة الأولى سنة (1416هـ) .  
الشروح والحواشي المخطوطة :

1 - " فتح الوصيد في شرح القصيد " للشيخ علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي المتوفى سنة (643هـ) رحمه الله تعالى .

منه نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم (46) قراءات و عنها صورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (218/ف) .

2 - " الدرّة الفريدة في شرح القصيدة " للشيخ حمد بن أبي العز بن الرشيد الهمداني المتوفي سنة (643هـ) رحمه الله تعالى في جزئين منه نسخة في المكتبة الأزهرية برقم (288 - 385 - 389) .

و عنها صورة في مركز البحث العلمي في مكة المكرمة برقم (71/قراءات) .

3 - " كنز المعاني بشرح الشاطبية " للشيخ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الربيعي الخليلي المعروف بالجعبري المتوفي سنة (732 هـ) رحمه الله تعالى .

منه نسخة في المكتبة الأزهرية برقم (16189 / 151) وأخرى برقم (3367) و عنها نسخة بالميكروفيلم في مركز البحث العلمي بمكة المكرمة برقم (94/قراءات) .

4 - " حل الشاطبية " للشيخ عبد الرحمن بن أبي بكر العيني المقرئ المتوفي سنة (893 هـ) رحمه الله تعالى ..

منه نسخة في المكتبة الأزهرية برقم (33359 / 252) .

و عنها نسخة بالميكروفيلم في مركز البحث العلمي في مكة المكرمة برقم (61/ قراءات) .

5 - " الغاية " للشيخ حسين بن علي بن عبد الرحمن الحصني المتوفي سنة (971هـ) رحمه الله تعالى .

منه نسخة في مكتبة الحرمين بمكة المكرمة برقم (41) .

6 - " مبرز المعاني في شرح قصيدة حزر الأمانى " للشيخ أحمد العماري منه نسخة في مكتبة الحرمين بمكة المكرمة برقم (42) .

7 - شرح لمجهول ، منه نسخة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (2806/ق) .

8 - شرح لمجهول منه نسخة في مكتبة الحرمين بمكة المكرمة (10) دهلوي .

9 - " حواشي على حزر الأمانى ووجه التهاني " للشيخ رضوان بن محمد المخللاتي المتوفي سنة (1311هـ) رحمه الله تعالى .

ضمن مجموع في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (2530) .

10 - حاشية للشيخ عبد الحكيم الأفغاني المتوفي سنة (1326هـ) رحمه الله تعالى .

منها نسخة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (2532) .  
كتب تتعلق بالشاطبية :

1 - " كنز المعاني بتحرير حزر الأمانى " للشيخ سليمان بن حسين بن محمد الدمزوري الشافعي المتوفي بعد سنة (1198هـ) رحمه الله تعالى .

وقد شرحه مؤلفه في كتابه : " الفتح الرحمانى شرح كنز المعاني " طبع بتحقيق وتعليق الشيخ عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى ، الطبعة الأولى سنة (1414هـ) نشر بيت الحكمة للإعلام والنشر والتوزيع في مصر .

2 - " نظم تحرير مسائل الشاطبية " للشيخ حسن بن خلف الحسيني المقرئ رحمه الله تعالى .  
قام بشرحه الشيخ علي بن محمد الضباع المتوفي سنة (1380هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " مختصر بلوغ الأمنية شرح نظم تحرير مسائل الشاطبية " .

طبع مع كتاب سراج القارئ المبتدئ لابن القاصح في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1373هـ) .

3 - " الفتح الرباني في القراءات السبع من طريق حزر الأمامي " تأليف العلامة الشيخ محمد البيومي الشهير بأبي عياشة الشافعي الدمنهوري المتوفي سنة (1335هـ) رحمه الله تعالى .  
طبع بتحقيق ومراجعة الشيخ عبد العزيز بن ناصر السبر في مطابع التقنية للأوفست بالرياض .  
الطبعة الأولى سنة (1417هـ) .

4 - " الإرشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية " للشيخ محمد محمد سالم محيسن .  
نشرته مكتبة الكليات الأزهرية في القاهرة .

كما نشرته مؤسسة شباب الجامعة في الإسكندرية سنة (1405هـ) .

5 - " حل رموز الشاطبية " للشيخ يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران الدمشقي المصري المعروف بالجراندي المتوفي سنة (688هـ) رحمه الله تعالى .  
منظومة مخطوطة ، منها نسخة بمكتبة جامعة الملك سعود برقم (827/5م) .

6 - " غاية الأمنية في رموز الشاطبية " للشيخ أبي الحسن بن أحمد بن أيوب التركماني .  
مخطوط منه نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (2827/4م) .  
كتب في القراءات السبع :

1 - " كتاب السبعة في القراءات " للشيخ أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي المتوفي سنة 324هـ) رحمه الله تعالى .

طبع بتحقيق الدكتور شوقي ضيف في دار المعارف في مصر . الطبعة الثانية دون تاريخ .

2 - " الحجة في القراءات السبع " للشيخ الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفي سنة (370هـ) رحمه الله تعالى .

نشرته دار الشروق في بيروت الطبعة الثانية سنة (1397هـ) بتحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم .

3 - " الحجة للقراءة السبعة " للشيخ أبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي المتوفي سنة (377هـ) رحمه الله تعالى .

طبعته دار المأمون للتراث في دمشق الطبعة الأولى سنة (1404هـ) في مجلدين بتحقيق الشيخين بدر الدين قهوجي وبشير جريجاتي .

4 - " الاستكمال لبيان جميع ما يأتي في كتاب الله عز وجل في مذهب القراء السبعة " للشيخ المقرئ أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المتوفي سنة (389هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطابع الزهراء للإعلام العربي في القاهرة . الطبعة الأولى سنة (1412هـ) تحقيق ودراسة الدكتور عبد الفتاح بحيري إبراهيم .

5 - " التبصرة في القراءات السبع " للإمام المقرئ أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفي سنة (437هـ) رحمه الله تعالى .

نشرته دار السلفية في الهند الطبعة الثانية سنة (1402هـ) بتحقيق الشيخ محمد غوث الندوي .

6 - " الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها " للإمام المقرئ أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفي سنة (437هـ) رحمه الله تعالى ، نشره مجمع اللغة العربية في دمشق سنة (1394هـ) في مجلدين بتحقيق الدكتور محيي الدين رمضان .

7 - " التيسير في القراءات السبع " للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفي سنة (444هـ) رحمه الله تعالى ، عني بتصحيحه المستشرق أوتوبرتزل ، طبع في مطبعة الدولة في استانبول سنة (1930م) .

8 - تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع " للشيخ أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن دليلة المتوفي سنة (514هـ) رحمه الله تعالى .

نشرته دار القبلة للثقافة الإسلامية في جدة ومؤسسة علوم القرآن في دمشق الطبعة الأولى سنة (1409هـ) بتحقيق الشيخ سبيع بن حمزة حاكمي .

9 - " الإقناع في القراءات السبع " للشيخ أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري المشهور بابن الباذئ المتوفي سنة (540هـ) رحمه الله تعالى .

طبع بتحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ، نشر دار الفكر في دمشق الطبعة الأولى سنة (1403هـ) في مجلدين .

10 - " الدر النثير والعذاب النمير في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير " للشيخ أبي محمد عبد الواحد بن محمد بن أبي السداد المالقي المتوفي سنة (750هـ) رحمه الله تعالى .

طبعته دار الفنون للطباعة والنشر في جدة في أربعة أجزاء سنة (1411هـ) بتحقيق ودراسة الشيخ أحمد بن عبد الله المقرئ .

11 - " المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرير " للشيخ أبي ح فص عمر بن قاسم بن محمد المصري الأنصاري المشهور بالنشار المتوفي سنة (900هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1354هـ) .

" القراءات العشر "

طبعة النشر في القراءات العشر .

للإمام المحقق محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري المتوفي سنة (833هـ) رحمه الله تعالى .

وهي منظومة من بحر الرجز ووزنه " مستفعلن " مكررة ست مرات .

بالغ المؤلف رحمه الله تعالى في اختصارها حتى حوت على قلة حجمها عشر قراءات من طرق كثيرة ، ومخارج الحروف ، ونبذة من التجويد ، ومن الوقف والابتداء ، وغير ذلك .

قال في آخرها :

وها هنا تم نظام الطيبة ألفية سعيدة مهذبة

قال ابن الناظم في شرحها : " قوله ألفية سعيدة مهذبة يشير إلى عدة أبياتها كما جرت عادة من نظم في العلوم يعني أنها ألف بيت وإن كان تزيد شيئاً يسيراً إلى نحو العشرة أبيات فإن مثل هذا لا مشاحة فيه ... " (1<sup>133</sup>) .

وقد طبعت عدة مرات منها :-

1 - طبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر سنة (1369هـ) .

2 - طبعة دار الهدى في المدينة المنورة سنة (1414هـ) بعناية الشيخ محمد تميم الزعبي .

3 - ضمن مجموع " إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد " جمع وترتيب وتصحيح الشيخ علي بن محمد الضباع ، المطبوع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1354هـ) من ص (168) إلى ص (264) .

شروحها :

1 - " شرح طيبة النشر في القراءات العشر " لابن ناظمها الشيخ أحمد ابن محمد بن محمد بن محمد الجزري المتوفي سنة (859هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتحقيق الشيخ علي بن محمد الضباع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر الطبعة الأولى سنة (1369هـ) .

- كما طبع بعناية الشيخ أنس مهرة نشر دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1418هـ) .
- 2 - " شرح طيبة النشر في القراءات العشر " للشيخ أبي القاسم محمد النويري المتوفي سنة (857هـ) رحمه الله تعالى .
- طبع بتحقيق وتعليق الشيخ عبد الفتاح السيد سليمان أبو سنة في ست مجلدات .
- 3 - " الكوكب الدرّي في شرح طيبة ابن الجزري " مختصر شرح الطيبة للنويري - تأليف الشيخ محمد الصادق قمحاوي . نشر مكتبة الكليات الأزهرية في مصر الطبعة الأولى دون تاريخ .
- 4 - " الهادي شرح طيبة للنشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها " للشيخ الدكتور محمد سالم محيسن .
- قامت بنشره دار الجيل ببيروت ، الطبعة الأولى سنة (1417هـ) في ثلاث مجلدات<sup>134</sup> .
- كتب في القراءات العشر :
- 1 - " المبسوط في القراءات العشر " للشيخ أبي بكر أحمد بن الحسين ابن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري المتوفي سنة (381هـ) رحمه الله تعالى .
- طبع بتحقيق الشيخ سبيع بن حمزة حاكمي ، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق دون تاريخ .
- 2 - " الغاية في القراءات العشر " للشيخ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري المتوفي سنة (381هـ) رحمه الله تعالى .
- طبع بتحقيق الشيخ محمد غياث الجنباز في مطبعة العبيكان للطباعة والنشر في الرياض سنة (1405هـ) في مجلد .
- 3 - " إرشاد المبتدء وتذكرة المنتهي في القراءات العشر " للشيخ أبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي المتوفي سنة (521هـ) رحمه الله تعالى .
- طبع بتحقيق ودراسة الشيخ عمر حمدان الكبيسي ، نشرته المكتبة الفيصلية في مكة المكرمة سنة (1414هـ) .
- 4 - " غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار " للمقرئ الشيخ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار المتوفي سنة (569هـ) رحمه الله تعالى .
- طبع بتحقيق الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت . سنة (1414هـ) نشر الجماعة الخيرية للقرآن الكريم في جدة في مجلدين .
- 5 - : تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة " للإمام المحقق محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري المتوفي سنة (833هـ) رحمه الله تعالى .
- 6 - " النشر في القراءات العشر " للإمام المحقق محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري المتوفي سنة (833هـ) رحمه الله تعالى .
- طبع بتصحيح ومراجعة الشيخ علي محمد الضباع في مطبعة مصطفى محمد بمصر دون تاريخ في مجلدين ، وطبع بعد ذلك عدة مرات .
- وقد اختصره مؤلفه في كتاب سماه " تقريب النشر في القراءات العشر " طبع بتحقيق وتقديم الشيخ إبراهيم عطوة عوض .
- الطبعة الثانية سنة (1412هـ) نشر دار الحديث في مصر في مجلد لطيف .
- 7 - " البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرّة " للشيخ عبد الفتاح القاضي المتوفي سنة (1403هـ) رحمه الله تعالى .
- طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر الطبعة الأولى سنة (1375هـ) .

<sup>134</sup>(1) للاستزادة عن هذا المتن وما يتعلق به تراجع مقدمة الشيخ محمد بن تميم الزعبي للمتن المذكور ص(13) .

8 - " المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق الشاطبية " للشيخ محمد محمد محمد سالم محيسن .

نشرته مكتبة الكليات الأزهرية في مصر سنة (1389هـ) في مجلدين .

9 - " الدرّة المضيئة في القراءات الثلاث المتممة للعشرة " للإمام المحقق محمد بن محمد بنمحمد بن علي بن يوسف الجزري المتوفي سنة (833هـ) رحمه الله تعالى .

طبعه محمد علي صبيح في القاهرة ، كما نشرته دار الهدى في المدينة المنورة سنة (1414هـ) بعناية الشيخ محمد تميم الزعبي .

كما طبعت ضمن مجموع " إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد "

جمع وترتيب وتصحيح الشيخ علي بن محمد الضباع .

المطبوع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر سنة (1354هـ) من ص (115 - 168) .

وقد شرح هذه الدرّة غير واحد منهم :-

أ - الشيخ منصور بن عيسى بن غازي الأنصاري المصري المتوفي بعد سنة (1084هـ) رحمه الله تعالى ، وطبع في مطبعة المعاهد بمصر .

ب - كما شرحها الشيخ عبد الفتاح القاضي المتوفي سنة (1403هـ) رحمه الله تعالى في كتاب بعنوان : " الإيضاح لمتن الدرّة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر للإمام ابن الجزري " طبع في مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني بالقاهرة .

10 - " الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث " للشيخ محمد بن أحمد المتولي الشافعي المتوفي سنة (1313هـ) رحمه الله تعالى . فرغ منه سنة (1290هـ) في الجامع الأزهر .

طبع ضمن مجموع " إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد " . جمع وترتيب وتصحيح الشيخ علي بن محمد الضباع .

المطبوع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر سنة (1354هـ) من ص (168) إلى ص (264) .

" كتب في القراءات الأربع عشر "

1 - " إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر " للعلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الدميّاطي الشافعي الشهير بالبناء المتوفي سنة (1117هـ) رحمه الله تعالى .

طبع بتصحيح وتعليق الشيخ علي بن محمد الضباع في مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي في مصر سنة (1359هـ) .

كما نشرته دار الندوة الجديدة في بيروت دون تاريخ .

2 - " الميسر في القراءات الأربعة عشرة " للشيخ محمد فهد خاروف .

قامت بنشره دار ابن كثير ودار الكلم الطيب في دمشق .

الطبعة الأولى سنة (1416هـ) في مجلدة كبيرة .

وبذيله :-

أ - أصول الميسر للقراءات الأربع عشر .

ب - تراجم القراء الأربعة عشر للمؤلف نفسه .

3 - الفوائد المعتبرة في القراءات الأربع . للشيخ محمد بن أحمد المتولي المتوفي سنة (1313هـ) رحمه الله تعالى .

منظومة طبعت ضمن مجموع " إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد " .

جمع وترتيب وتصحيح الشيخ علي بن محمد الضباع .  
المطبوع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر سنة (1354هـ) من ص (264) إلى ص (317) .

(4)

علم التجويد

4 - " التجويد "

علم التجويد من علوم الوسائل لأنه وسيلة إلى تصحيح التلاوة للكتاب العزيز ، والتجويد يعتمد على التلقي من المقرء ، هذا هو الأصل فيه ، ومع ذلك يحتاج الطالب إلى كتاب ، أو أكثر في هذا العلم ، يعرف بواسطته لوازم هذا الفن .

والكتب فيه كثيرة جداً منها ما يصلح لصغار الطلبة مثل :-

1 - " منظومة تحفة الأطفال والعلمان في تجويد القرآن " للشيخ سليمان ابن حسين بن محمد الجمزوري الشافعي المتوفي بعد سنة (1198هـ) رحمه الله تعالى ، تقع هذه المنظومة في واحد وستين بيتاً .

وقد طبعت عدة مرات وشرحها جماعة من العلماء منهم :-

أ - ناظمها في كتابه فتح الأقفال بشرح متن تحفة الأطفال ، طبع عدة مرات منها :-

1 - في القاهرة نشر دار إحياء الكتب العربية دون تاريخ في (16) صفحة .

2 - طبعة دار الجنان في بيروت سنة (1407هـ) باعتناء الشيخ سمير القاضي .

3 - ضمن مجموع في المطبعة الأميرية بمكة المكرمة سنة (1304هـ) .

ب - الشيخ علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الملقب بالضباع المصري المتوفي سنة (1376هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطبعة دار التأليف في القاهرة دون تاريخ ثم نشرته مكتبة أضواء السلف في الرياض سنة (1418هـ) باعتناء الشيخ أشرف بن عبد المقصود .

ج - الشيخ أسامة عبد الوهاب في كتابه : " بغية الكمال شرح تحفة الأطفال " نشر دار الإيمان بالإسكندرية سنة (1418هـ) .

د - الشيخ محمد الميهي الأحمد المصري من علماء القرن الثالث عشر الهجري في كتابه " فتح الملك المتعال بشرح متن تحفة الأطفال " مخطوط منه نسخة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (632) .

2 - " التجويد الميسر " للشيخ عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ طبع في مطبعة زيد بن ثابت نشر المكتبة العلمية في المدينة المنورة سنة (1392هـ) .

3 " البرهان في تجويد القرآن " للشيخ محمد الصادق القمحاوي طبع عدة مرات منها الطبعة الثالثة عشرة سنة (1399هـ) 9 .

4 - " قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود " ، للشيخ عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ طبع في مطبعة شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر في جدة سنة (1391هـ) .

4 - " قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود " ، للشيخ عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ طبع في مطبعة شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر في جدة سنة (1391هـ) ، وهو في الدرجة الثانية بعد كتاب التجويد الميسر سابق الذكر .

5 - " مجموعة التجويد " للشيخ عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ وهي في المرتبة الثالثة بعد كتابه السابق الذكر جمع فيها أحسن المنظومات لقراءة حفص وحققها وشرحها ، وهي نافعة للمتخصصين في هذا الفن .

واشتمل القسم الأول منها على :-

أ - قصيدة أبي مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني المتوفي سنة (325هـ) رحمه الله تعالى ، وهي أول قصيدة في علم التجويد ، وعدد أبياتها واحد وخمسون بيتاً ، وهي رائية القافية .

ب - قصيدة أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني السخاوي المتوفي سنة (643هـ) رحمه الله تعالى واسمها " عمدة المفيد وعمدة المجيد في معرفة التجويد " واشتهرت بـ "نونية السخاوي " وعدد أبياتها أربعة وستون بيتاً من بحر الرجز .

6 - نهاية القول المفيد في علم التجويد للشيخ محمد مكي نصر الجريسي الشافعي المتوفي بعد سنة (1305هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1349هـ) وصور بعد ذلك .

7 - أحكام قراءة القرآن الكريم تأليف شيخ المقارئ المصرية في وقته الشيخ محمود بن خليل الحصري المتوفي سنة (1401هـ) رحمه الله تعالى . وقد طبع عدة مرات منها :-

أ - في مطابع الشمرلي في القاهرة سنة (1389هـ) .

ب - ضمن سلسلة دراسات في الإسلام يصدرها المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة بإشراف محمد توفيق عويضة عدد (114) السنة العاشرة بتاريخ 15/9/1390هـ .

ج - طبعة دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت نشر المكتبة المكية في مكة المكرمة سنة (1416هـ) باعتناء محمد طلحة بلال منيار في مجلد بلغت صفحاته (357) صفحة .

8 - المقدمة في فن التجويد أو المقدمة الجزرية أو المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه ، في التجويد لشيخ القراء في زمانه الشيخ العلامة محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي المتوفي سنة (833هـ) رحمه الله تعالى ، وهي مقدمة منظومة حوت مع صغر حجمها وحسن اختصارها مالم يحوه كثير من الكتب الكبار في هذا العلم . وعدد أبياتها مائة وسبعة على مافي أقلها ، ويؤيده قول الناظم في آخرها على مافي بعض النسخ .

أبياتها قاف وزاي في العدد من يحسن التجويد يظفر بالرشد

لأن حرف الزاي يقابل العدد سبعة ، والقاف يقابل العدد مائة في حساب الجمل . وفي بعض النسخ أبياتها مائة وتسعة عشر بيتاً .

طبعتها :

طبعت هذه المقدمة عدة مرات منها :-

1 - طبعة دار الهدى في الرياض سنة (1412هـ) .

2 - طبعة دار نور للمكتبات بجدة سنة (1418هـ) بتحقيق الشيخ أيمن رشدي سويد .

3 - طبعة مكتبة السوادى في جدة سنة (1415هـ) ومعها المنظومة البيقونية في المصطلح .

4 - ضمن مجموع " إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد " ، اشتمل على عشرة كتب في الفنون المذكورة طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1354هـ) ، باعتناء الشيخ علي بن محمد الضباع رحمه الله تعالى .

5 - ضمن مجموع مهمات المتون ص(205) .

6 - وضمن جامع المتون (2/751) .

7 - وضمن مجموع المتون لطالب علم الفنون ص (369) .

8 - وضمن أمهات متون علوم التجويد ص (3) إلى غير ذلك .

شروحها :

كما شرحها جماعة من العلماء منهم :-

1 - ابن الناظم أبو بكر أحمد بن محمد الجزري المتوفي سنة (859هـ) رحمه الله تعالى . في كتاب سماه " الحواشي المفهومة لشرح المقدمة " طبع في المطبعة الميمنية في مصر سنة (1309هـ) .

2 - شيخ الإسلام زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري الشافعي المتوفي سنة (926هـ) رحمه الله تعالى ، في كتابه المسمى " الدقائق المحكمة في شرح المقدمة " طبع عدة مرات منها :-  
أ - على هامش المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية للشيخ ملا علي القاري في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1367هـ) .

ب - في دمشق نشر مكتبة الغزالي بمراجعة المقرئ الشيخ أبي الحسن محيي الدين الكروي وتعليق محمد غياث الصباغ .

ج - في مطبعة ألف باء الأديب في دمشق سنة (1400هـ) بتحقيق الدكتور نسيب نشاوي ، كما طبعته ثانية دار المكتبي بدمشق (1418هـ) .

وعلى الشرح المذكور حاشية للشيخ عبد الرحمن بن محمد النحراوي المصري الشهير بالمقري المتوفي سنة (1210هـ) رحمه الله تعالى ، اسمها " النكات الحسان على شرح شيخ الإسلام لمقدمة تجويد القرآن " مخطوطة منها نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (2822) .

3 - الشيخ ملا علي بن سلطان محمد القاري المتوفي سنة (1014هـ) رحمه الله تعالى ، في كتابه " المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية " وقد طبع هذا الشرح عدة مرات منها :-  
أ - في استانبول سنة (1308هـ) .

ب - في المطبعة الأزهرية المصرية في القاهرة سنة (1318هـ) .

ج - في القاهرة نشر المكتبة التجارية الكبرى سنة (1354هـ) .

د - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1367هـ) .

هـ - في المدينة المنورة ، توزيع مكتبة الدار سنة (1419هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ عبد القوي عبد المجيد .

4 - الشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى المتوفي سنة (905هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه " الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية " طبع في مطبعة محمد علي صبيح وأولاده في مصر .

5 - الشيخ عزت عبيد دعاس في كتابه " الواضح في شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد " طبع في مطابع الروضة النموذجية بحمص الطبعة الأولى سنة (1406هـ) .

كما ألف العلامة الجزري صاحب المقدمة كتاباً في التجويد اسمه " التمهيد في علم التجويد " طبع بتحقيق الدكتور علي بن حسين البواب نشرتهمكتبة المعارف في الرياض سنة (1405هـ) .

الشروح المسجلة :

شرح الشيخ الدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري في (7) أشرطة .

الشروح والحواشي المخطوطة :

كما يوجد لهذه المقدمة شروح وحواش مخطوطة لجماعة من العلماء منهم :-

- 1 - الشيخ عبد الدائم بن علمي الحديدي الشافعي الأزهرى المتوفى سنة (870هـ) رحمه الله تعالى ، واسمه " الطرازات المعلمة في شرح المقدمة " منه نسخة بالمكتبة الأزهرية برقم (1219) ومنها صورة بالميكروفيلم في مركز البحث العلمي بمكة المكرمة برقم (115) قراءات .
- 2 - الشيخ خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى الشافعي المعروف بالوقاد المتوفى سنة (905هـ) رحمه الله تعالى ، منه نسخة في المكتبة الأزهرية برقم (95) وعنها نسخة بالميكروفيلم في مركز البحث العلمي بمكة المكرمة برقم (93) قراءات .
- 3 - الشيخ محمد إبراهيم بن يوسف الحلبى القادري التادفي المتوفى سنة (908هـ) رحمه الله تعالى ، واسم سرحه " الفوائد السرية في شرح الجزرية " منه نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (1416) .
- 4 - الشيخ أحمد بن مصطفى بن خليل المشهور بطاشكبرى زادة المتوفى سنة (968هـ) رحمه الله تعالى ، منه نسخة بمكتبة جامعة الملك سعود برقم (1092) .
- 5 - الشيخ عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله الدهلوي المتوفى سنة (1052هـ) رحمه الله تعالى ، منه نسخة بمكتبة الحرمين في مكة المكرمة برقم (19) .
- 6 - الشيخ محمد أوليا بن محمد بن أحمد بن خليل الحجازي رحمه الله تعالى واسمه " الفوائد المكية في شرح الجزرية " منه نسخة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (984) .
- 7 - شرح لمجهول منه نسخة في مكتبة الحرمين في مكة المكرمة برقم (23) .
- 8 - الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان المخلاتي المتوفى سنة (1311هـ) رحمه الله تعالى ، له حواش على باب مخارج الحروف من الجزرية منها نسخة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (2530) .

(5)

علوم القرآن

5 - " علوم القرآن "

ألف جماعة من العلماء كتباً كثيرة في علوم القرآن منها مايلي :-

- 1 - " البرهان في علوم القرآن " للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى الشافعي المتوفى سنة (764هـ) رحمه الله تعالى ذكر فيه (47) نوعاً من فنون علوم القرآن ، طبع في أربع مجلدات في مطبعة عيسى البابي الحلبي في مصر دون تاريخ بتحقيق الشيخ محمد أبو الفضل إبراهيم .
- 2 - " الإتقان في علوم القرآن " للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة (911هـ) رحمه الله تعالى ، ذكر فيه (80) نوعاً من أنواع فنون القرآن ، وقد طبع عدة مرات منها :-
  - أ - في كلكتا سنة (1271هـ) .
  - ب - في مصر سنة (1278هـ) .
  - ج - في المطبعة الكاستلية في مصر سنة (1279هـ) بتصحيح وتعليق الشيخ نصر الهوريني .
  - د - في مطبعة عثمان عب الرازق في مصر سنة (1306هـ) .
  - هـ - في المطبعة الميمنية في مصر سنة (1317هـ) .
  - و - في المطبعة الأزهرية في مصر سنة (1318هـ) .

ز - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1370هـ) .  
ح - في مطبعة المشهد الحسيني في مصر سنة (1387هـ) بتحقيق الشيخ محمد أبو الفضل إبراهيم ، أربعة أجزاء في مجلدين .  
ط - طبعة دار ابن كثير في دمشق سنة (1407هـ) بتعليق الشيخ مصطفى ديب البغا في مجلدين .

ي - طبعة مكتبة نزار بن مصطفى الباز في الرياض سنة (1417هـ) وبتحقيق وتخريج مركز الدراسات والبحوث في المكتبة المذكورة في أربع مجلدات .

وقد حققه جماعة من الباحثين لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه في الجامعة الأردنية<sup>(135)</sup> .  
كما تعقب الشيخ أبو الفضل عبد الله بن الصديق الغماري المتوفي سنة (1413هـ) رحمه الله تعالى السيوطي في بعض المواضع من الكتاب المذكور في رسالة سماها " الإحسان في تعقب الإتيان " طبعت في دار الأنصار في مصر دون تاريخ في (40) صفحة ، وفي بعض هذه التعقبات ما يحتاج إلى تعقيب مثل ما ذكره<sup>(136)</sup> حول ما يتعلق باستواء الله على عرشه .

كما ألف سماحة العلامة المحقق الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المتوفي سنة (1389هـ) رحمه الله تعالى رسالة سماها الجواب الواضح المستقيم في التحقيق في كيفية إنزال القرآن الكريم ألفها جواباً عن سؤال عما وقع في الكتاب المذكور من بحث في كيفية إنزال القرآن الكريم ، طبعت في مطبعة الحكومة في مكة المكرمة سنة (1369هـ) .

كما قام الشيخ محمد بن عمر بن سالم بازمول بتهديب وترتيب الإتيان قامت بطبعه دار الهجرة للنشر والتوزيع في الثقبه الطبعة الأولى سنة (1421هـ) إلا أنه أعاد ترتيب الكتاب وقام بتخريج الأحاديث وعلق على بعض المسائل العقدية .

كما اختصره الشيخ صلاح الدين أرقه دان ، قامت بطبعه دار النفائس دون تاريخ .

3 - " جمال القراء وكمال الإقراء " للشيخ علم الدين علي بن محمد السخاوي المتوفي سنة (643هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتحقيق الدكتور علي حسين البواب في مطبعة المدني في مصر الطبعة الأولى سنة (1408هـ) في مجلدين ، نشر مكتبة التراث بمكة .

4 - " فنون الأفنان في عيون علوم القرآن " للعلامة أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفي سنة (597هـ) رحمه الله تعالى طبع بتحقيق الدكتور حسين ضياء الدين عتر في مطبعة دار البشائر الإسلامية في بيروت سنة (1408هـ) في مجلد ، كما نشره المجمع العلمي العراقي سنة (1408هـ) بتحقيق الدكتور عبد الفتاح عاشور باسم " ع جانب علوم القرآن " نشر الزهراء للإعلام العربي .

5 - " المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز " ، تأليف العلامة شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة المقدسي المتوفي سنة (665هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتحقيق الشيخ طيار التي قولاج بمطبعة دار صادر في بيروت سنة (1395هـ) في مجلد .

6 - " التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتيان " للعلامة الشيخ طاهر الجزائري الدمشقي المتوفي سنة (1417هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غده رحمه الله تعالى .

<sup>(135)</sup> مجلة الحكمة عدد (9) ص (289) .

<sup>(136)</sup> ص (32) .

- 7 - " عنوان البيان في علوم التبيان " ، تأليف الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوي المالكي المتوفي سنة (1355هـ) رحمه الله تعالى ، طبع الطبعة الثانية سنة (1383هـ) بتحقيق الشيخ حسنين بن محمد مخلوف رحمه الله تعالى في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر .
- 8 - " مناهل العرفان في علوم القرآن " تأليف الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني المتوفي سنة (1367هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بدار إحياء الكتب العربية عيسر البابي الحلبي وشركاه في مصر دون تاريخ ثم طبع بد ذلك عدة مرات من آخرها الطبعة التي بدراسة وتقويم الشيخ خالد بن عثمان السبب نشر دار ابن عفان في الخبر سنة (1418هـ) في مجلدين .
- 9 - " المدخل لدراسة القرآن الكريم " تأليف الدكتور محمد سالم محيسن طبع في مصر سنة (1400هـ) 9 نشر مكتبة الكليات الأزهرية في القاهرة في مجلدين .
- 11 - " مباحث في علوم القرآن " للشيخ مناع بن خليل القطان طبع سنة (1391هـ) منشورات العصر الحديث .

## الفصل الثاني

### علم التوحيد

#### " متون كتب التوحيد "

- 1 - " الأصول الثلاثة " للشيخ محمد بن عبد الوهاب المتوفي سنة (1206هـ) رحمه الله تعالى .
- 2 - " كشف الشبهات " للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى .
- 3 - " كتاب التوحيد " للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله .
- 4 - " لمعة الاعتقاد " لموفق الدين المقدسي المتوفي سنة (620هـ) رحمه الله تعالى .
- 5 - " العقيدة الواسطية " لشيخ الإسلام ابن تيمية المتوفي سنة (728هـ) رحمه الله تعالى .
- 6 - " الفتوى الحموية الكبرى " لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله .
- 7 - " العقيدة الطحاوية " لأبي جعفر الطحاوي المتوفي سنة (321هـ) رحمه الله تعالى .
- 8 - " الرسالة التدمرية " لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى .

#### 1 - " الأصول الثلاثة وأدلتها "

" الأصول الثلاثة وأدلتها " للإمام المجدد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن مشرف التميمي المتوفي سنة (1206هـ) رحمه الله تعالى<sup>(137)</sup> اشتملت على تقرير توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية والولاء والبراء وذكر الأصول الثلاثة التي يجب على الإنسان معرفتها وهي معرفة الله سبحانه ، ومعرفة دين الإسلام بالأدلة ، ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم .

طبعتها :

طبع عدة مرات منها :-

- 1 - طبعة إدارة الطباعة المنيرية بمصر دون تاريخ بتعليق الشيخ محمد منيرالدمشقي ، ويليه شروط الصلاة وواجباتها وأركانها ، والقواعد الأربع للمؤلف .
- 2 - طبعة دار المعارف المصرية بتعليق أحد أفاضل العلماء راجعها وصححها الشيخ أحمد محمد شاکر .

<sup>(137)</sup> ( مشاهير علماء نجد وغيرهم ص(20) وعلماء نجد خلال ستة قرون 1/25 وروضة الناظرين عن مآثر علماء نجد ، وحوادث السنين 2/166 ، كما أفردت ترجمته بمؤلفات خاصة معروفة .

- 3 - طبعة المكتب الإسلامي سنة (1389هـ) بعنوان عقيدة الفرقة الناجية أهل السنة والجماعة .
- 4 - في مطبعة التمدن بالخرطوم باعتناء الشيخ أحمد حسون بعنوان متن الدين الإسلامي ، ويليها كشف الشبهات للمؤلف .
- 5 - طبعة مكتبة الإمام البخاري الدار السلفية للنشر والتوزيع والبحث العلمي بالإسماعيلية بمصر دون تاريخ في (40) صفحة بتعليق أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم .
- 6 - ضمن مجموع متون طبع في مطبعة المنار بمصر سنة (1340هـ) .
- 7 - ضمن المجموعة العلمية السعودية من نفائس الكتب الدينية والعلمية راجعها وصح أصولها سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله تعالى .
- 8 - ضمن مجموع الرسائل المفيدة المهمة في أصول الدين وفروعه طبع في مطبعة المدني بمصر سنة (1380هـ) من ص (5) إلى ص (17) .
- 9 - ضمن المجموعة العلمية السعودية " من درر علماء السلف الصالح " حققها وراجع أصولها سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة النهضة الحديثة في مكة سنة (1391هـ) من ص (221) إلى ص (234) .
- 10 - ضمن مجموعة الرسائل السلفية للشيخ علي بن عبد الله الصقعي رحمه الله تعالى الطبعة الأولى سنة (1402هـ) من ص (1) إلى ص (51) .
- 11 - مع كتاب كشف الشبهات للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، طبع في مطبعة سفير بالرياض ، نشر دار ابن خزيمة بالرياض سنة (1414هـ) وهي طبعة مشكولة بالشكل الكامل .
- 12 - ضمن مؤلفات الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (1/183 - 197) دون تاريخ .
- 13 - ضمن الجامع الفريد المطبوع في مؤسسة مكة للطباعة والإعلان دون تاريخ على نفقة الشيخين عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح من ص (237) إلى ص (277) .
- 14 - ضمن مجموع فيه إحدى عشرة رسالة ، تصحيح ومراجعة الشيخين أحمد محمد شاكر وعلي محمد شاكر ، نشر دار المعارف بمصر من ص (95) إلى ص (111) .
- ترتيبه :
- رتبه على طريقة السؤال والجواب الشيخ محمد الطيب بن إسحاق الأنصاري المدني المتوفي سنة (1363هـ) رحمه الله تعالى .
- طبع في المطبعة الماجدية في مكة المكرمة سنة (1351هـ) .
- ثم طبع بعنوان " أصول الدين الإسلامي " ويليها " عقيدة السلف : للشيخ محمد الطيب المذكور دون تاريخ ، نشرها أحد طلبه العلم في المسجد الحرام .
- وطبع ثالثة سنة (1413هـ) باسم : " تسهيل الأصول الثلاثة " ويليها الأصول الثلاثة وأدلتها " باعتناء وتخريج الشيخ صالح بن عبد الله العصيمي نشر دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع - الرياض .
- كما طبع رابعة سنة (1419هـ) نشر دار نور المكتبات في جدة ، ودار البشائر الإسلامية في بيروت ، ويليها نظمه للشيخ عمر بن إبراهيم البري المدني .
- شروحه :
- 1 - " شرح ثلاثة الأصول " لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله تعالى ، اعتنى به وخرج أحاديثه وكتب هوامشه الشيخ علي بن صالح المري والشيخ أحمد بن سماحة

الشيخ عبد العزيز بن باز ، نشرته دار الفتح للنشر والتوزيع في المدينة المنورة ، الطبعة الأولى سنة (1416هـ) .

2 - " شرح ثلاثة الأصول " لفضيلة الشيخ صالح العثيمين ، إعداد الشيخ فهد بن ناصر السليمان ، نشرته دار الثريا للنشر والتوزيع سنة (1414هـ) في مجلد لطيف .

3 - " الأصول في شرح ثلاثة الأصول " تأليف الشيخ عبد الله المحمد اليحيى طبع الطبعة الأولى سنة (1414هـ) في مجلد ، ومعه : شرح القواعد الأربع ، وشرح شروط الصلاة .

4 - " شرح وتيسير الأصول الثلاثة " تأليف الشيخ محمد محمد منير آدم ، نشرته دار أجنادين في الرياض سنة (1414هـ) .

حواشيه :

" حاشية ثلاثة الأصول " للشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم المتوفي سنة (1392هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت الطبعة الأولى في مطبعة الترقى بدمشق سنة (1375هـ) وطبعت بعد ذلك أكثر من مرة .

الشروح المسجلة :

1 - شرح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في شريطين .

2 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين في (3) أشرطة .

3 - شرح فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان .

4 - شرح فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان في (8) أشرطة .

5 - شرح فضيلة الشيخ محمد أمان الجامي رحمه الله في شريطين وشرح آخر في (10) أشرطة .

6 - شرح فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في (6) أشرطة .

7 - شرح الشيخ محمد الفراج في (10) أشرطة .

8 - شرح الشيخ صالح السحيمي في (4) أشرطة .

9 - شرح الشيخ عبيد الجابري في (6) أشرطة .

10 - شرح الشيخ عبد الله السبت في شريطين .

11 - شرح الشيخ عمر العيد في (10) أشرطة .

12 - شرح الشيخ عبد الله السعد في (3) أشرطة .

13 - شرح الشيخ عبد الله الغنيمان في (6) أشرطة .

14 - شرح حاشية الأصول الثلاثة للشيخ صالح العبود في (11) شريطاً

15 - شرح الشيخ زيد المدخلي في (7) أشرطة .

نظمه :

نظمه الشيخ عمر بن إبراهيم البري المدني المتوفي سنة (1378هـ) رحمه الله تعالى ، وسمى نظمته : " تسهيل الحفظ والوصول نظم الثلاثة الأصول في التوحيد " طبع في مطبعة المدينة المنورة دون تاريخ .

ثم طبع ثانية سنة (1419هـ) نشر دار نور المكتبات بجدة ، ودار البشائر الإسلامية ببيروت ، بعناية الشيخ مد بن أحمد مكي .

مختصراته :

اختصره الشيخ ع بد العزيز بن محمد الشثري المتوفي سنة (1387هـ) رحمه الله تعالى ، وطبع مع رسالة المؤلف " أذكار الصباح والمساء " في مؤسسة النور للطباعة والتجليد في الرياض دون تاريخ .

ثم طبع بعد ذلك عدة مرات منها طبعة دار العاصمة بالرياض سنة (1410هـ) وعليه حاشية حفيد المؤلف الشيخ الدكتور سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري المسماه " المصقول في التعليق على مختصر ثلاثة الأصول " .

2 - " كشف الشبهات "

" كشف الشبهات " للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى مؤلف المتن الأول ، وهو على اختصاره من أعظم المؤلفات في بيان أصول الدين وعقائد الموحدين ودحض شبهة المشركين ، أبان فيه رحمه الله تعالى حقيقة التوحيد الذي هو أفراد الله بالعبادة وأن من صرف شيئاً منها لغير الله فهو مشرك كافر (138) .  
طبعاته :

طبع عدة مرات باعتناء جماعة من أهل العلم ومنها مايلي :-

1 - طبعة الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة أنصار السنة سنة (1365هـ) ومعه رسالة " نواة الإيمان " للشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله تعالى .

2 - طبعة الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع رحمه الله تعالى ، طبعت في مصر والسعودية عدة مرات .

3 - طبعة الشيخ محمد منير الدمشقي الأزهري رحمه الله تعالى ، طبعت في المطبعة المنيرية في مصر سنة (1371هـ) .

4 - طبعة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، نشر دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة (1377هـ) .

5 - طبعة الشيخ علي الحمد الصالحي رحمه الله تعالى في مؤسسة النور للطباعة والتجليد في الرياض سنة (1383هـ) ، وقد قام الشيخ علي بكتابة مقدمة للرسالة المذكورة وترتيبها على ستة عشر فصلاً تسهيلاً للطالب وعلق على بعض المواضع منها ، وفي آخرها : تذييل على كشف الشبهات لفضيلة الشيخ عبد الرحمن المحمد الدوسري المتوفي سنة (1399هـ) رحمه الله تعالى .

6 - طبعة الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى ، طبعت في المطبعة السلفية في مصر سنة (1390هـ) .

7 - طبعة الشيخ بدر بن عبد الله البدر ، نشر دار الخلفاء للكتاب الإسلامي سنة (1404هـ) اعتمد على طبعة مجموعة مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وقابلها على عدة نسخ مطبوعة وضمنها تعليقات الشيخ محمد حامد الفقي ، وخرج أحاديث الرسالة وعلق عليها .

8 - طبعة مكتبة جدة سنة (1405هـ) .

9 - طبعة الشيخ عمر بن غرامة العمروي ، نشر مكتبة دار الطحاوي بالرياض سنة (1405هـ) .

10 - طبعة مكتبة النهضة الحديثة في مكة المكرمة سنة (1406هـ) .

11 - طبعة الشيخ الحسين بن عمر مزوزي ، نشر دار الوطن في الرياض سنة (1413هـ) وقد قام بتحقيق هذه الرسالة وتخريج أحاديثها والتعليق عليها الشيخ المذكور .

12 - طبعة الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في الرياض سنة (1413هـ) .

- 13 - طبعة دار الصمعي للنشر والتوزيع سنة (1418هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ عبد الله بن عايض القحطاني مقابلة على تسع نسخ مخطوطة .
- 14 - طبعة دار الحديث بمصر دون تاريخ ،بتخريج وتعليق الشيخ عصام الدين الصبابي .
- 15 - طبعة دار الإيمان في الإسكندرية دون تاريخ ، بتعليق وتوضيح الشيخ طلعت مرزوق .
- 16 - ضمن مجموعة رسائل طبعت في مطبعة المنار بمصر سنة (1340هـ) من ص (56) إلى ص (73) .
- 17 - ضمن المجموعة العلمية السعودية من نفائس الكتب الدينية والعلمية راجعها وصح أصولها سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المتوفي سنة (1389هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة أنصار السنة المحمدية في مصر سنة (1374هـ) من ص (125) إلى ص (154) .
- 18 - ضمن مجموعة التوحيد ، الرسالة الثالثة ص (99) نشر المكتب الإسلامي سنة (1381هـ) .
- 19 - ضمن المجموعة العلمية السعودية من درر علماء السلف الصالح حققها وراجع أصولها سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد المتوفي سنة (1402هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة النهضة الحديثة في مكة المكرمة سنة (1391هـ) من ص (193) إلى ص (221) .
- 20 - ضمن مجموعة الرسائل السلفية للشيخ علي بن عبد الله الصقبي الطبعة الأولى سنة (1402هـ) من ص (1) إلى ص (131) .
- 21 - ضمن مجموعة الرسائل المفيدة المهمة في أصول الدين وفروعه ، طبع في مطبعة المدني بمصر من ص (118) إلى ص (145) .
- 22 - ضمن مؤلفات الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دون تاريخ (1/153 - 182) .
- 23 - ضمن الجامع الفريد المطبوع في مؤسسة مكة للطباعة والإعلان دون تاريخ من ص (225) إلى ص (243) .
- شروحه :
- 1 - شرح سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المتوفي سنة (1389هـ) جمعه ورتبه من تقارير سماحته الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، الطبعة الأولى سنة (1419هـ) في مجلد لطيف .
- 2 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين ، إعداد الشيخ فهد بن ناصر السليمان ، نشر دار الثريا للنشر والتوزيع في الرياض الطبعة الأولى سنة (1416هـ) وطبع ضمن مجموع فتاوى الشيخ محمد المجلد (7) إعداد الشيخ فهد بن ناصر السليمان .
- 3 - شرح فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ، جمع وترتيب الشيخ عادل بن علي الفريدان ، نشر دار النجاح للنشر والتوزيع بالرياض سنة (1419هـ) .
- 4 - شرح الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخميس ، وهو القسم الأول من كتابه المسمى " المجموع المفيد في نقض القبورية ونصرة التوحيد " من ص (15) إلى ص (102) طبعت دار أطلس للنشر والتوزيع الطبعة الأولى سنة (1418هـ) .
- 5 - تعليقات على كشف الشبهات للشيخ عبد العزيز بن محمد بن علي آل عبد اللطيف ، نشر دار الوطن في الرياض الطبعة الأولى سنة (1418هـ) .
- 6 - شرح الشيخ علي بن خضير الخضير ، فرغ منه بتاريخ 19/2/1415هـ لازال مخطوطاً في (93) صفحة بخط أحد تلامذته .

الشروح المسجلة :

- 1 - شرح سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله تعالى في (3) أشرطة .
- 2 - شرح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في (3) أشرطة .
- 3 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين في (3) أشرطة .
- 4 - شرح فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان في (8) أشرطة .
- 5 - شرح فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الراجحي في (7) أشرطة .
- 6 - شرح الشيخ صالح السحيمي في (5) أشرطة .
- 7 - شرح الشيخ صالح العبود في (7) أشرطة .
- 8 - شرح الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في (16) شريطاً .
- 9 - شرح الشيخ عبيد الجابري في شريطين .
- 10 - شرح الشيخ عبد الله السعد في (8) أشرطة .

نظمه :

نظمه الشيخ محمد الطيب الأنصاري المتوفي سنة (1363هـ) رحمه الله تعالى بإشارة من الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ المتوفي سنة (1378هـ) رحمه الله تعالى ، وقد طبع هذا النظم سنة (1357هـ) في مطبعة المدينة المنورة باسم " البراهين الموضحات نظم الشيخ محمد الطيب الأنصاري لشكف الشبهات " وأعيد نشره سنة (1413هـ) في دار لينة للنشر والتوزيع بالمدينة المنورة .

3 - " كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد "

" كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد " للإمام المجدد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب المتوفي سنة (1203هـ) رحمه الله تعالى ، وهو كتاب عظيم النفع في بابه ، بين فيه مؤلفه رحمه الله تعالى التوحيد وفضله ، وما ينافيه من الشرك الأكبر ، أو ينافي كماله الواجب من الشرك الأصغر والبدع ، وقد اشتمل على ستة وستين باباً .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

- 1 - طبعة محمد منير الدمشقي في المطبعة المنيرية في مصر سنة (1346هـ) .
- 2 - ثم نشرتها ثانية مكتبة دار التراث بالكويت .
- 3 - طبعة دار المعارف للطباعة والنشر بمصر بتعليق أحد أفاضل العلماء ومراجعة وتصحيح الشيخ أحمد محمد شاكر .
- 4 - طبعة عبد الحميد أحمد حفني في مصر سنة (1377هـ) .
- 5 - طبعة دار عكاظ للطباعة والنشر بتحقيق وتخريج الشيخ محمد عفيفي سنة (1411هـ) .
- 6 - طبعة دار السلام في الرياض سنة (1413هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط .
- 7 - طبعة دار الشريف ضمنت مافي مطبعة دار المعارف السابقة وزيادتها تخريج الأحاديث والآثار والمقابلة على نسخ خطية ، اعتنى بها ونشرها الشيخ إبراهيم بن عبد الله الحازمي سنة (1414هـ) .
- 8 - طبعة مطبعة سفير بالرياض ، نشر دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع بالرياض سنة (1414هـ) وهي مضبوطة بالشكل .
- 9 - طبعة دار الصميعي للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1416هـ) في سبعين صفحة .

- 10 - طبعة مطبعة سفير ، نشر دار السلسبيل سنة (1417هـ) مع تعليقات مختصرة أعدها الشيخ محمد بن عبدالعزيز المسند .
- 11 - ضمن مجموعة التوحيد ، الرسالة العاشرة ص (219) طبعة المكتب الإسلامي سنة (1381هـ) .
- 12 - ضمن مجموع فيه إحدى عشرة رسالة كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد وكتب آخر ، تصحيح ومراجعة الشيخين أحمد محمد شاكر وعلي محمد شاكر رحمهما الله تعالى ، نشر دار المعارف بمصر من ص (5) إلى ص (95) .
- 13 - ضمن الجامع الفريد المطبوع في مؤسسة مكة للطباعة والإعلان ومعه شرحه قررة عيون الموحدين للشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ من ص (9) إلى ص (222) .
- 14 - ضمن مؤلفات الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب ، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دون تاريخ (1/7 - 152) .
- 15 - ضمن المجموعة العلمية السعودية من نفائس الكتب الدينية والعلمية ، راجعها وصحح أصولها سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ طبعت في مطبعة أنصار السنة المحمدية في مصر سنة (1374هـ) من ص (29) إلى ص (125) .
- 16 - ضمن مجموع الرسائل المفيدة المهمة في أصول الدين وفروعه ، طبع في مطبعة المدني بمصر من ص (30) إلى ص (118) .
- 17 - ضمن المجموعة العلمية السعودية من درر علماء السلف الصالح ، حققها وراجع أصولها سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة النهضة الحديثة في مكة المكرمة سنة (1391هـ) من ص (93) إلى ص (193) .
- 18 - ضمن مجموعة الرسائل السلفية للشيخ علي بن عبد الله الصقبي الطبعة الأولى سنة (1402هـ) من ص (1) إلى ص (62) .
- شروحه وحواشيه :

لكتاب التوحيد شروح كثيرة مطبوعة ومخطوطة فمن المطبوع مايلي :-

- 1 - " تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد " لحفيد المؤلف العالم العلامة المحدث الفقيه الشيخ سليمان بن الشيخ عبدالله بن الشيخ الإمام محمد بن عبد الله المتوفي سنة (1233هـ) رحمه الله تعالى ، وهو أول شروح هذا الكتاب وأطولها ، ولكنه لم يكمل ، فقد انتهت مبيضة الشارح إلى باب من هزل بشيء فيه ذكر الله " ووجد في مسودته إلى آخر " باب ماجاء في منكري القدر " (139) وهو الباب التاسع والخمسون من أبواب الكتاب إلى ص (633) من النسخة المطبوعة .
- وقد طلب الناشر من سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله تعالى إكمال شرح الأبواب السبعة الباقية فلم يتيسر له ذلك ، فنقل الناشر ماتبقى من أبواب الكتاب مع شروحها من كتاب فتح المجيد .
- وقد طبع الشرح المذكور الطبعة الأولى سنة (1382هـ) نشر المكتب الإسلامي بدمشق ثم طبع بعد ذلك عدة مرات .
- كما قام الشيخ جاسم الفهيد الدوسري بتخريج أحاديثه في كتاب سماه : " النهج السديد في تخريج أحاديث تيسير العزيز الحميد " نشرته دار الخلفاء للكتاب الإسلامي في الكويت ، الطبعة الأولى سنة (1404هـ) .

2 - " تحقيق التجريد في شرح كتاب التوحيد " تأليف الشيخ عبد الهادي بن محمد بن عبد الهادي البكري العجيلي المتوفي سنة (1262هـ) رحمه الله تعالى ، قام بتحقيقه ودراسته الشيخ حسن بن علي بن حسين العواجي ، نشر مكتبة أضواء السلف بالرياض الطبعة الأولى سنة (1419هـ) في مجلدين .

3 - " فتح المجيد شرح كتاب التوحيد " تأليف العلامة المحقق الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب المتوفي سنة (1285هـ) رحمه الله تعالى ، اختصره من تيسير العزيز الحميد وزاد عليه بعض النقول ، وقد طبع في مجلد عدة مرات منها :-

أ - الطبعة الأولى في المطبعة الأنصارية بداهلي سنة (1311هـ) .

ب - الطبعة الثانية في المطبعة السلفية بمصر سنة (1347هـ) .

ج - الطبعة الثالثة في مطبعة أنصار السنة المحمدية بمصر سنة (1357هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى .

د - الطبعة الرابعة في مطبعة أنصار السنة - أيضاً على نفقة الملك سعود رحمه الله تعالى سنة (1362هـ) .

هـ - كما نشرته المكتبة السلفية بالمدينة المنورة سنة (1397هـ) بتعليق الشيخ محمد حامد الفقي وتعقيب سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز على بعض المواضع من حاشية الشيخ محمد حامد الفقي .

و - كما نشرته دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سنة (1412هـ) بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي وتعقيب سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز على بعض تعاليق الشيخ محمد حامد الفقي وخرج أحيائه وجعلها حاشية في أرقام سلسلة الشيخ علي بن سنان المدرس في الحرم المدني والجامعة الإسلامية سابقاً .

ز - كما نشرته مكتبة دار البيان في دمشق بتحقيق وتعليق الشيخ عبد القادر الأرنؤوط سنة (1402هـ) .

ح - كما نشرته مؤسسة قرطبة في مصر سنة (1412هـ) في مجلدين ومعه التعليق المفيد في تحقيق فتح المجيد للشيخ أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، وفي آخره (2/735) تنبيهات سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز على تعليقات الشيخ محمد حامد الفقي ثم فهارس علمية للكتاب .

ط - كما نشرته دار الصميعة للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1415هـ) بتحقيق الدكتور الوليد بن عبد الرحمن بن محمد آل فريان في مجلدين وهذه الطبعة معتنى بها من حيث الإخراج والتحقيق ، قابلها المحقق على ثلاث نسخ خطية ومطبوعتين ، كما قابل متن كتاب التوحيد على مخطوطتين ، وخدم الكتاب خدمة يشكر عليها ، أثابه الله ونفع به ، وهذه الطبعة هي أحسن طبعات فتح المجيد .

ي - كما طبع باعتناء الشيخ صادق بن سليم بن صادق ، نشر دار المنابر للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1417هـ) في مجلد .

كما قام الشيخ تيسير العزيز الحميد في آخر كتابه : " النهج السديد " سابق الذكر ص (317) ، أما الأحاديث الواردة في التيسير وذكرها صاحب " فتح المجيد " فيرجع في تخريجها إلى " النهج السديد " .

4 - " قررة عيون الموحدين في تحقيق دعوة الأنبياء والمرسلين " حاشية لصاحب فتح المجيد العلامة المحقق الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله تعالى على كتاب التوحيد لجدته شيخ

الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ، وهي حاشية جليلة مفيدة نافعة اشتملت على مسائل مهمة في التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لا توجد في غيرها<sup>(140)</sup> .

ولم يسمها المؤلف بهذا الاسم والذي سماها هو ابن مؤلفها العلامة الشيخ عبد اللطيف<sup>(141)</sup> .

وقد طبعت هذه الحاشية عدة طبعات منها :-

أ - في مطبعة المنار بمصر سنة (1346هـ) .

ب - في المطبعة السلفية بمصر .

ج - في مطابع دار العباد للطباعة النشر في بيروت دون تاريخ .

د - في مطبعة محمد عارف وسيد طه وشركاهما نشر مكتبة الرياض الحديثة بالرياض دون تاريخ .

هـ - في مطبعة أنصار السنة المحمدية في لاهور دون تاريخ .

و - طبعة مكتبة البيان في دمشق بتحقيق الشيخ بشير محمد عيون .

ز - طبعة الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد سنة (1404هـ) بتحقيق الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري رحمه الله تعالى ، وهي أصح الطبعات لهذه الحاشية كما يعلم من مقدمة المصحح .

ح - كما طبعت ضمن الجامع الفريد الذي طبع في مؤسسة مكة للطباعة والإعلام .

5 - " فتح الله الحميد المجيد في شرح كتاب التوحيد " للشيخ حامد بن محمد بن حسن بن محسن رحمه الله تعالى طبع في مطبعة القرآن والسنة في الأمر تسر في الهند سنة (1317هـ) في (161) صفحة ، ثم نشرته دار المؤيد في الرياض سنة (1417هـ) في مجلد بتحقيق وتعليق فضيلة الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد .

6 - " إبطال التنديد باختصار شرح التوحيد " تأليف العالم العلامة الشيخ حمد بن علي بن عتيق المتوفي سنة (1301هـ) رحمه الله تعالى ، وهو أحد تلامذة الشيخ عبد الرحمن بن حسن صاحب فتح المجيد وقررة عيون الموحدين ، وأكثر مافيه من تيسير العزيز الحميد ، انتهى من تأليفه في اليوم السابع من شهر شوال سنة (1255هـ) .

وقد طبع عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة الإمام في مصر الطبعة الأولى سنة (1367هـ) .

ب - سنة (1388هـ) نشرته مكتبة التوفيق بالرياض .

ج - كما طبع للمرة الثالثة بعناية الشيخ إسماعيل بن سعد بن عتيق نشرته دار القرآن الكريم في بيروت سنة (1400هـ) .

د - كما طبع طبعة رابعة باعثناء الشيخ سالم بن عايش القحطاني سنة (1414هـ) نشر رمادي للنشر في الدمام .

هـ - طبعة دار الهداية في الرياض بعناية الشيخ إسماعيل بن سعد بن عتيق سنة (1415هـ) .

7 - " القول السديد في مقاصد التوحيد " للشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي المتوفي سنة (1376هـ) رحمه الله تعالى .

وهو عبارة عن تعليق مختصر ع لى كتاب التوحيد وتوضيح مقاصده وقد حوى من غرر مسائل التوحيد ومن التقاسيم والتفصيلات النافعة مالا يستغنى عنه الراغبون في هذا الفن الذي هو أصل الأصول وبه تقوم العلوم كلها<sup>(142)</sup> .

<sup>(140)</sup> من مقدمة الشيخ محمد بن مانع للكتاب المذكور ص (2) .

<sup>(141)</sup> مشاهير علماء نجد وغ يرهم ، ترجمة الشيخ عبدالرحمن بن حسن ص (83) .

<sup>(142)</sup> من كلام المؤلف في آخر الكتاب .

وقد طبع عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة الإمام في مصر دون تاريخ .

ب - في مؤسسة النور للطباعة والتجليد في الرياض سنة (1382هـ) باعتناء الشيخ علي محمد الصالحي .

ج - طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة (1409هـ) .

د - طبعة المؤسسة السعيدية بالرياض دون تاريخ .

هـ - طبعة دار الوطن للنشر بالرياض سنة (1412هـ) .

و - كما طبع ضمن المجموعة الكاملة لمؤلفات الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي ، نشر مركز صالح بن صالح الثقافي في عنيزه الطبعة الأولى سنة (1411هـ) القسم الخاص بالعقيدة الإسلامية (3/5) .

8 - " الدر النضيد على أبواب التوحيد " تأليف الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الحمدان المتوفي سنة (1397هـ) رحمه الله تعالى .

استخرج فيه خلاصة ما ذكره شراح كتاب التوحيد قبله من أحفاد مؤلفه وغيرهم مع ما من الله به عليه من الفوائد وتوضيح الشواهد ، وأتبع كل آية أو حديث بما استنبطه المصنف من الفوائد (143) ، وقد طبع الطبعة الأولى في المطبعة السلفية بالقاهرة سنة (1396هـ) .

9 - " حاشية كتاب التوحيد " للشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي المتوفي سنة (1392هـ) رحمه الله تعالى .

وهي حاشية مختصرة منتخبة من أبرز شروح من سبقه من الشراح إضافة إلى ما استفاده من مشايخه الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف والشيخ سعد ابن الشيخ حمد بن عتيق والشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم بن عبد اللطيف وغيرهم (144) رحمهم الله تعالى .

وقد طبعت هذه الحاشية الطبعة الأولى سنة (1396هـ) في المطابع الأهلية للأوفست بالرياض ، كما طبعت ثانية سنة (1408هـ) إلى غير ذلك من الطبعات .

10 - " الجديد في شرح كتاب التوحيد " تأليف الشيخ محمد بن عبد العزيز السلیمان القرعاوي ، وهو شرح يتناسب مع ظروف أهل هذا العصر وضعف همهم على طريقة المتأخرين بن إيراد النص وشرح كلماته والمعنى الإجمالي وما استفاد منه والمناسبة للباب مطلقاً ، وللتوحيد أحياناً .. إلخ (145) وقد طبع الطبعة الأولى سنة (1393هـ) في مطابع نجد التجارية نشره محمد بن إبراهيم المهوس صاحب مكتبة التوفيق بالرياض .

11 - " الجامع الفريد للأسئلة والأجوبة في علم التوحيد " تأليف الشيخ عبد الله بن جار الله بن إبراهيم الجار الله المتوفي سنة (1414هـ) رحمه الله وهو شرح متوسط على طريقة السؤال والجواب (146) ، وقد طبع في مطابع الإشعاع بالرياض الطبعة الأولى سنة (1404هـ) .

12 - " الدر النضيد على كتاب التوحيد " شرح وتعليق الشيخ سعيد بن عبد العزيز الجندول ، وطريقته فيه أنه يذكر بعد كل باب الهدف منه ثم يشرح نصوصه وخلاصه ماتقدم غالباً بطريقة ميسرة ، وقد طبع مرتين الطبعة الثانية سنة (1394هـ) .

(143) من مقدمة المؤلف ص (5-6) .

(144) من مقدمة المؤلف ص (8) .

(145) انظر المقدمة ص (5) .

(146) انظر المقدمة ص (7) .

13 - " إفادة المستفيد بشرح كتاب التوحيد " تأليف الشيخ عبد الرحمن ابن حمد بن محمد الجطيلي المتوفي سنة (1406هـ) رحمه الله تعالى .

وهو شرح على طريقة المتأخرين ، من مراجعه فيه تيسير العزيز الحميد وفتح المجيد وتفسير ابن كثير والشوكاني وكتب شيخ الإسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم وشرح الطحاوية وبعض كتب اللغة كما ذكر ذلك في مقدمته<sup>(147)</sup> وقد طبع الطبعة الأولى سنة (1400هـ) نشرته دار اللواء للنشر والتوزيع بالرياض .

14 - " التعليق المفيد على كتاب التوحيد " لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، نشرته مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة في مجلد بلغت صفحاته (302) صفحة ، ويلاحظ على هذه الطبعة عدم تقديم سماحة الشيخ لها وإذنه بطبعه وموافقته على ما فيه .

15 - " القول المفيد على كتاب التوحيد " لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، اعتنى به وخرج أحاديثه وفهرسه وأشرف على طبعه الدكتوران سليمان بن عبد الله أبو الخيل وخالد بن علي المشيقح ، نشرته دار العاصمة للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1415هـ) في ثلاث مجلدات ، ثم نشرته دار ابن الجوزي في الدمام ودار العاصمة في الرياض سنة (1418هـ) في ثلاث مجلدات وقد بين المؤلف في أولها أن هذه الطبعة هي المعتمدة .

16 - " التعليق المفيد " للشيخ صالح بن فوزان الفوزان ، مقرر التوحيد للمرحلة المتوسطة في المعاهد العلمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .  
شروح كتاب التوحيد المخطوطة :

1 - " فتح الحميد في شرح كتاب التوحيد " ، تأليف الشيخ عثمان بن منصور التميمي المتوفي سنة (1282هـ) رحمه الله تعالى ، منه نسخة في مكتبة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت برقم (412) ، قال عنه الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله تعالى :  
" رأيت فيه من الدواهي والمنكرات ما لا يحصيه إلا الله " <sup>(148)</sup> .

2 - " شرح كتاب التوحيد " للشيخ علي بن خضير الخضير ، فرغ منه بتاريخ 4/1/1415هـ في ثلاثة أجزاء ، لازال مخطوطاً بخط أحد تلامذة المؤلف ، قام بتصويره بعض الطلبة .  
الشروح المسجلة :

1 - شرح سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله تعالى (37) شريطاً .

2 - شرح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في (10) أشرطة .

3 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين في (54) شريطاً .

4 - شرح فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين في (21) شريطاً .

5 - شرح فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان في (82) شريطاً .

6 - شرح فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك في (12) شريطاً .

8 - شرح الشيخ عبيد الجابري في (8) أشرطة .

9 - شرح الشيخ عبد الله بن صالح العبيلان في (43) شريطاً .

10 - شرح الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي في (15) شريطاً .

11 - شرح الشيخ عائض بن عبد الله القرني .

12 - شرح الشيخ أحمد حمدان الغامدي " تيسير العزيز الحميد " لم يكمل .

● شرح الشيخ عبد الله بن محمد الغنيمان على فتح المجيد في مائة وستة أشرطة .

● تيسير العزيز الحميد - المكتب الإقليمي ، المكتبة الناطقة في ثلاثة أشرطة .

(<sup>147</sup>)

(<sup>148</sup>) الدرر السنية 9/333 .

• كتب حول كتاب التوحيد :

- 1 - " التوضيح المفيد لسائل كتاب التوحيد " تأليف الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد الدويش المتوفي سنة (1408هـ) رحمه الله تعالى ، شرح فيه المسائل التي يذكرها الشيخ محمد في آخر كل باب من أبواب كتابه كتاب التوحيد ، طبع ضمن مجموعة مؤلفات الشيخ عبد الله الدويش (1/23) الطبعة الأولى سنة (1411هـ) نشر دار العليان للنشر والنسخ والتصوير والتجليد في بريدة ، كما طبع مفرداً في مطابع القصيم بالرياض دون تاريخ .
- 2 - " مع عقيدة السلف كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب " يقدمه مصطفى العالم . قرب فيه كتاب التوحيد وفق الطرق التربوية الحديثة ، نشرته دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت سنة (1388هـ) .
- 3 - " فضل الغني الحميد تعليقات مهمة على كتاب التوحيد " ، كتبها الشيخ ياسر برهامي ، وهو عبارة عن تعليقات على مقتطفات من كتاب التوحيد وليس على جميعه كما يوهمه العنوان ، انتهى منها في 22/8/1411هـ ، نشرته دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع في الإسكندرية .
- 4 - " فوائد من شرح كتاب التوحيد " إعداد الشيخ عبد العزيز بن محمد السدحان ، جمعها من شرح فضيلة الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين لكتاب التوحيد الذي ألقاه في درسه في مسجد ابن برغش في حي شبرا بالرياض في الفترة من 2/8/1412هـ إلى 8/11/1412هـ ، نشرته دار المسلم للنشر والتوزيع في الرياض ، الطبعة الأولى سنة (1413هـ) .
- 5 - " الدر النضيد في تخريج كتاب التوحيد : للشيخ صالح بن عبد الله العصيمي ، الطبعة الأولى سنة (1413هـ) نشر دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع في الرياض .
- 6 - " ضعيف كتاب التوحيد " تأليف صغير بن علي الشمري ، طبع في مطابع ابن تيمية بالقاهرة دون تاريخ ، وللعلامة الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري رحمه الله تعالى رد عليه لم يطبع حتى الآن .
- 7 - " تخريج أحاديث منتقدة في كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب " تأليف الشيخ فريح بن صالح البهلال ، تقديم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، الطبعة الأولى سنة (1415هـ) يقع في (166) صفحة ، وهو رد على كتاب ضعيف كتاب التوحيد سابق نشرته دار الأثر للنشر والتوزيع في الرياض ، الطبعة الأولى سنة (1415هـ) .
- 8 - " الفوائد المنتقاة من شرح كتاب التوحيد " للشيخ محمد بن صالح العثيمين ، تأليف الشيخ إسماعيل بن مرشود بن إبراهيم الرميح ، وهي سبع وتسعون فائدة أكثرها في التوحيد ، الناشر دار طريق للنشر والتوزيع في الرياض ، الطبعة الأولى سنة (1415هـ) في (94) صفحة .
- 9 - " فقه التوحيد من شرح الطحاوية وفتح المجيد " للشيخ خالد بن عبد الرحمن العك ، الطبعة الأولى سنة (1416هـ) نشر دار إحياء العلوم في بيروت ، جمع فيه خلاصة أبحاث كتاب شرح الطحاوية للعلامة ابن أبي العز وكتاب فتح المجيد للشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ .
- 10 - " تنبيهات على كتب تخريج كتاب التوحيد " للشيخ ناصر بن حمد الفهد ، طبع بمطابع الحميضي بالرياض ، نشر دار البراء للنشر والتوزيع سنة (1409هـ) .  
مختصراته :

1 - " مع عقيدة السلف ، كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب " يقدمه مصطفى العالم ، قرب فيه كتاب التوحيد وفق الطرق التربوية الحديثة ،

نشرته دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت سنة (1388هـ) وقد تقدم تحت عنوان : كتب حول كتاب التوحيد .

2 - " القول المفيد في اختصار كتاب التوحيد " لمروان بن إبراهيم القيسي ، طبع بذييل كتاب التحفة السنوية في تهذيب شرح العقيدة الطحاوية للمختصر المذكور ، طبع شركة المطابع النموذجية في الأردن ، إلا أن هذا المختصر مغل بالكتاب ، وقد رد على هذا المختصر الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي في كتابه " فتح رب العبيد في الرد على مختصر شرح الطحاوية وكتاب التوحيد " أو " حوار مع القيسي في تهذيبه لشرح العقيدة الطحاوية واختصاره لكتاب التوحيد " طبع في مطابع درا طيبة في الرياض دون تاريخ في (198) صفحة ، وما يتعلق بالرد على مختصر كتاب التوحيد يبدأ من ص (96) إلى آخر الكتاب .

4 - " لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد " .

" لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد " لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي المتوفي سنة (620هـ) رحمه الله تعالى (149) ذكر فيها خلاصة معتقد أهل السنة والجماعة .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

- 1 - في مطبعة الترقى بدمشق سنة (1338هـ) .
- 2 - في المطبعة السلفية في مصر سنة (1370هـ) .
- 3 - طبعة المكتب الإسلامي بدمشق سنة (1380هـ) ، ثم طبعتها ثانية سنة (1383هـ) ، وثالثة سنة (1389هـ) ، ورابعة سنة (1395هـ) .
- 4 - طبعة دار البيان بدمشق سنة (1391هـ) بتعليق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط .
- 5 - في الدار السلفية في الكويت سنة (1406هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ بدر بن عبد الله البدر .
- 6 - طبعة دار الهدى للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1408هـ) بتحقيق وتخريج وتعليق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط .
- 7 - طبعة مكتبة دار البيان بدمشق ومكتبة المؤيد في الرياض سنة (1413هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ عبد القادر بدران ، وتخريج الشيخ بشير محمد عيون .
- 8 - في مطابع ابن تيمية بالقاهرة نشر مكتبة ابن تيمية بالقاهرة ومكتبة العلم بجدة بتحقيق وتخريج الشيخ أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم سنة (1413هـ) .
- 9 - في دار مصر للطباعة نشر مكتبة النهضة العلمية السعودية بمكة المكرمة دون تاريخ .
- 10 - طبعة مكتبة القرآن في مصر باسم " الاعتقاد " دراسة وشرح وتحقيق عادل عبد المنعم أبو العباس ، وهذا الاسم هو المذكور في بيان مؤلفاته في ترجمته ، كما قال ابن رجب في مسرد مؤلفاته جزء الاعتقاد<sup>(150)</sup> ، لكنها طبعة سيئة شأنها المحقق المذكور بتعليقاته المخالفة لمنهج أهل السنة والجماعة .
- 11 - طبعة دار الصمعي للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1416هـ) في (20) صفحة .
- 12 - ضمن مجموعة رسائل طبعت في مطبعة المنار في مصر سنة (1340هـ) على نفقة عيسى بن رميح العقيلي النجدي من ص (30) إلى ص (55) خرج أحاديثها وعلق عليها الشيخ عبد القادر بن أحمد بن مصطفى المعروف بابن بدران رحمه الله تعالى .

<sup>149</sup>(1) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب 2/133 ، والبدائية والنهاية 13/96 .

<sup>150</sup>(1) الذيل على طبقات الحنابلة 2/139 .

13 - ضمن مجموعة " عشر رسائل وعقائد " بإشراف الشيخ محمد أحمد عبد السلام ، طبع في مطبعة المنار سنة (1340هـ) .

14 - ضمن مجموعة رسائل طبعت في مطبعة المنار في مصر سنة (1351هـ) بإشراف الشيخ محمد أحمد محمد عبد السلام .

15 - ضمن مجموعة رسائل نشرتها دار المعارف في مصر دون تاريخ بتصحيح ومراجعة الشيخ أحمد محمد شاكر والشيخ علي محمد شاكر من ص (175) إلى ص (196) .

16 - ضمن مجموعة فيه ثلاث رسائل للمؤلف ، وهي إثبات صفة العلو ، واللمعة ، وذم التأويل ، بعناية الشيخ بدر بن عبد الله البدر ، نشر دار ابن الأثير بالكويت سنة (1416هـ) في مجلد .  
شروح هذا المتن :

1 - شرحه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين في كتابه " شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد " نشرته مكتبة الرشد في الرياض ومؤسسة الرسالة في بيروت ، الطبعة الأولى سنة (1403هـ) .

كما نشرته مكتبة الإمام البخاري وطبع في مكتبة سفير في الرياض سنة (1412هـ) بتحقيق وتخريج الشيخ أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، كما نشرته دار الوطن للنشر في الرياض سنة (1413هـ) .

2 - " التعليقات على متن لمعة الاعتقاد " لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحيم الجبرين ، وهو عبارة عن أسئلة وأجوبة على اللمعة شرح فيها المفردات اللغوية وأوضح فيها المعاني العقديّة لطلاب المعاهد العلمية ، انتهى منها بتاريخ 15/1/1393هـ ، طبع في مطبعة سفير في الرياض نشر دار الصميقي للنشر والتوزيع في الرياض ، الطبعة الأولى سنة (1412هـ) ، كما نشرته دار الصميقي في الرياض سنة (1416هـ) باعتناء الشيخ علي بن حسن أبولوز .

3 - " الإرشاد شرح لمعة الاعتقاد " للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين ، أعده وخرج أحاديثه محمد بن حمد المنيع ، طبعته دار طيبة ، الطبعة الأولى سنة (1418هـ) وهو عبارة عن شرح الشيخ في الدورة العلمية في مسجد شيخ الإسلام ابن تيمية بالرياض .  
الشروح المسجلة :

1 - شرح فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين في (16) شريطاً .

2 - شرح فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في (3) أشرطة .

3 - شرح الشيخ ناصر بن عبد الكريم العقل في (8) أشرطة .

4 - شرح الشيخ عبد الرحمن بن صالح المحمود في (10) أشرطة .

5 - شرح الشيخ بشر بن فهد البشر في (5) أشرطة .

6 - شرح الشيخ سامي الجهني (4) أشرطة ، والشيخ عبد الله الدميحي (5) أشرطة .

5 - " العقيدة الواسطية "

" العقيدة الواسطية " تأليف شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية الحراني المتوفي سنة (728هـ) رحمه الله تعالى (151) كتبها في مجلس واحد بعد العصر من أحد أيام سنة (698هـ) ، وسبب كتابتها أن بعض قضاة واسط (152) من أهل الخير والدين شكوا ما الناس فيه ببلادهم في دولة التتار من غلبة الجهل والظلم ودروس الدين والعلم ، وسأل الشيخ أن يكتب له عقيدة ، فقال له : قد كتب الناس عقائد فآلح في السؤال وقال : ما أحب

<sup>151</sup>(1) الذيل على طبقات الحنابلة 2/387 ، البداية والنهاية 14/117 .

<sup>152</sup>(1) هو القاضي رضي الدين الواسطي الشافعي منسوب إلى بلدة واسط المعروفة في العراق .

إلا عقيدة تكتبها أنت ، فكتب له هذه العقيدة وهو قاعد بعد العصر<sup>(153)</sup> ، وقد حصل حولها مناظرة بين شيخ الإسلام وعلماء عصره في مجلس نائب السلطنة الأفرم بدمشق سنة (705هـ) .

وذكر شيخ الإسلام أنه عقد للمناظرة ثلاثة مجالس كتب ما استحضره منها بنفسه<sup>(154)</sup> ، وجمعت على اختصارها ووضوحها جميع ما يجب اعتقاده من أصول الإيمان وعقائده الصحيحة<sup>(155)</sup> وذكر فيها شيخ الإسلام مذهب السلف الصالح في العقيدة سليماً من شوائب البدع وآراء أهل الكلام المضلة<sup>(156)</sup> .  
طبقاته :

طبع عدة مرات منها :-

- 1 - في مطبعة المنار بتصحيح صاحبها الشيخ محمد رشيد رضا سنة (1340هـ) .
- 2 - في دار مصر للطباعة دون تاريخ بتعليق وتصحيح فضيلة العلامة الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع رحمه الله تعالى .
- 3 - في المطبعة السلفية سنة (1352هـ) باعتناء وتقديم الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى ، وفي آخرها المناظرة في العقيدة الواسطية بين شيخ الإسلام ابن تيمية وعلماء عصره في مجلس نائب السلطنة الأفرم بدمشق سنة (705هـ) نقلها الشيخ علم الدين عن لسان شيخ الإسلام .
- 4 - طبعة جمعية نشر الكتب السلفية بالقاهرة سنة (1396هـ) .
- 5 - طبعة شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع سنة (1402هـ) توزيع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد .
- 6 - طبعة مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت سنة (1413هـ) بتعليق وتخرير الشيخ محمد صبحي حسن حلاق .
- 7 - طبعة مكتبة العلم بجدة دون تاريخ .
- 8 - طبعة دار العصيمي للنشر والتوزيع بالرياض سنة (1416هـ) في (39) صفحة .
- 9 - ضمن مجموعة فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية قدس الله روحه ، جمع وترتيب الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله تعالى (160-3/129) ، ويليه حكاية مناظرة الواسطية لشيخ الإسلام نفسه من ص (160) إلى ص (194) .
- ويلي ذلك ذكر المناظرة بنقل الشيخ علم الدين<sup>(157)</sup> عن الشيخ تقي الدين من ص (194) إلى ص (202) ، ويليه أيضاً نقل للمناظرة لعبد الله بن تيمية<sup>(158)</sup> إلى أخيه زين الدين من ص (202) إلى ص (211) .
- 10 - مع مجموعة رسائل لشيخ الإسلام ابن تيمية طبع في مطبعة السعادة بالقاهرة سنة (1322هـ) .

<sup>153</sup>(2) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية 3/194 .

<sup>154</sup>(3) المرجع السابق 3/160 ، العقود الدرية لابن عبد الهادي ص (206) .

<sup>155</sup>(4) التنبيهات للطيفة ص (9) .

<sup>156</sup>(5) الروضة الندية ص (3) .

<sup>157</sup>(1) هو الشيخ علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي الشافعي المتوفي سنة 739هـ ، مترجم له في البداية والنهاية

14/161 .

<sup>158</sup>(1) هو عبد الله بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية الحراني شرف الدين أبو محمد ، وهو أخ للشيخ تقي الدين توفي سنة 727

هـ ، مترجم له في الذيل على طبقات الحنابلة 2/384 .

- 11 - ضمن مجموعة رسائل طبعتها المطبعة السلفية بمصر سنة (1345هـ) وأعدت طبعتها سنة (1346هـ) وكذلك سنة (1347هـ) .
- 13 - ضمن مجموع رسائل نشرتها دار المعارف دون تاريخ بمصر بتصحيح ومراجعة الشيخ أحمد بن محمد شاكر وأخوه الشيخ علي بن محمد شاكر .
- 14 - ضمن المجموعة العلمية السعودية من نفائس الكتب الدينية والعلمية ، راجعها وصح أصولها علامة الديار النجدية سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة أنصار السنة المحمدية في مصر سنة (1365هـ) .
- 16 - ضمن مجموعة الرسائل العلمية التسع المطبوعة في مطابع دار الفكر الإسلامي سنة (1376هـ) .  
شروحه :

وقد شرحت هذه العقيدة بشروح كثيرة منها :-

- 1 - " الروضة الندية شرح العقيدة الواسطية " للشيخ زيد بن عبد العزيز ابن فياض المتوفي سنة (1416هـ) رحمه الله تعالى ، وهو شرح مطول .
- طبع الطبعة الأولى سنة (1377هـ) في الرياض ، وهو أول شرح طبع لهذه العقيدة (159) ، كما طبع ثانية سنة (1378هـ) في مطابع الرياض ، وثالثة سنة (1388هـ) نشر مكتبة الرياض الحديثة في الرياض ، ورابعة سنة (1414هـ) نشر دار الوطن في الرياض .
- 2 - " التنبيهات السنوية على العقيدة الواسطية " ، للشيخ العلامة عبدالعزيز بن ناصر الرشيد المتوفي سنة (1408هـ) رحمه الله تعالى ، كتبه بناء على طلب بعض طلبة المعهد العلمي ، وغالب استمداده من كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم رحمهما الله تعالى ، فرغ من تأليفه في اليوم الأول من ذي الحجة سنة (1377هـ) طبع في مطبعة الإمام بمصر دون تاريخ ، كما نشرته دار الرشيد للنشر والتوزيع في الرياض دون تاريخ .
- 3 - " التنبيهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية من المباحث المنيفة " تأليف الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي المتوفي سنة (1376هـ) رحمه الله تعالى ، وعليها منتخبات من تقارير سماحة العلامة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله تعالى ، قام بنشرها وأشرف على طبعتها الأستاذان عبد الحمن بن رويشد وسليمان بن حماد .
- طبعت في مطبعة البيان في بيروت دون تاريخ ، كما طبعت ثانية باعتناء وتخريج الشيخ علي بن حسين بن علي بن عبد الحميد سنة (1409هـ) نشر دار ابن القيم للنشر والتوزيع بالدمام .
- 4 - " الثمار الشهية في شرح الواسطية " ، تأليف العلامة الشيخ محمد خليل هراس المتوفي سنة (1415هـ) رحمه الله تعالى ، راجعه الأستاذ الكبير الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله تعالى ، وهو شرح مختصر واضح .
- طبع في مطبعة الإمام بمصر دون تاريخ ، كما نشرته الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، كما طبع بتصحيح وتعليق فضيلة الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري رحمه الله تعالى ، طبعته ونشرته الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد عدة مرات منها الطبعة التي في سنة (1403هـ) طبع مطبعة بحر العلوم في الرياض .
- كما طبع باعتناء وتخريج الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف نشر دار الهجرة للنشر والتوزيع في الرياض الطبعة الثانية سنة (1414هـ) يليه ملحق الواسطية بقلم علوي بن عبد القادر السقاف ، وقد تضمن أهم مسائل العقيدة التي لم يتطرق لها شيخ الإسلام ابن تيمية في العقيدة

<sup>159</sup>(1) من مقدمة الشيخ زيد الفياض لكتاب " التحفة المهدية للشيخ فالح بن مهدي " .

الواسطية ، وكذلك شارحها الشيخ محمد خليل هراس ، وقد طبع الملحق طبعة مفردة في دار الهجرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى (1415هـ) .

5 - " الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية " تأليف الشيخ عبد العزيز المحمد السلطان ، وضعه للطلاب لما كان يدرس في معهد إمام الدعوة بالرياض ، انتهى من تأليفه في تاريخ 16 / 1382 / 6هـ ، طبع عدة مرات منها الطبعة الخامسة سنة (1314هـ) بمطبعة الحرية في بيروت .

6 - " مختصر الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية " للشيخ عبد العزيز المحمد السلطان ، سابق الذكر ، اختصر فيه الكتاب السابق بناءً على طلب بعض الإخوان ، طبع الطبعة الأولى دون ذكر اسم المطبعة ولا تاريخ الطبع ، ثم طبع بعد ذلك عدة مرات منها الطبعة السادسة سنة (1402هـ) في مطبعة بحر العلوم في الرياض ، نشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد .

7 - " الكواشف الجليلة عن معاني الواسطية " تأليف الشيخ عبد العزيز المحمد السلطان ، وهو شرح مطول حول فيه الأسئلة والأجوبة الأصولية السابقة إلى شرح للعقيدة الواسطية بناءً على طلب أحد الإخوان كما ذكر ذلك في المقدمة ، وقد طبع عدة مرات ، منها الطبعة الحادية عشرة سنة (1402هـ) في مطبعة الوطن الفنية في الرياض .

8 - " المنحة الإلهية في شرح العقيدة الواسطية " تأليف الشيخ عبد الرحمن بن مصطفى الغرابي ، طبع في مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالأزهر سنة (1383هـ) .

9 - " الأجوبة المفيدة على أسئلة العقيدة " تأليف الشيخ عبد الرحمن بن حمد الجبيلي المتوفي سنة (1406هـ) رحمه الله تعالى ، وهو شرح على طريقة السؤال والجواب تحل بعض الألفاظ والمعاني وتقربها لأذهان الناشئين من طلبة العلم ، وطبع في مطابع الرياض دون تاريخ .

10 - " شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية " تأليف فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان ، وهو شرح متوسط جمعه مؤلفه من بعض الشروح السابقة وغيرها ، طبع عدة مرات منها الطبعة الرابعة سنة (1407هـ) نشر مكتبة المعارف في الرياض والخامسة سنة (1411هـ) نشر مكتبة المعارف في الرياض والخامسة سنة (1411هـ) في مطابع دار طيبة في الرياض .

11 - شرح الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، وهو عبارة عن مذكرة للمهم من مقرر السنة الثانية الثانوية في المعاهد العلمية في التوحيد على العقيدة الواسطية ، نشرتها دار الوطن للنشر في الرياض سنة (1412هـ) .

12 - " المحاضرات السنوية في شرح العقيدة الواسطية " لفضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين ، حققه وخرجه واعتنى به أبو محمد أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، نشرته مكتبة طبرية في الرياض الطبعة الأولى سنة (1413هـ) في مجلدين ، ثم طبع ثانية باسم " شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية " خرج أحاديثه واعتنى به الشيخ سعد بن فواز الصميل ، نشر دار ابن الجوزي بالدمام في مجلدين سنة (1415هـ) وهذه الطبعة محررة أكثر من الأولى بسبب مراجعة المؤلف لها ، أما الأولى فإنها أخذت من الدروس التي ألقاها المؤلف مباشرة دون أن تعرض على فضيلته ، وطبعت ضمن مجموع فتاوى الشيخ من المجلد (8) .

13 - " التعليقات المفيدة على العقيدة الواسطية " تعليق وتخرير عبد الله بن عبد الرحمن علي الشريف ، نشرته دار طيبة في الرياض الطبعة الأولى سنة (1404هـ) .

14 - " شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية " للشيخ سعيد بن علي بن وهف القحطاني ، راجعه العلامة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين ، إلا أن الشارح حذف بعض الآيات والأحاديث المتعلقة ببعض الصفات مراعاة للاختصار ، وفي هذا الحذف مافيه ، طبع مطابع سفير في الرياض ، الطبعة الأولى سنة (1409هـ) .

15 - " مع عقيدة السلف - العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية " يقدمها للعالم الإسلامي مصطفى العالم ، تناول العقيدة الواسطية بأسلوب مبسط يتناسب مع مدارك الطلاب . طبع عدة مرات منها طبعة مطبوعات دار الثقافة للطباعة والنشر في دمشق سنة (1385هـ) وطبعته مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر في جدة سنة (1392هـ) مع تبسيط كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى .

16 - تعليقات للشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع طبعت في دار مصر للطباعة دون تاريخ ، ثم أعادت طبعتها الرئاسة العامة للبحوث العلمية في الرياض ، وطبعتها مكتبة دار طبرية بالرياض ، وأصداء المجتمع بريدة سنة (1415هـ) باعثناء الشيخ أشرف بن ع بد المقصود ، وضمنها تعليقات لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز .

17 - " التعليقات الزكية على العقيدة الواسطية " لفضيلة الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين ، اعتنى به وأشرف عليه الشيخ علي بن حسين أبو لوز ، نشر دار الوطن للنشر بالرياض ، الطبعة الأولى سنة (1419هـ) في مجلدين .

18 - " الأسئلة النجدية على العقيدة الواسطية " للشيخ محمد بن علي بن سليمان الروق ، اعتنى به سليمان بن عجلان بن إبراهيم العجلان ، نشر دار ابن خزيمة بالرياض الطبعة الأولى سنة (1420هـ) .

ومتن العقيدة الواسطية مطبوع ضمن الكتاب المذكور من ص (167) إلى ص (235) ، ويليه المناظرة في العقيدة الواسطية .

الشروح المسجلة :

1 - شرح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في (4) أشرطة .

2 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين في (32) شريطاً .

3 - شرح فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين في (18) شريطاً .

4 - شرح فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك في (10) أشرطة .

5 - شرح فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في (30) شريطاً .

6 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن أمان الجامي رحمه الله تعالى في (34) شريطاً .

7 - شرح الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل لم ينته بعد .

● شرح الشيخ محمد بن سعيد القحطاني في (28) شريطاً وهو تعليق على شرح الشيخ محمد خليل هراس .

● قراءة شرح العقيدة الواسطية لمحمد خليل هراس في (5) أشرطة مؤسسة الثقافة العربية .

● نظمها :

نظمها الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عدوان أحد علماء الوشم المتوفي سنة (1179هـ) رحمه الله تعالى ، على روي وقافية نظم ابن عبد القوي وهي في الأسماء والصفات على نهج السلف الصالح ، وهو نظم حسن عذاب<sup>(160)</sup> من بحر الطويل ، إلا أن الناظم ممن

<sup>(160)</sup> علماء نجد خلال سنة قرون 2/473 .

شَرَق بالدعوة الإصلاحية التي قام بها الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ،  
ولولا ذلك لاشتهر نظمه المذكور ، عفى الله عنا وعنه .

6 - " الفتوى الحموية الكبرى "

" الفتوى الحموية الكبرى " لشيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد ابن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني المتوفي سنة (728هـ) رحمه الله تعالى ، كتبها سنة (698هـ) جواباً لسؤال ورد عليه من حماة هو : " ما قول السادة الفقهاء أئمة الدين في آيات الصفات كقوله تعالى : " الرحمن على العرش استوى " وقوله ثم استوى على العرش " وقوله تعالى : { ثم استوى إلى السماء وهي دخان } إلى غير ذلك من الآيات ، وأحاديث الصفات كقوله صلى الله عليه وسلم " إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن " وقوله صلى الله عليه وسلم " يضع الجبار قدمه في النار " إلى غير ذلك ، وما قالت العلماء فيه ، وابسطوا القول في ذلك مأجورين إن شاء الله تعالى " .

فأملى الشيخ رحمه الله تعالى جواب ذلك بين الظهر والعصر ، وجرى بسببه أمور ومحن معلومة في ترجمة شيخ الإسلام ، وقد كتب الشيخ رحمه الله تعالى هذه الفتوى مرتين ، كتبها أولاً ثم زاد عليها زيادات مفيدة<sup>(161)</sup> .  
طبعتها :

طبعت الفتوى الحموية الكبرى عدة مرات منها :-

1 - طبعة الشيخ صديق بن حسن خان في المطبعة المحمدية في لابنور سنة (1219هـ) مع ترجمتها إلى اللغة الأردنية .

2 - طبعة الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة في المطبعة السلفية في مكة سنة (1351هـ) ، وطبعت بعد ذلك عدة مرات .

3 - طبعة المطبعة السلفية في مصر سنة (1398هـ) .

4 - طبعة الشيخ شريف محمد فؤاد هزاع ، نشر دار فجر للتراث سنة (1411هـ) قابلها على مخطوطين وخمس نسخ مطبوعة .

5 - كما قام الشيخ حمد بن عبد المحسن العلي التويجري بدراسة وتحقيق هذه الفتوى لنيل درجة الماجستير من كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة (1412هـ) مقابلة على تسع نسخ خطية ، طبعتها دار الصميعي للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1419هـ) في مجلد .

6 - ضمن مجموع طبع في الهند سنة (1322هـ) في مطبعة القرآن والسنة في أمرتسر .

(<sup>161</sup>) ( انظر العقود الدرية ص (67) ومقدمة الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة ص(د) .

- 7 - ضمن مجموعة رسائل لشيخ الإسلام ابن تيمية طبعت في مصر سنة (1323هـ) في المطبعة العامرة الشرفية في مصر .
- 8 - ضمن مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، جمع وترتيب الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم وابنه الشيخ محمد ، طبع في مطابع الرياض سنة (1381هـ) المجلد الخامس من ص (5) إلى ص (121) .
- 9 - ضمن مجموعة رسائل بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي .
- 10 - ضمن مجموعة رسائل " من الروائع " تصحيح ومراجعة الشيخ أحمد محمد شاكر وأخيه الشيخ علي محمد شاكر ، نشر دار المعارف في مصر دون تاريخ من ص (223) إلى ص (304) .
- 11 - ضمن مجموعة رسائل في مجلد باسم " نفائس " من ص (85) إلى ص (166) دون ذكر اسم المطبعو ولا الطابع ولا تاريخ الطبع .  
ماخدمت به هذه الفتوى .
- قام بتلخيصها وتقريبها وزيادة ماتدعو الحاجة إليه فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين في كتابه " فتح رب البرية بتلخيص الحموية " جعله في ستة وعشرين باباً فرغ منه بتاريخ 8/11/1380هـ ، طبع الطبعة الأولى سنة (1380هـ) ثم طبع بعد ذلك عدة مرات .  
كما اعتنى بها أشرف عبد المقصود في كتابه " القواعد الطيبات في الأسماء والصفات " .  
كما طبعتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مقرراً لمادة العقيدة للسنة الثانية الثانوية في المعاهد العلمية .  
كما طبعت ضمن رسائل في العقيدة بمطابع طيبة بالرياض سنة (1409هـ) .  
الاعتراضات على هذه الفتوى :
- سبق أن الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى لما أملى هذه الفتوى جرى بسببها أمور ومحن معلومة من ترجمته ، ومن ذلك أن أحد قضاة الشافعية وهو أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن جهبل الكلبي الحلبي ثم الدمشقي المتوفي سنة (733هـ) ألف ردأعلى هذه الفتوى أكثر من نفي الجهة عن الله تعالى ، وقد ساقه بكماله السبكي في طبقات الشافعية (162) .  
كما طبع في مطبعة الفجر الجديد سنة (1987م) بعناية طه الدسوقي حبيشي وسماه المذكور باسم من عنده وهو " الحقائق الجليلة في الرد على ابن تيمية فيما أورده في الفتوى الحموية " في (143) صفحة .
- وقد رد شيخ الإسلام ابن تيمية على من اعترض على الفتوى الحموية في كتابه " جواب الاعتراضات المصرية على الفتوى الحموية " إلا أن هذا الكتاب لم يعرف له وجود حتى الآن .  
كما قام الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي المتوفي سنة (1327هـ) رحمه الله تعالى بتأليف كتاب سماه " تنبيه النبيه والغبي في الرد على المدارس والحلبي " والمراد بالحلبي هنا هو ابن جهبل ، والمدارسي هو محمد بن سعيد المدارسسي صاحب كتاب " التنبيه بالتنزيه " طبع سنة (1309هـ) .
- وقد طبع كتاب الشيخ ابن عيسى في مطبعة كردستان العلمية سنة (1329هـ) مع كتاب الرد الوافر (163) كما نشرته مكتبة لينة للنشر والتوزيع في دمنهور سنة (1413هـ) في مجلد بلغت صفحاته (314) صفحة .  
الشروح المسجلة :

( 162 ) ( 9/35 - 92 .

( 163 ) ( مقدمة رسالة الشيخ حمد التويجري ص (89) إلى (101) .

- 1 - شرح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في خمسة أشرطة .
  - 2 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين في (14) شريطاً تعليق على فتح رب البرية بتلخيص الحموية .
  - 3 - شرح فضيلة الشيخ محمد أمان الجامي رحمه الله تعالى في (28) شريطاً .
  - 4 - شرح فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في (11) شريطاً .
  - 7 - " العقيدة الطحاوية " للإمام العلامة أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الأزدي المتوفي سنة (321هـ) رحمه الله تعالى<sup>(164)</sup> ، ذكر فيها اعتقاد أهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة : أبي حنيفة ، وأبي يوسف ، ومحمد بن الحسن ، وما يعتقدون في أصول الدين ويدينون به رب العالمين ، بأسلوب سهل ميسر يغلب السجع على بعض جملها ، وقد انتقد عليه فيها مواضع قليلة تعرف من مراجعة شروحها ، والكمال لله وحده .  
طبعت هذه العقيدة عدة مرات منها :-
  - 1 - طبعة الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي رحمه الله تعالى سنة (1344هـ) باسم " بيان السنة والجماعة " .
  - 2 - في المطبعة الشرفية بجدة سنة (1344هـ) باسم " بيان السنة " في (11) صفحة .
  - 3 - في دار مصر للطباعة سنة (1372هـ) بتعليق الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع رحمه الله تعالى باسم " عقيدة أهل السنة والجماعة " ثم طبعت ثانية سنة (1419هـ) نشر مكتبة أضواء السلف بالرياض باعتماد الشيخ أشرف بن عبد المقصود .
  - 4 - طبعة المكتب الإسلامي في دمشق سنة (1397هـ) .
  - 5 - طبعة الرئاسة العامة لإدارات البحوث والإفتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية سنة (1404هـ) .
  - 6 - طبعة مكتبة ابن تيمية في القاهرة سنة (1408هـ) ومعها متن سلم الوصول إلى علم الأصول للشيخ حافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله تعالى .
  - 7 - طبعة الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية سنة (1409هـ) بتعليق سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله ورعاه .
  - 8 - طبعة مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي بتعليق سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز سنة (1412هـ) وهي طبعة مرقمة الفقرات ومشكولة .
  - 9 - في مطبعة سفير بالرياض ، نشر مكتبة الوفاء بالرياض دون تاريخ وهو مرقمة الفقرات .
  - 10 - ضمن المجموعة العلمية السعودية من درر علماء السلف الصالح ، حققها وراجع أصولها سماحة العالم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله تعالى ، طبعتها مطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة الطبعة الأولى سنة (1391هـ) .
  - 11 - ضمن مجموعة الرسائل الكمالية في التوحيد رقم (3) ، نشر مكتبة المعارف في الطائف ، وهي صورة طبعة الشيخ بن مانع سابقة الذكر .  
شروحه :
- شرحت هذه العقيدة بشروح كثيرة ، طبع بعضها والبعض الآخر لم يطبع حتى الآن ، ومن شروحها المطبوعة مايلي :-

- 1 - شرح القاضي الأجل إسماعيل بن إبراهيم الشيباني المتوفي سنة (629هـ) رحمه الله تعالى وسماه: "البيان: اعتقاد أهل السنة والجماعة" تحقيق الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان ، نشر دار الرشيد في الرياض الطبعة الأولى (1413هـ) .
- 2 - شرح الشيخ محمود بن أحمد القونوي الدمشقي الحنفي المعروف بابن السراج المتوفي سنة (771هـ) المسمى " القلائد في شرح العقائد " طبع في قازان من بلاد روسيا سنة (1311هـ) .
- 3 - شرح الشيخ أكمل الدين محمد بن محمد البابرّي المتوفي سنة (786هـ) المسمى " شرح عقيدة أهل السنة والجماعة " ، طبع بتحقيق الدكتور عارف آيتكن ومراجعة الدكتور عبد الستار أبو رعدة ، الطبعة الأولى سنة (1409هـ) ، نشر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في دولة الكويت .
- 4 - شرح العلامة صدر الدين علي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي - أحد تلامذة الحافظ ابن كثير - المتوفي سنة (792هـ) رحمه الله تعالى ، واسمه " شرح العقيدة الطحاوية " ، وقد طبع هذا الشرح عدة مرات منها :-
- أ - سنة (1349هـ) في المطبعة السلفية بمكة المكرمة بتصحيح واعتناء لجنة من المشايخ والعلماء برئاسة العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبد الله بن حسين بن حسين آل الشيخ رحمه الله تعالى .
- ب - ثم طبعه ثانية العلامة المحدث الشيخ أحمد محمد شاكر بتكليف من الشيخين الجليلين الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ رحمهم الله تعالى سنة (1373هـ) ، نشرته دار المعارف في مصر سنة (1373هـ) .
- ج - ثم قام بطبعه الشيخ أبو بكر محمد زهير الشاويش صاحب المكتب الإسلامي بدمشق سنة (1381هـ) ، وقد خرج أحاديثه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني .
- وقد انتقد بعض تعليقاته الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري رحمه الله تعالى في كتابه " نقد تعليقات الألباني على شرح الطحاوية " نشرته مكتبة الإمام الشافعي في الرياض الطبعة الأولى سنة (1410هـ) .
- ورد عليه الشيخ سمير بن أمين الزهيري في كتابه " فتح الباري في الذب عن الألباني والرد على إسماعيل الأنصاري " نشرته دار الهجرة للنشر والتوزيع في الثقبه في المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى سنة (1401هـ) .
- د - ثم طبع بتحقيق وتخريج الشيخ شعيب الأرنؤوط ، نشرته مكتبة دار البيان بدمشق سنة (1401هـ) .
- هـ - ثم طبع بتحقيق الدكتور عبد الرحمن عميرة في مصر سنة (1402هـ) ، نشرته مكتبة المعارف في الرياض .
- و - ثم طبع في بيروت سنة (1405هـ) بتحقيق وتخريج وتعليق الشيخ بشير محمد عيون ، نشرته دار البيان في دمشق .
- ز - ثم طبع بتحقيق وتعليق وتخريج وتقديم معالي الدكتور الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي والشيخ شعيب الأرنؤوط عن أربع نسخ خطية ، نشرته مؤسسة الرسالة في بيروت الطبعة الثالثة سنة (1412هـ) في مجلدين .
- وقد رتب أحاديثه وأثاره الشيخ طالب بن محمود في كتابه " اللآلئ الأثرية في ترتيب أحاديث وأثار شرح العقيدة الطحاوية " نشرته مكتبة دار الأقصى بالكويت الطبعة الأولى سنة (1406هـ) .

مختصراته :

وقد طبع لهذا الشرح عدة مختصرات منها :-

أ - " أصول العقيدة الإسلامية التي قررها أبو جعفر الطحاوي مع منتخبات " اختاره عبد المنعم بن صالح العلي العزي من شرح العلامة علي ابن أبي العز الأذرعي ، نشرته دار الوفاء للطباعة والنشر في مصر سنة (1404هـ) .

ب - " تهذيب شرح الطحاوية " للدكتور محمد صلاح محمد الصاوي ، نشرته دار الفرقان في مصر سنة (1401هـ) اختصره وأعاد ترتيب موضوعاته على حديث جبريل المشهور كما ذكر ذلك في المقدمة .

ج - " المنحة الإلهية في تهذيب شرح الطحاوية " للإمام علي بن أبي العز الحنفي ، أعده وخرج أحاديثه وعلق عليه عبد الآخر حماد الغنيمي ، تقديم الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين ، نشر دار الصحابة الطبعة الأولى سنة (1416هـ) .

د - " مختصر شرح العقيدة الطحاوية " ، للشيخ خالد بن عبد الرحمن العك ، راجعه الشيخ عبد القادر الأرنؤوط ، نشرته مكتبة دار المعرفة بدمشق الطبعة الأولى سنة (1409هـ) .

هـ - " التحفة السنوية في تهذيب شرح العقيدة الطحاوية " للدكتور مروان بن إبراهيم القيسي ، اختصر فيه الشرح المذكور ، وحذف المكرر منه ، وحذف ماله صلة بالفلسفة وعلم الكلام ، وأعاد ترتيب الكتاب على وفق ماجاء في حديث جبريل ، طبعته شركة المطابع النموذجية بالأردن ، إلا أن المختصر المذكور لم يوفق في اختصاره لذا تعقبه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي في كتابه " فتح رب العبيد في الرد على مختصر شرح الطحاوية وكتاب التوحيد " أو " حوار مع القيسي في تهذيبه لشرح العقيدة الطحاوية واختصاره لكتاب التوحيد " طبع في مطابع دار طيبة بالرياض دون تاريخي (198) صفحة ومايتعلق بهذا المختصر من أول الكتاب إلى ص (96) .

و - " مهذب شرح العقيدة الطحاوية " إعداد الشيخ صالح بن عبد الرحمن ، مراجعة الشيخ علي بن محمد فقيهي والشيخ أحمد عطية الغامدي طبع سنة (1413هـ) .

ز - " تهذيب شرح العقيدة الطحاوية " تهذيب وتعليق الشيخ عبد المنعم مصطفى حليلة ، نشر دار البيارق للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت الطبعة الأولى سنة (1418هـ) في مجلد .

ح - " تقريب وترتيب شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي " قام بإعداده الشيخ خالد فوزي عبد الحميد حمزه في مجلدين ، ويليهما مجلد ثالث باسم : " الملحق التعليمي طرق تدريس شرح العقيدة الطحاوية ووضع مقاييس واختبارات التحصيل فيها " ، نشر دار التربية والتراث في مكة المكرمة ومكتبة الضياء بجدة الطبعة الأولى (1417هـ) .

ط - " مختصر شرح العقيدة الطحاوية " من مطبوعات كلية الدراسات الإسلامية ، الطبعة الأولى (1388هـ) من مطبوعات كلية الدراسات الإسلامية ، الطبعة الأولى (1388هـ) من منشورات دار النذير للطباعة والنشر ببغداد .

5 - شرح الشيخ حسن كامي الأقحصاري لبوسنوي المتوفي سنة (1024هـ) دراسة وتحقيق الشيخ زهدي عادلوفيتش البوسني واسم الشرح نور اليقين في أصول الدين في شرح عقائد الطحاوي ، طبعته مكتبة العبيكان الطبعة الأولى سنة (1418هـ) .

6 - شرح العلامة الفقيه ا لمحقق عبد الغني بن طاب الغنيمي الميداني الحنفي الدمشقي المتوفي سنة (1298هـ) رحمه الله تعالى المسمى " شرح العقيدة الطحاوية " طبع بتحقيق وتعليق الشيخين محمد مطيع الحافظ ومحمد رياض المالح ، نشرته دار الفكر بدمشق الطبعة الثانية سنة (1402هـ) .

7 - تعليقات للشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع المتوفي سنة (1394هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في دار مصر للطباعة سنة (1372هـ) ، ثم ا عتني بها الشيخ أشرف بن عبد المقصود وطبعها سنة (1419هـ) وأضاف عليها تعليقات سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز على متن الطحاوية نشر مكتبة أضواء السلف في الرياض .

8 - شرح وتعليق الشيخ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس المسمى : " شرح العقيدة الطحاوية الميسر " نشرته دار الوطن للنشر بالرياض الطبعة الأولى سنة (1414هـ) .  
ومن الشروح المخطوطة للعقيدة الطحاوية مايلي :

1 - شرح الشيخ منكوبرس بن يلقنج عبد الله التركي المتوفي سنة (652هـ) رحمه الله تعالى المسمى " النور اللامع والبرهان الساطع " ، منه نسخة في لاله لي برقم (2318) - وكوبريلي برقم (848، 1861/2) - ويني برقم (760/1) - وجوتا برقم (661) - ورئيس الكتاب برقم (563) .

2 - شرح الشيخ هبة الله بن أحمد بن معلى التركستاني الحنفي المتوفي سنة (733هـ) رحمه الله تعالى ، منه نسخة في مرادملا برقم (1394) وجاريت (1543) .

3 - شرح الشيخ سراج الدين عمر بن إسحاق الهندي الغزنوي الحنفي المتوفي سنة (773هـ) رحمه الله تعالى واسمه " شرح عقائد الطحاوي " ، منه نسخة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت في المدينة المنورة ، ودار الكتب المصرية برقم (235) علم الكلام .

4 - شرح العلامة محمد بن أبي بكر الغزي الحنفي المعروف بابن بنت الحميري - أحد تلامذة السخاوي رحمه الله تعالى - واسمه " شرح عقائد الطحاوي " منه نسخة بخط المؤلف في المكتبة الآجرية بدمشق .

5 - شرح مجهول المؤلف ، ألف بأمر سيف الدولة الناصري المتوفي سنة (758هـ) رحمه الله تعالى ، منه نسخة في جوتا (665) المكتب الهندي أول (4569) .

6 - شرح مجهول المؤلف ، منه نسخة في برنستون برقم (155ب) .

7 - شرح مجهول المؤلف ، منه نسخة في تشيستربتي برقم (5219) .

8 - شرح مجهول المؤلف ، في برلين برقم (1940) .

كما يوجد شروح أخرى لغير هؤلاء المذكورين مفقودة أو في حكم المفقود (165) .  
ومن الشروح المسجلة :

1 - شرح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في (32) شريطاً .

2 - شرح فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان في (4) أشرطة .

3 - شرح فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين في (84) شريطاً .

4 - شرح فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الراجحي في (18) شريطاً .

5 - شرح فضيلة الشيخ محمد أمان الجامي رحمه الله تعالى في (22) شريطاً .

6 - شرح فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في (21) شريطاً (مجموعة أولى) .

7 - شرح فضيلة الشيخ ناصر بن عبد الكريم العقل في (40) شريطاً .

8 - شرح الشيخ أحمد بن عبد اللطيف ، لم يكمل .

• شرح الطحاوية : المكتب الإقليمي - المكتبة الناطقة في (3) أشرطة .

• شرح فضيلة الشيخ سفر بن عبد الرحمن الحوالي على شرح ابن أبي العز في (253) شريطاً .

● نظمها :

نظمها جماعة من العلماء منهم :-

- 1 - الشيخ محمود بن السيد نذير الطرازي التركستاني المتوفي سنة (1411هـ) رحمه الله تعالى ، وسمى نظمه " النظم الحاوي لعقيدة الإمام الطحاوي " طبعته المؤسسة العربية للطباعة في جدة الطبعة الثانية سنة (1384هـ) في (731هـ) بيتاً .
- 2 - الشيخ عبد العزيز بن أحمد البجادي وسمى نظمه " بلغة الراوي نظم عقيدة الطحاوي " نشرته دار المجتمع للنشر والتوزيع في جدة سنة (1410هـ) الطبعة الأولى . ولمزيد من الفائدة حول هذا النظم يراجع مجموع الأجوبة المفيدة للشيخ عبد الله بن إبراهيم القرعاوي ص (54) .
- 3 - الشيخ محمد ولي بن الحاج أحمد بن عمر الجشي المولوي في (363) بيتاً لم تطبع حتى الآن .

كتب حول العقيدة الطحاوية :

- 1 - البيان : " العقيدة الطحاوية في ثوبها الجديد " ترتيب وشرح علاء الدين آل رشي ، نشر دار المكتبي بدمشق ، الطبعة الأولى سنة (1418هـ) .
- 2 - " التنبيهات المرضية على العقيدة الطحاوية " بقلم الشيخ صالح بن عبد الله العصيمي ، اشتملت على أربع فوائد وعشرة تنبيهات تتعلق بهذه العقيدة في (24) صفحة ، طبعت في مطابع النرجس التجارية في الرياض دون تاريخ ، نشر مكتبة الأخيار .
- 8 - " الرسالة التدمرية " .

" الرسالة التدمرية " تحقيق الإثبات للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع ، لشيخ الإسلام ابن تيمية المتوفي سنة (827هـ) رحمه الله تعالى ، وسبب كتابتها ما ذكره شيخ الإسلام في مقدمتها بقوله : " أما بعد : فقد سألتني من تعينت إجابتهم أن أكتب لهم مضمون ما سمعوه مني في بعض المجالس من الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر (166) وجعل كلامه في هذه الرسالة مبنياً على أصليين :

الأصل الأول : توحيد الصفات ، قدم له مقدمة ثم ذكر أصليين شريفيين ومثلين مضروبين وخاتمة جامعة اشتملت على سبع قواعد يتبين بها ما قرره في مقدمة هذا الأصل .  
الأصل الثاني : توحيد العبادة المتضمن للإيمان بالشرع والقدر جميعاً .  
والذين سألوا الشيخ أن يكتب لهم مضمون ما سمعوا منه من أهل تدمر - فيما يظهر - وتدمر بلدة من بلدان الشام من أعمال حمص ، وهذا وجه نسبة الرسالة إليها (167) .  
طبعتها :

طبعت هذه الرسالة عدة مرات منها :-

- 1 - في مطبعة الإمام في مصر بتصحيح وتقديم الشيخ محمد زهري النجار سنة (1386هـ) .
- 2 - في المطبعة السلفية بمصر سنة (1387هـ) .
- 3 - طبعة المكتب الإسلامي بدمشق وهي مصورة من مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية .
- 4 - طبعة المطابع الأهلية للأوفست في الرياض سنة (1396هـ) ، وهي مصورة عن طبعة المكتب الإسلامي .

( 166 ) ( التدمرية ص (3) )

( 167 ) ( العقود الدرية ص (50) والتحفة المهدية 1/6 .

- 5 - طبعة شركة العبيكان للطباعة والنشر في الرياض سنة (1405هـ) بتحقيق الشيخ الدكتور محمد بن عودة السعوي ، نال بتحقيق هذا الكتاب درجة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية أصول الدين سنة (1399هـ) وهي أحسن طبعات هذه الرسالة .
- 6 - طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- 7 - طبعة المطبعة الحسينية المصرية سنة (1325هـ) ومعها " الحيدة " لعبد العزيز الكناني و" عقيدة السلف" لأبي عثمان الصابوني .
- 8 - كما طبعت دون ذكر اسم المطبعة ولا تاريخ الطبع ، ويليه ألفية الحديث للعراقي في مجلد .
- 9 - ضمن فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، جمع وترتيب الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم وابنه الشيخ محمد المطبوع في مطابع الرياض سنة (1381هـ) المجلد الثالث من ص (1) إلى ص (129) .
- 10 - ضمن مجموعة رسائل في مجلد باسم " نفائس " من ص (5) إلى ص (85) دون ذكر اسم المطبعة ولا الطابع ولا تاريخ الطبع .
- 11 - ضمن مجموعة رسائل في مجلد باسم " من الروائع " من ص (141) إلى ص (221) تصحيح ومراجعة الشيخ أحمد محمد شاكر والشيخ علي محمد شاكر ، نشر دار المعارف في مصر دون تاريخ .
- ماخدمت به هذه الرسالة :
- 1 - " التحفة المهدية شرح الرسالة التدمرية " ، تأليف الشيخ فالح بن مهدي بن سعد آل مهدي الدوسري المتوفي سنة (1392هـ) رحمه الله تعالى ، ألفه لما أسند إليه تدريس مادة التوحيد في كلية العلوم الشرعية سنة (1381هـ) وكان المقرر فيها هذه الرسالة<sup>(168)</sup> طبع في جزئين ، الجزء الأول في مطابع القصيم فيالرياض الطبعة الأولى سنة (1385هـ) ، والجزء الثاني في مطابع الرياض سنة (1386هـ) كما طبعت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة (1406هـ) كما طبع بتصحيح وتعليق الشيخ الدكتور عبد الرحمن بنصالح المحمود ، نشر دار الوطن في الرياض سنة (1414هـ) .
- 2 - " تقريب التدمرية" لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، لم به شعثها وجمع شملها وقرب معانيها لقارئها مع زيادة ماتدعو الحاجة إليه وحذف مايمكن الاستغناء عنه على وجه لا يخل بالمقصود() طبع في مطبعة سفير بالرياض ، نشر دار الوطن للنشر الطبعة الأولى سنة (1412هـ) كما اعتنى بهذا التقريب وخرج أحاديثه الشيخ سيد عباس ابن علي الجليمي ، نشرته مكتبة السنة بالقاهرة سنة (1413هـ) .
- 3 - " شرح العقيدة التدمرية " تأليف الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك مطبوع على الآلة الكاتبة شئى منه ، قيده بعض الطلاب من شرح الشيخ عبد الرحمن في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في (83) صفحة .
- 4 - " توضيح مقاصد المصطلحات العلمية في الرسالة التدمرية " للدكتور الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخميس ، نشر دار الصمعي للنشر والتوزيع في الرياض الطبعة الأولى سنة (1416هـ) في (68) صفحة .

5 - " خمسون سؤالاً في التدمرية " بقلم الشيخ عيود بن علي بن درع المحاضر بكلية الشريعة وأصول الدين في الجنوب ، قام بوضع الأسئلة المذكورة والإجابة عليها من أجل تيسير هذه المادة وفهمها كما ذكر ذلك في المقدمة ، طبعت في مطابع النرجس في الرياض نشر مكتبة أبها الحديثة الطبعة الأولى سنة (1417هـ) .

6 - " الأجوبة المرضية لتقريب التدمرية " للشيخ بلال بن حبشي الجزائري ، نشر دار هجر للنشر والتوزيع في أبها ، الطبعة الأولى سنة (1417هـ) في مجلد.

7 - " التوضيحات الأثرية على متن الرسالة التدمرية " لفخر الدين بن الزبير المحسي ، نشر مكتبة الفرقان بعجمان ومكتبة الرشد بالرياض ، الطبعة الأولى سنة (1420هـ) في مجلد .

8 - " شرح الرسالة التدمرية " مذكرة لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين وهي عبارة عن شرح الشيخ مفرغ في مذكرة .

الشروح المسجلة :

- 1 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين في (20) شريطاً .
  - 2 - شرح فضيلة الشيخ محمد أمان الجامي رحمه الله تعالى في (11) شريطاً .
  - 3 - شرح فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك في (40) شريطاً .
  - 4 - شرح فضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن عبد اللطيف آل عبد اللطيف في (37) شريطاً .
- المدخل إلى التدمرية للشيخ محمد أمان الجامي رحمه الله تعالى .
  - التدمرية - المكتب الإقليمي - المكتبة الناطقة .

الفصل الثالث

علم مصطلح الحديث

" علم مصطلح الحديث "

1 - " المنظومة البيقونية " للشيخ عمر أو طه بن محمد البيقوني المتوفي سنة (1080هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر " للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفي سنة (852هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " مقدمة ابن الصلاح " لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المتوفي سنة (643هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " ألفية الحديث " للحافظ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي المتوفي سنة (806هـ) رحمه الله تعالى .

1 - " المنظومة البيقونية "

" المنظومة الشافعية المتوفي سنة (1080هـ) (169) رحمه الله تعالى .

وهي منظومة من بحر الرجز تقع في (34) بيتاً كما ذكر المؤلف ذلك في آخرها بقوله :  
فوق الثلاثين بأربع أتت أبياتها ثم بخير ختمت

وقد طبعت عدة مرات إلا أن الناظم قد انتقد في بعض المواضع منها وقام الشيخ عبد الستار أبوغدة بإعادة نظم ما انتقد على الصواب ، وطبعت المنظومة مع استدراقات الشيخ عبد الستار بتعليق الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد في عمان نشر المكتبة الإسلامية الطبعة الأولى سنة (1403هـ) في (58) صفحة .

كما قام الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد بطبع هذه المنظومة مع التعليق عليها سنة (1403هـ) وأعاد طباعتها مع زيادة تصحيح وتنقيح سنة (1414هـ) وسمى تعليقاته: "التعليقات الأثرية على المنظومة البيقونية" نشرتها المكتبة الإسلامية بالأردن في (80) صفحة .

كما قام الشيخ محمود بن أحمد بن عمر النشوي بتهذيب وشرح البيقونية في منظومة سماها طراز البيقونية في (41) بيتاً ضمنها المنظومة البيقونية مع تديل وزيادة ، طبعها محمد علي صبيح في مصر دون تاريخ في (14) صفحة ، كما طبعت بتحقيق وتعليق الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي نشر دار ابن عفان للنشر والتوزيع في الخبر سنة (1418هـ) في آخر القلائد العنبرية على المنظومة البيقونية من ص (129) إلى ص (158) ويليه ملحق شرح الأنواع التي نقصها صاحب الطراز من المنظومة البيقونية للمحقق المذكور .

طبعتها :

طبعت عدة مرات منها :-

1 - طبعة مكتبة السوادي في جدة سنة (1415هـ) مع متن الجزرية لشمس الدين محمد بن محمد الجزري .

2 - طبعة دار الصمعي للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1416هـ) في صفتين ، ويليه متن نخبة الفكر للحافظ ابن حجر .

3 - ضمن مجموع مهمات المتون ص (120) .

شروحا :

قد اعتنى بهذه المنظومة جماعة من العلماء شرحاً وتعليقاً ومن ذلك :

1 - شرح الشيخ محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي المتوفي سنة (1122هـ) في (104) صفحة ، كما نشرته مكتبة دار الأرقم سنة 1418هـ بعناية الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الزاحم في (108) صفحة ، كما طبع سنة (1345هـ) في المطبعة الأزهرية على هامش حاشية الأجهوري .

وللشيخ عطية الله بن عطية الأجهوري الشافعي المتوفي سنة (1190هـ) رحمه الله تعالى حاشية على هذا الشرح طبعت عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة شركة دار الكتب العربية الكبرى بمصر سنة (1333هـ) .

ب - في المطبعة الأزهرية سنة (1345هـ) .

ج - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1368هـ) في (87) صفحة .

2 - شرح الشيخ محمود بن محمد بن عبد الدائم الشهير بنشابة المتوفي سنة (1308هـ) رحمه الله تعالى المسمى " البهجة الوضوية شرح متن البيقونية " طبع سنة (1328هـ) .

3 - شرح الشيخ عثمان بن المكي التوزي الزبيدي المتوفي بعد سنة (1330هـ) رحمه الله تعالى سماه " القلائد العنبرية علي المنظومة البيقونية " طبع في المطبعة التونسية في تونس سنة (1330هـ) كما طبع بتحقيق وتعليق الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري نشر دار ابن عفان للنشر والتوزيع في الخبر سنة (1418هـ) في (128) صفحة .

4 - شرح الشيخ محمد بن خليفة النبھاني المالكي المتوفي سنة (1369هـ) رحمه الله تعالى سماه " النخبة النبھانية بشرح المنظومة البيقونية " طبع في مطبعة التقدم العلمية بمصر سنة (1345هـ) كما نشرته مكتبة العلم في القاهرة سنة (1411هـ) بتقديم وتعليق الشيخ سيد

ابن عباس الجليمي في (156) صفحة ، كما نشرته مكتبة نزار بن مصطفى الباز في مكة المكرمة والرياض سنة (1417هـ) .

5 - شرح الشيخ حسن بن محمد المشاط المتوفي سنة (1399هـ) رحمه الله تعالى المسمى : " التقريرات السنوية في شرح المنظومة البيقونية " وهو شرح مختصر طبع عدة مرات منها الطبعة الثانية عشرة في مطبعة المدني في القاهرة سنة (1395هـ) في (30) صفحة ، وطبعة دار الكتاب العربي في بيروت سنة (1406هـ) باعتناء الشيخ فواز بن أحمد زمري في (124) صفحة .

6 - شرح الشيخ عبد الله سراج الدين المسمى " شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث " نشرته مكتبة دار الفلاح في حلب دون تاريخ في (218) صفحة ، وقد انتهى مؤلفه منه بتاريخ 23/12/1372هـ كما ذكر ذلك في آخر كتابه .  
وقد صورت هذه الطبعة عدة مرات في مطبعة أوفست حلب الطبعة الرابعة سنة (1396هـ) ، والخامسة سنة (1398هـ) .

7 - " التوضيحات البسيطة على المنظومة البيقونية " تأليف الشيخ سعد بن عمر بن سعيد الفتوي التجاني ، نشرته دار التجاني المحمدي في تونس سنة (1400هـ) في (51) صفحة .

8 - شرح الشيخ مصطفى بن محمد بن سلامة المسمى " صقل الأفهام الجلية بشرح المنظومة البيقونية " طبع في مطابع الهيئة المصرية للكتاب الطبعة الأولى سنة (1412هـ) .

9 - شرح الشيخ محمد بن صالح بن صالح العثيمين المسمى " شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث " نشرته مكتبة الرشد في الرياض الطبعة الأولى سنة (1415هـ) في (88) صفحة .

10 - شرح الشيخ سليمان بن ناصر العلوان المسمى " الأمالي المكية على المنظومة البيقونية " أملاه على جماعة من طلبة العلم في مكة المكرمة ونقحه بعد ذلك كما ذكر ذلك في المقدمة ، طبع الطبعة الأولى سنة (1413هـ) نشر دار الجلالين بالرياض في (63) صفحة .

11 - شرح الشيخ سيف الرحمن أحمد المسمى " بالسهل المسهل " طبعته درا الدعوة في الهند .

12 - " التعليقات الأثرية على المنظومة البيقونية " للشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد " طبع الطبعة الأولى سنة (1413هـ) ، كما طبعت ثانية سنة (1414هـ) نشر المكتبة الإسلامية في الأردن .

13 - شرح فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين المسمى " الثمرات الجنية شرح المنظومة البيقونية " اعتنى به الشيخ سعد بن عبد الله السعدان ، طبعته دار العاصمة للنشر والتوزيع في الرياض الطبعة الأولى سنة (1417هـ) .

14 - شرح الشيخ محمد أمين بن عبد الله الأثيوبي المسمى " الباكورة الجنية من قطاف متن البيقونية " طبع في مطابع الصفا بمكة المكرمة .  
الشروح المخطوطة :

1 - شرح الشيخ عبد القادر بن جلال الدين المحلي المسمى " فتح القادر المعين في شرح منظومة البيقونية في علم الحديث " منه نسخة في مكتبة الملك سعود برقم (342) .

2 - شرح الشيخ أحمد بن محمد الحسيني الحمري الحنفي المتوفي سنة (1098هـ) رحمه الله تعالى المسمى " تلقيح الفكر في شرح منظومة الأثر " منه نسخة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (598) .

3 - شرح الشيخ محمد بن محمد البديري الدمياطي المشهور بابن الميت المتوفي سنة (1140هـ) رحمه الله تعالى المسمى " صفوة الملح في شرح منظومة البيقوني في متن المصطلح " منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم (23264/ت) وأخرى برقم (25882/ب) ونسخة في المكتبات الوقفية في حلب ، ومنها صورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (692/1ت) .

4 - شرح الشيخ خالد الجزماتي الجلي المتوفي بعد سنة (1315هـ) رحمه الله تعالى المسمى " الزهرة السمية " منه نسخة في الخزانة الطلسية .

5 - شرح الشيخ محمد بدر الدين بن يوسف المدني الدمشقي المتوفي سنة (1354هـ) ا لمسمى " الدرة البهية في شرح المنظومة البيقونية " منه نسخة في الخزانة العامة في الرباط ، ومنها صورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (6439ف) .

6 - شرح الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد المسمى " تنوير الأفئدة الزكية " ذكره في مقدمة كتابه التعليقات الأثرية على المنظومة البيقونية ص (4) .

7 - " حواش على المنظومة البيقونية " للشيخ عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل المتوفي سنة (1250هـ) رحمه الله تعالى ، منه نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (598) وأخرى برقم (1351) .

الشروح المسجلة :

1 - شرح فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين في (3) أشرطة .

2 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين في (7) أشرطة .

2 - " نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر " .

" نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر " لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكفاني العسقلاني الشافعي المتوفي سنة (852هـ) رحمه الله تعالى (170) .

ومتن النخبة متن متين في المصطلح قال فيه بعضهم :

علم الحديث غداً في نخبة الفكر نارا على علم يدعو أولي الأثر .

طبعاته .

طبع هذا المتن عدة مرات منها :-

1 - طبعة الجمارلي في الهند سنة (1272هـ) .

2 - طبعة أخوت في استانبول سنة (1327هـ) .

3 - طبعة دار العاصمة في الرياض سنة (1413هـ) راجعها وأعددها للنشر الشيخ عبد الله بن محمد الحكمي .

4 - طبعة دار الصميعي للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1416هـ) مع المنظومة البيقونية من ص (5) إلى ص (12) .

5 - طبعة المطبع الأنصاري في الهند سنة (1299هـ) ضمن مجموع .

6 - طبعة أنصار السنة المحمدية في مصر سنة (1366هـ) ضمن المجموعة العلمية السعودية .

شروح المتن :

شرح هذا المتن جماعة من العلماء منهم :-

1 - المؤلف الحافظ ابن حطر في كتابه " نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر " وقد طبعت النزهة عدة طبعاات منها :-

- أ - طبعة كتب خاتة رحيمية في الهند سنة (1301هـ) باهتمام محمد إسحاق صديقي .
- ب - في مطبعة السعادة بمصر سنة (1327هـ) .
- ج - طبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1352هـ) في (46) صفحة .
- د - طبعة المكتبة التجارية الكبرى في القاهرة سنة (1368هـ) .
- هـ - في المطبعة السلفية بالهند سنة (1403هـ) بتصحيح وتعليق الشيخ عبد السلام بن أبي أسلم المدني في (191) صفحة .
- و - طبعة مكتبة جدة سنة (1406هـ) .
- ز - طبعة دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1409هـ) بتعليق وشرح الشيخ صلاح محمد محمد عويضة .
- ح - في مطبعة الصباح بدمشق سنة (1413هـ) بتحقيق الدكتور نور الدين عتر في (157) صفحة .
- ط - طبعة دار ابن الجوزي بالدمام سنة (1413هـ) وعليها نكت بقلم الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري في (244) صفحة .
- ي - طبعة المكتبة العلمية في المدينة المنورة دون تاريخ .
- ك - طبعة مكتبة الغزالي بدمشق ، بتعليق الشيخ محمد غياث الصباغ دون تاريخ .
- وقد شرح هذا الشرح " نزهة النظر " جماعة من العلماء منهم:-
- أ - الشيخ ملا علي بن سلطان القاري المتوفي سنة (1014هـ) طبع في مطبعة أخقت في استانبول سنة (1327هـ) في (269) صفحة ثم صورته دار الكتب العلمية ببيروت سنة (1389هـ) ، كما طبع بتحقيق وتعليق الشيخين محمد نزار تميم ، وهيثم نزار تميم ، قامت بنشره شركة دار الأرقم ابن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع دون تاريخ .
- ب - الشيخ محمد بن عبد الرؤوف المناوي المتوفي سنة (1031هـ) واسم شرحه " اليواقيت والدرر شرح شرح نخبة الفكر " طبع بتحقيق الشيخ ربيع بن محمد السعودي نشرته مكتبة الرشد بالرياض الطبعة الأولى سنة (1411هـ) في مجلدين ، ثم طبع بتحقيق الدكتور المرتضى الزين أحمد ، نشرته مكتبة الرشد بالرياض الطبعة الأولى سنة (1420هـ) في مجلدين .
- ج - الشيخ عبد الله بن حسين خاطر السمين العدوي المالكي المتوفي بعد سنة (1309هـ) واسمه " لقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر " هكذا سماه مؤلفه ، والواقع أنه شرح لشرح متن النخبة للحافظ ابن حجر المسمى نزهة النظر طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الأولى سنة (1356هـ) في (182) صفحة .
- د - الشيخ أبو الحسن محمد صادق السندي واسم شرحه " بهجة النظر شرح على شرح ابن حجر " طبع في حيدر آباد باكستان .
- هـ - الشيخ الدكتور إبراهيم اللاحق في كتابه " نظم الدرر في التعليق على نزهة النظر شرح نخبة الفكر " مطبوع على الآلة الكاتبة في (202) صفحة .
- و - كما قام بتسهيله والاعتناء به الشيخ محمد أنور البدخشاني في كتابه " تسهيل شرح نخبة الفكر " نشرته إدارة القرآن والعلوم الإسلامية في باكستان الطبعة الأولى سنة (1414هـ) .
- 2 - الشيخ محمد علي أحمدين في كتابه " ضوء القمر على نخبة الفكر " نشرته دار المعارف في القاهرة سنة (1386هـ) في (88) صفحة .
- منظوماته :
- نظم جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ كمال الدين محمد بن محمد بن حسين الشمّني المتوفي سنة (821هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتحقيق الشيخ محمد بن عمر سماعي الجزائري ، نشر وتوزيع دار البخاري في بريدة سنة (1415هـ) .

2 - الشيخ محمد بن إسماعيل الصنعاني المتوفي سنة (1182هـ) رحمه الله تعالى وسمى نظمه : " قصب السكر " وعدد أبياته (206) بيتاً طبع هذا النظم في مطابع ابن تيمية في القاهرة نشر مكتبة ابن تيمية بالقاهرة وتوزيع مكتبة العلم في جدة سنة (1415هـ) في (62) صفحة .

السكر" قامت بنشره جمعية النشر والتأليف بفيصل آباد بباكستان ، كما طبع ثانية بتحقيق وتعليق الشيخ / محمد رفيق الأثري نشر مكتبة دار السلام للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1417هـ) ، كما شرحه الشيخ عبد الكريم بن مراد الأثري وسمى شرحه " سح المطر على قصب السكر في اصطلاح أهل الأثر " نشرته مكتبة الدار في المدينة المنورة الطبعة الأولى سنة (1405هـ) في (175) صفحة.

3 - الشيخ عثمان بن سند الوائلي الفيلاوي المتوفي سنة (1242هـ) رحمه الله تعالى واسم نظمه " بهجة البصر في نظم نثر عقد نخبة الفكر" مخطوط منه نسخة في مكتبة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت برقم (214/6) .  
مختصرات هذا المتن :

اختصره الشيخ عبد الوهاب بن بركات الشافعي الأحمدي المتوفي بعد سنة (1149هـ) رحمه الله تعالى وشرحه الشيخ محمود بن شكري الألويسي المتوفي سنة (1342هـ) رحمه الله تعالى ، في كتابه " عقد الدرر في شرح مختصر نخبة الفكر " وهو من أوائل مآلف ، بدأ به سنة (1298هـ) وأتمه في سنة (1299هـ) مخطوط منه نسخة في مكتبة الآثار العامة بالعراق برقم (8504) ونسخة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم (13714) .  
حواشي نزهة النظر :

1 - حاشية ابن قطلوبغا : زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفي سنة (879هـ) رحمه الله تعالى ، وقد نشرتها دار الوطن للنشر بتحقيق الدكتور إبراهيم بن ناصر الناصر في مجلد لطيف .

2 - حاشية الكمال ابن أبي شريف : كمال الدين محمد بن محمد بن شريف المقدسي الشافعي المتوفي سنة (906هـ) رحمه الله تعالى ، نشرتها دار الوطن للنشر بتحقيق الدكتور إبراهيم بن ناصر الناصر في مجلد لطيف .  
الشروح المسجلة على النخبة :

1 - شرح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز .  
2 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين في (16) شريطاً ، وشرح آخر في (25) شريطاً ، وشرح آخر في (6) أشرطة .  
3 - شرح فضيلة الشيخ د / عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين في (8) أشرطة .  
4 - شرح فضيلة الشيخ د . عبد الكريم بن محمد الخضير في (8) أشرطة .  
5 - شرح فضيلة الشيخ د . سعد بن عبد الله الحميد في (18) شريطاً .  
6 - شرح فضيلة الشيخ حاتم الشريف في (10) أشرطة .  
الشروح المسجلة على نزهة النظر :

1 - شرح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز .  
2 - شرح الشيخ إبراهيم اللاحم .

### 3 - " مقدمة ابن الصلاح "

معرفة أنواع علم الحديث المشهور بعلوم الحديث وبـ" مقدمة ابن الصلاح " للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري الشافعي المتوفى سنة (643هـ) رحمه الله تعالى<sup>(171)</sup> . وهذا الكتاب أشهر من أن يعرف به ، قال فيه الحافظ العراقي : " أحسن ما صنف أهل الحديث في معرفة الاصطلاح كتاب علوم الحديث لابن الصلاح ، جمع فيه غرر الفوائد فأوعى ، ودعى له زمر الشوارد فأجابت طوعاً"<sup>(172)</sup> .  
طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

- 1 - في الهند طبعة حجرية سنة (1304هـ) وسنة (1413هـ) .
  - 2 - طبعة أحمد الجمالي وأمين الخانجي في مصر سنة (1326هـ) .
  - 3 - طبعة الشيخ محمد راغب الطباخ سنة (1350هـ) في (423) صفحة في المطبعة العلمية بحلب مع شرحه للعراقي المسمى بالتقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، وبذيله المصباح على مقدمة ابن الصلاح لطابعه الشيخ محمد راغب الطباخ .
  - 4 - ونشرته المكتبة العلمية في المدينة النبوية سنة (1386هـ) في (432) صفحة بتحقيق وتعليق الدكتور نور الدين عتر .
  - 5 - طبعة المكتبة السلفية في المدينة النبوية مع شرح العراقي التقييد والإيضاح سنة (1389هـ) في (489) صفحة .
  - 6 - كما طبع بتوثيق وتحقيق الدكتورة عائشة بنت عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطي ، ومعه محاسن الاصطلاح وتضمن كتاب ابن الصلاح للشيخ الإمام سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير البلقيني الشافعي المتوفى سنة (805هـ) رحمه الله تعالى .
- طبعت مطبعة دار الكتب في مصر سنة (1974م) في مجلد كبير بلغت صفحاته (1053) صفحة ، للكتاب منها إلى ص(675) والباقي فهارس .  
شروحه والتعليقات عليه :

شرحه وعلق عليه جماعة من العلماء منهم :-

- 1 - الشيخ برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي المتوفى سنة (802هـ) رحمه الله تعالى ، في كتابه " الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح " طبع بتحقيق الشيخ صلاح فتحي هـل .
- نشر مكتبة الرشد في الرياض وشركة الرياض للنشر والتوزيع في الرياض ، الطبعة الأولى سنة (1418هـ) في مجلدين .
- 2 - الشيخ الإمام سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير البلقيني الشافعي المتوفى سنة (805هـ) رحمه الله تعالى ، في كتابه محاسن الاصطلاح وتضمن كتاب ابن الصلاح المشار إليه آنفاً في طبعاات المقدمة .
- 3 - الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي المتوفى سنة (806هـ) رحمه الله تعالى في كتابه سابق الذكر " التقييد والإيضاح " وقد طبع في المطبعة العلمية بحلب سنة (1350هـ) كما سبق ذكر ذلك في طبعاات المقدمة .

<sup>171</sup>(1) طبقات الشافعية الكبرى 8/326 ، وشذرات الذهب 5/221 .

<sup>172</sup>(2) التقييد والإيضاح ص (11) .

وقد قام الشيخ أسامة ابن الشيخ عبد الله خياط بدراسة وتحقيق الشرح المذكور في رسالته للدكتوراه المقدمة لجامعة أم القرى - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - بمكة المكرمة سنة (1408هـ) بعنوان " الحافظ العراقي وكتابه التقييد والإيضاح " دراسة وتحقيقاً .

4 - الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفي سنة (852هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " النكت على كتاب ابن الصلاح " طبع بتحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير ، طبعته الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية سنة (1404هـ) في مجلدين .

5 - الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي المتوفي سنة (794هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " النكت على ابن الصلاح " قام بتحقيقه ودراسته الشيخ زين العابدين بلا فريج في رسالته الماجستير التي تقدم بها إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة سنة (1406هـ) ، وقد نشرته مكتبة أضواء السلف بالرياض في (3 مجلدات) مع مجلد رابع للدراسة والفهارس ، الطبعة الأولى سنة (1419هـ) .

الشروح المخطوطة :

للمتن المذكور شروح مخطوطة لجماعة من العلماء منهم :-

1 - العلامة الشيخ عز الدين عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناي المتوفي سنة (767هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " الجواهر الصحاح في شرح علوم الحديث لابن الصلاح " ، مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (872) مصطلح حديث . منظوماته :

نظمه جماعة من العلماء منهم :-

1 - الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي المتوفي سنة (806هـ) رحمه الله تعالى ، في ألفيته المشهورة وسيأتي الكلام عليها قريباً إن شاء الله تعالى .

2 - الشيخ شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خليل الخوي الشافعي المتوفي سنة (693هـ) واسم منظومته " أقصى الأمل والسؤل في علوم أحاديث الرسول " مخطوطة منها نسخة في دار الكتب المصرية برقم (256) مصطلح الحديث . مختصراته :

اختصره جماعة من العلماء منهم :-

1 - الإمام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي المتوفي سنة (676هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلاق " طبع بتحقيق ودراسة الشيخ عبد الباري بن فتح الله السلفي ، نشرته مكتبة الإيمان في المدينة المنورة سنة (1408هـ) في مجلدين وقد اختصره الإمام النووي هذا المختصر في كتابه " التقريب والتيسير في معرفة سنن البشير النذير " نشرته مكتبة الحلبوني في (48) صفحة كبيرة .

وشرحه الإمام جلال الدين السيوطي في كتابه " تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي " طبع بتحقيق الشيخ عبد الوهاب بن عبد اللطيف الطبعة الثانية سنة (1385هـ) في مجلدين . كما طبع سنة (1414هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ نظر بن محمد الفاريابي ، نشر مكتبة الكوثر للنشر والتوزيع في مجلدين .

2 - الحافظ أبو الفدا عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفي سنة (774هـ) رحمه الله تعالى ، وقد عرف باسم " اختصار علوم الحديث " طبع في مكة المكرمة بتحقيق الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة .

كما طبع ثانياً بشرح الشيخ أحمد محمد شاكر نشرته مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده في مصر في (287) صفحة ، وسمى شرحه " الباعث الحثيث " .  
ثم نشرته دار العاصمة للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1415هـ) بتعليق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، وتحقيق وتعليق الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري في مجلدين .

3 - الإمام سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري المشهور بابن الملقن المتوفي سنة (804هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " المقنع في علوم الحديث " طبع بتحقيق الشيخ عبد الله بن يوسف الجديع ، نشرته دار فواز للنشر بالأحساء - المملكة العربية السعودية - سنة (1413هـ) في مجلدين .

وبالجملة فالأمر كما قال الحافظ ابن حجر في نخبة الفكر " فلا يحصى كم ناظم له ومختصر ، ومستدرك عليه ومقتصر ، ومعارض له ومنتصر " (173) .  
الشروح المسجلة :

1 - شرح الشيخ الشريف حاتم بن عارف العوفي في (21) شريطاً ، لم يكمل .  
4 - " ألفية الحديث "

" ألفية الحديث " للحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي الشافعي المتوفي سنة (806هـ) رحمه الله تعالى (174) ، نظمها في ألف ومائتي بيت من بحر الرجز ، لخص فيها مقدمة ابن الصلاح وزاد عليها ، قال في أولها :  
لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه وزدتها علماً تراه موضعه  
وقد طبعت عدة طبعات منها :-

1 - في المطبع الفاروقي بداهلي سنة (1300هـ) .  
3 - طبعة دار المعارف بمصر بتصحيح ومراجعة الشيخ أحمد محمد شاكر والشيخ علي محمد شاكر مع رسائل أخرى ، والألفية آخرها من ص(307) إلى ص(371) .  
شروحها :

شرحها جماعة من أهل العلم منهم :-

1 - الناظم نفسه ، وله عليها شرحان :  
أ - شرح مطول لم يكمله .

ب - شرح متوسط طبع باسم شرح ألفية العراقي المسماه بالتبصرة والتذكرة ومعه شرح الشيخ زكريا الأنصاري المتوفي سنة (925هـ) بتصحيح الشيخ محمد بن الحسين العراقي الحسيني في المطبعة الجديدة بطالعة فاس سنة (1354هـ) في ثلاث مجلدات .  
كما طبع باسم : " فتح المغيث بشرح ألفية الحديث " بتحقيق وتعليق الأستاذ محمود ربيع نشر جمعية النشر والتأليف الأزهرية بمصر سنة (1355هـ) في مجلد واحد بلغت صفحاته (478) صفحة .

وطبعته ثانياً دار عالم الكتب سنة (1408هـ) وفي أوله متن الألفية .

2 - كما شرحها الشيخ أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي المتوفي سنة (903هـ) رحمه الله تعالى ، وسمى شرحه : " فتح المغيث بشرح ألفية الحديث " وهو أحسن شروح الألفية .

(173) ص (51) .

(174) (( الضوء اللامع 4/171 و غاية النهاية 1/382 .

وقد طبع عدة مرات إلا أن جميع طبعاته غير محررة ماعدا الأخيرة التي نشرتها دار الإمام الطبري بتحقيق وتعليق الشيخ علي بن حسين بن علي سنة (1412هـ) في أربع مجلدات فإنها طبعة جيدة .

كما قام الشيخ الدكتور عبد الكريم بن محمد الخضير والشيخ الدكتور محمد بن عبد الله آل فهيد بتحقيق الكتاب ونالاه به درجة الدكتوراه من كلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

3 - كما شرحها الشيخ زين الدين زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري الشافعي المتوفي سنة (926هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه " فتح الباقي على ألفية العراقي " طبع بتصحيح الشيخ محمد بن الحسين العراقي الحسيني في المطبعة الجديدة بطالقة فاس سنة (1354هـ) في ثلاث مجلدات مع شرح الناظم كما تقدم .

وقد طبع أخيراً " فتح الباقي " مفرداً بتحقيق الشيخ حافظ ثناء الله الدهلوي ، نشر دار ابن حزم ببيروت سنة (1420هـ) في مجلد .

4 - كما قام الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي المتوفي سنة (885هـ) رحمه الله تعالى بتأليف النكت الوفية بما في شرح الألفية وهي حاشية على الألفية بلغ فيها نصفها .  
وقد قام الشيخ خبير بن خليل عبد الكريم بتحقيق القسم الأول منها إلى نهاية قسم الحسن ، وحصل به على درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة سنة (1406هـ) .  
كما قام الشيخ يحيى بن عبد الله بن ناصر الأسدي بتحقيق قسم منها من بداية قسم الضعيف إلى آخر قسم المقلوب ، وحصل به على درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة سنة (1414هـ) .

## الفصل الرابع علم الحديث

" متون الحديث "

1 - متن الأربعين النووية " الأربعون في مباني الإسلام وقواعد الأحكام " للإمام يحيى بن شرف النووي المتوفي سنة (676هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " عمدة الأحكام من كلام خير الأنام " للإمام عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي المتوفي سنة (600هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " بلوغ المرام من أدلة الأحكام " للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفي سنة (852هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " المنتقى من أحاديث الأحكام " لمجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني المتوفي سنة (652هـ) رحمه الله تعالى .

1 - " الأربعين النووية "

متن الأربعين النووية " الأربعون في مباني الإسلام وقواعد الأحكام " (175) للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسين النووي المتوفي سنة (676هـ) رحمه الله تعالى (176) .

(175) كذا سماها المؤلف في شرحه على البخاري ص (117) .  
(176) طبقات الشافعية الكبرى 8/395 والبداية والنهاية 13/278 .

وهو متن مشهور ، اشتمل على اثنين وأربعين حديثاً محذوفة الإسناد في فنون مختلفة من العلم كل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين وينبغي لكل راغب في الآخرة أن يعرف هذه الأحاديث لما اشتملت عليه من المهمات ، واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات(177) .

وقد قال المؤلف في مقدمته - بعدما تكلم عن الأحاديث التي رأى جمعها - : ثم أتبعها بباب في ضبط خفي ألفاظها ، لكن هذا الباب لا وجود له في كثير من طبعات الأربعين النووية التي وقفت عليها وكذا شروحها ، وقد ذكره صاحب كتاب الوافي في شرح الأربعين النووية(178) . كما ذكره الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان في مقدمة شرحه للأربعين ص(42) . فرغ المؤلف من تأليفها ليلة الخميس التاسع والعشرين من جمادي الأولى سنة (668هـ) (179)

ولم يشتهر كتاب في الأربعين مثل اشتهار أربعين النووي ، قال في كشف الظنون : " وقد اعتنى العلماء بشرحه وحفظه فكثرت شروحه(180) ، ثم ذكر جملة منها ، كما تكلم عن شروح الأربعين عامة(181) .

أصل المتن :

أصله مجلس أملاه الحافظ أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح المتوفي سنة (643هـ) رحمه الله تعالى سماه " الأحاديث الكلية " جمع فيه الأحاديث التي يقال : إن مدار الدين عليها ، وما كان في معناها من الكلمات الجامعة الوجيزة بلغت (26) حديثاً . ثم إن الإمام النووي أخذ هذه الأحاديث وزاد عليها تمام (42) حديثاً وسمى كتابه بـ " الأربعين " ، واشتهرت هذه الأربعون التي جمعها وكثر حفظها ونفع الله بها .

طبعاته :

طبع هذا المتن عدة مرات منها :-

- 1 - طبعة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة سنة (1395هـ) ومعها الأحاديث التي زاداها الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى .
- 2 - طبعة دار الكتب العلمية في بيروت سنة(1401هـ) شرح غريبها ومشكل ألفاظها وحققها الشيخ رضوان محمد رضوان .
- 3 - طبعة مؤسسة الرسالة في بيروت سنة (1402هـ) ضبط ألفاظها وشرح معانيها الشيخ محيي الدين مستو .
- 4 - طبعة دار الرائد العربي في بيروت سنة (1404هـ) باعتناء الشيخ عبد العزيز السيروان .
- 5 - طبعة مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت سنة (1416هـ) .
- 6 - في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر دون تاريخ ، وعليها تقرير للشيخ هاشم بن محمد الشرقاوي .
- 7 - طبعة دار البخاري للنشر والتوزيع في القصيم دون تاريخ .

شروح الأربعين النووية :

- 1 - " الأربعين النووية وشرحها " تأليف صاحب المتن الإمام النووي رحمه الله تعالى طبع عدة مرات منها :-

(177) 3 من مقدمة المؤلف .

(178) 4 ص (369) .

(179) 5 انظر الوافي في شرح الأربعين النووية ص(377) .

(180) 6 كشف الظنون 1/59 .

(181) 7 كشف الظنون 3/1039 .

- أ - ضمن مجموعة الحديث النجدية بالمطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة سنة (1379هـ) وعليه تعليقات لطيفة للشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى .
- ب - وطبع مرة أخرى الطبعة الثانية سنة (1973م) بمطابع قطر الوطنية وألحق بالشرح المذكور بعض الأفكار والاستنباطات ومقدمة لكل حديث أحد المخلصين ولم يذكر اسمه .
- ج - الطبعة التي بتحقيق الشيخ محيي الدين الجراح سنة (1393هـ) دون ذكر اسم المطبعة .
- د - طبعة دار المطبوعات الحديثة في جدة سنة (1405هـ) .
- هـ - كما نشرته دار المجتمع في جدة سنة (1413هـ) .
- و - كما نشرته مكتبة النهضة الحديثة في مكة المكرمة ، باعتناء صاحبها الشيخ عبد الشكور بن عبد الفتاح فداء .
- ز - طبع آمون للطباعة والتجليد بالقاهرة ، نشر الدار المصرية اللبنانية ، بتحقيق الشيخ أحمد عبد الله باجور ، دون تاريخ .
- 2 - شرح ابن دقيق العيد للعلامة تقي الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب المصري القشيري الشهير بابن دقيق العيد ، وهو لقب كان يغلب على جد له إذ لبس طيلساناً أبيض في يوم عيد فقبل إنه كدقيق العيد المتوفي سنة (702هـ) رحمه الله تعالى (182) .
- طبعاته :
- وقد طبع هذا الشرح عدة مرات منها :-
- أ - في المطبعة المنيرية في مصر دون تاريخ .
- ب - طبعة مكتبة القاهرة في مصر دون تاريخ بتصحيح الشيخ طه محمد الزيني .
- ج - طبعه مؤسسة دار العلوم في بيروت سنة (1400هـ) .
- د - في مطابع المدينة المنورة نشر مكتبة التراث الإسلامي في مصر .
- هـ - طبعة دار الأرقم بالرياض سنة (1416هـ) .
- 3 - شرح العلامة الشيخ نجم الدين سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي الحنبلي المتوفي سنة (716هـ) رحمه الله تعالى ، واسمه " التعيين في شرح الأربعين " نشرته مؤسسة الريان في بيروت والمكتبة المكية في مكة المكرمة سنة (1419هـ) بتحقيق الشيخ أحمد حاج محمد عثمان في مجلد .
- 4 - شرح العلامة الشيخ سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفي سنة (791هـ) رحمه الله تعالى ، وقد طبع في المطبعة العامرة في مصر سنة (1326هـ) وفي مطبعة الرسمية بتونس سنة (1882م) كما طبع على هامش شرح البركوي والأفكرماني المطبوع في تركيا سنة (1323هـ) .
- 5 - شرح الحافظ ابن رجب المسمى " جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم " تأليف الإمام الحافظ الفقيه زيد الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن السلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي الشهير بابن رجب المتوفي سنة (795هـ) رحمه الله تعالى ، شرح في كتابه المذكور الأربعين النووية ، وعددها (42) حديثاً كما تقدم ، وزاد عليها ثمانية أحاديث سردها في مقدمة شرحه المذكور (183) ولهذا سماه جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم " ، وهو أجل شروح الأربعين النووية وأكثرها فائدة .
- طبعاات جامع العلوم والحكم :

(182) (( هكذا اشتهر نسبة هذا الشرح لابن دقيق ، وهذه النسبة غير صحيحة ، انظر مقدمة الاقتراح في بيان الاصطلاح ص (123)

(183) (( جامع العلوم والحكم ص (57) .

طبع عدة مرات منها :-  
أ - في الهند في أمر تسر دون تاريخ ، بتصحيح الشيخين عبد الغني الغزنوي وعبد الواحد الغزنوي .

ب - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1346هـ) .

ج - في المطبعة المذكورة الطبعة الثالثة سنة (1382هـ) .

د - في مطابع الأهرام في مصر بتحقيق الشيخ محمد الأحمد أبو النور دون تاريخ ، صدره بمقدمة مهمة عن الشرح المذكور ، صدر من هذه الطبعة جزءان اشتمل كل جزء على شرح عشرة أحاديث ولم يصدر بعدهما شيء حتى الآن .

هـ - طبعة المؤسسة السعيدية في الرياض في ثلاث مجلدات .

و - طبعة مؤسسة الرسالة في بيروت الطبعة الثانية سنة (1412هـ) بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط والشيخ إبراهيم باجس مقابلة على ثلاث نسخ خطية جزءان في مجلد واحد .

ز - طبعة دار الفرقان في الأردن باعتماد الشيخ محمد بن عبد الرزاق الرعود .

ح - طبعة دار الصحابة للتراث في طنطا سنة (1415هـ) بتحقيق ودراسة الشيخ طارق أحمد محمد عبد المنعم في مجلدين ، اعتمد المحقق على طبعة الشيخ شعيب الأرنؤوط ، وزاد عليها المقابلة على نسخة رابعة ، وتوسع في تخريج الأحاديث .

مختصرات هذا الشرح " جامع العلوم والحكم "

قام الشيخ سليم بن عيد الهلالي باختصار الشرح المذكور وسماه " إيقاظ الهمم المنتقى من جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم " طبعته دار ابن الجوزي في الدمام الطبعة الأولى سنة (1412هـ) له مقدمة مفيدة تكلم فيها عن بعض طبعاته الشرح المذكور وغير ذلك .

وعاد بنا الكلام إلى شروح الأربعيين :

6 - شرح الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي المتوفي سنة (974هـ) رحمه الله تعالى واسمه " الفتح المبين بشرح الأربعيين " طبع في المطبعة الميمنية في مصر سنة (1317هـ) وعليه حاشية للشيخ حسن بن علي المدابغي المتوفي سنة (1170هـ) رحمه الله تعالى ، ثم طبع بعد ذلك عدة مرات ، كما قامت بتصويره دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1398هـ) .

7 - شرح الشيخ أحمد بن حجازي الفشني المتوفي سنة (978هـ) رحمه الله تعالى واسمه " المجالس السنوية في الكلام على الأربعيين النووية " فرغ منه سنة (978هـ) طبع في مطبعة دار إحياء الكتب العربية في مصر دون تاريخ ، كما طبع على هامش شرح الشبرخيتي الآتي .

8 - شرح الشيخ أبي الفضل محمد ولي الدين بن علي سالم الشبشير المتوفي سنة (989هـ) رحمه الله تعالى ، واسمه : " الجواهر البهية في شرح الأربعيين النووية " طبع على هامش " مصباح الظلام وبهجة الأنام في شرح نيل المرام من أحاديث خير الأنام " للشيخ محمد بن عبد الله الجرذاني المطبوع في المطبعة العامرة الشرفية بمصر سنة (1318هـ) . كما طبع في مطابع دار الطباعة والنشر الإسلامية - القاهرة - نشر نزار مصطفى الباز الطبعة الأولى دون تاريخ ، في مجلد .

9 - شرح الشيخ إبراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي المتوفي سنة (1106هـ) رحمه الله تعالى واسمه " الفتوحات الوهبية بشرح الأربعيين حديثاً النووية " طبع في المطبعة الأزهرية سنة (1280هـ) كما طبع في المطبعة المحمدية في مصر سنة (1316هـ) ، ثم طبع بعد ذلك عدة مرات ، كما قامت دار الفكر ببيروت بتصويره دون تاريخ .

10 - شرح الشيخ ملا علي بن سلطان بن محمد القاري الهروي المكي الحنفي المتوفي سنة (1114هـ) رحمه الله تعالى واسمه " المبين المعين لفهم الأربعين " طبع في المطبعة الجمالية في مصر سنة (1328هـ) .

11 - شرح العلامة الشيخ محمد حياة السندي المتوفي سنة (1163هـ) رحمه الله تعالى وهو أحد مشايخ الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ، طبعته دار رمادي للنشر بالدمام الطبعة الأولى سنة (1415هـ) بتحقيق الشيخ حكمت بن أحمد الحريري . كما نشرته ثانية دار المعالي - الأردن - سنة (1419هـ) .

12 - حاشية الشيخ عبد الله بن محمد النبرواي الشافعي المتوفي سنة (1275هـ) رحمه الله تعالى اسمها " عروس الأفراح " طبع في مطبعة بولاق بمصر سنة (1291هـ) كما طبعت في المطبعة الكستلية سنة (1329هـ) .

13 - شرح الشيخ محمد بن عبد الله الجرداني الدمياطي الشافعي المتوفي سنة (1331هـ) رحمه الله تعالى ، طبع باسم: " الجواهر اللؤلؤية في شرح الأربعين النووية " باعتناء الشيخ يوسف بن علي بديوي ، نشر اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق ، الطبعة الأولى سنة (1417هـ) في مجلد طبعته مكتبة القاهرة في مصر .

14 - شرح الأربعين حديثاً النووية للشيخ عبد المجيد الشرنوبلي الأزهري المالكي المتوفي سنة (1348هـ) رحمه الله تعالى ، نشرته مكتبة القاهرة بالقاهرة .

15 - الشروح الأربعة على الأربعين النووية ، تأليف أربعة من علماء فاس وهم المشايخ :

1 - أحمد بن محمد التاودي ابن سودة .

2 - عبد القادر بن أحمد بن شقرون .

3 - محمد بن أحمد بنيس .

4 - الطيب بن عبد المجيد ابن كيران .

طبعت في مطبعة حاضرة فاس بتنسيق العربي الأزرق في المغرب سنة (1309هـ) .

16 - " النزهة البهية في شرح أحاديث الأربعين النووية " للشيخ قاسم القيسي ، نشرته جمعية الآداب الإسلامية في بغداد سنة (1372هـ) .

17 - شرح الشيخ عبد الله بن صالح المحسن المدرس بالجامعة الإسلامية في المدينة النبوية ، كما شرح الأحاديث الثمانية التي زادها الحافظ ابن رجب واسمه : " الشرح الموجز المفيد " وهو شرح على طريقة المتأخرين من ذكر الحديث ثم مفرداته ثم الفوائد المستنبطة منه ثم الشرح الإجمالي ، طبع في مطبعة السعادة في مصر الطبعة الثانية سنة (1390هـ) .

18 - " التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية " للشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري المتوفي سنة (1317هـ) ، رحمه الله تعالى ، نشر المكتبة السلفية بمصر سنة (1380هـ) ، ومعها شرح الأحاديث التي زادها ابن رجب .

19 - " شرح الألفاظ الغريبة في الأربعين النووية " تأليف الشيخ محيي الدين مستو ، طبع في مؤسسة الرسالة سنة (1397هـ) .

20 - " الوافي في شرح الأربعين النووية " للدكتور مصطفى البغا والشيخ محيي الدين مستو ، طبع عدة مرات منها الطبعة السابعة سنة (1413هـ) نشر دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق .

21 - " المختار في شرح الأربعين النووية " للشيخ عبد الخالق مسعود نشرته مكتبة المنار في الأردن سنة (1403هـ) .

- 22 - " المختار من شرح الأربعين النووية " للشيخ محمد أديب الحمود نشرته مكتبة المنار في الأردن سنة (1403هـ) .
- 23 - " البيان في شرح الأربعين النووية " للشيخ خالد البيطار ، نشرته مكتبة المنار في الأردن سنة (1407هـ) .
- 24 - " قواعد وفوائد من الأربعين النووية " بقلم الشيخ ناظم بن محمد سلطان طبعته الدار السلفية في تونس الطبعة الأولى سنة (1408هـ) ، كما طبعته ثانية دار الهجرة للنشر والتوزيع سنة (1410هـ) .
- 25 - " شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية " للشيخ محمود بن عبد القادر الأرنؤوط ، وهو شرح مختصر نشرته دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت الطبعة الثانية سنة (1411هـ) .
- 26 - " شرح الأربعين النووية في ثوب جديد " للشيخ عبد الوهاب بن رشيد بن صالح أبو صافية ، الطبعة الثانية ، نشر دار البشير سنة (1413هـ) .
- 27 - " شرح الأربعين النووية " تأليف الدكتور محمد بكار زكريا ، نشر دار البشائر الإسلامية في بيروت الطبعة الثانية (1414هـ) .
- 28 - " إيضاح المعاني الخفية في الأربعين النووية " للشيخ محمد تاتاي ، قامت بنشره دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع في المنصورة بمصر ، الطبعة الأولى سنة (1414هـ) في مجلد والثانية سنة (1418هـ) .
- 29 - " من مشكاة النبوة شرح الأربعين النووية " للشيخ محمد صالح فرفور المتوفي سنة (1407هـ) نشرته جمعية الفتح الإسلامي في دمشق .
- 30 - " شرح الأربعين حديثاً النووية وملحقاته : الإشارات إلى ضبط الألفاظ المشكلات " تحقيق ودراسة ال شيخ عبد العزيز عز الدين السيروان ، نشر دار قتيبية في بيروت الطبعة الأولى سنة (1411هـ) .
- الشروح المخطوطة :
- 1 - شرح تاج الدين عمر بن علي اللخمي الفاكهاني المتوفي سنة (734هـ) رحمه الله تعالى المسمى " المنهج المبين " يوجد منه نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم (1243) ورقمه الخاص (417) ، كما أن الشارح المذكور اختصر شرحه وسماه ( مختصر المنهج المبين ) منه نسخة في مكتبة الحرم المكي رقمها العام (1200) والخاص (75) .
- 2 - " المعين على تفهم الأربعين " للإمام أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن المتوفي سنة (804هـ) رحمه الله تعالى ، منه نسخة في المكتبة المحمودية في المدينة المنورة في (218) صفحة .
- 3 - " البرود الطلسية في شرح الأربعين النووية " للشيخ عبد الوهاب بن مصطفى بن محمد الكفردا علي الحلبي الشهير بابن طلس المتوفي سنة (1355هـ) رحمه الله تعالى ، منه نسخة في الخزانة الطلسية .
- 4 - " المبادئ التربوية المستنبطة من الأربعين النووية " للشيخ عوض ابن رده الساعدي ، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة (1408هـ) .
- 5 - " الأفكار النورانية في شرح الأربعين النووية " للشيخ محمد بن العز الحجازي من علماء القرن العاشر ، كان حياً سنة (912هـ) وفيها فرغ من الكتاب المذكور رحمه الله تعالى ، مجلد كبير منه نسخة في دار الكتب العمومية .
- شروح الأربعين المسجلة :

- 1 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين في (15) شريطاً .
  - 2 - شرح الشيخ محمد بن صالح المنجد في (43) شريطاً .
  - 3 - شرح الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في (10) أشرطة .
  - 4 - شرح الشيخ عبد الله السعد في (3) أشرطة وهي شرح لخمسة أحاديث فقط .
- 2 - " عمدة الأحكام من كلام خير الأنام "
- " عمدة الأحكام من كلام خير الأنام " للإمام الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي المتوفي سنة (600هـ) رحمه الله تعالى<sup>(184)</sup> .
- اشتمل على جملة من أحاديث الأحكام مما اتفق عليه الإمامان البخاري ومسلم ، وقد طبع عدة مرات منها :-
- 1 - في مطبعة السنة المحمدية بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي سنة (1371هـ) .
  - 2 - طبعة دار المعارف في مصر سنة (1373هـ) بتصحيح الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله تعالى .
  - 3 - طبعة دار المأمون للتراث سنة (1405هـ) بتحقيق الشيخ محمود الأرناؤوط .
  - 5 - في المطبع الأنصاري بدهلي في الهند ضمن مجموعة الحديث النجدية .
  - 6 - في مطبعة المنار بمصر باعتناء الشيخ محمد رشيد رضا ضمن مجموعة الحديث النجدية أيضاً سنة (1342هـ) .
- شروحه :
- 1 - " إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام " للشيخ تقي الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المشهور بابن دقيق العيد المتوفي سنة (702هـ) رحمه الله تعالى .
  - طبع في المطبع الأنصاري بدهلي سنة (1313هـ) في مجلد .
  - كما طبعه الشيخ محمد منير الدمشقي في مصر سنة (1342هـ) في مجلدين .
  - كما طبع في مطبعة السنة المحمدية في مجلدين بتحقيق ومراجعة الشيخين محمد حامد الفقي ، وأحمد محمد شاكر وهي أحسن طبعاته .
  - وللعامة الشيخ السيد محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني المتوفي سنة (1182هـ) رحمه الله تعالى حاشية على هذا الشرح سماها العدة ، طبعت في أربع مجلدات سنة (1379هـ) في المطبعة السلفية في مصر باعتناء الشيخ علي بن محمد الهندي .
  - 2 - " الإعلام بفوائد عمدة الأحكام " للإمام الحافظ العلامة أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن المتوفي سنة (804هـ) وهو أجل كتبه وأحسنها ، وقد توسع في الشرح توسعاً واضحاً رحمه الله تعالى .
  - طبع بتحقيق وتخريج وتعليق الشيخ عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيخ الطبعة الأولى سنة (1417هـ) نشر دار العاصمة في الرياض ، صدر منه خمس مجلدات إلى نهاية كتاب الصوم وتمامه في ثلاثة عشر مجلداً .
  - 3 - " خلاصة الكلام على عمدة الأحكام " للشيخ فيصل بن عبد العزيز آل مبارك المتوفي سنة (1376هـ) رحمه الله تعالى .
  - طبع في مجلد أكثر من مرة منها الطبعة الثانية نشر مكتبة النهضة ، والمكتبة الأهلية بالرياض ، طبع في مطابع شركة الشمري للطبع والنشر بالقاهرة سنة (1379هـ) رحمه الله تعالى نشرته مكتبة الرياض سنة (1392هـ) وسنة (1400هـ) .

- 5 - " تنبيه الأفهام بشرح عمدة الأحكام " للشيخ محمد بن صالح العثيمين طبعته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عدة مرات .
- 6 - " تيسير العلام شرح عمدة الأحكام " للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام ، طبع عدة مرات منها الطبعة الثالثة سنة (1393هـ) في مجلدين .
- 7 - " تأسيس الأحكام على ماصح عن خير الأنام بشرح أحاديث عمدة الأحكام " للشيخ أحمد بن يحيى النجمي ، صدر منه الجزء الأول سنة (1400هـ) في (152) صفحة ، قام بطبعه النادي الأدبي في جيزان .
- 8 - " نيل المرام شرح عمدة الأحكام " للشيخ حسن بن سليمان النوري والشيخ علوي بن عباس المالكي المتوفي سنة (1391هـ) رحمه الله تعالى ، نشر مكتبة الاقتصاد في مكة المكرمة الطبعة الثالثة سنة (1388هـ) .
- 9 - شرح الشيخ مصطفى عبد القادر عطا ، ولم يسمه باسم خاص ، نشرته دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1406هـ) في مجلد .  
شروح مخطوطة :
- " كشف اللثام في شرح عمدة الأحكام " لشمس الدين أبي العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي المتوفي سنة (1189هـ) مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق .  
الشروح المسجلة :
- 1 - شرح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في (20) شريطاً .
  - 2 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين .
  - 3 - شرح فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين في (72) شريطاً .
  - 4 - شرح فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك قطعة يسيرة في (5) أشرطة .
  - 5 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي .
  - 6 - شرح فضيلة الشيخ عبد الله بن صالح العبيلان قطعة يسيرة في (3) أشرطة .
  - 7 - شرح الشيخ محمد بن صالح المنجد في (24) شريطاً .
  - 8 - " نيل المرام شرح عمدة الأحكام " للشيخين حسن بن سليمان النوري وعلوي بن عباس المالكي في (3) أشرطة ، المكتب الإقليمي .
  - 9 - شرح الشيخ عبد الله الرضمان والشيخ محمد المهنا كتاب البيوع فقط في (11) شريطاً .  
نظمه :
- نظمه الشيخ عبد الله بن محمد الأمين رحمه الله تعالى ، وسمى نظمته " فتح السلام نظم عمدة الأحكام " وشرحه في كتابه " الإمام شرح فتح السلام نظم عمدة الأحكام " فرغ منه في شهر شعبان سنة (1249هـ) مخطوط في (272) لوحة ونصف لوحة .
- 3 - " بلوغ المرام من أدلة الأحكام " .. للإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناني الشافعي المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفي سنة (852هـ) رحمه الله تعالى<sup>(185)</sup> .  
اشتمل هذا المتن على أصول الأدلة الحديثية للأحكام الشرعية ، وحرره مؤلفه تحريراً بالغاً ، ليصير من يحفظه من بين أقرانه نابغاً ويستعين به الطالب المبتدي ، ولا يستغنى عنه الراغب المنتهي . كما ذكر في مقدمته ، وقد بلغ مجموع أحاديث هذا المتن (1596) حديثاً .

ولهذا المتن ميزات كثيرة ، انظر شيئاً منها في كتاب " الروض البسام من ترجمة بلوغ المرام ومؤلفه الإمام " للشيخ حسن بن صديق حسن خان<sup>(186)</sup> .  
نشرته دار الصمعي في الرياض سنة (1411هـ) .  
طبعاته :

- طبع هذا المتن عدة مرات منها :-
- 1 - طبعة حجرية في لكانا سنة (1253هـ) .
  - 2 - في لاهور سنة (1305هـ) .
  - 3 - في المطبع الأنصاري بدلهي في الهند سنة (1311هـ) .
  - 4 - في مطبعة التمدن الصناعية بمصر سنة (1320هـ) .
  - 5 - في مطبعة مصطفى محمد في مصر ، بتصحيح وتعليق الشيخ محمد حامد الفقي سنة (1352هـ) .
  - 6 - في مطبعة عبد الحميد حنفي سنة (1372هـ) بتعليق الشيخ عبد الله بن محمد الصديق الغماري .
  - 7 - طبعة دار الكتب العربي سنة (1373هـ) بتصحيح الشيخ محمد رضوان .
  - 8 - طبعة مكتبة النهضة الحديثة في مكة المكرمة سنة (1378هـ) باعثناء الشيخين محمد أمين كتبي وعبد الوهاب عبد اللطيف .
  - 9 - طبعة دار إحياء العلوم في بيروت بتحقيق الشيخ أسامة صلاح الدين منيمه سنة (1413هـ) أثبت تعاليق الشيخ محمد حامد الفقي وزاد عليها .
  - 10 - طبعة دار الحديث في القاهرة سنة (1414هـ) بتحقيق وتخريج وفهرسة الشيخ عصام الدين سيد الصباطي .
  - 11 - طبعة دار ابن كثير في دمشق الطبعة الثانية سنة (1415هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ يوسف بن علي بدوي .
  - 12 - طبعة مكتبة نزار مصطفى الباز في مكة المكرمة سنة (1417هـ) بتحقيق مركز الدراسات والبحوث في المكتبة المذكورة .
  - 13 - طبعة مكتبة الدليل في الجبيل المملكة العربية السعودية سنة (1417هـ) بتحقيق وتخريج وتعليق الشيخ سمير بن أمين الزهيري في جزئين .
  - 14 - طبعة مكتبة الصمعي في الرياض سنة (1418هـ) باعثناء الشيخ نظر محمد الفاريابي في مجلدين .  
شروحه :

1 - " البدر التمام شرح بلوغ المرام " للشيخ القاضي الحسين بن محمد المغربي المتوفي سنة (1119هـ) رحمه الله تعالى . قامت بنشر قسم منه مكتبة العبيكان في الرياض سنة (1414هـ) من أول الكتاب إلى باب صفة الصلاة في مجلدين بتحقيق الشيخ علي بن عبد الله الزين .

2 - " سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام " للشيخ محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني المتوفي سنة (1182هـ) رحمه الله تعالى ، اختصره من شرح العلامة شرف الدين الحسين بن محمد المغربي سابق الذكر مع زيادات جملة على مافي الأصل كما في مقدمته .  
وطبع عدة مرات منها :-

أ - في المطبع الفاروقي الواقع في دهلي بالهند سنة (1311هـ) في مجلد كبير .

- ب - في المطبعة المنيرية في مصر .
- ج - طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية الشريعة - في أربع مجلدات دون تاريخ .
- د - طبعة دار الكتب العربي سنة (1405هـ) في أربع مجلدات باعتناء الشيخين فواز أحمد زمري ، وإبراهيم محمد الجمل .
- هـ - طبعة دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع في الدمام بتعليق وتحقيق وتخريج الشيخ محمد صبحي حلاق . في ثمان مجلدات . وأثبت المحقق على طرة الكتاب اسم الشرح " سبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام " بناء على ما أثبت على إحدى النسختين المخطوطتين اللتين اعتمد عليهما في التحقيق ، وهي أحسن طبعات الشرح المذكور .
- 3 - " مسك الختام " للشيخ صديق بن حسن خان البخاري القنوجي المتوفي سنة (1307هـ) رحمه الله تعالى باللغة الفارسية ، وهو من أحسن الكتب التي ألفها كما قال عن نفسه في كتابه " إتحاف النبلاء المتقين بإحياء مآثر الفقهاء والمحدثين " وهو باللغة الفارسية أيضاً .
- 4 - " فتح العلام لشرح بلوغ المرام " لأبي الخير نور الحسن بن صديق ابن حسن خان المتوفي سنة (1336هـ) رحمه الله تعالى ، جله من سبل السلام ، وزاد زيادات من غيره ولا سيما في المجلد الثاني . طبع في المطبعة الأميرية في بولاق بمصر الطبعة الأولى سنة (1302هـ) وصورته دار صادر في بيروت بعد ذلك دون تاريخ .
- وذكر الشيخ صفى الرحمن المباركفوري في مقدمة إتحاف الكرام<sup>(187)</sup> أنه ينسب إلى ابنه المذكور ، والصحيح أنه لصديق بن حسن نفسه ، بينما نسبه الدهلوي في حاشيته على البلوغ<sup>(188)</sup> إلى الابن ، فالله أعلم .
- 5 - " مختصر الكلام على بلوغ المرام " للشيخ فيصل بن عبد العزيز آل مبارك المتوفي سنة (1376هـ) بمطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ونشرته المكتبة الأهلية في الرياض ضمن المجموعة الجليلة ، وهي عبارة عن ثلاثة كتب للمؤلف المذكور ، وهذا الشرح أولها ، وطبعت هذه المجموعة بعد ذلك عدة مرات .
- كما نشرت هذا الشرح مفرداً دار إشبيليا في الرياض سنة (1419هـ) .
- 6 - " نيل المرام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام " تأليف الشيخ محمد بن ياسين بن عبد الله من علماء الموصل ، طبع في مطبعة الزهراء الحديثة في الموصل سنة (1983م) في خمسة أجزاء كما نشرته مكتبة بسام في الموصل سنة (1405هـ) وكذا المكتبة التجارية في مكة المكرمة سنة (1412هـ) .
- 7 - " فقه الإسلام شرح بلوغ المرام " للشيخ عبد القادر شيبه الحمد ، طبع في مطابع الرشيد في المدينة النبوية في عشرة أجزاء دون تاريخ .
- 8 - " توضيح الأحكام من بلوغ المرام " للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، نشرته دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة وهيئة الإغاثة الإسلامية بجدة ، الطبعة الأولى سنة (1413هـ) في ست مجلدات ، ثم طبعه المؤلف ثانية سنة (1414هـ) طبعة مصححة ومحققة وفيها زيادات هامة أشار إليها المؤلف في المقدمة<sup>(189)</sup>

187 (( ص ( و ) .

188 (( ص ( 10 ) .

189 (( 1/6 .

9 - " إتحاف الكرام تعليق على بلوغ المرام " للشيخ صفي الرحمن المباركفوري ، طبع في المطبعة السلفية في بنارس في الهند الطبعة الأولى سنة (1403هـ) في مجلد ، كما نشرته دار السلام في الرياض سنة (1412هـ) .

10 - " حاشية الدهلوي على بلوغ المرام " للشيخ أحمد بن حسن الدهلوي المتوفي سنة (1338هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت سنة (1325هـ) على الحجر في الهند ، ثم قام المكتب الإسلامي بطبعها ثانية سنة (1394هـ) في مجلد .

11 - " فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام " لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، اعتنى به وخرج أحاديثه وفهرسه الشيخان أحمد وسامي أبناء محمد بن حسن الخليل ، نشر دار المسلم للنشر والتوزيع في الرياض الطبعة الأولى سنة (1416هـ) صدر منه الجزء الأول ، وهو شرح لمقدمة المؤلف ، وكتاب الطهارة فقط .

12 - " فتح الوهاب شرح على بلوغ المرام " للشيخ محمد أحمد الداہ الشنقيطي نشرته دار الفكر في بيروت سنة (1404هـ) .

كتب تتعلق ببلوغ المرام :

1 - " منظومة بلوغ المرام " للشيخ محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني المتوفي سنة (1182هـ) رحمه الله تعالى صاحب سبل السلام ، بلغت أبياتها إلى أثناء باب العدة من كتاب الطلاق (1940) بيتاً ثم توفي ، وأتم المنظومة تلميذه الحسين بن عبد القادر بن علي الحسيني الروضي الصنعاني المتوفي سنة (1198هـ) أتمها بـ (630) بيتاً من آخر باب العدة إلى آخر الكتاب ، فصار مجموع أبيات المنظومة (2570) بيتاً طبعت قديماً ، كما أعيد طبعها على نفقة الشيخ علي بن عامر الأسدي المدرس بدار الحديث بمكة المكرمة سنة (1396هـ) وعليها " الإمام بتخريج أحاديث بلوغ المرام " للشيخ محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني ، وعلق حواشيه الشيخ محمد بن سالم البيحاني بمطبعة دار نشر الثقافة بالإسكندرية .

2 - " تنبيه الكرام على أحاديث في بلوغ المرام " ، تأليف الشيخ عبد الله بن صالح العبيلان ، نشر دار المنار للنشر في الخرج الطبعة الأولى سنة (1412هـ) ، وهي رسالة في (32) صفحة فيها بعض الملحوظات والتنبيهات المفيدة .

3 - " الساطع شرح كتاب الجامع من كتاب بلوغ المرام من أدلة الأكام " للشيخ محمد بن ياسين بن عبد الله صاحب الشرح السابق رقم (6) المسمى بنيل المرام ، نشرته المكتبة التجارية في مكة المكرمة دون تاريخ .  
مختصراته :

" وحي الكلام من بلوغ المرام " للشيخ شاکر بن محمود ، طبع في المطبعة العمارية سنة (1348هـ) في (92) صفحة .  
الشروح المسجلة :

- 1 - شرح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في (61) شريطاً .
- 2 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين في (246) شريطاً .
- 3 - شرح فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان في (31) شريطاً مجموعة أولى .
- 4 - شرح الشيخ سلمان بن فهد العودة .
- 5 - شرح الشيخ أبي إسحاق الحويني في (8) أشرطة ، غير كامل .
- 6 - شرح الشيخ عائض بن عبد الله القرني في (16) شريطاً ، غير كامل .
- 7 - شرح الشيخ عبد الله العبيلان في (15) شريطاً ، غير كامل .

8 - سبل السلام في شريطين : المكتب الإقليمي - المكتبة الناطقة .

4 - " المنتقى من أحاديث الأحكام "

" المنتقى من أحاديث الأحكام " لمجد الدين أبي البركات عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن عبد الله الخضر بن محمد بن علي بن تيمية الحراني المتوفي سنة (652هـ) رحمه الله تعالى<sup>(190)</sup> .

انتقاه من كتابه " الأحكام الكبرى " ويقال إن القاضي بهاء الدين بن شداد هو الذي طلب ذلك منه بحلب<sup>(191)</sup> .

وقد اشتمل على جملة من الأحاديث النبوية التي ترجع أصول الأحكام إليها ويعتمد علماء الإسلام عليها .

انتقاه من المسند ، والكتب الستة ، وغيرها ، ورتبها على أبواب الفقه ليسهل الكشف عنها وعدد أحاديثه (5029) حديثاً .

قال عنه ابن رجب : وهو الكتاب المشهور<sup>(192)</sup> ، وقال صاحب البدر المنير : وأحكام الحافظ مجد الدين عبد السلام بن تيمية المسمى بالمنتقى هو كاسمه ، وما أحسنه لولا إطلاقه في كثير من الأحاديث العزو إلى الأئمة دون التحسين والتضعيف<sup>(193)</sup> قلت : وقد استدرك ذلك الشوكاني في شرحه نيل الأوطار .

طبعاته :

طبع هذا المتن عدة مرات منها :-

1 - في المطبعة الفاروقية في دهلي - الهند سنة (1296هـ) في مجلد باسم " المنتقى من أخبار المصطفى " وفي مقدمته رسالة " نزل من اتقى بكشف أحوال المنتقى " للشيخ أبي الفتح عبد الرشيد بن محمود الإبراهيمي المحمدي السني الكشميري الشوبباني ، اشتملت على مقدمة ، وثلاث إفادات ، وخاتمة ، المقدمة في مناقب أهل الحديث ومراتبهم ، والإفادة الأولى ، في الكلام على كتاب المنتقى ومن اعتنى بشرحه والتعليق عليه ، والثانية في ترجمة مؤلف المنتقى وبيان مازقه الله من العلم والحلم والورع والتقوى ، والثالثة في ذكر من سمى بابن تيمية ووصل نسبه إلى المصنف رحمه الله تعالى إما في الأبوة وإما في الإبنية ، والخاتمة في ذكر من أمر بطبع الكتاب ، وهو الشيخ صديق بن حسن خان رحمه الله تعالى .

2 - في المطبع الرحماني في دهلي سنة (1332هـ) في مجلد .

3 - في المطبعة الرحمانية في مصر سنة (1350هـ) بتصحيح وتعليق الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى في مجلدين باسم : " المنتقى من أخبار المصطفى " وصور بعد ذلك .

4 - كما طبعه الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى في مطبعته المطبعة السلفية في مصر ، دون تاريخ ، في مجلد واحد باسمه المعروف عند أهل العلم : المنتقى من أحاديث الأحكام " خال من أي حاشية أو تعليق .

شروحه :

شرحه جماعة من أهل العلم ولم يطبع من شروحه فيما وقفت عليه سوى شرحه العلامة الشيخ محمد بن علي الشوكاني المتوفي سنة (1355هـ) رحمه الله تعالى في كتابه المشهور " نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار " ، وقد طبع هذا الشرح عدة مرات منها :-

(( 190

(( 191

(( 192

(( 193

أ - الطبعة الأولى في دار الطباعة العامرة في مصر سنة (1297هـ) في صمان مجلدات ، وبهامشه " عون الباري لحل أدلة البخاري " للشيخ صديق بن حسن خان ، وهو شرح كتاب " التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح " للزبيدي .

ب - في المطبعة المنيرية في مصر .

ج - في المطبعة العثمانية المصرية سنة (1357هـ) ، في أربع مجلدات .

د - طبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر سنة (1347هـ) ثم سنة (1371هـ) ثم سنة (1380هـ) في أربع مجلدات .

هـ - طبعة مكتبة الكليات الأزهرية في القاهرة سنة (1398هـ) بتحقيق الشيخين طه عبد الرؤوف سعد ، ومصطفى محمد الهواري .

و - طبعة دار الحديث في القاهرة (1413هـ) ، نشر دار زمزم في الرياض في تسع مجلدات ، التاسع بكامله فهارس ، خرج أحاديثه وعلق عليه الشيخ عصام الدين الصبابطي .

كما قام الشيخ محمد بن راشد بترتيب أحاديث نيل الأوطار باسم " تنوير أولي الأبصار بترتيب أحاديث نيل الأوطار " نشرته دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1413هـ) ، والترتيب المذكور لأحاديث الكتاب متناً وشرحاً .

وقد اختصر هذا الشرح الشيخ فيصل بن عبد العزيز آل مبارك المتوفي سنة (1376هـ) رحمه الله تعالى وسماه " بستان الأخبار مختصر نيل الأوطار " طبعته المطبعة السلفية في مصر سنة (1373هـ) في مجلدين ، وصورته مكتبة المعارف في الطائف أخيراً .

كما اختصره الشيخ خالد بن عبد الرحمن العك وطبع باسم " مختصر نيل الأوطار " نشرته دار الحكمة للطباعة والنشر في دمشق الطبعة الأولى سنة (1409هـ) في أربع مجلدات .

وعلى طالب العلم أن يعتني بكتب الحديث الأخرى كما قال ابن الصلاح في المقدمة (194) في النوع الثامن والعشرين - معرفة آداب طالب الحديث : " ولتقدم العناية بالصحيحين ثم بسنن أبي داود وسنن النسائي وكتاب الترمذي طبطاً لمشكلها وفهماً لخفي معانيها ، ولا يخذعن عن كتاب السنن الكبير للبيهقي فإننا لا نعلم مثله في بابيه ، ثم بسائر ماتمس حاجة صاحب الحديث إليه من كتب المسانيد كمسند أحمد ، ومن كتب الجوامع المصنفة في الأحكام المشتملة على المسانيد وغيرها ، وموطأ مالك هو المقدم منها ، ومن كتب علل الحديث ومن أجودها كتاب "العلل" عن أحمد بن حنبل ، وكتاب " العلل" عن الدار قطني ، ومن كتب الرجال وتواريخ المحدثين ومن أفضلها " تاريخ البخاري الكبير" وكتاب " الجرح والتعديل " لابن أبي حاتم ، ومن كتب الضبط لمشكل الأسماء ومن أكملها كتاب " الإكمال " لأبي نصر ابن ماکولا ، وليكن كلما مر به اسم مشكل ، أو كلمة من حديث مشكلة ، بحث عنها وأودعها قلبه ، فإنه يجتمع له بذلك علم كثير في يسر .

وليكن تحفظه للحديث على التدرج قليلاً قليلاً مع الأيام والليالي فذلك أحرى بأن يمتع بمحفوظه ، وممن ورد ذلك عنه من حفاظ الحديث المتقدمين شعبة وابن علية ومعر ، وروينا عن معمر قال : سمعت الزهري يقول : " من طلب العلم جملة فاته جملة ، وإنما يدرك العلم حديثاً وحديثين " .

وليكن الإتقان من شأنه فقد قال عبد الرحمن بن مهدي " الحفظ الإتقان " ثم إن المذاكرة بما يتحفظه من أقوى أسباب الإمتاع به ، وروينا عن علقمة النخعي قال : " تذاكروا الحديث فإن حياته ذكره " وعن إبراهيم النخعي قال : " من سره أن يحفظ الحديث فليحدث به ولو أن يحدث به من لا يشتهي " اهـ .

الشروح المسجلة :

- 1 - شرح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في (24) شريطاً غير كامل .
- 2 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين في (53) .

الفصل الخامس

علم أصول الفقه

أولاً : " متون الحنفية "

- 1- " المنار " للشيخ عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي المتوفي سنة (710هـ) رحمه الله تعالى .
- 2 - " تنقيح الأصول " للإمام عبيد الله صدر الشريعة الأصغر ابن مسعود المحبوبي البخاري الحنفي المتوفي سنة (747هـ) رحمه الله تعالى .
- 3 - " التحرير " لمحمد بن همام الدين عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي السكندري القاهري الحنفي المتوفي سنة (861هـ) رحمه الله تعالى .
- 4 - " مسلم الثبوت " لمحبه الله بن عبد الشكور الحنفي المتوفي سنة (1119هـ) رحمه الله تعالى .

1 - " المنار "

لأبي البركات حافظ الدين عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي المتوفي سنة (710هـ) على المشهور<sup>(195)</sup> رحمه الله تعالى ، وهو صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والأصول ، ومنها المتن المشهور في الفقه : " كنز الدقائق " .

ومتن المنار مختصر من أصول الفقه لفخر الإسلام البزدوي وأصول شمس الأئمة السرخسي مع التزام إيراد جميع الأصول على ترتيب فخر الإسلام البزدوي كما ذكر ذلك المؤلف في مقدمة شرحه لمتنه المذكور<sup>(196)</sup> .

طبعاته :

طبع هذا المتن عدة مرات منها في مطبعة أحمد كامل في تركيا سنة (1326هـ) في (34) صفحة .

فائدة :

أبو البركات النسفي صاحب المنار هو صاحب التفسير المشهور المسمى " مدارك التنزيل وحقائق التأويل " أما متن العقائد النسفية المشهورة وطلبة الطلبة ، والقند في ذكر علماء سمرقند ، وكلها مطبوعة ، فليست له وإنما هي لنجم الدين أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي الحنفي المتوفي سنة (537هـ)<sup>(197)</sup> رحمه الله تعالى ، فليعلم ذلك .

شروحه :

لمتن المنار شروح كثيرة منها :-

- 1- " كشف الأسرار في شرح المنار " لصاحب المتن أبي البركات النسفي ، طبع في مطبعة بولاق في مصر سنة (1316هـ) ومعه شرح ملاجيون المسمى " نور الأنوار " وحاشيته

<sup>(195)</sup> (( الجواهر المضيئة 1/270 والفوائد البهية ص(101) .

<sup>(196)</sup> (( كشف الأسرار ¼ .

<sup>(197)</sup> (( الفوائد البهية ص (149) .

المسماه " قمر الأقمار " لمحمد عبد الحليم اللكنوي ، كما قامت بتصويره دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1406هـ) في مجلدين مع شرح ملاجيون .

2 - شرح الشيخ محمد بن محمد بن أحمد الكاكي المتوفي سنة (749هـ) رحمه الله تعالى واسمه " جامع الأسرار في شرح المنار " قامت بنشره مكتبة نزار بن مصطفى الباز في مكة المكرمة والرياض سنة (1418هـ) بتحقيق د. فضل الرحمن عبد الغفور الأفغاني في خمس مجلدات .

3 - شرح الشيخ عبد اللطيف بن عبد العزيز أمين الدين بن فرشتا الحنفي - وفرشتا - هو الملك المشهور بابن الملك المتوفي سنة (801هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في دار الطباعة العامرة في تركيا سنة (1306هـ) في مجلد ، كما طبع في المطبعة العثمانية في تركيا سنة (1315هـ) ومعه ثلاث حواش باسم شرح المنار وحواشيه من علم الأصول : بأسفله حاشية الشيخ يحيى بن قرجا الرهاوي المصري المتوفي بعد سنة (942هـ) رحمه الله تعالى ، وبأعلى الهامش حاشية الشيخ مصطفى بن بير علي بن محمد المعروف بعزمي زاده المتوفي سنة (1040هـ) رحمه الله تعالى .

وبأسفله أنوار الحلك على شرح المنار لابن ملك ، للشيخ رضى الدين محمد بن إبراهيم الشهير بابن الحلبي المتوفي سنة (971هـ) رحمه الله تعالى ، الجميع في مجلد واحد بلغت صفحاته (998) صفحة .

4 - شرح الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ابن العيني المتوفي سنة (893هـ) رحمه الله تعالى وهو شرح مختصر طبع على هامش شرح ابن الملك سابق الذكر .

5 - " مشكلة الأنوار في أصول المنار " للشيخ العلامة زين الدين ابن إبراهيم الحنفي المصري الشهير بابن نجم المتوفي سنة (970هـ) رحمه الله تعالى ، طبع باسم فتح الغفار بشرح المنار المعروف بمشكاة الأنوار في أصول المنار في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر سنة (1355هـ) ثلاثة أجزاء في مجلد واحد ، وعليه حواش للشيخ عبد الرحمن البحراوي الحنفي المصري المتوفي سنة (1322هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " إفاضة الأنوار على أصول المنار " للعلامة الفقيه الشيخ علاء الدين محمد بن علي الحصكفي نسبة إلى حصن كيفا المتوفي سنة (1088هـ) رحمه الله تعالى ، طبع على هامش حاشيته المسماه " نسمات الأسحار على شرح إفاضة الأنوار " للشيخ محمد أمين بن عمر بن عابدين المتوفي سنة (1252هـ) رحمه الله تعالى ، المطبوعة في مطبعة وكتبخانه محمد أحسد بالآستانه سنة (1300هـ) في مجلد ، كما طبعته مكتبة دار الكتب العلمية في القاهرة سنة (1328هـ) كما طبع مع الحاشية المذكورة في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر الطبعة الثانية سنة (1399هـ) ، وعليهما تقييدات للشيخ محمد أحمد الطوخي علقها حين تلقيه لهما بالجامع الأزهر ، كما قامت بنشره إدارة القرآن والعلوم الإسلامية في باكستان سنة (1418هـ) في مجلد .

كما طبع الشرح مفرداً سنة (1413هـ) دون ذكر اسم المطبعة بتعليق الشيخ محمد سعيد البرهاني المتوفي سنة (1386هـ) رحمه الله تعالى عني بإخراجه الشيخ محمد بركات في (380) صفحة .

7 - " نور الأنوار في شرح المنار " للشيخ أحمد بن أبي سعيد بن عبيد الله الحنفي الصديقي الميهوي المعروف بملاجيون المتوفي سنة (1130هـ) رحمه الله تعالى ، طبع مع شرح المؤلف كشف الأسرار في مطبعة بولاق في مصر سنة (1316هـ) كما قامت بتصويره دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1406هـ) في مجلدين ، وقد قام الشيخ محمد بن عبد الحليم

اللكنوي المتوفي سنة (1285هـ) رحمه الله تعالى بوضع حاشية على هذا الشرح سماها : " قمر الأعمار " طبعت في مطبعة بولاق في مصر سنة (1316هـ) كما طبعت ثانية في لبنان نشر دار الكتب العلمية سنة (1415هـ) ، وللشيخ عبد الغفار بن القاضي بنيامين تقاريرات على الشرح المذكور طبعت طبعة حجرية في الهند سنة (1287هـ) .

8 - تنوير منار الأنوار " تنوير المنار " للشيخ عبد العلي محمد بن نظام الدين محمد الأنصاري المتوفي سنة (1180هـ) طبع في لكنو الهند سنة (1294هـ) .  
مختصراته :

اختصر متن المنار جماعة من العلماء منهم :-

1 - زين الدين أبو العز طاهر بن حسن المعروف بابن حبيب الحلبي المتوفي سنة (808هـ) رحمه الله تعالى ، طبع ضمن مجموعة متون أصولية مهمة في المذاهب الأربعة بتعليق الشيخ جمال الدين القاسمي في دمشق نشرته المكتبة الهاشمية دون تاريخ .

كما قامت مكتبة الإمام الشافعي في الرياض بإعادة طباعته سنة (1410هـ) وطبع ثالثة سنة (1413هـ) نشر مكتبة ابن تيمية في القاهرة .

وقد شرح هذا المختصر العلامة زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفي سنة (879هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتحقيق د. زهير بن ناصر الناصر الطبعة الأولى سنة (1413هـ) في مجلد ، نشر دار ابن كثير بدمشق ودار الكلم الطيب ببيروت .

كما قام بتحقيقه ودراسته الشيخ فخر الدين سيد محمد قانت في رسالته الماجستير التي قدمها لقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة الملك سعود سنة (1413هـ) .

وعلى الشرح المذكور شروح وتعليقات منها :-

أ - جواهر الأفكار على مختصر مختصر كتاب المنار لمنصور أبي الخير البليسي الحنفي ، منه نسخة بمكتبة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بمحافظة الطائف برقم (5/17) وجامعة أم القرى برقم (243) .

ب - تعليق على شرح ابن قطلوبغا نسخ سنة (1320هـ) يوجد أصله بدار الكتب الوطنية بتونس برقم (1942) رافعي (52899) .

وعلى مختصر أبي العز شرح آخر لأبي الثناء أحمد السيواسي اسمه " زبدة الأسرار شرح مختصر المنار " منه نسخة مايكروفيلمية بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم (02449 - 9) .

2 - الشيخ طه بن أحمد بن محمد بن قاسم الكوراني المتوفي سنة (1300هـ) رحمه الله تعالى ، حيث اختصره ثم نظمه .

وقد طبع في مصر سنة (1408هـ) باسم : " شرح مختصر المنار في أصول الفقه " بطريقة النظم مع الشرح .

نشر دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة بالقاهرة ، بتحقيق الدكتور شعبان محمد إسماعيل .

2 - " متن التنقيح "

" تنقيح الأصول " للإمام العلامة الفقيه عبيد الله صدر الشريعة الأصغر ابن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة أحمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبي البخاري الحنفي المتوفي سنة (747هـ) رحمه الله تعالى<sup>(198)</sup> .

وهو متن مشهور في أصول الفقه ، نقح ونظم فيه أصول البزدوي ، وأورد فيه زبدة مباحث محصول الرازي ، وأصول ابن الحاجب ، وزاد على ذلك .

قال مؤلفه : " لما رأيت فحول العلماء مكبين في كل عهد وزمان على مباحث أصول الفقه للشيخ الإمام مقتدى الأئمة العظام فخر الإسلام على الزدوي .. ووجدت بعضهم طاعنين على ظواهر ألفاظه لقصور نظرهم عن مواقع الحاظه ، أردت تنقيحه وتنظيمه ، وحاولت تبين مراده وتفهمه على قواعد المعقول وتأسيسه وتقسيمه ، مورداً فيه زبدة مباحث المحصول وأصول الإمام المدقق جمال العرب ابن الحاجب ، مع تحقيقات بديعة وتدقيقات غامضة معينة تخلو الكتب عنها ، سالكاً فيه مسلك الضبط والإيجاز متشبثاً بأهداب السحر متمسكاً بعروة الإعجاز " (199) .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

- 1 - في مطبعة مكتب صنایع في تركيا سنة (1310هـ) .
- 2 - في المطبعة الكريمة في قزان سنة (1331هـ) ، وأعيد طبعه في كراتشي بباكستان سنة (1400هـ) .

3 - في مصر نشر مكتبة محمد علي صبيح وأولاده في مجلدين دون تاريخ .

4 - طبعة دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1416هـ) في مجلدين باعتناء الشيخ زكريا عميرات ، ومعه شرح المؤلف المسمى " التوضيح في حل غوامض التنقيح " .

شروحه :

شرح هذا المتن جماعة من العلماء منهم :-

- 1 - مؤلفه في كتابه " التوضيح في حل غوامض التنقيح " وقد طبع عدة مرات منها :-
- أ - على هامش التلويح إلى كشف حقائق التنقيح للتفتازاني المطبوع في مطبعة مكتب صنایع في تركيا سنة (1310هـ) .

ب - مع الشرح المذكور أيضاً في المطبعة الكريمة في قزان سنة (1331هـ) .

ج - مع الشرح المذكور في مصر نشر مكتبة محمد علي صبيح وأولاده في مجلدين دون تاريخ .

د - أعيد طبعه في كراتشي بباكستان سنة (1400هـ) .

هـ - طبعة دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1416هـ) مع شرح التفتازاني المسمى " التلويح إلى كشف حقائق التنقيح " .

وقد شرح هذا الشرح ملولوي شريف ، طبع مع شرح المؤلف وشرح التفتازاني في المطبعة الكريمة في قزان سنة (1331هـ) وأعيد طبعه في كراتشي بباكستان سنة (1400هـ) واسمه " شرح الشرح " .

2 - شرح الشيخ سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي المتوفي سنة (792هـ) رحمه الله تعالى ، واشم شرحه " التلويح إلى كشف حقائق التنقيح " طبع عدة مرات كما تقدم ذكر ذلك .

<sup>198</sup> (( الفوائد البهية ص (109) والأعلام 4/197 .

<sup>199</sup> (( التنقيح مع شرح التوضيح 1/10 .

### 3 - " متن التحرير "

لكمال الدين محمد بن همام الدين عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي السكندري القاهري الحنفي الشهير بابن الهمام المتوفي سنة (861هـ) رحمه الله تعالى (200). جمع فيه بين طريقة الحنفية والمتكلمين ، قال في مقدمته : " وبعد فإني لما أن صرفت طائفة من العمر للنظر في طريقي الحنفية والشافعية في الأصول خطر لي أن أكتب كتاباً مفصلاً عن الاصطلاحين بحيث يطير من أتقنه إليهما بجناحين ، إذ كان من علمته أفاض في هذا المقصد لم يوضحهما حق الإيضاح ، ولم يناد مرتادهما بيانه إليهما بحي على الفلاح فشرعت في هذا الغرض ضاماً إليه ماينقذ لي من بحث وتحرير ، فظهر لي بعد قليل أنه سفر كبير ، وعرفت من أهل العصر انصراف همهم في غير الفقه إلى المختصرات ، وإعراضهم عن الكتب المطولات ، فعدلت إلى مختصر يتضمن إن شاء الله تعالى الغرضين ، واف بفضل الله سبحانه بتحقيق متعلق العزمين ، غير أنه مفتقر إلى الجواد الوهاب تعالى أن يقرنه بقبول أفئدة العباد ، وأن يتفضل عليه بثواب يوم التناد ، والله سبحانه أسأله ذلك وهو حسبنا ونعم الوكيل . وسميته بالتحرير بعد ترتيبه على مقدمة وثلاث مقالات .. (201) . وقال عنه تلميذه ابن أمير الحاج :

" حرر فيه من مقاصد هذا العلم ما لم يحزره كثير ، مع جمعه بين اصطلاح الحنفية والشافعية على أحسن نظام وترتيب ، واشتماله على تحقيقات الفريقين على أكمل توجيه وتهذيب .. " (202) .

وقال عنه الشيخ محمد أمين : " متن بسيط و بحر محيط بما في الكتب المزبورة وغيرها من المؤلفات المشهورة مع تحقيقات خص بها عن غيره ، فله دره مصنفه وكثرة خيره .. " (203) . وقد طبع هذا المتن في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في القاهرة سنة (1351هـ) . شروحه :

وقد شرح هذا المتن بعض العلماء منهم :-

1 - تلميذ المؤلف الشيخ محمد بن محمد بن أمير الحاج الحلبي المتوفي سنة (879هـ) في كتابه " التقرير والتحبير في شرح كتاب التحرير " ، طبع في المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق في مصر ، الطبعة الأولى سنة (1316هـ) في ثلاث مجلدات ، وبهامشه شرح جمال الدين الإسنوي على منهاج البيضاوي ، وأعدت دار الكتب العلمية في بيروت طباعته سنة (1403هـ) .

2 - الشيخ محمد أمين الشهير بأمير بادشاه الحسيني الحنفي المتوفي نحو سنة (972هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " تيسير التحرير " طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1350هـ) أربعة أجزاء في مجلدين .

### 4 - " مسلم الثبوت "

للعلامة محب الله بن عبد الشكور البهاري الحنفي المتوفي سنة (1119هـ) رحمه الله تعالى (204) طبع مع " تعليقات للمؤلف عليه " في المطبعة الحسينية بمصر سنة (1326هـ) في جزئين ، ويليه مختصر ابن الحاجب والمنهاج للبيضاوي .

(200) (( الضوء اللامع 8/127 والفوائد البهية ص (180) .

(201) (( التحرير مع تيسير التحرير 1/6 .

(202) (( التقرير والتحبير 1/3 .

(203) (( تيسير التحرير 1/2 .

(204) (( الأعلام 5/283 ، ومعجم المؤلفين 8/179 .

شروحه :

1 - " فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت " للعلامة الشيخ عبد العلي محمد نظام الدين الأنصاري الهندي المتوفي سنة (1225هـ) رحمه الله تعالى ، طبع عدة مرات منها :-  
أ - في مطبعة الانتظار سنة (1315هـ) .

ب - في مطبعة بولاق في مصر سنة (1322هـ) في مجلدين ، ثم قامت بتصويره دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1403هـ) .

ج - في مطبعة كردستان العلمية سنة (1326هـ) ، ويليه مختصر ابن الحاجب والمنهاج للبيضاوي .

د - طبعة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع في لبنان دون تاريخ باعتناء الشيخ إبراهيم محمد رمضان في مجلدين ، كما قامت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت بطبع فهارس تحليلية للكتاب المذكور وشرحه فواتح الرحموت سنة (1400هـ) .

2 - " التسهيلات الإلهية في أصول فقه الشافعية والحنفية شرح مسلم الثبوت " تأليف القاضي الشيخ أحمد بن محمد درويش ، طبع في مطبعة محمد علي صبيح في القاهرة سنة (1340هـ) .

ثانياً : " متون المالكية "

1 - " مختصر المنتهى " أو " المختصر الأصولي " للشيخ عثمان ابن عمر الإسكندري المعروف بابن الحاجب المتوفي سنة (646هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " تنقيح الفصول في اختصار المحصول في الأصول " للشيخ أحمد بن إدريس القرافي المتوفي سنة (684هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " مراقبي السعود لمبتغي الرقي والصعود " للعلامة الشيخ عبد الله بن الحاج إبراهيم بن أحمد العلوي الشنقيطي المتوفي في حدود سنة (1230هـ) رحمه الله تعالى .

1 - " مختصر المنتهى أو المختصر الأصولي "

للشيخ جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الإسكندري المعروف بابن الحاجب المتوفي سنة (646هـ) رحمه الله تعالى<sup>(205)</sup> اختصره من كتابه المسمى " منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل " <sup>(206)</sup> وهو كتاب صغير الحجم ، وجيز النظم ، غزير العلم ، كبير الاسم ، مشتمل على محض المهم في هذا العلم<sup>(207)</sup> .

الشروح المطبوعة :

1 - شرح العلامة الشيخ شمس الدين أبي الثناء محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأصفهاني المتوفي سنة (749هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه " بيان المختصر " طبعته دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع في جدة سنة (1416هـ) بتحقيق الدكتور محمد مظهر بقا في ثلاث مجلدات ، قام بنشره مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في مكة المكرمة .

2 - شرح القاضي عضد الملة والدين الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الأيجي المتوفي سنة (756هـ) رحمه الله تعالى ، طبع الطبعة الأولى في استانبول سنة (1307هـ) ، كما طبع في المطبعة الأميرية ببولاق بمصر سنة (1316هـ) ، بهامش حاشية التفتازاني

<sup>(205)</sup> (( وفيات الأعيان 3/248 ، والطالع لسعيد 188 ، والديباج المذهب 2/86 .

<sup>(206)</sup> (( طبع عدة مرات منها في مطبعة السعادة بمصر سنة 1326هـ ، وطبعته دار الكتب العلمية ببيروت سنة 1405هـ .

<sup>(207)</sup> (( بيان المختصر 1/05 .

والجرجاني والهروي جزءان في مجلد ، وقامت دار الكتب العلمية ببيروت بإعادة طبعه سنة (1403هـ) ، وعلى هذا الشرح أكثر من عشرين حاشية منها (208) :-

1 - حاشية العلامة اشيوخ سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفي سنة (791هـ) رحمه الله تعالى .

2 - حاشية المحقق الشيخ السيد الشريف علي بن محمد بن علي الجرجاني المتوفي سنة (816هـ) رحمه الله تعالى ، وعلى هذه الحاشية حاشية للشيخ المحقق حسن الهروي رحمه الله تعالى ، طبعت هذه الحواشي في المطبعة الأميرية في بولاق بمصر سنة (1316هـ) ، وأعدت دار الكتب العلمية طباعتها سنة (1403هـ) .  
الشروح المخطوطة :

1 - شرح الشيخ ضياء الدين عبد العزيز بن محمد الطباز كاني الطوسي المتوفي سنة (706هـ) رحمه الله تعالى المسمى " كاشف الرموز ومظهر الكنوز " حقق في رسالتي ماجستير مقدمتان لكلية الشريعة بالرياض - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من الشيخ عوض بن محمد القرني والشيخ يحيى بن عبد الله العبدلي .

2 - شرح الشيخ تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي المتوفي سنة (771هـ) رحمه الله تعالى ألفه سنة (758هـ) لحاكم دمشق علي بن علي المارديني الحنفي وسماه مؤلفه " رفع الحاجب عن ابن الحاجب " ، منه نسخة في جامع القرويين في فاس برقم (1381) حقق في كلية الشريعة بالأزهر في رسالتي دكتوراه من قبل الدكتور ذياب عبد الجواد عطا من أول الكتاب إلى باب القياس والدكتور أحمد عبد العزيز سليم من باب القياس إلى آخر الكتاب .

3 - شرح الشيخ محمد بن محمد البابر المتوفي سنة (786هـ) رحمه الله تعالى المسمى " الردود والنقود " قام بدراسته وتحقيقه الشيخ ترحيب بن ربيعان الدوسري والشيخ ضيف الله بن صالح العمري في رسالتي علميتين تقدمتا بها إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة سنة (1415هـ) .

4 - شرح الشيخ إبراهيم بن علي بن محمد اليعمري المتوفي سنة (799هـ) رحمه الله تعالى منه نسخة في المتحف البريطاني برقم (872) (209) .

تخريج أحاديثه :

1 - " تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب " للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفي سنة (774هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتحقيق ودراسة الشيخ عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي نشرته دار حراء للنشر والتوزيع بمكة المكرمة الطبعة الأولى سنة (1406هـ) ثم نشرته دار ابن حزم في بيروت الطبعة الثانية سنة (1416هـ) .

2 - "المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر " للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي المتوفي سنة (794هـ) رحمه الله تعالى نشرته دار الأرقم للنشر والتوزيع بالكويت الطبعة الأولى سنة (1404هـ) بتحقيق الشيخ حمدي بن عبد المجيد السلفي ، كما حققه الدكتور عبد الرحيم قشقري في رسالته للدكتوراه التي قدمها للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

(208) (( بيان المختصر 1/26 .

(209) (( لمتن المنتهى شروح كثيرة جداً لمعرفة ينظر : تاريخ الأدب العربي 5/334 .

3 - " موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر " للإمام الحافظ علي بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفي سنة (852هـ) رحمه الله تعالى ، نشرته مكتبة الرشد بالرياض الطبعة الأولى سنة (1412هـ) في مجلدين بتحقيق وتعليق الشيخين حمدي بن عبد المجيد السلفي وصبحي بن جاسم السامرائي .

4 - " غاية مأمول الراغب في معرفة أحاديث ابن الحاجب " لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن الشافعي المتوفي سنة (804هـ) رحمه الله تعالى مخطوط في مكتبة داماد إبراهيم الملحقة بالمكتبة السليمانية بتركيا برقم (396) وفيها سقط في بعض المواضع<sup>(210)</sup> .

2 - " تنقيح الفصول في اختيار المحصول في الأصول "

لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن إدريس القرافي المتوفي سنة (684هـ) رحمه الله تعالى<sup>(211)</sup> ، وهو في مقدمة كتاب الذخيرة للمؤلف المذكور<sup>(212)</sup> .

شروحه :

شرحه مؤلفه ، وقد طبع باسم " شرح تنقيح الفصول " عدة مرات منها :-

1 - في المطبعة التونسية في تونس سنة (1328هـ) وبهامشه " التوضيح لشرح تنقيح الفصول في الأصول " لأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن حلولو .

2 - في تونس سنة (1358هـ) .

3 - كما نشرته مكتبة الكليات الأزهرية ودار الفكر سنة (1393هـ) باعتناء طه عبد الرؤوف سعد .

وللشيخ محمد الطاهر بن عاشور المتوفي سنة (1284هـ) رحمه الله تعالى حاشية على الشرح المذكور اسمها " التوضيح والتصحيح لمشكلات كتاب التنقيح " طبعت في مطبعة النهضة في تونس سنة (1341هـ) .

وللشيخ محمد جعيط مفتي تونس المتوفي سنة (1337هـ) رحمه الله تعالى حاشية على الشرح المذكور اسمها " منهج التحقيق والتوضيح " طبعت في مطبعة النهضة في تونس سنة (1340هـ) مع كتاب شرح التنقيح .

وقد قام المؤلف المذكور باختصار " تنقيح الفصول " ورتبه على عشرين باباً طبع في دمشق بتعليق الشيخ جمال الدين القاسمي المتوفي سنة (1332هـ) رحمه الله تعالى ، نشر المكتبة الهاشمية دون تاريخ .

ثم طبع ثانية سنة (1410هـ) نشرته مكتبة الإمام الشافعي في الرياض مع مختصر المنار ، والورقات ، وقواعد الأصول بعنوان : " متون أصولية في المذاهب الأربعة " .

<sup>(210)</sup> (( مقدمة تخريج العراقي لمنهاج البيضاوي للشيخ محمد بن ناصر العجمي ص(5) .

<sup>(211)</sup> (( الديباج المذهب 1/236 ، وشجرة النور الزكية ص (188) .

<sup>(212)</sup> (( الذخيرة 1/55 .

كما نشرته مكتبة ابن تيمية في القاهرة للمرة الثالثة سنة (1413هـ) .

### 3 - " مراقي السعود لمبتغي الرقي والصعود "

تأليف العلامة الشيخ عبد الله بن الحاج إبراهيم بن الإمام محنض أحمد العلوي الشنقيطي المتوفي في حدود سنة (1230هـ) رحمه الله تعالى<sup>(213)</sup> ، وهو في الأصل نظم لمتن جمع الجوامع لعبد الوهاب السبكي الشافعي المتوفي سنة (771هـ) رحمه الله تعالى على مذهب المالكية<sup>(214)</sup> اشتمل على مقدمة وسبعة كتب وخاتمة ، استوفى فيها جميع مباحث علم الأصول على مذهب الإمام مالك خاصة والمتكلمين عامة ، وهو متن منظوم يقع في ألف بيت وبيت :

ألف وبيت عدد المراقى ليس بسافل ولا براقي

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - طبعة حجرية قديمة .

2 - في آخر شرح الشيخ محمد أمين بن أحمد زيدان الجكني المطبوع في مطبعة المدني بمصر دون تاريخ باسم : " شرح مراقي السعود على أصول الفقه " من ص (249) إلى (296) .

3 - كما طبع بمراجعة وتصحيح وضبط الدكتور محمد ولد سيدي ولد حبيب الشنقيطي ، نشره الشيخ محمد محمود محمد الخضر القاضي سنة (1416هـ) توزيع دار المنارة للنشر والتوزيع في جدة في (126) صفحة .

4 - في مطابع ابن تيمية في القاهرة توزيع مكتبة العلم في جدة سنة (1415هـ) .

شروحه :

1 - " نشر البنود على مراقي السعود " لصاحب النظم الشيخ عبد الله بن إبراهيم العلوي الشنقيطي قال في مقدمته : " لما من الله عليّ بإتمام النظم المسمى : " مراقي السعود لمبتغي الرقي والصعود " ألهمني الله الاشتغال بشرحه ، فشرعت فيه مستعينا بالله " <sup>(215)</sup> وذكر <sup>(216)</sup> أنه نظم الأصل وشرع في الشرح في بلدة تججك يوم الخميس في جمادي الأولى سنة (1207هـ) وتمام النظم قبله بعام ، طبع في المطبعة الحفيفية في المغ رب سنة (1327هـ) كما طبع في مجلدين قام بطبعه صندوق إحياء التراث الإسلامي المشترك بين المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة في مطبعة فضالة - المحمدية المغرب دون تاريخ .

2 - " مراقي السعود إلى مراقي السعود " تأليف العلامة الشيخ محمد الأمين ابن أحمد زيدان المعروف بالمرابط لشدة مرابطته لتعلم العلم وتعليمه الجكني الإبراهيمي المتوفي سنة (1325هـ)

<sup>(213)</sup> الوسيط في تراجم أدياء شنقيط ص (37) ، الأعلام 4/65 ، وفيه وفاته سنة 1235هـ .

<sup>(214)</sup> الجواهر الثمينة للمشاط ص (84) .

<sup>(215)</sup> مقدمة المؤلف 1/9 .

<sup>(216)</sup> ص (10) .

أو (1326هـ) رحمه الله تعالى ، اختصره من شرح الناظم السابق مع إضافات أخرى من زيادة قول أو توجيهه أو تبيين غامض إلخ<sup>(217)</sup> ، طبع في مطبعة المدني في مصر سنة (1378هـ) وهي طبعة كثيرة الأخطاء والتحريفات<sup>(218)</sup> ، كما طبع في مطابع ابن تيمية في القاهرة سنة (1413هـ) بتحقيق ودراسة الشيخ محمد المختار بن محمد الأمين الشنقيطي في مجلد واحد ، تقدم بتحقيقه لنيل درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ونوقش في 24/7/1401هـ .

3 - " فتح الودود بسلم الصعود على مراقي السعود " ، تأليف الشيخ محمد يحيى بن محمد المختار الشنقيطي الداودي الولاتي المتوفي سنة (1330هـ) رحمه الله تعالى ، اختصره من شرح المؤلف مع الإيضاح والتفسير لعباراته بعبارة ذات بيان وتحرير إلخ<sup>(219)</sup> ، طبع في المطبعة المولوية بفاس سنة (1321هـ) وبهامشه : " نيل السؤل على مرتقى الوصول " ، وأعاد طباعته حفيد المؤلف بابا محمد عبد الله محمد يحيى الولاتي سنة (1412هـ) .

4 - " نثر الورود على مراقي السعود " تأليف العلامة الكبير الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي صاحب " أضواء البيان " المتوفي سنة (1393هـ) رحمه الله تعالى ، ولم يستوف الشيخ رحمه الله إكمال شرح مراقي السعود بل بقي عليه ما يقارب الخمس مائة وخمس وثمانون بيتاً ، واحد وعشرون بيتاً من أول النظم ، وبقية بحث المجاز والمغرب والكناية والتعريض والأمر والواجب الموسع وذو الكفاية والنهي والعام ، وقام بإكمال شرحها وتحقيق الشرح المذكور تلميذ المؤلف الدكتور محمد ولد سيدي ولد حبيب الشنقيطي .

نشره الشيخ محمد محمود الخضر القاضي ، وقامت بتوزيعه دار المنارة للنشر والتوزيع في جدة الطبعة الأولى سنة (1415هـ) في مجلدين ، ويمتاز هذا الشرح بكثرة الأمثلة التي لم يعتن بها الأصوليون غالباً ، وجمع ثمرة الكثير من كتب الأصول ، واستطرد في كثير من المسائل الفقهية ، وأبدى اعتراضات على بعض الأصوليين أوضح الصواب فيها مع سهولة الأسلوب وتحاشي الغموض الذي ملأ كتب الأصول<sup>(220)</sup> .

وسبب قيام الشيخ بالشرح المذكور أن ابن عمه أحمد بن محمد الأمين قدم عليه في المدينة المنورة سنة (1374هـ) وأخبره أنه إنما قدم يريد قراءة مراقي السعود عليه ، وليس بقادم للحج حيث أخبره أنه لم يجب عليه إذ ذاك ، فرحب به وصحبه إلى الرياض حيث يقيم الشيخ هناك . وعندما بدأ أحمد في القراءة اشترط على الشيخ أنه لا يتجاوز ماقرأه في اليوم حتى يكتب له الشيخ عليه إملاء ، فتعذر الشيخ لكثرة أشغاله بالتأليف والتدريس ، ولكن لم يجد بداً من الاستجابة فشرح له على النظم : تارة يكتب الشيخ بخطه ، وتارة يملي على الشيخ أحمد ، وكان من عادة الشيخ إذا أراد الكتابة في العلم أو التدريس نثر كنانته فبسبب ذلك كان هذا الشرح لا يوجد له مثيل ، فقد لخص فيه الشيخ رحمه الله الكثير من كلام الأصوليين ، متجنباً البحوث الكلامية والمنطقية في أغلب الأحوال ، فلخص شرح المؤلف نشر البنود ، والتنقيح للقرافي ، وشرحه له أيضاً ، وشرح ابن طول لجمع الجوامع ، ورجع كثيراً إلى الآيات البيّنات . ومابداً في الكتابة يوماً من الأيام في درس من الدروس

<sup>(217)</sup> (( من مقدمة محمد المختار للشرح المذكور ص (27) ومقدمة الشارح ص(47) .

<sup>(218)</sup> (( من مقدمة محمد المختار للشرح المذكور ص (31) .

<sup>(219)</sup> (( من مقدمة الشارح ص (2) .

<sup>(220)</sup> (( من مقدمة الناشر ص (6) .

إلا بعد أن يحضر بين يديه سبعة كتب من أمهات أصول الفقه ، إضافة إلى ما أعطاه الله من الخبرة في هذا الفن<sup>(221)</sup> .

الشروح المسجلة :

1 - شرح الشيخ أحمد محمود عبد الوهاب في (17) شريطاً .

ثالثاً: " متون الشافعية "

1 - " الورقات في أصول الفقه " للشيخ عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن حيويه الجويني السننسي الطائي النيسابوري المتوفي سنة (478هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " منهاج الوصول في علم الأصول " للعلامة ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن علي الشيرازي البيضاءوي المتوفي سنة (685هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " جمع الجوامع في أصول الفقه " للشيخ عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي المتوفي سنة (771هـ) رحمه الله تعالى .

1 - " متن الورقات "

" الورقات في أصول الفقه " لأبي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ابن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني السننسي الطائي النيسابوري المتوفي سنة (478هـ) رحمه الله تعالى<sup>(222)</sup> .

وهو متن مختصر جداً تكلم فيه على خمسة عشر باباً من أصول الفقه وهي :

1 - أقسام الكلام .

2 - الأمر .

3 - النهي .

4 - العام والخاص .

5 - المجمل والمبين .

6 - الظاهر والمؤول .

7 - الأفعال .

8 - الناسخ والمنسوخ .

9 - الإجماع .

<sup>(221)</sup> (( مقدمة الشرح ص (11) .

<sup>(222)</sup> (( طبقات الشافعية للسبكي 5/165 ، وفيات الأعيان 3/168 .

10 - الأخبار .

11 - القياس .

12 - الحظر والإباحة .

13 - ترتيب الأدلة .

14 - المفتي .

15 - أحكام المجتهدين .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة عثمان عبد الرزاق سنة (1303هـ) .

2 - في المطبعة الميمنية بمصر سنة (1332هـ) .

3 - في مطابع الرياض سنة (1375هـ) في ستة عشر صفحة صغيرة .

4 - طبعة دار التراث للطبع والنشر باعتناء الدكتور عبد اللطيف بن محمد العبد سنة (1397هـ) .

5 - في مطبعة سفير بالرياض نشر مكتبة ابن خزيمة بالرياض سنة (1412هـ) بتقديم وتعليق الدكتور فريد مصطفى سلمان .

6 - كما طبعته دار الصميعي للنشر والتوزيع سنة (1416هـ) في الرياض ويليه نظم الورقات للشيخ شرف الدين العمريني الشافعي .

7 - كما طبع في أول شرح ا لمحلي الذي نشرته مكتبة نزار بن مصطفى الباز في مكة المكرمة والرياض سنة (1417هـ) من ص (35) إلى ص (49) .

8 - في دمشق مع " متون أصولية في المذاهب الأربعة " نشر المكتبة الهاشمية دون تاريخ بتعليق الشيخ جمال الدين القاسمي رحمه الله تعالى من ص (28) إلى ص (40) .

قال عنه الحطاب في قررة العين : كتاب صغر حجمه ، وكثر علمه وعظم نفعه ، وظهرت بركته<sup>(223)</sup>

شروحه :

لمتن الورقات شروح كثيرة منها :-

---

<sup>223</sup> (( قررة العين ص (3) .

1 - شرح الإمام جلال الدين أبي عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم المحلي الشافعي المتوفي سنة (864هـ) رحمه الله تعالى ، وقد طبع هذا الشرح عدة مرات واعتنى به جماعة من العلماء وشرحوه وكتبوا عليه حواشي وتعليقات ، فمن طبعاته مايلي :

أ - في المطبعة الجمالية بمصر سنة (1329هـ) في (14) صفحة .

ب - في مطبعة محمد علي صبيح في مصر ، ومعه حاشية الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي ، وفي أوله متن الوقات مفرداً .

ج - في المطبعة السلفية في مصر سنة (1379هـ) في (32) صفحة .

د - الطبعة التي بتحقيق وتعليق الشيخ عبد السلام شنار دون ذكر اسم المطبعة وتاريخ الطبع .

هـ - الطبعة التي نشرتها مكتبة نزار بن مصطفى الباز في مكة المكرمة والرياض سنة (1417هـ) بإشراف الشيخ عبد المنعم إبراهيم .

ومن الشروح والحواشي والتعليقات على شرح المحلي مايلي :-

أ - " قرّة العين في شرح ورفات إمام الحرمين " للشيخ العلامة محمد بن محمد الرعيني المعروف بالحطاب المتوفي سنة (954هـ) رحمه الله تعالى ، وهو شرح مستقل ، وشرح لشرح المحلي جميعاً كما ذكر ذلك المؤلف في المقدم<sup>(224)</sup> .

وعلى هذا الشرح حاشية للشيخ محمد بن حسين التونسي مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم (253) .

ب - " الشرح الكبير على الورقات وشرحها للمحلي " للشيخ شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي المصري الشافعي ا لمتوفي سنة (992هـ) رحمه الله تعالى نشرته مؤسسة قرطبة للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الأولى سنة (1416هـ) في مجلدين الأول بتحقيق الأستاذ عبد الله بن ربيع بن عبد الله والثاني بتحقيق الأستاذ سيد عبد العزيز بن محمد شعبان من الكلام على العام والخاص إلى آخر الكتاب .

ج - " الشرح الصغير على الورقات وشرحها للمحلي " لشهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي سابق الذكر لخصه من شرحه الكبير المتقدم ، طبع بهامش كتاب " إرشاد الفحول للشوكاني " المطبوع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر الطبعة الأولى سنة (1356هـ) .

د - " التعبيرات الواضحة عن شرح الورقات " للشيخ محمد عبد رب الرسول همام ، طبع الطبعة الأولى سنة (1385هـ) وهو شرح ميسر في (86) صفحة .

هـ - " الثمرات على الورقات " وهي تعليقات على الورقات وعلى شرحها للمحلي ، تأليف الشيخ خضر بن محمد اللجمي ، طبعت في مطبعة الدباغ بحماة نشر وتوزيع مكتبة الغزالي ومكتبة ابن الفارض بحماة دون تاريخ .

<sup>(224)</sup> (( قراءة العين ص (3) وانظر الشرح رقم (3) .

و - " شرح النجاري " للشيخ علي بن أحمد النجاري الشافعي المتوفي بعد سنة (970هـ) رحمه الله تعالى ، مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (238) أصول .

ز - " حاشية الدمياطي على شرح الورقات " للشيخ أحمد بن محمد الدمياطي المتوفي سنة (1117هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة مصطفى محمد بمصر دون تاريخ في (24) صفحة ، وطبعت بعد ذلك عدة مرات منها طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الثالثة سنة (1374هـ) في (24) صفحة وبها هامشها الشرح المذكور .

ح - " حاشية النفحات على شرح الورقات " تأليف الشيخ أحمد بن عبد اللطيف الخطيب الجاوي الشافعي ، طبعت في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1357هـ) وهي حاشية مطولة بلغت صفحاتها (184) صفحة ، وبهامشها الشرح المذكور .

ط - حاشية الشيخ محمد بن عبادة العدوي المالكي المتوفي سنة (1193هـ) رحمه الله تعالى مخطوطة في الأزهر برقم (2) مجاميع (1066) عام .

2 - " الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات في أصول الفقه " للشيخ شمس الدين محمد بن عثمان بن علي المارديني الشافعي المتوفي سنة (871هـ) رحمه الله تعالى ، قدم له وحققه وعلق عليه د. عبد الكريم بن علي النملة ، طبع في دار الحرمين للطباعة بالقاهرة الطبعة الأولى سنة (1415هـ) في (327) صفحة .

3 - " التحقيقات في شرح الورقات " للشيخ العلامة الحسين بن أحمد بن محمد الكيلاني الشافعي المكي المعروف بابن قاوان ، المتوفي سنة (889هـ) رحمه الله تعالى ، نشر دار النفائس بالأردن ، بتحقيق ودراسة الدكتور الشريف سعد بن عبد الله بن حسين الشريف ، الطبعة الأولى سنة (1419هـ) في مجلد .

4 - " قرة العين في شرح ورقات إمام الحرمين " تأليف الشيخ العلامة محمد بن محمد الرعيني المعروف بالحطاب المتوفي سنة (954هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في مطابع الرياض سنة (1375هـ) على نفقة الشيخ عبد العزيز بن محمد الشثري رحمه الله تعالى في (35) صفحة ، وطبع ثانية في مطبعة سفير بالرياض نشر دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع سنة (1413هـ) في (88) صفحة .

5 - " التعليقات على متن الورقات " للشيخ عبد الرحمن بن حمد بن محمد الجطيلي المتوفي سنة (1406هـ) رحمه الله تعالى ، نشر المكتب الإسلامي ببيروت ومكتبة الحرمين بالرياض ، الطبعة الأولى سنة (1403هـ) في (104) صفحة .

6 - " شرح الورقات في أصول الفقه " للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان ، نشر دار المسلم للنشر والتوزيع بالرياض الطبعة الأولى سنة (1413هـ) في (176) صفحة ، ثم طبعته الدار المذكورة الطبعة الثانية سنة (1414هـ) في (176) صفحة ، ثم طبعته الدار المذكورة سنة (1414هـ) طبعة مزيدة منقحة ، كما طبعته الدار المذكورة طبعة ثالثة سنة (1417هـ) وفيها زيادات كثيرة .

الشروح المخطوطة:

1 - " شرح الورقات " للشيخ تاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم الفركاح المتوفي سنة (690هـ) رحمه الله تعالى ، قام بتحقيقه ودراسته لشيخ عبد الحكيم مالك لنيل درجة الماجستير من جامعة الملك سعود - كلية التربية قسم الدراسات الإسلامية سنة (1416/1417هـ) .

كما تم تحقيقه في رسالة ماجستير مقدمة لكلية الشريعة والقانون في القاهرة ، وهو شرح مبسوط اعتنى مؤلفه بضرب الأمثلة والإشارة إلى الأدلة وإيضاح المشكل وتقييد المهمل والمغفل ، كما ذكر ذلك في المقدمة<sup>(225)</sup> .

2 - شرح الشيخ كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن إمام الكاملية المتوفي سنة (874هـ) رحمه الله تعالى ، وهو شرح مختصر مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (2) سليم - أصل .

3 - " غاية المرام في شرح مقدمة الإمام " للشيخ أحمد بن عمر بن زكريا التلمساني الشافعي المتوفي سنة (900هـ) رحمه الله تعالى ، مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (348) أصول فقه .

4 - " غاية المأمول في شرح ورقات الأصول " للعلامة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن حمزة الرملي المتوفي سنة (957هـ) رحمه الله تعالى ، مخطوط في مكتبة الأزهر رقم (14/647) أصول فقه .

وقد تم تحقيقه في رسالة ماجستير بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة .

5 - " التحقيقات شرح الورقات " لحسين بن شهاب الدين الفوران الكليلاني مخطوط في مكتبة أحمد الثالث بتركيا ، ومنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات بالقاهرة برقم (1344) أصول .

6 - شرح مجهول المؤلف ، منه نسخة في مكتبة الأزهر برقم (260) أصول .

7 - شرح الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين ، قام بكتابته بعض الطلبة في (108) صفحة .

نظمه :

نظمه جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ شرف الدين يحيى بن موسى بن رمضان بن عميرة الشهير بالعمريطي الشافعي المتوفي سنة (890هـ) رحمه الله تعالى في (211) بيتاً اشتهر هذا النظم باسم " تسهيل الطرقات في نظم الورقات " وطبع عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة (1357هـ) .

ب - في مقدمة تحقيق الدكتور عبد الكريم بن علي النملة : للأندلس الزاهرات على حل ألفاظ الورقات ، للمارديني<sup>(226)</sup> .

<sup>225</sup> (( ص (55) .

<sup>226</sup> (( ص (27) .

ج- في آخر شرح المحلي على الورقات ، بتحقيق وتعليق الشيخ عبد السلام شنار<sup>(227)</sup> .

د - في مطابع ابن تيمية في القاهرة الطبعة الثانية سنة (1415هـ) .

هـ - طبعة دار الصمعي للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1416هـ) مع متن الورقات الجميع في (30) صفحة .

شرح النظم :

وقد شرح هذا النظم بعض العلماء منهم :-

1 - الشيخ عبد الحميد بن محمد علي قدس الشافعي المتوفي سنة (1335هـ) رحمه الله تعالى ، وسمى شرحه : " لطائف الإشارات على تسهيل الطرقات لنظم الوقاات في الأصول الفقهية" طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر عدة طبعات ، منها طبعة سنة (1369هـ) في (68) صفحة .

وقد اختصره الشيخ وائل بن حمدي بن محمد غيث ، وسماه : " الفتوحات في اختصار شرح نظم الورقات " نشرته مؤسسة قرطبة بالقاهرة الطبعة الأولى سنة (1417هـ) .

2 - الشيخ محمد بن صالح العثيمين في شرح مسجل قام بنسخه بعض الطلبة في (169) صفحة .

3 - الشيخ محمد بن عبد الرحمن الديسي المسيلي الجزائري المتوفي سنة (1339هـ) رحمه الله تعالى ، نشرته دار المجتمع للنشر والتوزيع في جدة الطبعة الأولى سنة (1414هـ) باعتناء الشيخ عبد الرحمن السنوسي ، واسم النظم المذكور " سلم الوصول إلى الضروري من علم الأصول " .

الشروح المسجلة على الورقات :

1 - شرح فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين في (15) شريطاً .

2 - شرح الشيخ عطية بن محمد سالم في (11) شريطاً .

3 - شرح الشيخ عبد الكريم بن علي النملة في (5) أشرطة .

4 - شرح الشيخ حمزة الفعر في (3) أشرطة .

5 - شرح الشيخ عابد بن محمد السفيناني في (5) أشرطة .

6 - شرح الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان في (11) شريطاً .

7 - شرح الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في (5) أشرطة .

8 - شرح عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم في (13) شريطاً .

الشروح المسجلة على نظم الورقات :

1 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين في (8) أشرطة .

2 - شرح الشيخ بشر بن فهد البشر في (5) أشرطة .

2 - " متن المنهاج "

" منهاج الوصول في علم الأصول : للعلامة ناصر الدين أبي الخير عبد الله ابن عمر بن محمد بن علي الشيرازي البيضاوي المتوفي سنة (685هـ) رحمه الله تعالى<sup>(228)</sup> .

وهو متن مشهور امتاز بصغر حجمه مع كثرة علمه وعضوبة لفظه ، كما امتاز بذكر أهم الآراء الأصولية وإن لم يستوعب ، مقرونة بالدليل النقلي والعقلي مع الرد على الآراء الضعيفة ، وهو مأخوذ من كتاب " الحاصل " والحاصل مأخوذ من كتاب " المحصول " والمحصل مستمد من كتابي " المستصفي والمعتمد " .

طبعاته :

طبع هذا المتن عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة كردستان العلمية في مصر سنة (1326هـ) في (107) صفحة .

2 - طبعة بعناية الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد في مطبعة السعادة في مصر سنة (1370هـ) نشر محمد علي صبيح في (124) صفحة متوسطة .

3 - في مطبعة محمد صبيح سنة (1389هـ) في (77) صفحة .

4 - طبعة دار دانية للطباعة والنشر في دمشق سنة (1410هـ) بتحقيق الشيخ سليم شعبانويه .

5 - في المطبعة الحسينية في مصر سنة (1326هـ) مع مسلم الثبوت للبهاري ومختصر ابن الحاجب .

شروحه :

شرح هذا المتن جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الجزري الشافعي المتوفي سنة (711هـ) رحمه الله تعالى وسمّاه " معراج المنهاج شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول " طبع في مطبعة الحسين الإسلامية بالقاهرة الطبعة الأولى سنة (1413هـ) تحقيق د / شعبان محمد إسماعيل في مجلدين .

2 - الشيخ فخر الدين أحمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي المتوفي سنة (746هـ) رحمه الله تعالى سماه " السراج الوهاج في شرح المنهاج " طبعته دار المعراج الدولية للنشر في الرياض الطبعة الأولى سنة (1416هـ) تحقيق د / أكرم بن محمد بن حسين أوزيقان - رسالة دكتوراه - في مجلدين .

3 - الشيخ شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني المتوفي سنة (749هـ) رحمه الله تعالى ، نشرته مكتبة الرشد بالرياض الطبعة الأولى سنة (1410هـ) بتحقيق د . عبد الكريم بن علي النملة في مجلدين .

4 - الشيخ علي بن عبد الكافي السبكي المتوفي سنة (756هـ) رحمه الله تعالى ، شرح قطعة يسيرة وأكملة ولده تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي المتوفي سنة (774هـ) رحمه الله تعالى ، وسماه : " الإبتهاج في شرح المنهاج " طبعته مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة الطبعة الأولى سنة (1401هـ) تحقيق الدكتور شعبان محمد إسماعيل في ثلاث مجلدات ، كما طبع في بيروت سنة (1404هـ) نشر دار الكتب العلمية .

5 - الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي الشافعي المتوفي سنة (772هـ) رحمه الله تعالى وسماه " نهاية السؤل في شرح منهاج الوصول " وقد طبع هذا الشرح عدة مرات منها :-

أ - في القاهرة سنة (1316هـ) بهامش التقرير والتحبير .

ب - طبعة المكتبة السلفية في القاهرة سنة (1345هـ) ومعه حواشيه المفيدة المسماه " سلم الوصول لشرح نهاية السؤل " لصاحب الفضيلة الشيخ محمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية سابقاً المتوفي سنة (1354هـ) رحمه الله تعالى في أربع مجلدات .

ج - مطبعة التوفيق الأدبية في مصر وبهامشه " الإبتهاج " للسبكي في مجلدين .

د - طبعة عالم الكتب في بيروت سنة (1982م) عنيت بنشره جمعية نشر الكتب العلمية في القاهرة في أربع مجلدات ، وهي مصورة عن طبعة المكتبة السلفية .

هـ - مع شرح البدخشي ، قامت بطبعه مطبعة محمد علي صبيح وأولاده في مصر في ثلاث مجلدات دون تاريخ .

وقد ألف الشيخ يوسف بن موسى المرصفي المتوفي سنة (1370هـ) رحمه الله تعالى كتاباً سماه " بغية المحتاج " تعليقات على شرح الإسنوي لمقدمة المنهاج طبع في مطبعة السعادة في القاهرة سنة (1346هـ) .

كما قام الدكتور شعبان محمد إسماعيل بتهديب الشرح المذكور ، وقامت بنشره المكتبة الأزهرية للتراث في القاهرة دون تاريخ في ثلاثة أجزاء باسم : " تهديب شرح الإسنوي على منهاج الوصول " .

6 - الشيخ محمد بن الحسن البدخشي الحنفي المتوفي سنة (922هـ) رحمه الله تعالى ، وسماه : " منهاج العقول " وهو شرح دقيق طبع بمطبعة محمد بن علي صبيح وأولاده بمصر في مجلدين ، وطبع معه كتاب " نهاية السؤل للإسنوي " بمطبعة صبيح بمصر عدة مرات في ثلاث مجلدات .

7 - شرح الشيخ يس سويلم طه من علماء الأزهر سماه " صفوة البيان " واختصره في " مختصر صفوة البيان " طبعته مكتبة الكليات الأزهرية في مصر .

8 - أصول الفقه للشيخ محمد أبو النور زهير ، يعتبر من شروح المنهاج وإن كان اسم الكتاب لا يدل على ذلك ، قامت بطبعه دار الطباعة المحمدية في القاهرة في أربعة أجزاء دون تاريخ .

شروح المنهاج المخطوطة :

1 - شرح الشيخ محمد بن أبي بكر الأيكي الشيرازي الشافعي المتوفي سنة (697هـ) وسماه " معراج الوصول في شرح منهاج الأصول " وهو شرح مختصر ، توجد منه نسخة بدار الكتب المصرية ، حققه الدكتور عبد المنعم النجار ، وحصل به على درجة الدكتوراه سنة (1979م) .

2 - شرح الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمد بن غانم العبري المتوفي سنة (743هـ) رحمه الله تعالى ، حقق الدكتور حمد بن حمدي الصاعدي أول هذا الشرح إلى باب الأوامر والنواهي للدكتوراه في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة سنة (1406هـ) ، وحقق الباقي الدكتور ضويغن الأحمدى للدكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة (1407هـ) <sup>(229)</sup> .

تخريج أحاديثه :

قام بتخريج أحاديثه جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ الإمام محمد بن عبد الواحد بن بهادر الزركشي الشافعي المتوفي سنة (794هـ) رحمه الله تعالى ، وأضاف إلى تخريج أحاديث المنهاج تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب في كتابه المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر ، طبع بتحقيق وتعليق الشيخ حمدي بن عبد المجيد السلفي ، نشر دار الأرقم للنشر والتوزيع في الكويت الطبعة الأولى سنة (1404هـ) ، كما قام بتحقيقه الدكتور عبد الرحيم قشقري في رسالته للدكتوراه التي قدمها للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة .

2 - الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفي سنة (804هـ) رحمه الله تعالى ، طبع عدة مرات منها :-

أ - في مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي التي يصدرها مركز البحث العلمي في كلية الشريعة في جامعة أم القرى في مكة المكرمة بتحقيق الشيخ صبحي البدرى السامرائي ، العدد الثاني سنة (1399هـ) .

ب - كما نشرته دار الكتب السلفية في القاهرة دون تاريخ ، بتحقيق الشيخ صبحي البدرى السامرائي باسم " تخريج أحاديث مختصر المنهاج في أصول الفقه " .

ج - كما نشرته دار البشائر الإسلامية في بيروت سنة (1409هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ محمد بن ناصر العجمي باسم " تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في منهاج البيضاوي " .

3 - الإمام سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن المتوفي سنة (804هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " تذكرة المحتاج في تخريج أحاديث المنهاج " .

<sup>(229)</sup> (( للتوسع في معرفة شروح المنهاج والكتب المتعلقة به ينظر كتاب ( القاضي ناصر الدين البيضاوي وأثره في أصول الفقه ) للدكتور جلال الدين عبد الرحمن ص (234) .

نشره المكتب الإسلامي في دمشق الطبعة الأولى سنة (1415هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ حمدي بن عبد المجيد السلفي .

4 - الشيخ عبد الله بن محمد الصديق الغماري المتوفي سنة (1413 هـ) رحمه الله تعالى وسماه " الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج " نشرته عالم الكتب في بيروت ، باعتناء سمير طاه المجذوب ، الطبعة الأولى سنة (1405هـ) .

5 - الشيخ محمد بن الحسن المعروف بابن همام الدمشقي المتوفي سنة (1175هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي " لم يطبع حتى الآن ، منه نسخة مخطوطة في مكتبة شيخ الإسلام ولي الدين ، وثانية في خزانة أسعد أفندي نقيب الأشراف في الآستانه .

زوائد المنهاج :

1 - قام الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسني المتوفي سنة (772هـ) رحمه الله تعالى بعد شرحه للمنهاج بشفعه بجمع ماخلا عنه المنهاج من المسائل الأصولية المذكورة في الأصول الثلاثة المعتمدة في فن الأصول ، وهي المحصول للإمام ، والأحكام للآمدي ، والمختصر لابن الحاجب مع ماتيسر من أدلتها في كتابه : " زوائد الأصول علمنهاج الوصول إلى علم الأصول " طبع بتحقيق الشيخ محمد سنان سيف الجلاي ، نشرته مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت ، الطبعة الأولى سنة (1413هـ) في مجلد ، كما طبع بتحقيق وتعليق الدكتور حسين مطاوع الترتوري ، نشر جامعة الملك سعود كلية التربية سنة (1413هـ) .

وقد قام الشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي الشافعي المتوفي سنة (802هـ) رحمه الله تعالى بشرح هذه الزوائد في كتاب سماه " الفوائد شرح الزوائد " منه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية .

3 - " متن جمع الجوامع في أصول الفقه "

تأليف الشيخ عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي تاج الدين أبي النصر المتوفي سنة (771هـ) وعمره (44) سنة رحمه الله تعالى<sup>(230)</sup> .

وهو من المتون الدقيقة العبارة في الأصول جمعه المؤلف من زهاء مائة مصنف كما ذكر ذلك في المقدمة<sup>(231)</sup> .

وقد طبع عدة مرات في أعلى شروحه ، كما طبع ضمن مجموعة مهمات المتون المطبوع في مطبعة عيسر البابي الحلبي في مصر سنة (1369هـ) الطبعة الرابعة ص (124) .

شروحه :

شرحه جماعة من العلماء منهم :-

<sup>(230)</sup> (( البداية والنهاية 14/295 والدرر الكامنة 3/39 .

<sup>(231)</sup> (( الضياء اللامع ص (115) .

1 - الشيخ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي المتوفي سنة (794هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " تشنيف المسامع بجمع الجوامع " طبع سنة (1322هـ) جزء منه فقط في مصر ضمن مجموعة شروح جمع الجوامع ، كما طبع بدراسة وتحقيق الدكتورين عبد الله ربيع ، وسيد عبد العزيز في أربع مجلدات ، نشر مكتب قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في القاهرة دون تاريخ .

وقد حقق الشيخ الدكتور موسى فقيهي قسماً منه من أول الكتاب إلى نهاية باب الإجماع في رسالة علمية قدمها لكلية الشريعة بالرياض - رسالة دكتوراه - ويحقق الجزء الباقي الشيخ جميل الخلف في رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية الشريعة بالرياض .

2 - الشيخ جلال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي المتوفي سنة (881هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " البدر الطالع بشرح جمع الجوامع " اشتهر بشرح المحلي على جمع الجوامع " وقد طبع عدة مرات منها :-

أ - طبعة البابي الحلبي بمصر .

ب - طبعة دار الكتب العلمية ببيروت .

وقد ألف جماعة من العلماء عدة حواش على الشرح المذكور منها :-

أ - حاشية العلامة كمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر ابن أبي شريف المتوفي سنة (905هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة النحاس في القاهرة سنة (1312هـ) اسمها " الدرر اللوامع في تحرير شرح المحلي على جمع الجوامع " كما حققها جماعة من الطلبة في رسائل ماجستير مقدمة لكلية الشريعة بالرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

ب - حاشية العلامة الشيخ أحمد بن قاسم العبادي المتوفي سنة (994هـ) رحمه الله تعالى اسمها " الآيات البيّنات على اندفاع أو فساد ماوقفت عليه مما أورد على جمع الجوامع وشرحه للمحقق المحلي من الاعتراضات " طبعت في أربعة أجزاء في مجلدين في مطبعة بولاق في مصر سنة (1289هـ) ثم قامت بطباعتها دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1417هـ) في أربع مجلدات باعثناء الشيخ زكريا عميرات .

ج - حاشية العلامة الشيخ عبد الرحمن بن جار الله البناني المتوفي سنة (1198هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر الطبعة الثانية سنة (1356هـ) في مجلدين ، وبهامشها تقرير للشيخ عبد الرحمن بن محمد الشربيني المتوفي سنة (1326هـ) رحمه الله تعالى .

د - حاشية العلامة الشيخ حسن بن محمد العطار المتوفي سنة (1250هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة مصطفى محمد في مصر سنة (1358هـ) في مجلدين ، وبهامشها تقرير للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني المتوفي سنة (1326هـ) رحمه الله تعالى ، وبأسفل الصلب والهامش تقارير للشيخ محمد بن علي المالك المتوفي سنة (1367هـ) رحمه الله تعالى .

3 - الشيخ حلولو أحمد عبد الرحمن بن موسى الزليطي القروي المالكي المتوفي سنة (898هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " الضياء اللامع شرح جمع الجوامع " ، طبع بتحقيق الدكتور عبد الكريم النملة ، الطبعة الأولى سنة (1414هـ) بدار الحرمين للطباعة بمصر . وهذا الشرح هو الشرح

الصغير للمؤلف وله شرح آخر أكبر منه اسمه " البدر الطالع في حل ألفاظ جمع الجوامع " لازال مخطوطاً .

4 - الشيخ أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي الحسيني المتوفي سنة (1341هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " الترياق النافع بإيضاح وتكميل مسائل جمع الجوامع " طبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند سنة (1317هـ) .

5 - الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي سنة (1354هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " البدر الساطع على جمع الجوامع " طبع في مصر ضمن مجموعة سنة (1322هـ) .

6 - الشيخ محمد بن عبد الرحمن العلوي القيرواني في كتابه " الضياء اللامع " طبع في فاس سنة (1326هـ) .

الشروح المخطوطة :

1 - شرح الشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد المعروف بابن جماعة المتوفي سنة (819هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " النجم اللامع شرح جمع الجوامع " منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المدني برقم (144) .

2 - شرح الشيخ أحمد بن الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفي سنة (826هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " الغيث الهامع بشرح جمع الجوامع " وهو مختصر من كتاب الزركشي " تشنيف المسامع " منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية برقم (3205) وقد حققه كل من محمد فرج السيد سليمان وشهاب الدين فارس عبد الوهاب لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر كلية الشريعة .

3 - شرح الشيخ أحمد بن حسين بن رسلان الشافعي المتوفي سنة (844هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " لمع اللوامع في توضيح جمع الجوامع " منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية برقم (2315) .

4 - شرح الشيخ أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني الشافعي ثم الحنفي المتوفي سنة (893هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " الدرر اللوامع شرح جمع الجوامع " منه نسخة خطية في المكتبة السلিমانيّة باستنبول برقم (414) وحقق في الجامعة الإسلامية ، قام بتحقيقه الشيخ سعيد بن غالب المجيدي في - رسالة دكتوراه .

5 - شرح الشيخ حلولو أحمد بن عبد الرحمن بن موسى الزليطي القروي المالكي المتوفي سنة (898هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " البدر الطالع في حل ألفاظ جمع الجوامع " منه نسخة خطية في مكتبة الملك الحسن الثاني بالرباط برقم (5347) وهو الشرح الكبير للمؤلف .

6 - شرح الشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن علي الحلبي الشافعي في كتابه " تفهيم السامع جمع الجوامع " منه نسخة خطية في المكتبة الأزهرية برقم (1786) .

7 - شرح الشيخ خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهرى الجرجاوي المتوفى سنة (905هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " الثمار اليونان على أصول جمع الجوامع " منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية برقم (222) .

8 - شرح الشيخ محمد بن محمد حسين الإمبابي شيخ الجامع الأزهر المتوفى سنة (1313هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " تقرير على جمع الجوامع " منه نسخة خطية في المكتبة الأزهرية برقم (1787) .

9 - شرح الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني المتوفى سنة (1326هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " البدر الطالع في حل ألفاظ جمع الجوامع " منه نسخة خطية في جامعة الملك سعود برقم (1893/1) .

نظمه :

نظمه جماعة من العلماء منهم :-

1 - العلامة الشيخ علي بن محمد الأشموني الشافعي المتوفى نحو سنة (900هـ) رحمه الله تعالى وسمى نظم " البدر اللامع نظم جمع الجوامع " له نسخة خطية في جامعة أم القرى رقم (67) وقد شرحة الأشموني نفسه .

كما قام بشرحه الشيخ محمد بن محفوظ الترمسي الأندلسي المكي المتوفى بعد سنة (1329هـ) رحمه الله تعالى في مجلدين طبع الأول منها واسمه " إسعاف المطالع بشرح البدر اللامع " في مطبعة عبد الرحمن محمد في مصر دون تاريخ ، ويوجد لدى ورثته الجزء الثاني مخطوطاً<sup>(232)</sup> .

2 - الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة (911هـ) رحمه الله تعالى في رجز سماه " الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع " ثم قام بشرحه ، وطبع في القاهرة سنة (1332هـ) نشر مكتبة المنار ، كما طبع النظم مفرداً في مطبعة البوسفور في مصر سنة (1332هـ) في (152) ورقة ، والنظم الم1كور في (1450) بيتاً كما ذكره الناظم في آخرها .

3 - الشيخ محمد بن محمد الغزي المتوفى سنة (935هـ) رحمه الله تعالى وسمى نظم " الدرر اللوامع نظم جمع الجوامع " وشرحه ابنه بدر الدين محمد الغزي وسماه " العقد الجامع بشرح الدرر الجوامع " .

4 - الشيخ عبد الله بن إبراهيم العلوي الشنقيطي المالكي المتوفى في حدود سنة (1230هـ) رحمه الله تعالى في رجز سماه " مراقي السعود " ولكن هذا النظم على مذهب المالكية<sup>(233)</sup> .

5 - الشيخ السلطان عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد بن الحسن العلوي أبو المواهب سلطان المغرب الأقصى المتوفى سنة (1356هـ) رحمه الله تعالى وسماه " الجواهر اليونان في نظم جمع الجوامع " طبع في فاس (المغرب) سنة (1327هـ) .

<sup>(232)</sup> (( الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة ص (84) .

<sup>(233)</sup> (( الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة ص(84) .

6 - الشيخ حسن بن عمر السيناوي المدرس في جامع الزيتونة ، واسم نظمه " الأصل الجامع لإيضاح الدرر المنظومة في سلك جمع الجوامع " طبع في مطبعة النهضة في تونس .

مختصراته :

اختصره الشيخ زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري المتوفي سنة (926هـ) رحمه الله تعالى وسمى مختصره " لب الأصول " ثم شرح هذا المختصر وسماه " غاية الوصول " طبع سنة (1360هـ) في مطبعة البابي الحلبي بمصر .

كما اختصره الشيخ محمود أفندي عمر الباجوري المتوفي بعد سنة (1323هـ) رحمه الله تعالى في كتاب سماه " الفصول البديعة في أصول الشريعة ملخص لجمع الجوامع " طبع في مصر سنة (1312هـ) .

كما قامت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت بطبع فهرس تحليلي ألفبائي لجمع الجوامع وشرحه لجلال الدين المحلي طبع سنة (1409هـ) .

كتب تتعلق بجمع الجوامع :

1 - " منع الموانع عن جمع الجوامع " تأليف صاحب المتن الشيخ عبد الوهاب بن علي السبكي ، ألفه جواباً عن أسئلة أوردت على جمع الجوامع طبع في مصر سنة (1322هـ) كما حققه الدكتور سعيد بن علي الحمزي في رسالته الدكتوراه - جامعة أم القرى بمكة المكرمة - كلية الشريعة .

2 - " بروق اللوامع فيما أورد على جمع الجوامع " تأليف الشيخ محمد ابن محمد العيرزي الغزي المتوفي سنة (808هـ) رحمه الله تعالى ، ذكر كل ما أورد على جمع الجوامع من الأسئلة وبينها ووضحها ، وفرق فيه بين الأسئلة الصحيحة والأسئلة غير الصحيحة .

منه نسخة مخطوطة في المكتبة المركزية بجامعة الملك سعود برقم (2181) .

3 - القول الجامع في الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع ، تأليف الشيخ محمد حسنين بن محمد مخلوف العدوي المالكي المتوفي سنة (1355هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في مطبعة السعادة في القاهرة سنة (1341هـ) <sup>(234)</sup> .

رابعاً: " متون الحنابلة "

1 - " المختصر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل " للشيخ علي بن محمد بن عباس البعلبي الدمشقي الحنبلي المتوفي سنة (803هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " قواعد الأصول ومعاقد الفصول " للشيخ صفي الدين عبد المؤمن البغدادي المتوفي سنة (739هـ) رحمه الله تعالى .

<sup>234</sup> (( للاستزادة عما خدم به هذا المتن تراجع مقدمة الدكتور عبد الكريم بن علي بن محمد النملة للضيء اللامع

3 - " مختصر روضة الناظر " للعلامة سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي المتوفي سنة (716هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " تحرير المنقول في تهذيب علم الأصول " للعلامة علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي المتوفي سنة (885هـ) رحمه الله تعالى .

1 : المختصر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل "

تأليف الشيخ علي بن محمد بن عباس بن شيبان البعلي ثم الدمشقي الحنبلي علاء الدين أبو الحسن المعروف بابن اللحام ، المتوفي سنة (803هـ) رحمه الله تعالى<sup>(235)</sup> .

طبع في دار الفكر بدمشق سنة (1400هـ) حققه وقدم له ووضع حواشيه وفهارسه د. محمد مظهر بقا .

وهو متن مختصر كما سمه يمتاز بالإيجاز والاستقصاء لكافة أبواب الأصول خالصاً من التعديلات العقلية والأدلة الشرعية التي لا يحتاج إليها إلا المختصمون المتعمقون ، كما يمتاز بجدة الترتيب وحسنه حيث ألفه على نظام يسهل الاستفادة منه وييسر على الباحث الحصول على المراد منه دون عناء ومشقة<sup>(236)</sup> .

شروحه :

شرح الشيخ تقي الدين أبو بكر بن زيد الجراعي المقدسي المتوفي سنة (883هـ) رحمه الله تعالى .  
قام بدراسته وتحقيقه الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عيسى القايدي في رسالة ماجستير - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الدراسات العليا - أصول فقه سنة (1408هـ) .

2 - " قواعد الأصول ومعاهد الفصول "

" مختصر تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل "

تأليف الشيخ صفي الدين عبد المؤمن بن كمال الدين عبد الحق البغدادي الحنبلي المتوفي سنة (739هـ) رحمه الله تعالى<sup>(237)</sup> .

مختصر في الأصول مجرد عن الدلائل من غير إحلال بشيء من المسائل ألفه تذكرة للطالب المستبين ، وتبصرة للراغب المستعين ، اختصر من كتابه المسمى : " تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل "<sup>(238)</sup> .

<sup>235</sup> ( ) الضوء اللامع 5/320 ، والسحب الوابلة 2/765 .

<sup>236</sup> ( ) من مقدمة المحقق ص (10) .

<sup>237</sup> ( ) ذيل طبقات الحنابلة 2/428 ، والنهج لأحمد 5/66 .

<sup>238</sup> ( ) مقدمة المؤلف ص (21) .

قال عنه الشيخ جمال الدين القاسمي : " وماوقفنا عليه حتى رأينا من أنفس الآثار الأصولية وأعجبها سبكاً ، وأطفها جمعاً للأقوال وإيجازاً في المقال ، ولما تحققنا ماله من الشأن الخطير أسرنا إلى نقله ثم مقابلته .. " (239) .

وقد كان مقرراً على طلاب المعاهد العلمية في المملكة العربية السعودية أول إنشائها .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في المطبعة السلفية ومكتبتها في مصر ، دون تاريخ .

2 - طبعة عالم الكتب في بيروت سنة (1406هـ) .

3 - طبعة جامعة أم القرى بمكة المكرمة - معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي سنة (1409هـ) بتحقيق وتعليق د. علي بن عباس الحكمي .

4 - ضمن متون أصولية مهمة في المذاهب الأربعة من ص (80) إلى ص (145) .

طبع في دمشق ، نشرته المكتبة الهاشمية بتعليق الشيخ جمال الدين القاسمي دون تاريخ .

ثم قامت بتصويره مكتبة الإمام الشافعي بالرياض الطبعة الثانية سنة (1410هـ) .

كما نشرته مكتبة ابن تيمية في القاهرة سنة (1413هـ) .

5 - طبعة دار المعارف في مصر دون تاريخ ، بتصحيح ومراجعة الشيخين أحمد محمد شاكر وعلي محمد شاكر رحمهما الله تعالى ، مع رسائل أخرى من ص (8) إلى ص (46) .

3 - " مختصر روضة الناظر "

المشهور بـ " البلبل في أصول الفقه "

للعلامة الشيخ نجم الدين سليمان بن عبدالقوي الطوفي الحنبلي المتوفي سنة (716هـ) رحمه الله تعالى (240) .

طبع في مؤسسة النور للطباعة والتجليد بالرياض سنة (1383هـ) .

ثم أعادت نشره مكتبة الإمام الشافعي بالرياض سنة (1410هـ) .

اختصره المؤلف من " روضة الناظر " لابن قدامة صاحب المغني ، وأتى ببعض الفوائد والزوائد مع تقريبها للافهام في أقل من شطر حجمها ، وخالف ترتيبها في بعض المواضع ، كما يعلم من مقدمته .

( 239 ) متون أصولية مهمة ص (145) .

( 240 ) ( الذيل على طبقات الحنابلة 2/366 ، والمقصد الأرشد 1/325 .

شروحه :

شرح هذا المختصر بعض العلماء منهم :-

1 - " مؤلفه في مجلدين ، حقق فيهما فن الأصول ، وأبان فيه عن باع واسع في هذا الفن واطلاع وافر ، وبالجملة فهو أحسن ما صنف في هذا الفن وأجمعه وأنفعه ، مع سهولة العبارة وسبكها في قالب يدخل القلوب بلا استئذان " (241) .

طبع بتحقيق الشيخ الدكتور عبد الله بن عبدالمحسن التركي سنة (1410هـ) نشر مؤسسة الرسالة في ثلاث مجلدات كبار .

كما طبع الجزء الأول بتحقيق الشيخ الدكتور إبراهيم بن عبد الله آل إبراهيم سنة (1409هـ) في مطابع الشرق الأوسط في ثلاثة أجزاء - من أول الكتاب إلى مسألة الظاهر - وأصله رسالة دكتوراه مقدمة إلى جامعة أم القرى - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - الدراسات العليا الشرعية سنة (1404هـ) .

كما حقق الجزء الثاني - من أول الكلام حتى النسخ - د . بابا بن بابا آدو ، في رسالته الدكتوراه المقدمة إلى جامعة أم القرى - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - الدراسات العليا الشرعية سنة (1408هـ) .

2 - الشيخ علاء الدين علي بن محمد الكناني العسقلاني الحنبلي المتوفي سنة (776هـ) في كتاب سماه " شقائق الروض الناظر سواد عين الباصر " .

منه نسخة خطية في مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى برقم (72) أصول .  
وفي المكتبة الأزهرية برقم (283) أصول فقه .

وقد حقق - القسم الأول منه إلى نهاية الكلام على الإجماع - الدكتور حمزة الفعر في رسالته الدكتوراه المقدمة لجامعة أم القرى سنة (1399هـت) .

وحيث إن هذا المتن مختصر من " روضة الناظر " ولمكانة هذه الروضة ومؤلفها أذكر شيئاً من الكلام عليها ..

" روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل "

تأليف الإمام العلامة موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي المتوفي سنة (620هـ) رحمه الله تعالى .

قال ابن بدران : " إنه أنفع كتاب لمن يريد تعاطي الأصول من أصحابنا ، ومقام هذا الكتاب بين كتب الأصول مقام المقنع بين كتب الفروع " (242) .

طبعتها :

( 241 ) المدخل لابن بدران ص (460) .

( 242 ) المدخل لابن بدران ص (464) .

طبعت الروضة عدة طبعات منها :-

1 - في المطبعة السلفية بالقاهرة سنة (1378هـ) .

2 - طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة (1397هـ) باسم " ابن قدامة وآثاره الأصولية " تحقيق الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن عثمان السعيد ، في مجلدين .

4 - طبعة مكتبة الرشد في الرياض سنة (1413هـ) بتحقيق الشيخ الدكتور عبد الكريم بن علي النملة في ثلاث مجلدات .

شروحا :

1 - " نزهة خاطر العاطر شرح روضة الناظر " تأليف الشيخ عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بدران الدومي ثم الدمشقي المتوفي سنة (1346هـ) رحمه الله تعالى .

طبع باعتناء الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى في المطبعة السلفية في مصر سنة (1342هـ) جزئات في مجلد . كما نشرته مكتبة المعارف في الرياض سنة (1404هـ) في مجلدين .

2 - مذكرة أصول الفقه على روضة الناظر - عدا المقدمة المنطقية - تأليف العلامة الشيخ محمد الأمين بن المختار الشنقيطي المتوفي سنة (1393هـ) رحمه الله تعالى .

نشرتها المكتبة السلفية في المدينة المنورة في مجلد دون تاريخ .

3 - " إتحاف ذوي البصائر بشرح روضة الناظر " للشيخ الدكتور عبد الكريم بن علي النملة .

قامت بطبعه دار العاصمة في الرياض الطبعة الأولى سنة (1417هـ) في ثمان مجلدات .

مختصراتها :

1 - مختصر روضة الناظر المشهور بالبلبل في أصول الفقه ، لنجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي ، سبق الكلام عليه .

2 - مختصر الروضة للشيخ محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي الحنبلي المتوفي سنة (709هـ) رحمه الله تعالى .

مخطوط منه نسخة في المتحف البريطاني برقم (3100/7401) ، وعنها صورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى في مكة المكرمة برقم (66) أصول .

كتب حول روضة الناظر :

1 - إمتاع العقول بروضة الأصول ، للشيخ عبد القادر بن شيبه الحمد .

طبعته دار الهنا للطباعة سنة (1381هـ) ، وهو تسهيل وتوضيح لموضوعات الروضة .

2 - المسائل الأصولية المتعلقة بالأدلة الشرعية التي خالف فيها ابن قدامة الغزالي .

رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية الشريعة في الرياض ، قسم أصول الفقه سنة (1407هـ) من الشيخ د . عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن السديس .

4 - " متن التحرير "

" تحرير المنقول في تهذيب علم الأصول "

للعلامة الفقيه الأصولي علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرادوي المتوفي سنة (885هـ) رحمه الله تعالى<sup>(243)</sup> .

ذكر فيه المذاهب الأربعة وغيرها ، قال في أوله : " هذا مختصر في أصول الفقه ، جامع لمعظم أحكامه ، حاوٍ لقواعده وضوابطه وأقسامه ، مشتمل على مذاهب الأئمة الأربعة الأعلام وأتباعهم وغيرهم ، لكن على سبيل الإعلام ، اجتهدت في تحرير نقوله وتهذيب أصوله .. "

وأكثره مستمد من كتاب العلامة شمس الدين محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي - المتوفي سنة (763هـ) رحمه الله تعالى - في أصول الفقه<sup>(244)</sup> .

وقد قام الشيخ أبو بكر عبد الله دكوري بتحقيق متن التحرير في رسالته للدكتوراه - الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ، الدراسات العليا - أصول الفقه سنة (1403هـ) .

شروحه :

1 - شرحه مؤلفه في كتاب سماه " التحبير شرح التحرير " .

وقد قام بتحقيقه كل من :-

1 - الشيخ عبد الرحمن بن فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين من أول الكتاب إلى آخر مباحث السنة .

2 - الشيخ عوض بن محمد القرني " من باب الإجماع إلى باب القياس " .

3 - الشيخ أحمد بن محمد بن صالح السراح " من باب القياس إلى آخر الكتاب " .

في رسائله للدكتوراه - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الشريعة - قسم أصول الفقه سنة (1414هـ) ، (1415هـ) .

2 - شرح التحرير ملخص كتاب التحبير ، لأبي الفضل أ؛مد بن علي ابن زهرة الحنبلي من علماء القرن التاسع رحمه الله تعالى .

<sup>(243)</sup> ( ) الضوء اللامع 5/225 ، والسحب الوايلة 2/739 .

<sup>(244)</sup> ( ) حققه الدكتور فهد بن محمد السدحان في رسالته الماجستير والدكتوراه - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الشريعة بالرياض - قسم أصول الفقه .

مخطوط في مكتبة الحرم المكي برقم (147) ومنه صورة في جامعة أم القرى برقم (3) .

مختصراته :

1 - الكوكب المنير مختصر التحرير ، للعلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحى المعروف بابن النجار المتوفى سنة (972هـ) رحمه الله تعالى .

طبع باسم " مختصر التحرير في أصول السادة الحنابلة " في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر الطبعة الأولى سنة (1367هـ) ثم نشرته مكتبة ابن تيمية في القاهرة سنة (1413هـ) .

وقد شرحه مؤلفه في كتاب سماه " المختبر المبتكر شرح المختصر " طبع باسم " شرح الكوكب المنير " في مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة (1372هـ) باعتناء الشيخ محمد حامد الفقى وهي طبعة ناقصة ، ثم طبع الشيخ محمد حامد النقص بعد العثور على نسخة أخرى .

وهذه الطبعة كثيرة الأخطاء والتصحيفات .

ثم طبع بتحقيق الدكتورين محمد الزحيلي ، ونزيه حماد في دار الفكر بدمشق سنة (1400هـ) في أربع مجلدات ، قام بنشره مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامى في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ثم نشرته ثانيةً مكتبة العبيكان بالرياض سنة (1413هـ) .

كما شرح المختصر المذكور الشيخ أحمد بن عبد الله بن أحمد الحلبي البعلبي الحنبلي المتوفى سنة (1189هـ) رحمه الله تعالى ، في كتاب سماه " الذخير الحرير شرح مختصر التحرير " مخطوط منه نسخة في المكتبة السعودية في الرياض برقم (341/86) بها نقص في مواضع .

الشروح المسجلة :

1 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين " على مختصر التحرير " في (24) شريطاً .

## الفصل السادس

### علم الفقه

أولاً : " المتون الفقهية عند الحنفية "

1 - " مختصر القدوري " لأبي الحسين القدوري المتوفى سنة (428هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " بداية المبتدي " لبرهان الدين المرغيناني المتوفى سنة (593هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " المختار للفتوى " لمجد الدين الموصلي المتوفى سنة (683هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " مجمع البحري " لمظفر الدين الساعاتي المتوفى سنة (694هـ) رحمه الله تعالى .

5 - " كنز الدقائق " لحافظ الدين النسفي المتوفي سنة (701هـ) وقيل سنة (710هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " متن الوقاية " لتاج الشريعة المحبوبي المتوفي سنة (781هـ) رحمه الله تعالى .  
" المتون عند الحنفية "

مقدمة :

قال ابن عابدين عن أصحاب المتون وأنهم من الطبقة السادسة من طبقات الفقهاء : " السادسة : طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الأقوى والقوي ، والضعيف ، وظاهر الرواية ، وظاهر المذهب ، والرواية النادرة كأصحاب المتون المعتمدة ، كصاحب الكنز ، وصاحب المختار ، وصاحب الوقاية ، وصاحب المجمع ، وشأنهم أن لا ينقلوا في كتبهم الأقوال المردودة ، والروايات الضعيفة " أ.هـ. (245)

قال الشيخ محمود بن حمزة في كتاب " الطريقة الواضحة إلى البينة الراجحة " :

إن المتون عندنا أربعة صغار وقاية ومجمع والكنز والمختار

قال : وأما القدوري فهو فوق المتون لأنه الكتاب عند المتأخرين والشروح هي شروح هذه المتون كما في شهادات الخيرية (246)(247) .

1 - " مختصر القدوري "

للشيخ العلامة أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد القدوري البغدادي المتوفي سنة (428هـ) رحمه الله تعالى (248) .

والقدوري بضم القاف والذال المهملة وسكون الواو في آخرها راء ق يل : إنه نسبة إلى قرية من قرى بغداد يقال لها قدورة ، وقيل : نسبة إلى صنعة القدور أو إلى بيعها .

قال عنه صاحب تحفة الفقهاء : " اعلم أن المختصر المنسوب إلى الشيخ أبي الحسين القدوري رحمه الله جامع جماً من الفقه مستعملة ، بحيث لا تراها مدى الدهر مهمة ، يهدي بها الرئاض في أكثر الحوادث والنوازل ، ويرتقي بها المرتاض إلى أعلى المراقي والمنازل (249) " وهو مختصر مشهور مبارك متداول بين أيدي الطلبة .

طبعاته :

قد طبع مفرداً عدة مرات منها :-

(245) (( مجموعة رسائل ابن عابدين 1/12 .

(246) (( الطريقة الواضحة ص (248) .

(247) (( مراجع الكلام على المتون عند الحنفية : النافع الكبير للكنوي ص (23) والفوائد البهية للكنوي ص (10) .

(248) (( الجواهر المضيئة 1/93 ، والفوائد البهية ص (30) واللباب في تهذيب الأنساب 3/19 .

(249) (( تحفة الفقهاء للسمر قندي 1/1 .

- 1 - في مطبعة عثمانية في تركيا سنة (1309هـ) .
  - 2 - في مطبعة محمد صبيح وأولاده في القاهرة سنة (1372هـ) باسم متن القدوري على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان .
  - 3 - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الثالثة سنة (1373هـ) باسم : " متن القدوري في الفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة " .
  - 4 - طبعة سنة (1377هـ) قامت بنشرها مكتبة المثنى في بغداد .
  - 5 - طبعة دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1418هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ كامل محمد محمد عوضة نشر مكتبة عباس بن أحمد الباز في مكة المكرمة .
- شروحه :

شرح مختصر القدوري جماعة من العلماء منهم :-

- 1 - الشيخ أبو بكر بن علي المعروف بالحدادي العبادي المتوفي سنة (800هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه " الجوهرة النيرة " طبعته شركة صحافية عثمانية سنة (1301هـ) .
- كما طبع في دار الطباعة العامرة في تركيا سنة (1316هـ) حزاءان في مجلد كبير ، وعلى هامشه شرح الميداني عليه المسمى باللباب شرح الكتاب .
- ثم نشره مير محمد كتب خانه آدم باغ كراحي دون تاريخ ، وهو صورة للطبعة السابقة . كما طبعته المطبعة الخيرية في مصر سنة (1322هـ) وبهامشه شرح الميداني المسمى باللباب .
- 2 - الشيخ عبد الغني بن طالب بن حمادة الغنيمي الدمشقي الميداني الحنفي المتوفي سنة (1289هـ) رحمه الله تعالى ، فرغ من تأليفه يوم الإثنين 13/9/1266هـ وسماه : " اللباب في شرح الكتاب " .
- طبع على هامش " الجوهرة النيرة " الشرح السابق .

كما طبع في مطبعة محمد علي صبيح في القاهرة سنة (1383هـ) .

كما نشرته دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت أربعة أجزاء في مجلدين .

الجزء الأول بتحقيق وضبط وتعليق الشيخ محمود أمين النواوي رحمه الله تعالى ، وباقي الأجزاء بتحقيق وضبط وتعليق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد رحمه الله تعالى .

3 - الشهاب في توضيح الكتاب " التعليقات المفيدة على متن القدوري " للشيخين عبد الله مصطفى المراغي وعبد القادر يوسف .

كتب ذات علاقة بمختصر القدوري :

- جمع العلامة الفقيه محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي المتوفي سنة (956هـ) رحمه الله تعالى مسائل القدوري والمختار والكنز والوقاية في كتابه " ملتقى الأبحر " .

طبع في مؤسسة الرسالة في بيروت الطبعة الأولى سنة (1409هـ) بتحقيق ودراسة الشيخ وهبي سليمان غاوجي الألباني في مجلد .

- وقد جمع مباحثه ورتبها وزاد عليها الشيخ أمين محمود خطاب في كتابه " منحة الرحمان في فقه النعمان " .

طبع في مطبعة السعادة في مصر الطبعة الأولى سنة (1342هـ) .

كما شرحه في كتابه " فتح الملك المنان بشرح منحة الرحمان " .

- كما ألف الشيخ محمد عاشق إلهي البرني كتاب " التسهيل الضروري لمسائل القدوري " .

نشرته مكتبة الإيمان في المدينة المنورة سنة (1414هـ) .

2 - " متن بداية المبتدي "

متن بداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة .

تأليف شيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي المتوفي سنة (593هـ) رحمه الله تعالى<sup>(250)</sup> .

جمع فيه مسائل القدوري والجامع الصغير لمحمد بن الحسن ، ورتب أبوابه على ترتيب الجامع الصغير ، وجعل مسائل القدوري أول الباب ومسائل الجامع الصغير آخره<sup>(251)</sup> .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

في مطبعة وادي الملوك بمصر الطبعة الثالثة دون تاريخ ، باعتناء حامد إبراهيم كرسون ، ومحمد عبد الوهاب كبيري ، ومحمود إبراهيم كرسون .

شروحه :

شرح هذا المتن جماعة من العلماء منهم :-

1 - مؤلفه برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني واسم شرحه " الهداية شرح بداية المبتدي " وهو شرح مختصر لطيف نافع ، قال صاحب الوقاية عنه : " كتاب فاخر لم يكتحل عين الزمان بثانيه " .

قيل : غنه بقي في تصنيفه ثلاثة عشرة سنة ، وكان صائماً تلك المدة وكان يجتهد ألا يطلع على صومه أحد .

<sup>(250)</sup> (( تاج التراجم ص206 ، والفوائد البهية ص (141) .

<sup>(251)</sup> (( مفتاح السعادة 2/263 .

وله فيه مصطلحات خاصة ذكرها صاحب مفتاح السعادة<sup>(252)</sup>.

وقد طبع هذا الشرح عدة مرات منها :-

أ - في المطبعة الخيرية في مصر سنة (1326هـ) .

ب - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1355هـ) بتصحيح الشيخ عبد الرحيم بن مصطفى العدوي .

ج - طبعة في دهلي سنة (1375هـ) باعتناء الشيخ محمد عبد الحي اللكنوي ، وبهامشه وبين السطور حواش وتعليقات المؤلفين مختلفين .

د - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1384هـ) أربعة أجزاء في مجلدين .

وقد شرح هذا الشرح جماعة من العلماء منهم :-

1 - الإمام أكمل الدين محمد بن محمد البابرتي المتوفي سنة (786هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه " العناية على الهداية" طبع مع كتاب " فتح القدير " للكمال بن الهمام . وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى .

2 - الإمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي ثم السكندري المعروف بابن الهمام الحنفي المتوفي سنة (861هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه " فتح القدير للعاجز الفقير " .

شرح في كتابته في شهور سنة (829هـ) عند الشروع في إقرائه بعض الإخوان كما ذكر ذلك في مقدمته وقال : " ولما جاء بفضل الله ورحمته أكبر من قدرتي بما لا ينتسب بنسبة علمت أنه من فتح جود القادر على كل شيء فسميته والله المنة : " فتح القدير للعاجز الفقير " إلا أنه لم يكمله وصل إلى باب الوكالة وشرح الأوراق الأولى من كتاب الوكالة إلى قول صاحب الهداية : " والعقد الذي يقعده الوكلاء على ضربين ...

ثم قام الشيخ شمس الدين أحمد بن قودر المعروف بقاضي زاده المتوفي سنة (988هـ) رحمه الله تعالى بإكمال الشرح المذكور ، وابتدأ بشرح كتاب الوكالة من أوله إلى آخر الكتاب ، وسماه : " نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار " .

وطبع شرح ابن الهمام على أول كتاب الوكالة وشرح قاضي زاده جميعاً إلا أن شرح المذكور أقل بكثير من شرح ابن الهمام .

وفتح القدير من أجل شروح الهداية . قال ابن تغري بردي : " وهو غاية في الحسن ، بل لم يعمل على الهداية مثله " .

وقد طبع فتح القدير عدة طبعات منها :-

أ - في المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق في مصر سنة (1315هـ) .

ب - في المطبعة الميمنية في مصر سنة (1319هـ) .

ج - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1389هـ) في عشر مجلدات مع كتابة الهداية ، وشرح البابر تي المسمى بالعناية ، وحاشية سعد الله بن عيسى بن أمير خان .

فتح القدير من أول الكتاب إلى آخر المجلد السابع ، والتكملة من المجلد الثامن إلى آخره<sup>(253)</sup> .

د - كما طبعته المطبعة المذكورة سنة (1392هـ) .

هـ - طبعة دار إحياء التراث العربي في بيروت دون تاريخ .

3 - الإمام بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أمد بن الحسين الحلبي الأصل العينتابي المولد ثم القاهري الحنفي ويعرف بالعيني المتوفي سنة (855هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " البناية في شرح الهداية" .

وقد طبع طبعة حجرية في الهند - لکنهؤ - سنة (1293هـ) في أربع مجلدات .

كما طبع سنة (1400هـ) في مطابع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت في اثني عشر مجلداً .

وطبع ثانية في الدار المذكورة سنة (1411هـ) .

4 - الشيخ سعد الله بن عيسى بن أمير خان المفتي الشهير بسعدي أفندي جلبي المتوفي سنة (945هـ) رحمه الله تعالى ، حيث قام بوضع حاشية على هوامش الهداية وشرح أكمل الدين البابر تي .

وقام المدعو عبد الرحمن أحد تلامذة الشيخ المذكور ولم يذكر باقي اسمه في أول الحاشية - بجمع الحاشيتين المذكورتين في كتاب واحد طبع باسم : " حاشية المحقق سعد الله بن عيسى المفتي " مع فتح القدير وشرح البابر تي .

تخريج أحاديث الهداية :

1 - " نصب الراية لأحاديث الهداية " للإمام الحافظ البارح العلامة جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي المتوفي سنة (762هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

1 - طبع قديماً في الهند .

2 - في مطبعة دار المأمون في القاهرة سنة (1357هـ) في أربع مجلدات ، ومعه الحاشية المسماة " بغية الألمعي في تخريج الزيلعي " للشيخ عبد العزيز الديوبندي الفنجاني ، وصل فيها إلى الحج ثم

<sup>253</sup>( ) ينظر كتاب ( الكمال ابن الهمام ) لقحطان الدوري ص (64) .

مرض ، وقام بإكمال الحاشية الشيخ محمد يوسف الكاملفوري<sup>(254)</sup> . كما نشرته المكتبة الإسلامية سنة (1393هـ) .

3 - كما طبع باعثناء الشيخ محمد عوامة في (6) مجلدات ، المجلد الأول اشتمل على كتاب فقه أهل العراق وحديثهم ، للكوثري ، بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى ، ودراسة حديثة مقارنة لنصف الراية وفتح القدير ومنية الألمي ، للشيخ محمد عوامة ، ومنية الألمي فيما فات من تخريج أحاديث الهداية للزيلعي للإمام الحافظ قاسم ابن قطلوبغا المتوفي سنة (879هـ) رحمه الله تعالى .

والأربعة التي بعده كتاب نصب الراية ، والسادس فهارس قام بها الشيخ حسن عجي . قام بنشر هذه الطبعة دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة ومؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت والمكتبة المكية بمكة المكرمة .

وقد قام العلامة الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفي سنة (879هـ) رحمه الله تعالى بالتذييل عليه في كتابه : " منية الألمي فيما فات من تخريج أحاديث الهداية للزيلعي " طبع في القاهرة سنة (1369هـ) نشر مكتبة الخانجي بتحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري في (64) صفحة ، وأعدت نشرها المكتبة الأزهرية للتراث في القاهرة سنة (1419هـ) .

كما طبع في آخر المجلد الرابع من نصب الراية طبع المكتبة الإسلامية سنة (1393هـ) .

كما قام الحافظ ابن حجر المتوفي سنة (852هـ) رحمه الله تعالى بتلخيص التخريج المذكور في كتابه المسمى " الدراية في تخريج أحاديث الهداية " طبع في المطبع الفاروقي في الهند سنة (1299هـ) في مجلد .

كما طبع في مطبعة الفجالة الجديدة في القاهرة سنة (1384هـ) بتصحيح وتنسيق وتعليق الشيخ عبد الله هاشم اليماني المدني جزءان في مجلد .

كما قام الشيخ طالب بن محمود بترتيب أحاديث وآثار نصب الراية في كتابه " نيل الغاية في ترتيب أحاديث وآثار نصب الراية " نشرته دار الأقصى في الكويت الطبعة الأولى سنة (1406هـ) .

كما قام الشيخ عدنان بن علي شلاق بفهرسة الأحاديث والآثار في مجلدين : الأول على حروف المعجم والثاني على المسانيد ، نشرته عالم الكتب في بيروت الطبعة الأولى سنة (1408هـ) .

وقام الشيخ حافظ ثناء الله الزاهدي بذكر أسماء الرواة المترجم لهم في نصب الراية على حروف المعجم في كتابه " تحقيق الغاية بترتيب الرواة المترجم لهم في نصب الراية " نشرته دار أهل الحديث في الكويت الطبعة الثانية سنة (1408هـ) .

الكتب المتعلقة به :

<sup>254</sup> () مقدمة نصب الراية من ص (61) إلى ص (62) .

1 - " تهذيب الاسماء الواقعة في الهداية والخلاصة " للشيخ محيي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الحنفي المتوفي سنة (775هـ) .

نشر دار الكتب العلمية ببيروت - الطبعة الأولى سنة (1419هـ) باعتناء الشيخ أيمن صالح شعبان .

3 - " متن المختار للفتوى .

تأليف الشيخ مجد الدين أبي الفضل عبد الله بن محمود بن مودود الموصلية المتوفي سنة (683هـ) رحمه الله تعالى<sup>(255)</sup> .

ألفه في عنفوان شبابه ، ثم صنف شرحاً له وسماه : " الاختيار " كما ذكر ذلك في مقدمة شرحه<sup>(256)</sup> .

قال في الجواهر المضيئة : " ومن تصانيفه المختار للفتوى ، وكتاب الاختيار لتعليل المختار " <sup>(257)</sup>

وقال اللكنوي في الفوائد البهية: " وقد طالعت المختار والاختيار ، وهما كتابان معتبران عند الفقهاء " <sup>(258)</sup>

طبعاته :

1 - نشرته مكتبة الجامعة الأزهرية في القاهرة سنة (1372هـ) بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد رحمه الله تعالى .

2 - في مطبعة محمد علي صبيح سنة (1380هـ) بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد رحمه الله تعالى .

3 - نشرة دار الكتب العلمية في بيروت خمسة أجزاء في مجلدين .

4 - نشرة دار المعرفة في بيروت سنة (1395هـ) خمسة أجزاء في مجلدين .

5 - نشرة دار البشائر في دمشق في ثلاث مجلدات وهي صورة لطبعة الحلبي الأولى سنة (1996م) .

6 - كما طبع هذا المتن مع شرحه الاختيار في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة (1355هـ) وعليه تعليقات للشيخ محمود أبو دقيقة المتوفي سنة (1359هـ) رحمه الله تعالى ، كما طبع ثانية في المطبعة المذكورة سنة (1370هـ) وجعل في خمسة أجزاء ، وقرر على طلاب المرحلة الثانوية في الجامعة الأزهرية في كل سنة جزء .

شروحه :

<sup>255</sup> ( ) الجواهر المضيئة 1/291 والفوائد البهية ص (106) .

<sup>256</sup> ( ) 1/6 .

<sup>257</sup> ( ) الجواهر المضيئة 1/291 .

<sup>258</sup> ( ) الفوائد البهية ص (106) .

شرحه مؤلفه بشرح سماه : " الاختيار لتعليل المختار " وقد طبع هذا الشرح عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة (1355هـ) وسنة (1370هـ) وعليه تعليقات للشيخ محمود أبو دقيقة رحمه الله تعالى ، وجعل في خمسة أجزاء ، وقرر على طلاب المرحلة الثانوية في الجامعة الأزهرية في كل سنة جزء .

2 - في بيروت ، نشر دار المعرفة سنة (1419هـ) خمسة أجزاء في مجلدين بتخريج وتعليق الشيخ خالد عبد الرحمن العلك .

4 - " مجمع البحرين وملتقى النيرين "

لمظفر الدين أحمد بن علي بن تغلب أبي الضياء الساعاتي البعلبكي البغدادي المتوفي سنة (694هـ) رحمه الله تعالى<sup>(259)</sup> .

جمع فيه بين مختصر القدوري ومنظومة النسفي في الخلاف مع زوائد ، ورتبه فأحسن وأبدع في اختصاره ، فرغ من تأليفه في 8/7/690هـ وشرحه في مجلدين كبيرين .

وله البديع في أصول الفقه " بديع النظام الجامع بين كتابي البزدوي والإحكام " جمع فيه بين فصول فخر الإسلام البزدوي والإحكام للآمدي .

قال اللكنوي : " قد طالعت البديع والمجمع وهما كتابان في غاية اللطف واللطافة " .

شروحه :

1 - شرحه مؤلفه في مجلدين كبيرين مخطوط بدار الكتب العربية رقم (483) وقد حقق قسم العبادات منه الدكتور صالح بن عبد الله اللحيدان نال به درجة الدكتوراه من المعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة (1415هـ) .

كما حقق قسم المعاملات من كتاب البيوع إلى نهاية كتاب الهبة الشيخ خالد بن عبد الله اللحيدان لنيل درجة الدكتوراه من المعهد العالي للقضاء .

كما حقق الجزء الثالث والأخير الشيخ عبد الرحمن النويصر لنيل درجة الدكتوراه من المعهد العالي للقضاء .

2 - شرح الشيخ أحمد بن إبراهيم العينتابي شهاب الدين الحلبي المتوفي سنة (767هـ) رحمه الله تعالى واسمه " المنبع في شرح المجمع " يقع في ست مجلدات ، منه نسخة كاملة في المكتبة المركزية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (472) ، (473) فقه حنفي .

3 - شرح الشيخ عبداللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الكرمانى المعروف بابن الملك المتوفى سنة (801هـ) رحمه الله تعالى .

<sup>259</sup>( ) الجواهر المضيئة 1/80 ، والطبقات السننية 1/400 ، والفوائد البهية (26) .

له عدة نسخ مصورة في مركز الملك فيصل رحمه الله تعالى بالرياض تحت الأرقام (559) و (589) و (596) .

4 - شرح بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى العيني شارح البخاري المتوفي سنة (855هـ) رحمه الله تعالى وسماه " المستجمع في شرح المجمع " وكتاب " المنتقى في شرح الملتقى " .

وقد حقق قسم العبادات منه الشيخ محمد بن حسين العبيري رحمه الله تعالى ، تقدم به لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية الشريعة بالرياض ، وطبع على الآلة الكاتبة في (1177) صفحة دون الفهارس .

كما حققه الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد البشر القسم الثاني منه من كتاب البيوع إلى نهاية كتاب الرضاع ، وتقدم به لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المعهد العالي للقضاء سنة (1415/1416هـ) طبع على الآلة الكاتبة .

كما حقق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان الربيش القسم الباقي منه ونال به درجة الدكتوراه من المعهد العالي للقضاء .

5 - " متن كنز الدقائق "

تأليف الشيخ حافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي المتوفي سنة (701هـ) وقيل : سنة (710هـ) رحمه الله تعالى<sup>(260)</sup> .

وهو صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والأصول ، ومنها المنار في أصول الفقه ، والمنار في أصول الدين ، والعمدة ، وغير ذلك .

وكنز الدقائق متن مشهور .

طبعاته :

طبع هذا المتن عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة المجيدي في كانغور في الهند سنة (1320هـ) .

2 - في الهند سنة (1328هـ) وعليه حاشية للشيخ محمد أحسن الصديقي النانوتوي ، ثم أعادت نشره المكتبة الإمدادية في ملتان - باكستان .

3 - في مطبعة النيل بمصر سنة (1328هـ) .

4 - طبعة مكتبة محمد أفندي حسني الكتبي بمصر سنة (1328هـ) .

5 - في المطبع المجتبائي في دهلي سنة (1348هـ) .

---

<sup>260</sup>( ) الجواهر المضيئة 1/270 ، والفوائد البهية ص(101) .

شروحه :

لمتن الكنز شروح عديدة منها :-

1 - " تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق " تأليف الشيخ العلامة فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي الحنفي المتوفي سنة (743هـ) في ستة أجزاء وبهامشه حاشية للشيخ أحمد بن يونس الشهير بالشلبي رحمه الله تعالى .

2 - لمعين الدين محمد بن عبد الله الهروي المعروف بمنلا مسكين المتوفي بعد سنة (811هـ) رحمه الله تعالى .

طبع الطبعة الثانية في المطبعة الخيرية في مصر سنة (1342هـ) .

وعليه حاشية للشيخ محمد أبو السعود بن علي الحسيني المصري الحنفي رحمه الله تعالى سماها " الفتح المعين على شرح الكنز " للعلامة محمد منلا مسكين ، فرغ منها يوم الثلاثاء 13/6/1155هـ .

طبعت في مطبعة إبراهيم المويلحي على نمة جمعية المعارف المصرية سنة (1287هـ) في ثلاث مجلدات كبار .

3 - " رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق " للشيخ العلامة أبي محمد محمود بن أحمد العيني شارح البخاري المتوفي سنة (855هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

أ - طبع في مجلدين بالقاهرة سنة (1285هـ) .

ب - في المطبعة الميمنية بمصر سنة (1320هـ) وبهامشه شرح العلامة الشيخ مصطفى بن محمد الطائي ، جزءان في مجلد .

ج - في باكستان ، من منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية ، وهي مصورة دون تاريخ عن المطبعة السابقة التي بهامشها " شرح الطائي " المذكور .

4 - " البحر الرائق شرح كنز الدقائق " للشيخ العلامة زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن بكر الشهير بابن نجيم " اسم لبعض أجداده " المتوفي سنة (970هـ) رحمه الله تعالى .

وهو من أحسن شروح الكنز . قال فيه منصور البلسي الحنفي :

على الكنز في الفقه الشروحُ كثيرةٌ بحارٌ تفيد الطالبين لآلِيا

ولكن بهذا البحر صارت سواقيا ومن وَرَدَ البحر استقلَّ السواقيا

وقد وصل فيه الشارح إلى الكلام على الإجارة الفاسدة ، وقام بإكماله الشيخ محمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري المتوفي بعد سنة (1138هـ) رحمه الله تعالى ، وقد أكمله من أول الإجارة إلى آخره .

وقد طبع الشرح المذكور في المطبعة العلمية سنة (1311هـ) ثم في المطبعة الميمنية سنة (1333هـ) في ثمانية أجزاء ، السبعة الأولى شرح ابن نجيم ، والثامن تكملة العلامة الطوري .

وعلى الشرح المذكور حاشية للسيد محمد أمين الشهير بابن عابدين المتوفي سنة (1252هـ) رحمه الله تعالى سماها " : منحة الخالق على البحر الرائق " مخطوطة في مكتبة الأزهر رقم (2100) .

5 - " كشف الحقائق شرح كنز الدقائق " للشيخ عبد الحكيم الأفغاني المتوفي سنة (1326هـ) رحمه الله تعالى طبع في المطبعة الأدبية في مصر سنة (1318هـ) ، وأكملت طباعته في مطبعة الموسوعات بمصر سنة (1322هـ) في مجلدين .

6 - " مستخلص الحقائق في شرح كنز الدقائق " للمولوي ولي محمد فجندي القندهاري ، نشر المكتبة الرشيدية في باكستان في مجلد .

7 - " توفيق الرحمن بشرح كنز دقائق البيان " للشيخ مصطفى بن محمد بن يونس الطائي المتوفي سنة (192هـ) رحمه الله تعالى .

8 - " كنز البيان مختصر توفيق الرحمن بشرح كنز دقائق البيان " للشيخ مصطفى بن محمد الطائي سابق الذكر .

طباعاته :

طبع عدة مرات منها :-

أ - في المطبعة الأزهرية المصرية سنة (1308هـ) .

ب - في المطبعة المليجية بمصر سنة (1325هـ) .

ج - في بيروت ، نشر دار الكتب العلمية سنة (1419هـ) بتعليق الشيخ محمد حسن محمد إسماعيل .

9 - " لطائف الرقائق على كنز الدقائق " للشيخ محمد سعيد عبد الغفار المتوفي سنة (1329هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " متن الوقاية " .

وقاية الرواية في مسائل الهداية .

للإمام تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم تاج الشريعة المحبوبي المتوفي سنة (781هـ) رحمه الله تعالى<sup>(261)</sup> .

انتخبها من الهداية ، وصنفها لأجل ابن ابنه صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود .

وقد قام صدر الشريعة عبيد الله المذكور بشرح الوقاية ثم اختصره وسماه النقاية .

<sup>261</sup>( ) الفوائد البهية ص (207) تاج التراجم ص (291) .

شروحه :

شرحه ووضع عليه حواشي جماعة من العلماء ذكرهم اللكنوي في مقدمة السعاية<sup>(262)</sup>.

وقد طبع من شروحه مايلي :

1 - شرح حفيد المؤلف - الذي ألف من أجله المتن - صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود المتوفي سنة (747هـ) رحمه الله تعالى ، وكان ذا عناية بتقبيد نفائس جده وجمع فوائده .

وقد طبع بهامش كتاب " كشف الحقائق شرح كنز الدقائق " للشيخ عبد الحكيم الأفغاني في المطبعة الأدبية بمصر سنة (1318هـ) في مجلدين .

كما طبع مع " السعاية في كشف ما في شرح الوقاية " لعلامة الهند الشيخ محمد عبد الحي اللكنوي المتوفي سنة (1304هـ) رحمه الله تعالى في لاهور الطبعة الأولى سنة (1396هـ) وطبع ثانية سنة (1408هـ) .

وطبع ثلاثة أجزاء في مجلدين في كراتشي دون تاريخ ، نشر مير محمد كتب خانة آدم باغ كراچي ، وعليه حاشية للشيخ محمد عبد الحي اللكنوي سماها : " عمدة الرعاية " .

وقد قام علامة الهند الشيخ محمد عبد الحي اللكنوي المتوفي سنة (1304هـ) رحمه الله تعالى بوضوح حاشية نفيسة على الشرح المذكور سماها : " السعاية في كشف ما في شرح الوقاية " طبعت في لاهور الطبعة الأولى سنة (1396هـ) كما طبعت ثانية سنة (1408هـ) .

ثانياً : " متون المالكية "

1 - " المرشد المعين على الضروري من علوم الدين " للشيخ عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأندلسي المتوفي سنة (1040هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " الرسالة " للعلامة أبي محمد عبد الله النفزي القيرواني المتوفي سنة (386هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " مختصر خليل " للعلامة ضياء الدين خليل بن إسحاق ابن شعيب المعروف بالجندي المتوفي سنة (776هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " إرشاد السالك إلى أشرف المسالك في فقه الإمام مالك " للشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المتوفي سنة (732هـ) رحمه الله تعالى .

5 - " أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك " للشيخ أحمد بن محمد الدردير العدوي المتوفي سنة (1201هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " مجموع الأمير " أو " مختصر الأمير " للعلامة م حمد بن محمد بن عبد القادر السبناوي المالكي الأزهرى المتوفي سنة (1232هـ) رحمه الله تعالى .

" توطئة "

" ترتيب المتون عند المالكية في القراءة "

قال في مقدمة " تسهيل المسالك إلى هداية السالك إلى مذهب الإمام مالك " ص (112) بعد كلام له

" كما يفعل المالكية من ابتدائهم بابين عاشر ، ثم بالرسالة . ثم مختصر خليل . ثم يتوسع في الكتب المطولة . وأصولها . كيفما شاء . وبما يفتح الله عليه " ا . هـ .

1 - " المرشد المعين على الضروري من علوم الدين "

وهو متن منظوم للشيخ أبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأندلسي المتوفي سنة (1040هـ) رحمه الله تعالى<sup>(263)</sup> .

اشتمل على مقدمة في ذكر الاعتقاد على مذهب الأشاعرة .

ومقدمة في أصول الفقه ، ثم تكلم على ما يتعلق بالطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج ثم التصوف في (314) بيتاً .

طبعاته :

1 - في فاس سنة (1262هـ)

2 - في مصر سنة (1300هـ) .

3 - في فاس سنة (1317هـ) .

4 - في المطبعة المصرية بالأزهر سنة (1349هـ) في (24) صفحة .

5 - في مطبعة المنار في تونس بتصحيح الشيخ الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى .

6 - في مكتبة دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ، دون تاريخ في (30) صفحة

7 - كما طبع في المطبعة المذكورة سنة (1353هـ) .

8 - ضمن المجموع الكبير من المتون فيما يذكر من الفنون المطبوع في مصر وقد أعادت نشره دار الفكر في بيروت ص (37) .

شروح الكتاب :

1 - " الدرر الثمين والمورد المعين " للشيخ محمد بن أحمد بن محمد المالكي الشهير بميارة المتوفي سنة (1072هـ) رحمه الله تعالى .

<sup>263</sup>( ) الأعلام 4/175 ومعجم المؤلفين 6/205 .

طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1373هـ) كما نشرته المكتبة الثقافية في بيروت دون تاريخ .

ثم إن الشارح المذكور اختصر شرحه ، وقد طبع باسم " مختصر الدرر الثمين والمورد المعين " في المطبعة الخيرية بمصر سنة (1303هـ) كما طبع في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر دون تاريخ في (88) صفحة .

وللشيخ محمد الطالب بن حمدون بن الحاج المتوفي سنة (1273هـ) رحمه الله تعالى حاشية على الشرح المذكور طبعت في المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق - مصر - سنة (1316هـ) .

2 - " الحبل المتين على نظم المرشد المعين على الضروري من علوم الدين في مذهب الإمام مالك رحمه الله تعالى " للشيخ محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك الفتحى المراكشي رحمه الله تعالى .

طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1367هـ) كما طبعت المكتبة الثقافية ببيروت دون تاريخ .

3 - " الفتح المتين على المرشد المعين على الضروري من علوم الدين " تأليف الشيخ الحسن فضل الله بن نور ، فرغ من ت ألفه 16/1/1300 هـ ، طبع في مطبعة محمد علي صبيح بمصر ، الطبعة الأولى سنة (1375هـ) في (244) صفحة .

2 - " الرسالة "

للإمام العلامة أبي محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفزي القيرواني إمام المالكية في وقته المتوفي سنة (386هـ) رحمه الله تعالى<sup>(264)</sup> .

جمع فيها جملة مختصرة من واجب أمور الديانة ، مما تنطق به الألسنة ، وتعتقده القلوب ، وتعمله الجوارح ، وما يتصل بالواجب من ذلك من السنن من مؤكدها ، ونوافلها ، ورغائبها ، وشيء من الآداب منها ، وجمل من أصول الفقه وفنونه<sup>(265)</sup> .

طبعتها :

وقد طبعت عدة مرات منها :-

1 - طبعة أحمد أبو السعود و عثمان الطيب - كانو نيجيريا - دون تاريخ .

2 - طبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الثانية سنة (1386هـ) .

3 - طبعة مكتبة القاهرة في مصر دون تاريخ .

4 - في مطبعة فضالة في المغرب سنة (1405هـ) نشر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في المغرب ، ثم أعادت نشرها المكتبة الثقافية ببيروت .

<sup>264</sup> () الديباج المذهب 1/427 ، شجرة النور الزكية ص (96) .

<sup>265</sup> () مقدمة الرسالة ص (3) .

5 - طبعة دار الغرب سنة (1406هـ) في مجلد ومعها كتاب " تحرير المقالة في شرح غريب الرسالة " لأبي عبد الله محمد بن منصور بن حمامة المغراوي ، بتحقيق الدكتورين الهادي حمّو ومحمد أبو الأجنان .

شروحا :

شرحت بشروح عديدة منها :-

1 - شرح أبي الفضل قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي القيرواني المتوفي سنة (837هـ) رحمه الله تعالى ، طبع سنة (1332هـ) في المطبعة الجمالية في مصر جزءان في مجلد كبير مع شرح العلامة زروق ، ثم أعادت نشرها دار الفكر في بيروت سنة (1402هـ) .

2 - شرح العلامة أحمد بن محمد البرنسي الفاسي المعروف بزروق المتوفي سنة (889هـ) رحمه الله تعالى .

ومعه شرح العلامة قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي القيرواني المتوفي سنة (837هـ) رحمه الله تعالى .

طبعا سنة (1332هـ) في المطبعة الجمالية في مصر جزءان في مجلد كبير ، ثم أعادت نشرهما دار الفكر في بيروت سنة (1402هـ) .

3 - " كفاية الطالب الرباني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني " لأبي الحسن علي بن محمد المنوفي المصري المالكي المتوفي سنة (939هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مجلدين ومعه حاشية الشيخ علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي المتوفي سنة (1189هـ) رحمه الله تعالى في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1338هـ) .

كما قامت بتصويره دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت دون تاريخ ، كما طبع بتحقيق وعناية الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد رحمه الله تعالى في مطبعةالمدني بالقاهرة سنة (1383هـ) أربعة أجزاء في مجلد واحد .

4 - " تنوير المقالة في حل ألفاظ الرسالة " لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن خليل التتائي المالكي المتوفي سنة (942هـ) رحمه الله تعالى .

طبع الجزء الأول من هذا الشرح بتحقيق وتعليق وتخريج الدكتور محمد عايش عبد العال شبير في ثلاث مجلدات الطبعة الأولى سنة (1409هـ) .

وعليه حاشية لأبي الإرشاد نور الدين علي بن زين العابدين الأجهوري المتوفي سنة (1066هـ) رحمه الله تعالى ، منها نسخة في الخزانة العامة في الرباط برقم (153) وفي مكتبة جامع الزيتونة (4/291) رقم (2476 /2474) في القاهرة أول (3:167) .

5 - " الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني " للشيخ أحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النفراوي المالكي الأزهري المتوفي سنة (1120هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر في مجلدين الطبعة الثالثة سنة (1374هـ) .

6 - " شرح الرسالة " لأبي عبد الله محمد بن قاسم جسوس المتوفي سنة (1182هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في فاس سنة (1312هـ) في أربعة أجزاء .

7 - " الثمر الداني في تقريب المعاني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني " للشيخ صالح بن عبد السميع الأبى الأزهرى المتوفي سنة (1335هـ) رحمه الله تعالى .

طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1383 هـ) في مجلد .

8 - " مسالك الدلالة على مسائل الرسالة " لأبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري المتوفي سنة (1380هـ) رحمه الله تعالى ، صححه وراجعه أبو الفضل عبد الله بن الصديق الغماري .

نشرته مكتبة القاهرة بمصر سنة (1374هـ) .

9 - " غرر المقالة في شرح غريب الرسالة " لأبي عبد الله محمد بن منصور بن حمادة .

نشرته دار الغرب الإسلامي سنة (1406هـ) بتحقيق الشيخين الهادي حمو ومحمد أبو الأجنان .

10 - " معين التلاميذ على قراءة الرسالة المعروفة بذهب مالك " شرح الشيخ سيد عثمان بن عمر بن سداق بن عمر بن الأمين البونسي الرحموني .

طبع قديماً ثم أعيد نشره في بيروت نشر دار الفكر سنة (1416هـ) في مجلد .

الشروح المخطوطة :

يوجد للرسالة شروح مخطوطة منها :-

1 - شرح الشيخ القاضي عبد الوهاب بن علي البغدادي المتوفي سنة (422هـ) رحمه الله تعالى .

يوجد جزء منه في الخزانة العامة في الرباط رقم (625ق2) .

2 - تعليقات الشيخ أبي زيد بن عبد الرحمن بن عفان الجزولي المتوفي سنة (747هـ) رحمه الله تعالى .

نقل عنه الخطاب كثيراً في " تحرير المقالة في شرح نظائر الرسالة " .

يوجد الجزء الأول منه في خزانة القرويين .

3 - شرح الشيخ أبي الحجاج يوسف بن عمر الأنفاسي المتوفي سنة (672هـ) رحمه الله تعالى .

منه نسخة في ميونخ برقم (347) والمتحف البريطاني برقم (164) والإسكوريال برقم (1059) والإسكندرية رقم (6) فقه مالك .

4 - شرح الشيخ عبد الله بن يوسف البلوي الشيبيني المتوفي سنة (782هـ) رحمه الله تعالى ، منه نسخة في مكتبة جامع الزيتونة بتونس رقم (2514) والإسكندرية رقم (10) فقه مالك .

5 - شرح أبي محمد سعيد بن سليمان الكرامي السملالي الجزولي المتوفي سنة (862هـ) وقيل : (884هـ) رحمه الله تعالى . واسم شرحه " مرشد المبتدئين إلى معرفة ألفاظ الرسالة " منه نسخة في مكتبة تطوان برقم (35) .

6 - شرح الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله القلشاني المتوفي سنة (863هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه " تحرير المقالة في شرح الرسالة " .

منه نسخة في الخزانة العامة في الرباط جزءان برقم (841د 152د) وفي مكتبة تطوان برقم (15/16) وفي الإسكندرية (1060) الجزائر أول (1047) وفاتيكان ثالث (1355) مكتبة جامع الزيتونة (4:306) برقم (2513) ومكتبة القرويين بفاس (951-954 ، 968 - 969) .

7 - شرح داود بن ع لي بن محمد الغلطاوي الأزهري المتوفي سنة (902هـ) رحمه الله تعالى واسمه ( توضيح المسالك) .

منه نسخة في مكتبة جامع الزيتونة (4:277) رقم (2426 - 2427) .

8 - تعليقات للشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب المتوفي سنة (993هـ) رحمه الله تعالى .

جمعها ولده يحيى ، منه نسخة في مكتبة تطوان برقم (14) .

نظمها :

نظمها جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ محمد بن أحمد بن الغازي العثماني المكناسي المتوفي سنة (919هـ) رحمه الله تعالى وسماه : " تنظيم مشكلات الرسالة " .

وقام بشرحه الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد الحطاب المتوفي سنة (993هـ) رحمه الله تعالى في كتاب سماه " تحرير المقالة في شرح نظائر الرسالة " .

نشرته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية سنة (1409هـ) في مجلد .

وقام يحيى بن الشارح المذكور بترتيب شرح والده ، منه نسخة في المكتبة العامة بتطوان في آخر مجموع رقمه (41) وعنوانه : " شرح الحطاب للرسالة " (266) .

2 - الشيخ عبد الله بن أحمد الحاج الغلاوي الشنقيطي المتوفي سنة (1209هـ) رحمه الله تعالى .

وقد شرح هذا النظم بعدة شروح منها :-

<sup>266</sup>( ) تحرير المقالة ص - 141 مقدمة كتاب شرح ألفاظ الواقفين ص (56) .

أ - " الفتح الرباني على نظم رسالة ابن أبي زيد القيرواني " للشيخ محمد بن أحمد الملقب الداه الشنقيطي المتوفي بعد سنة (1389هـ) رحمه الله تعالى .

طبع بمصر نشر مكتبة القاهرة بالقاهرة دون تاريخ في ثلاث مجلدات .

ونشرته دار الفكر الطبعة الثالثة سنة (1399هـ) ثلاثة أجزاء في مجلد واحد .

ب - " فقه الرسالة متناً ونظماً وتعليقاً " للدكتور الهادي الدرقاش .

نشر دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت ، الطبعة الأولى سنة (1409هـ) في مجلد .

ذكر نظم الشيخ عبد الله بن الحاج الغلاوي المتوفي سنة (1209هـ) رحمه الله تعالى ، ثم ذكر متن الرسالة ، ثم تعليقاً على ذلك من قبله .

كما يوجد شروح مخطوطة لنظم الشيخ عبد الله بن الحاج لجماعة من علماء موريتانيا منهم :-

أ - الشيخ محمد الأمين بن عبد الوهاب الغلاوي المتوفي سنة (1247هـ) رحمه الله تعالى له شرحان مطول وموجز يسمى التلخيص<sup>(267)</sup> .

ب - الشيخ محمد يحيى بن سليمة المتوفي سنة (1354هـ) رحمه الله تعالى .

ج - الشيخ عبد الرحمن الغلاوي رحمه الله تعالى .

توجد هذه الشروح بالمعهد العلمي الموريتاني<sup>(268)</sup> .

### 3 - " مختصر خليل "

للإمام العلامة أبي محمد ضياء الدين خليل بن إسحاق بن موسى بن شعيب المعروف بالجندي المتوفي سنة (776هـ) رحمه الله تعالى<sup>(269)</sup> .

مكث في تأليفه نيفاً وعشرين سنة .

لخصه في حياته إلى باب النكاح ، وجمع أصحابه باقيه من المسودة . وباب المقاصة منه من تأليف تلميذه الشيخ تاج الدين بهرام بن عبد الله الدميري المتوفي سنة (805هـ) رحمه الله تعالى ، وكمل الشيخ جمال الدين عبد الله بن مقداد الأفهسي المتوفي سنة (823هـ) رحمه الله تعالى جملة يسيرة ترك المصنف لها بياضاً . وقد حوى أبعمان ألف مسألة فقهية ، وصار هو العمدة عند المالكية منذ تأليفه حتى الآن . وهو من أجل المختصرات عند المالكية ، إذ هو كتاب صغر حجمه ، وكثر علمه

<sup>267</sup> ( ) مقدمة فقه الرسالة للهادي الدرقاش ص (15) .

<sup>268</sup> ( ) للاستزاده حول متن الرسالة وشروحها يراجع مقدمة تحرير المقالة ص (39) وتاريخ الأدب العربي (3/286) ومقدمة الرسالة طبعة دار الغرب ص (38) ومقدمة الجامع في السنن والآداب لابن أبي زيد القيرواني ص (50)

<sup>269</sup> ( ) الديباج المذهب 1/357 ، وشجرة النور الزكية 223 ، والأعلام 2/315 .

، وجمع فأوعى ، وفاق أضرابه جنساً ونوعاً ، واختص بتبيين مابه الفتوى ، وماهو الأرجح والأقوى ، لم تسمح قريحة بمثاله ، ولم يسنج ناسج على منواله<sup>(270)</sup> .

وقد كثرت شروحه ، وحواشيه ، حتجاوزت المائة .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

- 1 - في مطبعة الدولة الجمهورية في باريز سنة (1318هـ) .
- 2 - في دار الكتب العربية الكبرى في القاهرة سنة (1333هـ) .
- 3 - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1341هـ) .
- 4 - طبعة دار إحياء الكتب العربية في القاهرة دون تاريخ ، بتصحيح وتعليق الشيخ طاهر بن أحمد الزاوي .
- 5 - في مطبعة المشهد الحسيني في القاهرة سنة (1392هـ) بتحقيق وتعليق الشيخين محمود بن أمين النواوي ، ومحمود بن إبراهيم زايد .

شروحه :

شرح هذا المتن بشروح كثيرة منها :-

- 1 - " مواهب الجليل في شرح مختصر الشيخ خليل " لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي المعروف بالحطاب المتوفي سنة (954هـ) رحمه الله تعالى . وقد أطل في أوله ، وعرضت له عوارض نتج عنها الاختصار في آخر الشرح كما ذكر ذلك في المقدمة<sup>(271)</sup> .  
وقد طبع هذا الشرح الحافل في ست مجلدات كبار في مطبعة السعادة في مصر سنة (1329هـ) .  
ثم نشرته بعد ذلك مكتبة النجاح بطرابلس - ليبيا دون تاريخ .
- 2 - " التاج والإكليل لمختصر خليل " لأبي عبد الله محمد بن يوسف العبدري الشهير بالمواق المتوفي سنة (897هـ) رحمه الله تعالى .  
وطريقته في هذا الشرح أن يستخرج نصوصاً لبعض الفقهاء يقابل بها مسائل مختصر خليل يستعان بها على فهمه ، وتكون شاهدة على نقله كما ذكر ذلك في مقدمته<sup>(272)</sup> .  
قال الحطاب على الشرح المذكور : " وهو حسن منجهة تحرير النقول لكنه لا يتعرض لحل كلام المصنف "<sup>(273)</sup> .

<sup>270</sup> () زاهب الجليل 1/2 .

<sup>271</sup> () مواهب الجليل 1/4 .

<sup>272</sup> () التاج والإكليل بهامش مواهب الجليل 1/3 .

<sup>273</sup> () مواهب الجليل 1/4 .

وقد طبع هذا الشرح على هامش مواهب الجليل سابق الذكر .

3 - " شرح الزرقاني " للشيخ عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المتوفي سنة (1099هـ) رحمه الله تعالى ، ثمانية أجزاء في أربع مجلدات طبع في مطبعة محمد أفندي مصطفى بالقاهرة سنة (1307هـ) .

ثم صورته دار الفكر في بيروت دون تاريخ .

وعليه حاشية للشيخ محمد بن الحسن البناني المتوفي سنة (1194هـ) رحمه الله تعالى سماها " الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني " .

كما طبع الشرح المذكور في المطبعة الأميرية سنة (1306هـ) في ثمان مجلدات ، ومعه حاشية للشيخ محمد بن محمد بن أحمد الرهوني المتوفي سنة (1230هـ) رحمه الله تعالى سماها " أوضح المسالك وأسهل المراقي إلى سبك إبريز الشيخ عبد الباقي " وبهامشها مختصرها لأبي عبد الله محمد بن المدني علي كنون المتوفي سنة (1302هـ) رحمه الله تعالى .

كما ألف الشيخ محمد الأمير المتوفي سنة (1232هـ) رحمه الله تعالى حاشية عليه سماها " البدر المنير " مخطوطة في مجلدين ، توجد في مكتبة الأزهر فقه مالك رقم خاص (675) رقم عام (8101) (274) .

4 - شرح الخرشي " الشرح الصغير " لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن علي الخرشي - بفتح الخاء والراء وبدون ألف - (275) المتوفي سنة (1101هـ) رحمه الله تعالى .

ألف شرحاً مطولاً على مختصر خليل ثم طلب منه جماعة من إخوانه وجملته من خلانه شرحاً آخر لا يكون قاصراً عن إفادة القاصرين ، خالياً من الإطناب ، وعمما يصعب فهمه من الإيجاز على المبتدئين ، ليعم نفعه البلاد ، ويتعاطاه الحضري والباد ، فأجابهم إلى ذلك (276) .

وقد طبع في المطبعة الكبرى " الأميرية " ببولاق في مصر سنة (1299هـ) وثانية سنة (1317هـ) ثمانية أجزاء في أربع مجلدات وبهامشه حاشية الشيخ علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي المتوفي سنة (1189هـ) رحمه الله تعالى .

كما نشرته دار صادر في بيروت دون تاريخ .

5 - " إتحاف المقتنع بالقليل في شرح مختصر خليل " لأبي العباس " أحمد بن عبد العزيز بن الرشيد الهلالي السجلماسي المتوفي سنة (1175هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في المطبعة الفاسية بالمغرب سنة (1303هـ) .

6 - " الشرح الكبير " للشيخ أبي البركات أحمد بن محمد الدردير العدوي المتوفي سنة (1201هـ) رحمه الله تعالى .

(274) انظر : دليل السالك ص (90) .

(275) دليل السالك للمصطلحات والأسماء في فقه الإمام مالك ص (111) .

(276) شرح الخرشي 1/8 .

وهو شرح مختصر على المختصر ، اقتصر فيه على فتح مغلقه ، وتقييد مطلقه ، وعلى المعتمد من أقوال أهل المذهب<sup>(277)</sup> .

وعلى الشرح المذكور حاشية للشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المتوفي سنة (1230هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة السعادة في مصر سنة (1328هـ) في أربع مجلدات .

ب - في دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي وشركاه وبهامشها الشرح الكبير للشيخ أحمد الدردير ، وعليها تقريرات للشيخ محمد بن أحمد بن محمد الملقب بعليش المتوفي سنة (1299هـ) رحمه الله تعالى .

ج - في مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة (1355هـ) في أربع مجلدات .

7 - " الإكليل شرح مختصر خليل " للشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر السنباوي المالكي الأزهري المشهور بالأمير المتوفي سنة (1232هـ) رحمه الله تعالى . وهو شرح مختصر طبع بتصحيح وتعليق الشيخ أبي الفضل عبد الله الصديق الغماري رحمه الله تعالى ، قدم وترجم لصاحب المتن والشرح الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف ، نشرته مكتبة القاهرة بمصر في مجلد دون تاريخ .

8 - " منح الجليل على مختصر سيدي خليل " للشيخ محمد بن أحمد بن محمد الملقب بعليش المتوفي سنة (1299هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في دار الطباعة الكبرى بالقاهرة سنة (1294هـ) في أربع مجلدات كبار .

وقامت بتصويره مكتبة النجاح بطرابلس - ليبيا - دون تاريخ ، ومعه حاشية للشارح نفسه سماها " تسهيل منح الجليل " .

كما نشرته دار الفكر في بيروت سنة (1404هـ) في تسع مجلدات وفي أعلى الصفحات " مختصر خليل " .

9 - شرح خليل بن إسحاق المالكي رحمه الله تعالى المسمى " نصيحة المرابط " للشيخ محمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني الشنقيطي المتوفي سنة (1325هـ) رحمه الله تعالى .

قدم له وصححه وعلق عليه حفيد المؤلف الحسين بن عبدالرحمن بن محمد الأمين أحمد زيدان .

طبع الطبعة الأولى سنة (1413هـ) ستة أجزاء في ثلاث مجلدات .

10 - " جواهر الإكليل على مختصر الإمام خليل " للشيخ صالح بن عبد السميع الأبى الأزهري المتوفي سنة (1335هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في مجلدين سنة (1332هـ) ، كما طبع في مطبعة

مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الثانية سنة (1366هـ) في مجلدين ، ثم صورته دار الفكر في بيروت دون تاريخ .

11 - " مواهب الجليل من أدلة خليل " تأليف الشيخ أحمد بن أحمد المختار الجكني الشنقيطي .

عني بمراجعته الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري رحمه الله تعالى .

طبعته دار إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر سنة (1403هـ) في أربع مجلدات .

12 - ميسر الجليل الكبير على مختصر خليل ، تأليف العلامة الشيخ محض باب بن عبيد الديماني ، قامت بطبعه الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت .

نشره سيد الأمين الجكني في مكة المكرمة سنة (1398هـ) .

نظمه :

1 - بغية الطالب النبيل بنظم قسم العبادات من مختصر سيدي خليل للشيخ عبد العزيز بن صالح العلجي المالكي المتوفي سنة (1362هـ) رحمه الله تعالى .

طبع دون ذكر اسم المطبعة ولا تاريخ الطبع .

ومع النظم المذكور أرجوزة للمؤلف في الأخلاق السامية يقع الجميع في (150) صفحة .

كتب تتعلق به :

1 - " شرح على خطبة مختصر خليل " للشيخ أحمد الهلالي رحمه الله تعالى ، طبع في فاس سنة (1309هـ) وبهامشه شرح الزرقاني على شرح اللقاني على الخطبة .

2 - " ختمة المختصر الخليلي " لمحمد بن التهامي الوزاني الفاسي .

طبعه الحاج أحمد بن الحاج الطيب الأزرق سنة (1313هـ) في المغرب مطبعة العربي الأزرق .

3 - " المنهل العذب السلسيل شرح نظم أبي زيد الجشتيمي لما لم يذكره الشيخان ابن عاصم و خليل " للشيخ محمد بن أبي بكر الشابي البيضاوي ، طبع سنة (1399هـ) في ثلاث مجلدات دون ذكر اسم المطبعة .

4 - " إرشاد السالك إلى أشرف المسالك في فقه الإمام مالك " .

" إرشاد السالك إلى أشرف المسالك في فقه الإمام مالك " للشيخ شهاب الدين عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المتوفي سنة (732هـ) رحمه الله تعالى<sup>(278)</sup> .

ألفه بناء على سؤال ولده أن يضع له كتاباً يكون مع كثرة معانيه وجيز اللفظ ، سهل المتناول والحفظ ، فاستخار الله تعالى ، وجمع له هذا المختصر ، وأودعه جزيلاً من الجواهر والدرر<sup>(279)</sup> .

<sup>278</sup> ( الدرر الكامنة 2/452 والأعلام 3/329 .

<sup>279</sup> ( مقدمة صاحب المتن ص (5) .

طبعاته :

وقد طبع هذا المتن في المطبعة التجارية بمصر .

كما طبع في مطبعة الفجالة الجديدة بمصر ، نشرته مكتبة القاهرة بمصر سنة (1392هـ) بتعليق وتصحيح المحدث أبي الفضل عبد الله الصديق الغماري المالكي ، وهذا المتن على طريقة مالكية العراق ، فما فيه مما يخالف مافي الرسالة أو مختصر خليل أو العزيمية بناء على هذا<sup>(280)</sup> .

شروحه :

شرح جماعة من العلماء ، ولم يطبع من شروحه فيما وقفت عليه إلا شرح الشيخ أبي بكر بن حسن الكشناوي المسمى أسهل المدارك شرح إرشاد السالك في فقه إمام الأئمة مالك .

طبع في ثلاث مجلدات في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر دون تاريخ .

5 " أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك "

" أقرب المسالك إلى مذهب الإمام مالك " للشيخ أبي البركات أمد بن محمد الدردير العدوي المتوفي سنة (1201هـ) رحمه الله تعالى<sup>(281)</sup> . اقتطفه من ثمار مختصر الإمام خليل في مذهب إمام أئمة التنزيل ، اقتصر فيه على أرجح الأقاويل ، مبدلاً غير المعتمد منه به مع تقييد ما أطلقه وضده للتسهيل<sup>(282)</sup> ، ويمتاز هذا المختصر بسهولة عباراته .

طبعاته :

طبع عدة مرات ، منها في مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة (1375 هـ) .

شروحه :

1 - شرحه مؤلفه شرحاً اقتصر فيه على بيان معاني ألفاظه ، وسماه الشرح الصغير ، وقد طبع عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة محمد بن علي صبيح بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد رحمه الله تعالى .

ب - طبعة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية لحساب إدارة المعاهد الأزهرية في أربعة أجزاء .

ج - في مطبعة دار المعارف بمصر سنة (1972م) خرج أحاديثه وفهرسه وترجم لأعلامه في آخره الدكتور مصطفى كمال وصفي في أربع مجلدات ، ثم قامت الدار المذكورة بتصويره بعد ذلك .

<sup>(280)</sup> مقدمة الغماري ص (2) .

<sup>(281)</sup> شجرة النور الزكية ص (359) الأعلام 1/244 .

<sup>(282)</sup> من مقدمة المؤلف ص (2) .

ووضع على الشرح المذكور الشيخ أحمد بن محمد الصاوي المتوفي سنة (1241هـ) رحمه الله تعالى حاشية سماها " بغية السالك لأقرب المسالك " طبعت في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة (1372هـ) في مجلدين ثم قامت بطبعها دار المعرفة في بيروت سنة (1398هـ) .

وقام الشيخ محمد بن إبراهيم بن مبارك الأحسائي المالكي بالتعليق على هذه الحاشية بما سماه " التعليق الحاوي لبعض البحوث على شرح الصاوي " وقد طبع هذا التعليق مع الشرح الصغير وحاشية الصاوي في ست مجلدات في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه دون تاريخ .

د - في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة (1372هـ) في مجلدين على هامش حاشية الصاوي .

2 - كما شرحه الشيخ محمد الشيباني بن محمد بن أحمد الشنقيطي الموريتاني بشرح سماه " تبیین المسالك لتدريب السالك إلى أقرب المسالك " طبعت دار الغرب في بيروت سنة (1407هـ) في أربع مجلدات ، ثم طبع ثانية سنة (1995م) .

6 - " مجموع الأمير "

" مجموع الأمير " ويسمى " مختصر الأمير " للشيخ العلامة محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر السبناوي المالكي الأزهرى المشهور بالأمير المتوفي سنة (1232هـ) رحمه الله تعالى<sup>(283)</sup> ، وقد نهج فيه نهج الشيخ العلامة خليل في مختصره ، إلا أنه اعتمد فيه على الآراء الراجحة في المذهب خلافاً لما ذكره خليل ، وأضاف إليه فروعاً فقهية لم ترد في المختصر ، وسماه : " المجموع " لما حواه من مضمون كتب متعددة .

واشتهر بين علماء عصره حتى إن شيخه الشيخ علي العدوي الصعيدي كان يرجع إليه ، وقد شرحه مؤلفه بشرح لطيف .

طبعاته وشروحه :

وقد طبع المتن المذكور مع شرح مؤلفه له عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة شاهين بمصر سنة (1281 هـ) .

2 - في المطبعة الشرقية بمصر سنة (1304هـ) في مجلدين .

<sup>283</sup>( ) شجرة النور الزكية ص (362) والأعلام 7/71 .

كما وضع مؤلفه حاشية عليه سماها " ضوء الشموع على المجموع " طبعت مع حاشية الشيخ حجازي العدوي على المجموع في مجلدين كبيرين في المطبعة الخيرية بمصر والمحشي المذكور أحد تلامذة المؤلف ، توفي سنة (1232هـ) رحمه الله تعالى .

كما شرحه الشيخ عبد الحافظ الصعيدي المتوفي سنة (1303هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في المطبعة الخيرية سنة (1342هـ) <sup>(284)</sup> .

ثالثاً متون الشافعية "

- 1 - " متن التنبيه " للشيرازي المنوفي سنة (467هـ) رحمه الله تعالى .
- 2 - متن " الغاية التقريب " لأبي شجاع أحمد بن الحسين الأصفهاني المتوفي سنة (593هـ) رحمه الله تعالى .
- 3 - " منهاج الطالبين وعمدة المفتين " للنووي المتوفي سنة (676هـ) رحمه الله تعالى .
- 4 - الإرشاد " إرشاد الغاوي في مسائل الحاوي " لشرف الدين المقرئ المتوفي سنة (837هـ) رحمه الله تعالى .
- 5 - " روض الطالب " لشرف الدين المتوفي سنة (837هـ) رحمه الله تعالى .
- 6 - " متن الزبد " لابن رسلان المتوفي سنة (844هـ) رحمه الله تعالى .
- 7 - " منهج الطلاب " لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري المتوفي سنة (926هـ) رحمه الله تعالى .

1 - " متن التنبيه "

للشيخ الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي الشيرازي الشافعي المتوفي سنة (476هـ) رحمه الله تعالى <sup>(285)</sup> . قال عنه مؤلفه في المقدمة : " هذا كتاب مختصر ، في أصول مذهب الشافعي رضي الله عنه ، إذا قرأه المبتدي وتصوره ، تنبه به على أكثر المسائل ، وإذا نظر فيه المنتهي ، تذكر به جميع الحوادث إن شاء الله تعالى " .

وقال عنه الإمام النووي : " أما بعد فإن التنبيه من الكتب المشهورات النافعات المباركات المنتشرات الشائعات ، لأنه كتاب نفيس حفيظ صنفه إمام جليل .. إلخ " <sup>(286)</sup> .

طبعاته :

وقد طبع هذا المتن عدة مرات منها :-

1 - طبعة ليدن سنة (1879م) .

---

<sup>284</sup> () للاستزادة عن المجموع وما يتعلق به انظر : مقدمة الإكليل شرح مختصر خليل ص (ز) ودليل السالك ص

(96) وكتاب : الشيخ الأمير وأثره في الفقه المالكي .

<sup>285</sup> () طبقات الشافعية الكبرى 4/215 تهذيب الأسماء واللغات 2/172 .

<sup>286</sup> () تحرير ألفاظ التنبيه ص (27) .

2 - في مطبعة التقدم العلمية بمصر سنة (1348هـ) وفي هامشها تصحيح التنبيه للنووي ، وفي أولها " مقصد النبيه في شرح خطبة التنبيه " ، لعز الدين محمد بن جماعة الشافعي المتوفي سنة (819هـ) رحمه الله تعالى .

3 - طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1370هـ) .

4 - طبعة عالم الكتب في بيروت سنة (1403هـ) باعتناء الشيخ عماد الدين أحمد حيدر .

5 - طبعة دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1405هـ) بعناية الشيخ أيمن صالح شعبان ، وبهامشه : " تحرير ألفاظ التنبيه " .

6 - طبعة دار الفكر في بيروت سنة (1417هـ) .

شروحه :

- شرحه الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله تعالى ، نشرته دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت سنة (1416هـ) في مجلدين .

لغته :

- تحرير ألفاظ التنبيه للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفي سنة (676هـ) رحمه الله تعالى .

طبع بهامش التنبيه المطبوع في مطبعة التقدم العلمية بمصر سنة (1348هـ) باسم " تصحيح التنبيه " والواقع أنه " تحرير ألفاظ التنبيه " كما يعلم بالمقابلة مع الطبعة الثانية ، أما كتاب تصحيح التنبيه فهو كتاب آخر للإمام النووي على التنبيه اسمه " العمدة في تصحيح التنبيه " يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى .

وطبع ثانية على هامش التنبيه في مطبعة الحلبي بمصر سنة (1370هـ) بالاسم السابق .

ثم طبع باسم " تحرير ألفاظ التنبيه " أو " لغة الفقه " بتحقيق وتعليق الشيخ عبد الغني الدقر ، نشر دار القلم بدمشق سنة (1408هـ) في مجلد .

ثم طبع باسم " تحرير التنبيه " بتحقيق الشيخين فايز الداية ، ومحمد رضوان الداية ، نشر دار الفكر المعاصر في بيروت ، ودار الفكر في دمشق سنة (1410هـ) .

تصحيح مسائله :

" تصحيح التنبيه أو العمدة في تصحيح التنبيه " للإمام النووي ، طبع بتحقيق وتعليق الدكتور محمد عقلة الإبراهيم ، نشر مؤسسة الرسالة في بيروت في ثلاث مجلدات ، ويليه : " تذكرة النبيه في تصحيح التنبيه " للشيخ عبد الرحيم بن الحسين الإسنوي المتوفي سنة (772هـ) رحمه الله تعالى ، يبدأ من صفحة (389) من المجلد الثاني .

ولجماعة من علماء الشافعية استدراقات على كتاب : " تصحيح التنبيه " للنووي انظر شيئاً منها في مقدمة المحقق المذكور (287) .

الاستدلال لمسائله :

1 - إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه .

للحافظ عماد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفي سنة (774هـ) رحمه الله تعالى .

تقدم بتحقيقه الشيخ محمد بن إبراهيم السامرائي لنيل درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

كما طبع بتحقيق الشيخ بهجة يوسف حمد أبو الطيب نشرته مؤسسة الرسالة في بيروت الطبعة الأولى سنة (1416هـ) في مجلدين .

2 - " متن الغاية والتقريب " .

تأليف القاضي أبي شجاع أحمد بن الحسين<sup>(288)</sup> بن أحمد الأصفهاني العباداني الشافعي المعمر حيث ولد سنة (433هـ) وتوفى سنة (593هـ) رحمه الله تعالى<sup>(289)</sup> ، فيكون عمره على هذا مائة وستين سنة .

ألفه بناء على سؤال بعض أصدقائه في أن يعمل مختصراً في الفقه علمذهب الإمام الشافعي في غاية الاختصار ونهاية الإيجاز ، ليقرب على المتعلم درسه ، وليسهل على المبتدئ حفظه ، وأن يكثر فيه من التقسيمات وحصر الخصال ، فأجاب إلى ذلك ، وألف هذا المختصر<sup>(290)</sup> .

طبعاته :

وقد طبع عدة مرات منها :-

1 - طبعة عبد الحميد أحمد حنفي بمصر في (48) صفحة دون تاريخ .

2 - طبعة مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت سنة (1406هـ) .

3 - طبعة دار الصحابة للتراث بطنطا بعناية الشيخ محمد لبيب سنة (1413هـ) .

4 - طبعة دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت سنة (1413هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ ماجد الحموي في (400) صفحة .

<sup>287</sup> (1/33) .

<sup>288</sup> ( ) في الطبعة القديمة من طبقات السبكي 4/38 (الحسين ) وفي الجديدة 6/15 ( الحسن ) وكذا في طبقات ابن قاضي شهبة 2/29 .

<sup>289</sup> (( طبقات الشافعية الكبرى 6/15 وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة 2/29 .

<sup>290</sup> (( مقدمة المؤلف .

5 - طبعة دار الإمام البخاري في دمشق باعثناء الشيخ مصطفى ديب البغا .

وقد طبع قسم العبادات منه في مطبعة خالد بن الوليد نشر مكتبة الغزالي في دمشق سنة (1405هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ محمد رياض خورشيد .

شروحه :

شرح هذا المتن بشروح كثيرة منها :-

1 - " كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار " ، تأليف أبي بكر بن محمد الحسيني الحصري الدمشقي الشافعي المتوفي (829هـ) رحمه الله تعالى .

طبع عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه في جزئين دون تاريخ .

ب - ثم نشرته المكتبة التجارية بمكة المكرمة سنة (1412هـ) بتحقيق وتعليق وتخريج الشيخين علي بن عبد الحميد بلطه جي ومحمد وهبي سليمان في مجلد .

ج - طبعة دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1415هـ) توزيع دار الباز في مكة المكرمة بتحقيق الشيخ كامل محمد عويضة .

2 - فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب أو القول المختار في شرح غاية الاختصار ، لأبي عبد الله محمد بن قاسم الغزي المتوفي سنة (918هـ) رحمه الله تعالى ، وسماه بهذين الاسمين لأنه يوجد في بعض نسخ المتن تسميته تارة بالتقريب وتارة بغاية الاختصار كما ذكر ذلك في المقدمة . وقد طبع هذا الشرح على هامش حاشية الشيخ إبراهيم البيجوري في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1343هـ) ، كما طبع مفرداً عدة مرات ومنها الطبعة التي بعناية الشيخ عبد الرحيم مارديني ، نشر دار المحبة ، كما طبعته مؤسسة الزعبي ببيروت ودمشق .

وقد قام بعض علماء الشافعية بتأليف حواش على هذا الشرح طبع منها :-

أ - حاشية الشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد البرماوي المتوفي سنة (1106هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في المطبعة الأزهرية بمصر سنة (1319هـ) وعليها تقرير للشيخ شمس الدين محمد الإنبائي المصري الشافعي المتوفي سنة (1313هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في دار الطباعة في مصر سنة (1292هـ) .

ب - حاشية الشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد البيجوري المتوفي سنة (1277هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1292هـ) .

2 - في مطبعة دار الكتب العربية الكبرى بالقاهرة سنة (1331هـ) .

3 - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1343هـ) في مجلدين .

وقد قامت لجنة من علماء الأزهر بتوضيح هذه الحاشية وتهذيبها والتعليق عليها في كتاب سموه " توضيح البيجوري على شرح ابن قاسم لمتن أبي شجاع " طبع في ثلاث مجلدات في مطبعة محمد علي صبيح بمصر الطبعة الأولى سنة (1374هـ) .

ج - " قوت الحبيب الغريب توشيح على فتح القريب المجيب " ، تأليف ال شيخ محمد نوي بن عمر الجاوي المتوفي سنة (1315هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتصحيح الشيخ محمد بن عبد العزيز الخالدي ، نشر دار الكتب العلمية في بيروت الطبعة الأولى سنة (1418هـ) .

3 - " النهاية في شرح الغاية " ، تأليف الشيخ أبي عبد الله محمد ولي الدين البصير المتوفي سنة (972هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتحقيق لجنة مكونة من ستة من علماء الأزهر ، وراجعته ثلاثة آخرون في مطبعة حجازي في القاهرة في مجلد دون تاريخ .

4 - " الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع " للشيخ محمد الشربيني الخطيب المتوفي سنة (977هـ) رحمه الله تعالى .

- طبع في المطبعة المصرية في بولاق - الأميرية - سنة (1289هـ) .

- كما طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر في مجلدين سنة (1359هـ) ، وبهامشه تقرير الشيخ عوض بكماله وبعض تقارير الشيخ إبراهيم الباجوري ولغيره من الأفاضل .

- كما طبع في بيروت نشر دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع في مجلدين سنة (1417هـ) بتحقيق وتعليق وتخريج الشيخين علي عبد الحميد أبو الخير ومحمد وهبي سليمان ، وفي آخرها فهرس شاملة .

وعلى هذا الشرح حواش كثيرة طبع منها مايلي :-

أ - حاشية الشيخ حسن المنطاوي الشهير بالمداغبي المتوفي سنة (1170هـ) رحمه الله تعالى اسمها " كفاية اللبيب في حل شرح أبي الشجاع الخطيب " طبعت في مجلدين .

ب - حاشية الشيخ سليمان بن محمد بن عمر البيجرمي المتوفي سنة (1221هـ) رحمه الله تعالى المسماه " تحفة الحبيب على شرح الخطيب " طبعت في القاهرة سنة (1294هـ) .

كما طبعت في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1370هـ) في أربع مجلدات ، ثم صورتها دار المعرفة في بيروت سنة (1398هـ) .

ج - حاشية الشيخ عبد الله النبراوي المتوفي سنة (1257هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في المطبعة الأميرية في مصر سنة (1289هـ) على هامش الإقناع .

5 - " التهذيب في أدلة متن الغاية والتقريب " للدكتور مصطفى ديب البغا ، طبع في دمشق ، نشر دار الإمام البخاري سنة (1398هـ) .

كما نشرته دار ابن كثير في دمشق سنة (1409هـ) .

6 - وللشيخ أحمد بن قاسم العبادي المتوفي سنة (994هـ) رحمه الله تعالى حاشية على هذا المتن مخطوطة في مكتبة الأزهر برقم (2568) .

نظمه :

كما نظمه جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ شرف الدين يحيى بن الشيخ نور الدين موسى بن رمضان ابن عميرة الشهير بالعمريطي المتوفي سنة (890هـ) رحمه الله تعالى ، سماه " نهاية التدريب في نظم غاية التقريب " .

طبع على هامش بهجة الحاوي نظم لزين الدين أبي حفص عمر بن الوردي في مطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر سنة (1351هـ) من ص (163) إلى نهاية الكتاب .

وقد شرحه الشيخ أحمد بن الحجازي بن بدير الفشني المتوفي سنة (978هـ) رحمه الله تعالى ، وسمى شرحه " تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب " طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1347هـ) وبهامشه نهاية التدريب للعمريطي سابق الذكر .

ثم طبع ثانية في المطبعة المذكورة سنة (1399هـ) <sup>(291)</sup> .

3 - " منهاج الطالبين وعمدة المفتين "

للإمام العلامة الشيخ محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفي سنة (676هـ) رحمه الله تعالى <sup>(292)</sup> .

اختصره من كتاب المحرر للإمام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني المتوفي سنة (623هـ) وقيل (624هـ) رحمه الله تعالى ، في نحو نصف حجمه ، وزاد عليه نفائس <sup>(293)</sup> .

طبعاته :

وقد طبع عدة مرات منها :-

1 - الطبعة التي في ليدن سنة (1882م) مع ترجمة فرنسية بقلم فان دربرج .

2 - طبعة شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1338هـ) وبهامشه مختصره المسمى بـ " منهاج الطلاب " للشيخ زكريا الأنصاري .

3 - طبعة مكتبة الثقافة في عدن دون تاريخ وبهامشه منهاج الطلاب .

4 - طبعة دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1417هـ) .

شروحه :

<sup>(291)</sup> ((لاستزادة انظر : مقدمة الشيخ ماجد الحموي لمثن الغاية والتقريب ص (16) .

<sup>(292)</sup> ((طبقات الشافعية الكبرى 8/395 ، والبداية والنهاية 13 / 278 .

<sup>(293)</sup> ((مقدمة منهاج ص (2) .

كما شرحه جماعة من العلماء بشروح كثيرة منها :-

1 - شرح العلامة الشيخ جلال الدين محمد بن أحمد المحلي المتوفي سنة (864هـ) رحمه الله تعالى

طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الثالثة سنة (1375هـ) في أربع مجلدات .

ومعه حاشيتان هو بهامشهما :-

الأولى : حاشية الشيخ شهاب الدين أحمد البرلسي الملقب بعميرة المتوفي سنة (957هـ) رحمه الله تعالى .

الثانية : حاشية الشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي المصري المتوفي سنة (1069هـ) رحمه الله تعالى .

2 - تحفة المحتاج بشرح المنهاج تأليف الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي المتوفي سنة (974هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطبعة محمد مصطفى بمصر الطبعة الأولى سنة (1305هـ) .

كما طبع بهامش حاشيتين عليه وهما :-

أ - حاشية الشيخ عبد الحميد الشرواني المكي رحمه الله تعالى .

ب - حاشية الشيخ أحمد بن قاسم العبادي المتوفي سنة (994هـ) رحمه الله تعالى ، طبعتهما المطبعة الميمنية بمصر سنة (1315هـ) في عشر مجلدات ، كما طبعتهما شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1375هـ) .

3 - " مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج " للشيخ محمد بن محمد الشربيني الخطيب المتوفي سنة (977هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1352هـ) وسنة (1377هـ) في أربع مجلدات ، كما طبع بتحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود في ست مجلدات ، نشر دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1415هـ) .

4 - " نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج " تأليف الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي المنوفي المصري الأنصاري الشهير بالشافعي الصغير المتوفي سنة (1004هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في المطبعة البهية المصرية سنة (1304هـ) ، كما طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1358هـ) وسنة (1386هـ) في ثمان مجلدات ومعه حاشيتان :-

الأولى : حاشية الشيخ أبي الضياء نور الدين علي بن علي الشبراملسي القاهري المتوفي سنة (1087هـ) رحمه الله تعالى .

الثانية : حاشية الشيخ أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد المعروف بالمغربي الرشدي المتوفي سنة (1096هـ) رحمه الله تعالى .

5 - " السراج الوهاج شرح متن المنهاج " ، تأليف الشيخ محمد الزهري الغمراوي المتوفي بعد سنة (1337هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1352هـ) وهو شرح مختصر فرغ منه مؤلفه سنة (1337هـ) .

6 - " زاد المحتاج بشرح المنهاج " ، تأليف الشيخ عبد الله بن الشيخ حسن الحسن الكوهجي رحمه الله تعالى ، حققه وراجعته الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري رحمه الله تعالى ، طبع في بيروت الطبعة الأولى سنة (1402هـ) من منشورات الكتب العصرية ، كما طبع على نفقة الشؤون الدينية بدولة قطر في أربع مجلدات دون تاريخ .

الكتب المتعلقة بـ " منهاج الطالبين " :

أ - الاستدلال لمسائله :

1 - " تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج " لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري المشهور بابن الملقن المتوفي سنة (804هـ) رحمه الله تعالى .

طبع بتحقيق ودراسة الشيخ عبد الله بن سعاف اللحاني نشر دارا حراء للنشر والتوزيع بمكة المكرمة الطبعة الأولى سنة (1406هـ) في مجلدين .

2 - " دلائل المنهاج من كتاب رب العالمين وسنة سيد المرسلين " للشيخ عبد الملك بن المني الباري الحلبي المشهور بعبيد الضرير المتوفي سنة (839هـ) رحمه الله تعالى .

حققه الشيخ قاسم بن محمد بن قاسم الأهدل في رسالة علمية تقدم بها لجامعة أم القرى - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - سنة (1410هـ) .

ب - بيان مصطلحاته :

" الابتهاج في بيان اصطلاح المنهاج " للشيخ أحمد بن أبي بكر بن سميح العلوي الحضرمي المتوفي بعد سنة (1315هـ) رحمه الله تعالى .

رسالة صغيرة في (17) صفحة ، ويليهها فوائد أصولية ، وتراجم لبعض أعلام الشافعية ، طبعت في مطبعة لجنة البيان العربي الطبعة الثانية سنة (1380هـ) .

ج - بيان رموزه :

1 - سلم المتعلم المحتاج إلى معرفة رموز المنهاج ، للشيخ أحمد الميقرى شميلة الأهدل المتوفي سنة (1390هـ) رحمه الله تعالى .

د - لغة المنهاج :

1 - دقائق المنهاج ، تأليف الحافظ شيخ الإسلام محيي الدين أبي زكريات يحيى بن شرف النووي  
الدمشقي الشافعي المتوفي سنة (676هـ) رحمه الله تعالى .

تحقيق الشيخ إياد بن أحمد الفوج .

طبع المكتبة المكية بمكة المكرمة ، ودار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الأولى سنة  
(1416هـ) عدد صفحاته (78) صفحة .

بعض الكتب المخطوطة المتعلقة به :

1 - " الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والمعاني واللغات " ، لسراج الدين أبي حفص  
عمر بن علي الأنصاري المشهور بابن الملقن ، مخطوط في مكتبة بلدية الإسكندرية برقم 2294-  
ب ( ناقص ، وفي الظاهرية نسخة أخرى برقم (4473) .

2 - " عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج " ، لسراج الدين ابن الملقن ، مخطوط في الظاهرية برقم  
(2002) ورقم (2003) .

منه صور في جامعة الكويت برقم (402) م ك ، منه نسخة مخطوطة في خزانة الأوقاف ببغداد  
برقم (3875) .

وقد شرح العجالة الشيخ سراج الدين عمر بن محمد اليميني المتوفي سنة (887هـ) رحمه الله تعالى  
، في كتاب سماه : " الصقالة في زوائد العجالة " ، منه نسخة في دار الكتب المصرية كما في  
فهرس دار الكتب 1/497 ، وفي خزانة الأصفية (2/1160) و (96/7) .

3 - " التاج في إعراب مشكل المنهاج " لجلال الدين السيوطي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله  
تعالى ، منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم (340) .

4 - " إرشاد الغاوي في مسالك الحاوي " .

الإرشاد : " إرشاد الغاوي في مسالك الحاوي " لشرف الدين إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن  
إبراهيم الشندري الشاوري اليميني الحسيني الشافعي المشهور بشرف الدين بن المقرئ صاحب  
كتاب " عنوان الشرف الوافي " سنة (837هـ) رحمه الله تعالى<sup>(294)</sup> .

والمراد بالحاوي هنا كتاب الحاوي الصغير ، تأليف نجم الدين عبد الغفار ابن عبد الكريم بن عبد  
الغفار القزويني المتوفي سنة (665هـ) رحمه الله تعالى .

قال شرف الدين المقرئ عنه : " لم يكن في المذهب مصنف أوجز ولا أعجز من الحاوي للإمام  
عبد الغفار القزويني رحمه الله تعالى ، فإنه كتاب لا ينكر فضله ، ولا يختلف اثنان في أنه ما صنف  
قبله مثله ، ولقد أبدع الشيخ في تأليفه ، وأغرب في تصنيفه وترصيعه .. " <sup>(295)</sup> .

<sup>(294)</sup> ( الضوء اللامع 2/392 ، وبعية الوعاة 1/444 والبدر الطالع 1/142 .

<sup>(295)</sup> ( إخلاص النواي 1/27 .

قال الشوكاني عن الإرشاد: " وهو كتاب نفيس في فروع الشافعية رشيق العبارة ، حلو الكلام ، في غاية الإيجاز مع كثرة المعاني ، وشرحه في مجلدين . وقد طار في الآفاق ، واشتغل به علماء الشافعية في الأقطار ، وشرحه جماعة منهم " (296) .

وقد طبع الإرشاد المذكور في مطبعة القاهرة سنة (1320هـ) .

شروحه :

شرحه جماعة من العلماء منهم :-

1 - مؤلفه شرف الدين المقرئ في كتابه " إخلاص الناوي في إرشاد الغاوي في مسالك الحاوي " نشره المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر سنة (1409هـ) في أربع مجلدات بتحقيق الشيخ عبد العزيز بن عطية زلط رحمه الله تعالى .

قال الشيخ شجاع الدين عمر بن محمد المفتي المتوفي سن (887هـ) رحمه الله تعالى : " إن مسائل هذا الكتاب بلغت تسعين ألف مسألة : المنطوق ستون ألفاً ، والمفهوم ثلاثون ألفاً " (297) .

2 - شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المكي الشافعي المتوفي سنة (974هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " فتح الجواد بشرح الإرشاد " طبع في مصر سنة (1305هـ) .

كما طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الثانية سنة (1391هـ) في مجلدين .

3 - وللشراح المذكور شرح آخر مختصر اسمه " الإمداد بشرح الإرشاد " لا يزال مخطوطاً في دار الكتب المصرية برقم (1474) فقه شافعي .

4 - كمال الدين بن شريف المقدسي المتوفي سنة (903هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " الإسعاد شرح الإرشاد " .

مخطوط في دار الكتب العربية برقم (1483) فقه شافعي (298) .

5 - " روض الطالب "

لشرف الدين إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله اليمني المقرئ المتوفي سنة (925هـ) رحمه الله تعالى صاحب كتاب الإرشاد السابق .

اختصره من روضة الطالبين للإمام النووي ، المختصرة من العزيز شرح الوجيز للإمام الرافعي (299) .

(296) البدر الطالع 1/142 .

(297) مقدمة إخلاص الناوي 1/14 .

(298) ( للاستزادة انظر : مقدمة إخلاص الناوي 1/13 .

(299) ( قال السبكي في الطبقات 8/281 : ( وقد تورع بعضهم عن إطلاق لفظ العزيز مجرداً على غير كتاب الله فقال : الفتح العزيز ) .

والوجيز للإمام الغزالي كتاب معروف قد طبع في مطبعة حوش قدم بالغورية سنة (1318هـ) .  
كما نشرته دار المعرفة للطباعة والنشر في بيروت سنة (1399هـ) .

والعزيز أو " الفتح العزيز " قد طبع مع كتاب المجموع للنووي والتلخيص الحبير لابن حجر في المطبعة المنيرية بمصر في اثني عشر مجلداً إلى قريب من آخر الإجارة ، ولم يكمل طبعه ، ثم طبع مفرداً في ثلاثة عشر مجلداً سنة (1417هـ) بتحقيق وتعليق الشيخين علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، نشر دار الكتب العلمية في بيروت .

وروضة الطالبين للنووي قد طبع في اثني عشر مجلداً متوسطاً قام بطبعها المكتب الإسلامي للطباعة والنشر بدمشق الطبعة الأولى سنة (1386هـ) ، ثم طبع بعد ذلك عدة مرات .

شروحه :

شرحه شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا بن محمد الأنصاري المتوفي سنة (925هـ) وقيل (926هـ) رحمه الله تعالى .

وسمى شرحه " أسنى المطالب شرح روض الطالب " .

طبع في المطبعة الميمنية بمصر سنة (1313هـ) في أربع مجلدات ثم نشرته مصوراً على هذه الطبعة دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة دون تاريخ .

وبهامشه حاشية الشيخ أبي العباس أحمد بن حمزة الرملي الكبير الأنصاري المتوفي سنة (957هـ) رحمه الله تعالى مجردة من نسخة الشيخ محمد بن أحمد الشوبري .

6 - متن الزبد " صفوة الزبد "

للشيخ أحمد بن حسين بن حسن بن رسلان الشافعي المتوفي سنة (844هـ) رحمه الله تعالى (300) .

وهذا المتن عبارة عن منظومة من بحر الرجز بلغت أبياته أربعين وألف تقريباً (301) .

طبعاته :

طبع هذا المتن عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه في مصر دون تاريخ في (119) صفحة .

2 - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1423هـ) .

3 - طبعة عالم الكتب في بيروت سنة (1404هـ) .

4 - طبعة مكتبة الثقافة في مكة المكرمة سنة (1404هـ) .

(300) ( الأنس الجليل 2/174 وشذرات الذهب 7/248 ، الأعلام 1/117 .

(301) ( غاية البيان ص(3) .

5 - طبعة مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت سنة (1406هـ) .

6 - كما طبع ضمن مجموعة المتون الفقهية والأحكام والفرائض الإسلامية جمع الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري رحمه الله تعالى ، طبع في مطابع الخليج في قطر دون تاريخ من ص(7) إلى ص(136) وعليه حاشية لم يذكر مؤلفها .

شروحه :

له شروح عديدة منها :-

1 - " مواهب الصمد في حل ألفاظ الزبد" ، للشيخ العلامة أحمد بن حجازي الفسني المتوفي سنة (978هـ) رحمه الله تعالى .

طبع مراجعة وتعليق الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري رحمه الله تعالى في مجلدين على نفقة الشؤون الدينية بدولة قطر في مطابع علي بن علي بالدوحة دون تاريخ .

2 - " غاية البيان شرح زبد ابن رسلان " للشيخ الإمام شمس الدين محمد بن أحمد الرملي الأنصاري المشهور بالشافعي الصغير المتوفي سنة (1004هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر في مجلد سنة (1379هـ) .

كما نشرته مؤسسة الكتب الثقافية سنة (1411هـ) بتخريج وتعليق الشيخ خالد بن عبد الفتاح بن شبل أو سليمان .

3 - "فتح المنان شرح زبد ابن رسلان " للشيخ محمد بن علي بن محسن الحبشي الأبى المتوفي سنة (1283هـ) رحمه الله تعالى .

طبع الطبعة الأولى سنة (1409هـ) في مجلد بمراجعة الشيخ عبد الله بن محمد الحبشي .

نشر مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت ، ومكتبة الجيل الجديد في اليمن .

4 - " فيض المنان بشرح زبد ابن رسلان " للشيخ يوسف بن محمد البطاح الأهدل المتوفي سنة (1246هـ) رحمه الله تعالى ، شرح فيه ربع العبادات - من كتاب الزبد .. -

مخطوط منه نسخة في مكتبة ألبار بدوعن برقم (1270) (302) .

7 - " منهج الطلاب "

لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري المتوفي سنة (926هـ) رحمه الله تعالى (303) .

(302) ( مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص (268) .

(303) ( الكواكب السائرة 1/196 - النور السافر ص (120) - الأعلام للزركلي 3/46 .

اختصره من مختصر النووي المسمى منهاج الطالبين ، وضم إليه ماتيسر مع إبدال غير المعتمد به ، وحذف منه الخلاف لتيسيره على الراغبين .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في القاهرة ، نشر المكتبة الأدبية سنة (1344هـ) ، اعتنى بضبطه وتصحيحه نخبة من كبار علماء الشافعية بالأزهر .

2 - في بيروت ، نشر دار الكتب العلمية سنة (1417هـ) بتعليق الشيخ صلاح بن محمد عويضة .

3 - على هامش منهاج الطالبين في مطبعة البابي الحلبي بمصر سنة (1338هـ) .

4 - على هامش شرحه المسمى : " فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب " لمؤلفه الشيخ زكريا الأنصاري ، طبع في مطابع دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه في مصر جزءان في مجلد دون تاريخ .

شروحه :

1 - شرحه مؤلفه باسم " فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب " ، طبع في مطابع دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهرة في مجلد دون تاريخ ، كما طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1353هـ) .

وقد حشى على هذا الشرح جماعة من العلماء منهم :-

أ - الشيخ سليمان بن عمر العجيلي المشهور بالجمال المتوفي سنة (1204هـ) رحمه الله تعالى ، وقد سمى حاشيته " فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب " .

طبعت باسم حاشية الجمال على شرح المنهج عدة مرات منها :-

1 - في المطبعة الميمنية في القاهرة سنة (1305هـ) .

2 - في مطبعة مصطفى محمد صاحب المكتبة التجارية الكبرى في مصر سنة (1357هـ) في خمس مجلدات .

ب - الشيخ سلمان بن محمد بن عمر البجيرمي الشافعي المتوفي سنة (1221هـ) رحمه الله تعالى ، واسم حاشيته " التجريد لنفع العبيد " طبعت واشتهرت باسم " حاشية البيجرمي على شرح منهج الطلاب " .

طبعت عدة مرات منها :-

1 - في دار الكتب العربية الكبرى بمصر سنة (1330هـ) في أربع مجلدات .

2 - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر في أربع مجلدات .

3 - في دار الفكر في بيروت في أربع مجلدات دون تاريخ .

4 - نشر المكتبة الإسلامية بتركيا دون تاريخ .

رابعاً : " المتون عند الحنابلة "

1 - " مختصر الخرقى " المتوفى سنة (334هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " عمدة الفقه " لموفق الدين ابن قدامة المتوفى سنة (620هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " زاد المستنقع " للحجاوي المتوفى سنة (960هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " دليل الطالب " لمرعي بن يوسف المتوفى سنة (1083هـ) رحمه الله تعالى .

1 - " مختصر الخرقى "

المتن الأول : " مختصر الخرقى "

للإمام أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقى المتوفى سنة (334هـ) رحمه الله تعالى<sup>(304)</sup> .

وهذا المتن من أول ما ألفه علماء الحنابلة في الفقه ، وتلقاه علماء المذهب الحنبلي بالقبول ، وعنوا به أشد العناية ، لغزارة علمه ، مع صغر حجمه ، وقلة لفظه<sup>(305)</sup> .

قال ابن البنا في شرحه للمختصر المذكور : " وكان بعض شيوخنا يقول : ثلاث مختصرات في ثلاثة علوم لا أعرف لها نظائر : الفصيح لثعلب في اللغة ، واللمع لابن جني في النحو ، وكتاب المختصر للخرقى في الفقه ، فما اشتغل بها أحد ، وفهمها كما ينبغي ، إلى أفلح"<sup>(306)</sup> .

قال يوسف بن عبد الهادي في الدر النقي : " وانتفع بهذا المختصر خلق كثير ، وجعل الله له موقعاً من القلوب حتى شرحه من شيوخ المذهب جماعة من المتقدمين والمتأخرين كالقاي أبي يعلى وغيره .. وقال شيخنا عز الدين المصري : إنه ضبط له ثلاثمائة شرح"<sup>(307)</sup> .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة مؤسسة دار السلام للطباعة والنشر بعناية الشيخ محمد زهير الشاويش ، تقديم الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع رحمه الله تعالى ، الطبعة الأولى سنة (1378هـ) .

2 - في طنطا سنة (1413هـ) قرأه وعلق عليه أبو حذيفة إبراهيم بن محمد .

<sup>(304)</sup> ( طبقات الحنابلة 2/75 ، وسير أعلام النبلاء 15/363 .

<sup>(305)</sup> ( من مقدمة الشيخ ابن مانع للمختصر المذكور ص (هـ) .

<sup>(306)</sup> ( المقنع في شرح مختصر الخرقى 1/185 .

<sup>(307)</sup> ( الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقى 3/873 .

3 - في مطبعة منيمنة الحديثة في بيروت ، نشر مؤسسة الخافقين ومكتبتها في الرياض دون تاريخ

شروحه :

لهذا المتن شروح كثيرة منها :-

1 - " شرح القاضي أبي يعلى على مختصر الخرقى " للإمام أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء البغدادي المتوفى سنة (458هـ) رحمه الله تعالى ، حقق الشيخ سعود بن عبد الله الروقي الموجود منه - من كتاب النكاح إلى آخر كتاب العتق - في رسالته الماجستير المقدمة لجامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة (1407هـ) .

2 - " كتاب المقنع في شرح مختصر الخرقى " للإمام الحافظ المحدث الفقيه أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا المتوفى سنة (471هـ) رحمه الله تعالى .

طبع بتحقيق ودراسة د . عبد العزيز بن سليمان البعيمي ، نشر مكتبة الرشد في الرياض الطبعة الأولى سنة (1414هـ) في أربع مجلدات .

3 - " شرح الزركشي على مختصر الخرقى في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل " تأليف الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي المتوفى سنة (772هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطبعة العبيكان في الرياض سنة (1410هـ) في سبع مجلدات بتحقيق وتخريج العلامة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين .

كما طبع بتحقيق الشيخ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش سنة (1412هـ) نشر مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة .

4 - " المغني " لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي المتوفى سنة (620هـ) رحمه الله تعالى .

وهو أشهر من أن يعرف به ، وقد طبع طبعات كثيرة من آخرها طبعة دار هجر في مصر سنة (1406هـ) بتحقيق الشيخ د . عبد الله بن عبد المحسن التركي ود . عبد الفتاح محمد الحلو ، في خمس عشرة مجلداً الخامس عشر بكامله فهارس .

5 - " حاشية مختصر الإمام أبي القاسم الخرقى في الفقه على مذهب الإمام المبجل أحمد بن حنبل " تأليف الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن حسين آل إسماعيل .

نشرتها مكتبة المعارف في الرياض الطبعة الأولى سنة (1408هـ) .

6 - " كفاية المرتقي إلى معرفة فرائض الخرقى " تأليف الشيخ عبد القادر بن أحمد بن بدران المتوفى سنة (1346هـ) رحمه الله تعالى .

وهو شرح لنظر الصرصري البغدادي للفرائض التي في مختصر الخرقى طبع في مطبعة المكتبة السلفية بدمشق سنة (1423هـ) ، في آخر كتاب البدرانية شرح المنظومة الفارضية للمؤلف .

الشروح المخطوطة :

1 - " الواضح في شرح الخرقى " للشيخ عبد الرحمن بن عمر الضرير البصري المتوفى سنة (684هـ) رحمه الله تعالى جزءان يوجد الأول في مكتبة شستر بيتي برقم (3286) ومنه صورة في مكتبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة برقم (36) .

والثاني في مكتبة الأوقاف الشرعية بحلب برقم (19950) .

كتب تتعلق بمختصر الخرقى :

1 - " الهادي " أو " عمدة الحازم في المسائل الزوائد على مختصر أبي القاسم " تأليف موفق الدين ابن قدامة - صاحبالمغني - ضمنه زوائد كتاب الهداية لأبي الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوزاني المتوفى سنة (510هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطابع دار العباد في بيروت دون تاريخ في مجلد لطيف .

2 - " غاية المطلب في معرفة المذهب " لأبي بكر بن زيد الجراعي المتوفى سنة (883هـ) رحمه الله تعالى ، ذكر فيه المسائل الزوائد على مختصر الخرقى من الفروع لابن مفلح . قام بدراسته وتحقيقه الشيخ محمد ابن عبد العزيز السديس في رسالته الدكتوراة المقدمة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة (1410هـ) .

3 - مسائل عبد العزيز غلام خلال التي خالف فيها الخرقى ومسائله التي خالف فيها شيخه خلال على مذهب الإمام المبجل أحمد بن حنبل رحمهم الله جميعاً . وهي ثمان وتسعون مسألة ، تأليف أبي الحسين محمد ابن أبي يعلى المتوفى سنة (526هـ) رحمه الله تعالى .

طبع المكتب الإسلامي في دمشق دون تاريخ بتحقيق الشيخ محمد زهير الشاويش . كما نشرته مكتبة المعارف للنشر والتوزيع بالرياض سنة (1413هـ) بتحقيق الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن حسين آل إسماعيل .

وهذه المسائل ذكرها ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة في ترجمة الخرقى<sup>(308)</sup> ، كما ذكر في آخرها بعض اختيارات أبي بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد بن معروف المشهور بـغلام خلال التي خالف فيها شيخه خلال ، وعددها تسع مسائل<sup>(309)</sup> .

لغة هذا المتن :

1 - " الدر النقي في شرح مختصر الخرقى " ، تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن حسين بن عبد الهادي الحنبلي الدمشقي الصالحي المعروف بابن المبرد المتوفى سنة (909هـ) رحمه الله تعالى .

<sup>(308)</sup> ( طبقات الحنابلة 2/76 .

<sup>(309)</sup> ( ص 78 - 79 .

قام بتحقيقه الدكتور رضوان مختار بن غربية ، نشرته دار المجتمع للنشر والتوزيع في جدة ، الطبعة الأولى سنة (1411هـ) ثلاثة أجزاء في مجلدين .

2 - " عمدة الفقه "

للإمام العلامة الشيخ موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي المتوفي سنة (620هـ) رحمه الله تعالى (310) .

ذكر في مقدمته أنه اختصره حسب الإمكان ، واقتصر فيه على قول واحد ليكون عمدة لقارئه ، فلا يلتبس الصواب عليه باختلاف الوجوه والروايات ، ليقرب على المتعلمين ويسهل حفظه على الطالبين .

طبعاته :

طبع هذا المتن عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة المنار في مصر الطبعة الأولى سنة (1352هـ) .

2 - في مطبعة العلوم في مصر سنة (1357هـ) .

3 - في مطبعة الفجالة الجديدة بالقاهرة سنة (1379هـ) ، عنيت بنشره مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة ، قابل الأصل وحرره الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، شرحه وعلق عليه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، نسقه وأشرف على طبعه بسطاوي حجازي .

4 - طبعة مكتبة التوفيق في الرياض سنة (1385هـ) .

5 - في المطبعة السلفية ومكتبها دون تاريخ ، نشره قصي محب الدين الخطيب .

6 - في مطبعة مصحف مكة ، نشر مكتبة الاقتصاد دون تاريخ .

7 - في مطبعة المدني في القاهرة سنة (1403هـ) ، نسقه وفصله وراجعه الشيخ أحمد حمدي إمام .

8 - طبعة مكتبة الطرفين في الطائف سنة (1409هـ) بتخريج الشيخ عبد الله بن سفر الغامدي والشيخ محمد بن دغليبي العتيبي .

9 - طبعة مؤسسة الرسالة في بيروت الطبعة الثانية سنة (1412هـ) والدار المتحدة للطباعة والنشر بتحقيق وتعليق وتخريج ثناء خليل الهواري وإيمان محمد أنور زهراء ، راجعه الأستاذ عبد الرحمن بن الشيخ أحمد الشامي .

شروحه وحواشيه :

لهذا المتن عدة شروح وحااشٍ منها :-

(310) ( الذيل على طبقات الحنابلة 2/133 ، والنجوم الزاهرة 6/256 .

1 - " العدة شرح العمدة " تأليف الشيخ بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي المتوفي سنة (624هـ) رحمه الله تعالى .

طبع عدة مرات منها :-

أ - في المطبعة السلفية في مصر في مجلد ، دون تاريخ .

ب - في دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1411هـ) .

ج - طبعة دار المعرفة في بيروت سنة (1414هـ) بعناية وترقيم وتخريج الشيخ مأمون شيحا .

د - طبعة دار الكتاب العربي في بيروت سنة (1416هـ) بتحقيق عبد الرزاق المهدي .

هـ - طبعة مكتبة نزار مصطفى الباز في مكة المكرمة والرياض سنة (1418هـ) في ثلاث مجلدات ، وهي مخرجة الأحاديث .

2 - شرح شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني المتوفي سنة (728هـ) رحمه الله تعالى .

لكنه لم يكمله ، قال ابن القيم رحمه الله تعالى : " شرح العمدة في أربع مجلدات " (311) قال صاحب كتاب العقود الدرية : " وله كتاب شرح فيه قطعة من كتاب العمدة في الفقه للشيخ موفق الدين في مجلدات " (312) ، وصل فيه شيخ الإسلام إلى قريب من آخر كتاب الحج .

طبع شرح كتاب الطهارة بتحقيق ودراسة الدكتور سعود بن صالح العطيشان نشرته مكتبة العبيكان في الرياض ، الطبعة الأولى سنة (1412هـ) في مجلد .

كما طبع شرح كتاب الصلاة من أوله إلى آخر باب آداب المشي إلى الصلاة باعتناء الشيخ خالد بن علي المشيقح ، نشرته دار العاصمة للنشر والتوزيع في الرياض ، الطبعة الأولى سنة (1418هـ) في مجلد .

كما طبع شرح كتاب الصيام منه بتحقيق الشيخ زائد بن أحمد النشيري في مجلدين ، نشر دار الأنصاري للنشر والتوزيع سنة (1417هـ) .

كما طبع شرح كتاب الحج للدكتور صالح بن محمد الحسن في مجلدين ، نشرتهما مكتبة الحرمين في الرياض ، الطبعة الأولى سنة (1409هـ) .

3 - حاشية الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام سابقة الذكر .

4 - " الوردة شرح العمدة " للشيخ عبد الكريم بن إبراهيم الغضية ، نشر دار الخضير للنشر والتوزيع في المدينة المنورة ، الطبعة الأولى سنة (1418هـ) .

صدر الجزء الأول منه من أول الكتاب إلى آخر باب العقيدة .

(311) ( أسماء مؤلفات ابن تيمية ص (26) .

(312) ( العقود الدرية ص (37) .

5 - شرح الشيخ محمد بن علي الحركان المتوفي سنة (1403هـ) رحمه الله تعالى ، وصل فيه إلى كتاب الأيمان والنذور <sup>(313)</sup> .

تخريج أحاديث هذا المتن :

أحاديث عمدة الفقه لابن قدامة ، تحقيق وتخريج لطيفة بنت الشيخ ناصر بن حمد الراشد ، رسالة علمية تقدمت بها الباحثة لكلية التربية للبنات سنة (1408هـ) .

الشروح المسجلة :

- 1 - شرح الشيخ د . صالح بن فوزان الفوزان . في (29) شريطاً .
  - 2 - شرح فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام . ولم يتمه .
  - 3 - شرح الشيخ سلمان بن فهد العودة . (الطهارة - الصلاة) في (24) شريطاً .
  - 4 - شرح الشيخ د . عبد الرحمن بن صالح المحمود . في (7) أشرطة .
  - 5 - شرح الشيخ د . عمر بن محمد السبيل . - من كتاب البيوع - في (6) أشرطة .
  - 6 - شرح الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل - إلى نهاية الحج - في (19) شريطاً .
  - 7 - شرح الشيخ صالح السلطان في (7) أشرطة .
  - 8 - شرح الشيخ حسن الغزالي . في (7) أشرطة .
- كما قام المكتب الإقليمي - المكتبة الناطقة بتسجيله .
- 3 - " زاد المستنقع في اختصار المقنع "

تأليف العلامة الشيخ شرف الدين أبي النجا موسى بن أحمد بن موسى ابن سالم المقدسي الحجاوي ثم الصالحي الدمشقي الحنبلي المتوفي سنة (960هـ) وقيل (968هـ) رحمه الله تعالى <sup>(314)</sup> .

اقتصر فيه على القول الراجح في مذهب الإمام أحمد ، وحذف ما يندر وقوعه من المسائل مما هو مذكور في أصله الذي هو المقنع ، وزاد من الفوائد ما يعتمد على مثله مما ليس في المقنع .

طبعاته :

طبع هذا المتن عدة مرات منها :-

- 1 - في المطبعة السلفية في مصر سنة (1344هـ) مفرداً ، وفي آخر منح الشفا الشفافيات في شرح المفردات ، للشيخ منصور بن يونس البهوتي المتوفي سنة (1051هـ) رحمه الله تعالى باسم : "مختصر المقنع في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني" .

<sup>(313)</sup> ( مقدمة الشيخ ابن بسام للعمدة ص(4) ، ولم يذكر مكان وجود هذا الشرح .

<sup>(314)</sup> ( النعت الأكمل ص (124) ، والسحب الوايلة 3/1134 .

2 - في المطبعة السلفية في مصر سنة (1345هـ) .

3 - في المطبعة السلفية ومكتبتها بمكة المكرمة الطبعة الثالثة سنة (1348هـ) .

4 .. 7 - في المطبعة السلفية في مصر سنة (1368هـ) ، وسنة (1374هـ) ، وسنة (1379هـ) وسنة (1385هـ) .

8 - في مطبعة المدني في مصر دون تاريخ ، تصحيح وتعليق الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع رحمه الله تعالى .

9 - في المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة الطبعة الثامنة سنة (1398هـ) .

10 - طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة (1400هـ) .

11 - طبعة مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة دون تاريخ ، صححه وحققه الشيخ علي بن محمد بن عبد العزيز الهندي ، وقدم له مقدمة ذكر فيها المسائل التي خالف فيها المؤلف الراجح في المذهب المعمول به عند المتأخرين ، وهو ما ذكر في الإقناع والمنتهى والتنقيح ، وعددها اثنتان وثلاثون مسألة<sup>(315)</sup> .

12 - طبعة دار الهدى للنشر والتوزيع بالرياض سنة (1414هـ) .

شروحه :

لهذا المتن عدة شروح وحواشٍ منها :-

1 - " الروض المربع بشرح زاد المستنقع " للشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس البهوتي الحنبلي المتوفي سنة (1051هـ) رحمه الله تعالى .

فرغ من تأليفه يوم الجمعة الثالث من ربيع الآخر سنة (1043هـ) وهو أحسن شروح الزاد ، ونال من الشهرة والمكانة الشيء الكثير حتى قرر تدريسه في بعض كليات الشريعة في المملكة .

طبعاته :

طبع هذا الشرح عدة مرات منها :-

1 - طبعة دمشق على نفقة مصححها الشيخ محمد توفيق السيوطي الحنبلي ، فرغ من طبعتها في (7/9/1305هـ) .

2 - في المطبعة الخيرية في مصر سنة (1342هـ) بهامش نيل المآرب شرح دليل الطالب .

3 .. 5 - في المطبعة السلفية اعتنى بتصحيحها الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى سنة (1348هـ) ، وطبعته ثانية سنة (1352هـ) وثالثة سنة (1380هـ) .

6 - في مطابع الرياض دون تاريخ من مطبوعات الإدارة العامة للكليات والمعاهد العلمية .

7 - طبعة دار المعارف في مصر دون تاريخ جزءان في مجلد ، قام بتصحيحه ومراجعتها الشيخان أحمد بن محمد شاکر و علي بن محمد شاکر .

8 - طبعة مكتبة المؤيد بالطائف سنة (1389هـ) .

9 - طبعة مكتبة الطالب الجامعي بمكة المكرمة الطبعة الأولى سنة (1408هـ) .

تحقيق وتعلي د . نجاشي بن علي بن إبراهيم ، صدر منه جزء واحد .

10 - طبعة دار الكتاب العربي ببيروت سنة (1410هـ) تحقيق محمد عبد الرحمن عوض .

11 - طبعة مكتبة المؤيد بالطائف ومكتبة دار البيان بدمشق سنة (1411هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه بشير محمد عيون .

12 - طبعة درا الحديث سنة (1415هـ) بتحقيق عماد عامر .

13 - طبعة دار الوطن بالرياض سنة (1416هـ) ، تحقيق د . عبد الله الطيار ، د . إبراهيم الغصن ، د . خالد الشيقح ، وخرج أحاديثه د . عبد الله الغصن .

14 - طبعة دار المؤيد في الرياض ومؤسسة الرسالة في بيروت بتخريج الشيخ عبد القدوس محمد نذير سنة (1417هـ) ،ومعها حاشية للشيخ محمد بن صالح العثيمين ، وتعليقات من نسخة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى لا يخلو بعضها من نظر يبعد جداً نسبته للشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى .

15 - طبعة مكتبة نزار مصطفى الباز في مكة المكرمة والرياض سنة (1418هـ) في مجلدين بتحقيق الشيخ إبراهيم بن أحمد عبد الحميد وهي مخرجة الأحاديث .

تخريج أحاديثه :

خرج أحاديثه غير واحد منهم :-

1 - الشيخ بشير محمد عيون في طبعته للروض سابقة الذكر ، وهو تخريج مختصر .

2 - الشيخ عبد القدوس محمد نذير في طبعته للروض سابقة الذكر وهو تخريج مختصر أيضاً .

3 - الشيخ إبراهيم بن أحمد عبد الحميد في مطبعة الباز سابقة الذكر .

4 - الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الغصن في طبعة الروض رقم (13) سابق الذكر .

5 - الشيخ صالح بن عبد الله العصيمي في كتابه " الكافي المقنع في تخريج الروض المربع " وهو تخريج مطول لم يكمل بعد .

حواشيه :

على هذا الشرح حواشٍ مطبوعة منها :-

1 - حاشية الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن أبابطين المتوفي سنة (1282هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت في المطبعة السلفية في مصر ، طبع الجزء الأول سنة (1348هـ) والجزء الثاني سنة (1349هـ) ، ثم أعيد طبعها في مجلدين دون تاريخ .

2 - حاشية العنقري ، تأليف الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري المتوفي سنة (1373هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت في مطبعة السنة المحمدية في مصر دون تاريخ في ثلاث مجلدات ، كما طبعت في مطبعة السعادة في مصر سنة (1390هـ) . وطبعت بعد ذلك عدة مرات .

3 - حاشية ابن قاسم تأليف الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي المتوفي سنة (1392هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت في المطابع الأهلية للأوفست بالرياض في سبع مجلدات من سنة (1397هـ) إلى سنة (1400هـ) باعثناء وتصحيح فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين وابن صاحب الحاشية الشيخ سعد بن عبد الرحمن ابن قاسم ، ثم صورت بعد ذلك عدة مرات .

الحواشي المخطوطة على الروض المربع :

1 - حاشية ابن فيروز ، للشيخ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله بن فيروز الأحسائي المتوفي سنة (1205هـ) رحمه الله تعالى ، وصل فيها إلى باب الشركة<sup>(316)</sup> منها نسخة في المكتبة الوطنية بعنيزة ، وفي المكتبة العلمية الصالحية بعنيزة ، وفي جامعة أم القرى بمكة المكرمة صورة عن نسخة برنستون في أمريكا برقم (59) وفي مكتبة الموسوعة الكويتية .

كما يوجد قطعة منها في مكتبة الشيخ عبد العزيز بن صالح المرشد رحمه الله تعالى .

2 - حاشية الشيخ إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان صاحب منار السبيل المتوفي سنة (1353هـ) رحمه الله تعالى .

ذكر صاحب " مشاهير علماء نجد " أنها لا تزال موجودة بخطه ، ولم يذكر مكان وجودها<sup>(317)</sup> .

3 - حاشية المرتع المشبع في مواضع من الروض المربع ، للشيخ فيصل بن عبد العزيز بن فيصل آل مبارك المتوفي سنة (1376هـ) رحمه الله تعالى .

حاشية تكلم فيها المؤلف على (350) موضعاً من الروض ، تقع في أربع مجلدات ، توجد بخط المؤلف في مكتبة الملك فهد الوطنية .

كتب لها علاقة بالروض المربع :

1 - " المختارات الجلية من المسائل الفقهية " للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي المتوفي سنة (1376هـ) رحمه الله تعالى .

<sup>(316)</sup> ( علماء نجد خلال ستة قرون 3/678 .

<sup>(317)</sup> ( علماء نجد خلال ستة قرون 1/144 ، ومفاتيح الفقه الحنبلي 2/215 .

ضمنها ما اختاره من الأقوال في المسائل الفقهية المذكورة في الروض واستدرك عليه في بعضها ،  
ونبه على ما ذكره خصوصاً ليكون تنبيهاً على غيره من كتب الحنابلة عموماً .

طبعت الطبعة الأولى سنة (1378هـ) في مطبعة المدني في مصر ، كما طبعت على نفقة أبناء  
المؤلف في مطابع الدجوي في القاهرة ، نشرتها المؤسسة السعيدية في الرياض دون تاريخ .

2 - فتاوى ورسائل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ المتوفي سنة  
(1389هـ) رحمه الله تعالى .

جمعها ورتبها الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، طبعت في مطابع الحكومة السعودية في مكة  
المكرمة سنة (1399هـ) في ثلاثة عشر جزءاً يخص الفقه منها من ص (27) من الجزء الثاني إلى  
ص (79) من الجزء الثالث عشر .

وهي مرتبة على أبواب زاد المستقنع ، وفيها من الفوائد الشيء الكثير مما له علاقة بالروض  
وغيره .

3 - " الملخص الفقهي " لفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ، لخصه من الروض المربع ومن  
حاشية الشيخ عبد الرحمن بن قاسم عليه ، مع بعض التنبيهات .

نشرته دار ابن الجوزي في الدمام الطبعة الأولى سنة (1415هـ) في مجلدين .

2 - حاشية للشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ناصر بن حسن بن محمد آل بشر قاضي الأحساء  
المتوفي سنة (1359هـ) رحمه الله تعالى ، طبع مرات ، منها الطبعة الثالثة سنة (1347هـ) في  
مطبعة المعاهد بمصر ، وهي حاشية مختصرة جداً .

3 - " الشرح الممتع على زاد المستقنع " لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين حفظه الله تعالى ،  
اعتنى بإخراجه د . سليمان بن عبد الله أبا الخيل و د . خالد بن علي المشيخ .

نشرته مؤسسة أسام للنشر في الرياض الطبعة الأولى سنة (1414هـ) صدر منه حتى الآن ثمان  
مجلدات .

4 - " كلمات السداد على متن الزاد " لفضيلة الشيخ فيصل بن عبد العزيز آل مبارك المتوفي سنة  
(1376هـ) رحمه الله تعالى .

وهي حاشية مختصرة طبعت في مطبعة الإمام في مصر الطبعة الأولى سنة (1375هـ) ، نشر  
المطبعة والمكتبة الأهلية في الرياض ومكتبة النهضة في الرياض ، وطبع ثانية في مطبعة النهضة  
سنة (1405هـ) .

5 - " الزوائد " للعلامة الشيخ محمد بن عبد الله آل حسين المتوفي سنة (1381هـ) رحمه الله تعالى  
، ذكر فيه متن زاد المستقنع ، وفي أسفله تعليقات عليه ، ثم ذكر مسائل زوائد على الزاد ، وفي  
أسفلها تعليقات عليها ، فاشتمل هذا الكتاب على أربعة كتب .

طبع الطبعة الأولى على نفقة المؤلف قبل وفاته بشهر سنة (1381هـ) في مجلدين ، ثم طبع ثانية في مطبعة دار البيان في مصر دون تاريخ ، وطبع ثالثة في مطابع الفرزدق التجارية في الرياض سنة (1409هـ) .

6 - " السلسيل في معرفة الدليل حاشية على زاد المستقنع " لفضيلة الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي المتوفي سنة (1410هـ) رحمه الله تعالى .

وهي حاشية نفيسة ذكر فيها الدليل لمسائل الكتاب والخلاف العالي بن الأئمة واختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم مع ذكر زيادة شروط وأركان وتنبيهات وتوضيح بعض العبارات وشيء من حكم التشريع .. إلخ .

طبعت في مطابع نجد التجارية في الرياض سنة (1386هـ) في ثلاثة أجزاء وطبعت بعد ذلك عدة مرات ، كما طبعت أخيراً في أربع مجلدات نشر مكتبة نزار مصطفى الباز في مكة المكرمة والرياض سنة (1417هـ) بتحقيق مركز البحوث والدراسات في المكتبة المذكورة .

7 - " الإرشاد إلى توضيح مسائل الزاد حاشية زاد المستقنع " تأليف فضيلة الشيخ د . صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان حفظه الله تعالى .

قامت بطبعها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقررتها على طلابها في المعاهد العلمية .

الشروح المسجلة :

● الزاد .

1 - " شرح زاد المستقنع " لفضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين في (295) شريطاً .

2 - " شرح زاد المستقنع " لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين في (78) شريطاً .

3 - " شرح زاد المستقنع " لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام شرحه في الحرم المكي ، وهو موجود عند بعض الطلبة .

4 - " شرح زاد المستقنع " لفضيلة الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي في (18) شريطاً .

# زاد المستقنع " للحجاوي (1) المكتب الإقليمي - المكتبة الناطقة .

● الروض :

1 - شرح الروض المربع - من الطهارة إلى نهاية الجهاد - لسماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله تعالى .

2 - شرح عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم . لم ينته منه حتى الآن .

# الروض المربع (3) المكتب الإقليمي - المكتبة الناطقة .

نظمه :

1 - " نيل المراد بنظم متن الزاد " للعلامة الشيخ سعد بن حمد بن عتيق المتوفي سنة (1349هـ) رحمه الله تعالى ، ولم يكمله .

وقام بإكماله وتتمات للنظم المذكور الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سحمان ، وبلغ عدد أبيات هذا النظم أربعة آلاف وثمانمائة وسبعين بيتاً ، للشيخ سعد منها ألفان ومئتا بيت ، وللشيخ عبد الرحمن منها ألفان وستمائة وسبعون بيتاً<sup>(318)</sup> .

طبع بمراجعة وإشراف الشيخ إسماعيل بن سعد العتيق في المطابع الأهلية للأوفست في الرياض سنة (1402هـ) .

2 - " روضة المرتاد في نظم مهمات الزاد " للشيخ سليمان بن عطية بن سليمان المزيني المتوفي سنة (1363هـ) رحمه الله تعالى ، وهذا النظم من بحر الرجز بلغ عدد أبياته ألفاً وتسعمائة كما ذكر ذلك الناظم في مقدمته في قوله :

وبعد ذي أرجوزة مفيدة في فنها وجيزة فريدة

ألف وتسع من مئات وافية حافظها حاز العزم الزاكية

طبع بتحقيق الأستاذ عبد الرحمن بن سليمان الرويشد في مطابع دار الأصفهاني وشركاه في جدة دون تاريخ .

4 - " دليل الطالب لنيل المطالب "

تأليف العلامة الشيخ مرعي بن يوسف المقدسي الحنبلي المتوفي سنة (1033هـ) رحمه الله تعالى<sup>(319)</sup> .

وهو متن متين محرر منظم ، ذكر مؤلفه أنه لم يذكر فيه إلا ماجزم بصحته أهل التصحيح والعرفان ، وعليه الفتوى فيما بين أهل الترجيح والإتقان ، وهو مختصر من " منتهى الإرادات في الجمع بين المقنع والتنقيح وزيادات " للشيخ أحمد بن عبد العزيز الفتوحى الشهير بابن النجار .

قال الشيخ عبد السلام الشطي في مدح المتن المذكور :

يامن يروم لفقحه في الدين نيل مطالب

اقرأ لشرح المنتهى واحفظ دليل الطالب<sup>(320)</sup>

فرغ منه مؤلفه سنة تسع عشرة وألف للهجرة .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

<sup>(318)</sup> ( نيل المراد ص (250) .

<sup>(319)</sup> ( النعت الأكمل ص (189) ، والسحب الوابلة 3/1118 .

<sup>(320)</sup> ( مختصر طبقات الحنابلة ص (194) .

1 - في مطبعة محمد علي صبيح وأولاده في مصر .

2 - طبعة المكتب الإسلامي بدمشق دون تاريخ مع حاشية العلامة الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع رحمه الله تعالى .

كما طبعه المكتب المذكور سنة (1381هـ) وسنة (1389هـ) وسنة (1400هـ) .

3 - طبعة مؤسسة الكتب الثقافية سنة (1405هـ) بتحقيق الشيخ عبد الله بن عمر البارودي .

4 - طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت الطبعة الأولى سنة (1417هـ) بعناية الشيخ سلطان بن عبد الرحمن العيد .

5 - طبعة مطبعة العبيكان سنة (1418هـ) بتحقيق الدكتور محمود حسن أبو ناجي الشيباني .

شروحه :

شرح هذا المتن بعدة شروح منها :-

1 - " منار السبيل في شرح الدليل " ، تأليف الشيخ إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان المتوفي سنة (1353هـ) رحمه الله تعالى وقد طبع هذا الشرح عدة طبعات منها :-

أ - طبعة مؤسسة دار السلام الطبعة الأولى سنة (1378هـ) في مجلدين وقف على طبعه الشيخ زهير الشاويش .

ب - طبعة المكتب الإسلامي في دمشق سنة (1404هـ) .

ج - طبعة مكتب الإحسان في دمشق سنة (1404هـ) وعليه حاشية النكت والفوائد للشيخ عصام القلعجي في مجلدين .

د - طبعة مؤسسة قرطبة في القاهرة سنة (1412هـ) .

هـ - طبعة المكتبة التجارية في مكة المكرمة ومكتبة نزار مصطفى الباز في الرياض سنة (1416هـ) في ثلاث مجلدات تحقيق الشيخ أبي عائش عبد المنعم إبراهيم ، وهي طبعة معتنى فيها بتخريج الأحاديث والآثار .

و - طبعة مكتبة المعارف في الرياض سنة (1417هـ) بتحقيق وتعليق وتخريج الشيخ محمد عيد العباسي في ثلاث مجلدات .

ز - طبعة دار الصميعي للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1418هـ) بتحقيق الشيخ نظر بن محمد الفاريابي في ثلاث مجلدات .

تخريج أحاديثه :

قام الشيخ محمد ناصر الدين الألباني بتخريج أحاديث الشرح المذكور في كتابه " إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل " قام بطبعه المكتب الإسلامي في بيروت سنة (1399هـ) في ثمان

مجلدات ، ثم قام قسم التصحيح في المكتب الإسلامي بفهرسة أحاديث الكتاب وطبعها باسم فهرس أحاديث إرواء الغليل سنة (1407هـ) .

كما رتب أحاديث هذا الكتاب الشيخ طالب بن محمود في كتابه " الدليل في ترتيب أحاديث وآثار إرواء الغليل " طبع في الكويت سنة (1407هـ) نشرته دار الأقصى .

كما قام الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ بالاستدراك على إرواء الغليل في كتابه " التكميل لما فات تخريجه من إرواء الغليل " .

طبع في دار العاصمة بالرياض سنة (1417هـ) الطبعة الأولى في مجلد لطيف .

الشروح المسجلة على منار السبيل :

1 - شرح فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين في (120) شريطاً .

2 - شرح الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم في عدة أسئلة لم ينته حتى الآن .

2 - " نيل المآرب بشرح دليل الطالب " تأليف الشيخ عبد القادر بن عمر الشيباني المشهور بابن أبي تغلب المتوفي سنة (1135هـ) رحمه الله تعالى .

قال ابن بدران في المدخل : " وشرحه هذا متداول مطبوع ، لكنه غير محرر ، وليس بوافٍ بمقصود المتن " (321) واعتذر بعضهم عن المؤلف أنه ألفه في ريعان الشباب (322) .

وقد طبع هذا الشرح عدة طبعات منها :-

أ - في مطبعة بولاق في مصر سنة (1288هـ) .

ب - في المطبعة الخيرية في مصر سنة (1324هـ) وبهامشه الروض المربع .

ج - في مطبعة محمد علي صبيح بالقاهرة سنة (1374هـ) ، ثم نشرتها مكتبة الفلاح في الكويت سنة (1398هـ) بتصحيح وإشراف الشيخ رشدي السيد سليمان .

د - طبعة مكتبة الفلاح في الكويت سنة (1403هـ) بتحقيق الدكتور محمد بن سليمان بن عبد الله الأشقر ، وهي أحسن طبعات هذا الشرح .

وعلى هذا الشرح حاشية اسمها " تيسير المطالب إلى فهم وتحقيق نيل المآرب شرح دليل الطالب " للشيخ عبد الغني بن يسا اللبدي النابلسي المتوفي سنة (1317هـ) رحمه الله تعالى وهي حاشية مفيدة جداً تحرر بها شرح التغلبي كما ذكر ذلك الشيخ ابن مانع (323) يوجد شيء منها في مكتبة الملك فهد - كتب الشيخ ابن مانع - رحمه الله تعالى .

(321) ( المدخل ص (442) .

(322) ( مقدمة نيل المآرب للدكتور الأشقر 1/19 .

(323) ( في ترجمته لصاحب منار السبيل - منار السبيل - ص ( ط ) .

3 - " فوائد من شرح منار السبيل " لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين ، إعداد الشيخ عبد العزيز بن محمد السدحان .

طبعت دار المسلم الطبعة الأولى سنة (1414هـ) صدر منها ثلاثة أجزاء لطيفة ، تنتهي بنهاية كتاب الزكاة .

4 - " المعتمد في فقه الإمام أحمد " للشيخين : علي عبد الحميد بلطه جي ومحمد وهبي سليمان .

جمعا فيه بين شرحي نيل المآرب ، ومنار السبيل ، وملخص تخريجات إرواء الغليل .

نشرته دار الخير في بيروت الطبعة الأولى سنة (1412هـ) في مجلدين .

5 - " الواضح في فقه الإمام أحمد " للدكتور علي أبو الخير .

وهو توحيد وتوضيح وتهذيب عبارات دليل الطالب ، ونيل المآرب ، ومنار السبيل ، وخلاصة تخريجات إرواء الغليل .

نشرته دار الخير في بيروت الطبعة الأولى سنة (1416هـ) في مجلد .

6 - " مسلك الراغب شرح دليل الطالب " للشيخ صالح البهوتي المتوفي سنة (1121هـ) رحمه الله تعالى .

لازال مخطوطاً ، منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم (92) فقه حنبلي ، من أول الكتاب إلى باب الوكالة .

حواشيه :

1 - حاشية الشيخ العلامة محمد بن عبد العزيز بن مانع المتوفي سنة (1385هـ) رحمه الله تعالى مطبوعة مع متن الدليل .

طبع ونشر المكتب الإسلامي بدمشق دون تاريخ ، ثم طبعت عدة مرات كما تقدم في ذكر طباعات المتن .

نظمه :

نظمه جماعة من العلماء منه :-

1 - الشيخ عبد القادر القصاب المتوفي سنة (1360هـ) رحمه الله تعالى وسمى نظمته " تيسير المطالب نظم دليل الطالب " في (1476) بيتاً .

طبع في آخر الكتاب الفقه الحنبلي الميسر للدكتور وهبة الزحيلي (4/367 - 437) نشر دار القلم في دمشق الطبعة الأولى سنة (1418هـ) .

2 - الشيخ موسى بن محمد شحادة ، وسمى نظمته " الذهب المنجلي في الفقه الحنبلي " .

طبع في دمشق الطبعة الأولى سنة (1401هـ) في جزئين ، نشر دار الفكر . ومع النظم المذكور شرح له للناظم .

5 - " أخصر المختصرات "

تأليف العلامة الفقيه شمس الدين محمد بن بدر الدين بن عبد القادر البلباني الدمشقي المتوفي سنة (1082هـ) رحمه الله تعالى<sup>(324)</sup> .

اختصره من كتابه " كافي المبتدي " في نحو نصفه وسماه " أخصر المختصرات " لأنه لم يقف على أخصر منه جامع لمسائله في فقه الحنابلة<sup>(325)</sup> .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة الترقى الماجدية في مكة المكرمة سنة (1332هـ) في (40) صفحة .

2 - في دمشق سنة (1339هـ) بتعليق الشيخ عبد القادر بن بدران رحمه الله تعالى .

3 - في المطبعة السلفية بمصر سنة (1370هـ) بعناية الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى ، أثبت تعليقات الشيخ عبد القادر بن بدران على الطبعة الأولى ، وحذف ما يحسن الاستغناء عنه منها للطلبة الناشئين كما ذكر ذلك في المقدمة .

4 - طبعة مكتبة النهضة العلمية في مكة المكرمة سنة (1383هـ) بعناية الشيخ عمر عبد الجبار رحمه الله تعالى .

5 - طبعة دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت سنة (1416هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ محمد بن ناصر العجمي ، ومعه حاشية الشيخ عبد القادر بن بدران رحمه الله تعالى .

شروحه :

شرح هذا المتن بعدة شروح منها :-

1 - " كشف المخدرات والرياض المزهرات شرح أخصر المختصرات " ، تأليف الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد البعلي ثم الدمشقي المتوفي سنة (1192هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في المطبعة السلفية في مصر دون تاريخ ، ألفه سنة (1138هـ) .

أصل الكتاب كما تقدم " كافي المبتدي " للمؤلف وقد طبع في المطبعة السلفية في مصر ، وقد شرحه شقيق صاحب الشرح المذكور أحمد بن عبدالله بن أحمد البعلي المتوفي سنة (1189هـ) رحمه الله تعالى ، وقد طبع في المطبعة السلفية في مصر دون تاريخ في مجلد ، واسم الشرح المذكور " الروض الندي شرح كافي المبتدي " .

<sup>(324)</sup> ( السحب الوايلة 2/902 ، والنعت الأكمل ص (231) .

<sup>(325)</sup> ( مقدمة المؤلف ص (7) .

2 - " الفوائد المنتخبات في شرح أخصر المختصرات " للشيخ عثمان ابن عبد الله بن جمعة بن جامع بن عبيد بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي النجدي المتوفي سنة (1240هـ) رحمه الله تعالى

يوجد مخطوطاً في مكتبة الموسوعة الفقهية بالكويت برقم (39) في (375) ورقة ، يعمل على تحقيقه لنيل درجة الدكتوراة من المعهد العالي للقضاء : الشيخ عبد السلام بن برجس آل عبد الكريم ، والشيخ عبد الله بن محمد البشر .

3 - حاشية العلامة الشيخ عبد القادر بن أحمد بن بدران المتوفي سنة (1346هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت في دمشق سنة (1339هـ) وفي مصر سنة (1370هـ) وفي بيروت سنة (1416هـ) كما هو مبين في طبقات المتن .

الشروح المسجلة :

1 - شرح فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين ، قسم العبادات بن (20) شريطاً .

## الفصل السابع

### علم الفرائض

" متون الفرائض "

1 " السراجية " لسراج الدين محمد بن محمد السجاوندي الحنفي المتوفي سنة (600هـ) وقيل سنة (700هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " الجواهر المكنونة في صدف الفرائض المسنونة " للشيخ أحمد بن سليمان الجزولي الرسموكي المالكي المتوفي سنة (1133هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " الرحبية " لأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الرحبي الشافعي المتوفي سنة (577هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " العقود البرهانية " للشيخ محمد حجازي بن محمد الحلبي الشافعي المتوفي سنة (1205هـ) رحمه الله تعالى .

5 - " المنظومة الفارضية في الفرائض الحنبلية " لشمس الدين محمد القاهري الحنبلي المتوفي سنة (981هـ) رحمه الله تعالى .

1 - " السراجية "

" السراجية " لسراج الدين أبي طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي المتوفي سنة (600هـ) وقيل ( 700هـ) رحمه الله تعالى<sup>(326)</sup> .

شروح هذا المتن :

شرح هذا المتن جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني الحنفي المعروف بالسيد الشريف المتوفي سنة (816هـ) رحمه الله تعالى , طبع عدة مرات منها :-

أ - في المطبع المجتائي في دهلي بالهند سنة (1354هـ) وعليه حاشية للشيخ محمد نظام الدين الكيرانوي .

ب - طبعة فرج الله الكردي في مصر دون تاريخ ، وعليه حاشية للعلامة محمد شاه الفناوي .

ج - في مطبعة عطايا في مصر دون تاريخ .

د - في مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالعراق سنة (1399هـ) في (139) صفحة .

هـ - كما نشرته مكتبة دار البيروتي سنة (1410هـ) بتحقيق الشيخ محمد عدنان درويش في (254) صفحة ، ويليه نظم السراجية للفتي .

و - كما نشرته مكتبة نزار مصطفى الباز في مكة المكرمة والرياض سنة (1417هـ) .

2 - الشيخ محمد نجيب خياطة المتوفي سنة (1387هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " الرياض الزاهية شرح متن السراجية" طبع في مطابع الشباب في حلب سنة (1373هـ) .

3 - الشيخ محمد أنور البدخشاني في كتابه " توضيح الفرائض السراجية " وضحاها وقدم لها وخرج أحاديثها في كتابه المذكور ، نشرته إدارة القرآن والعلوم الإسلامية في باكستان الطبعة الأولى سنة (1414هـ) في (91) صفحة .

4 - الشيخ محمد بن جميل الشطي الحنبلي المتوفي سنة (1379هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " تنقيح السراجية في فرائض الحنفية " لازال مخطوطاً<sup>(327)</sup> .

منظومات هذا المتن :

نظم هذا المتن جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ عبد الملك بن عبد الوهاب بن صالح الفتني المكي المتوفي سنة (1327هـ) وسمى نظمه " خلاصة الفرائض " وقد طبع هذا النظم في آخر شرح الجرجاني الذي حققه الشيخ محمد عدنان درويش من ص (255) إلى ص (274) ، كما طبع ضمن مجموع مهمات المتون ، طبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر الطبعة الرابعة سنة (1369هـ) .

<sup>(326)</sup> ( تاج التراجم ص (245) والأعلام 6/27 .

<sup>(327)</sup> ( روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر ص (267) .

وقد قام الناظم المذكور بشرح منظومته وسمى شرحه " شرح خلاصة الفرائض " طبع في مطبعة مصطفى محمد الطبعة الأولى سنة (1354هـ) ، كما طبع ضمن مجموعة الرسائل الكمالية رقم (13) في المواريث والمناسخات الطبعة الثانية سنة (1407هـ) نشر مكتبة المعارف في الطائف من ص (2) إلى ص (122) .

2 - الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الحنبلي الميقاتي المتوفي سنة (1223هـ) رحمه الله تعالى وسمى نظمه " اللوامع الضيائية " طبع في المطبعة العلمية في حلب سنة (1342هـ) وقد شرح نظمه المذكور في كتاب سماه " تحفة المطالع " لازال مخطوطاً ، يوجد منه نسخ متعددة في مكنتات حلب<sup>(328)</sup> .

## 2 - " الجواهر المكنونة "

" الجواهر المكنونة في صدف الفرائض المسنونة " تأليف الشيخ أحمد بن سليمان الجزولي ا لرسموكي المالكي المتوفي سنة (1123هـ) رحمه الله تعالى<sup>(329)</sup> ، منظومة من بحر الرجز تقع في (432) بيتاً .

وقد قام ناظمها بشرحها في كتابه " إيضاح الأسرار المصونة في الجواهر المكنونة في صدف الفرائض المسنونة " طبع في مراكش سنة (1345هـ) وصور بعد ذلك عدة مرات .

## 3 - " الرحبية "

" الرحبية " لأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الحسن الرحبي الشافعي المعروف بابن المتقنة ، والرحبي نسبة إلى رحبة مالك بن طوق المتوفي سنة (557هـ) رحمه الله تعالى<sup>(330)</sup> .

ومتن الرحبية متن منظوم عدد أبياته (175) بيتاً من بحر الرجز وزنه " مستفعلن " ست مرات ، وهي من أنفع ما صنف في هذا العلم للمبتدئ كما قاله العلامة الشنشوري في الدرّة المضيئة<sup>(331)</sup> .

إلا أن المؤلف رحمه الله تعالى لم يذكر في منظومته ما يتعلق ببابي الرد وميراث ذوي الأرحام ؛ بناء على مذهب الشافعي من عدم القول بالرد وعدم توريث ذوي الأرحام ؛ لذا قام الشيخ عبد الله بن صالح الخليلي المتوفي سنة (1381هـ) رحمه الله تعالى بنظم ذلك في (11) بيتاً .

ذكرها وعلق عليها الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم في حاشيته على الرحبية<sup>(332)</sup> .

كما قام الشيخ وليد بن إدريس بن عبد العزيز منيسي بنظم ذلك في (64) بيتاً وشرحها في (24) ورقة لازالت مخطوطة حتى الآن .

طبغات متن الرحبية :

<sup>(328)</sup> ( إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء 7/175 .

<sup>(329)</sup> ( معجم المؤلفين 1/237 .

<sup>(330)</sup> ( طبقات الشافعية الكبرى 6/156 ، وخريدة القصر ، قسم الشام 2/241 .

<sup>(331)</sup> ( ص (7) .

<sup>(332)</sup> ( ص (82) .

طبع هذا المتن عدة مرات منها :-

- 1 - طبعة دار المطبوعات الحديثة في جدة سنة (1406هـ) .
  - 2 - طبعة دار الفكر في دمشق سنة (1408هـ) .
  - 3 - كما طبع سنة (1409هـ) دون ذكر اسم الناشر ولا مكان النشر .
  - 4 - طبعة دار العليان في بريدة - القصيم سنة (1410هـ) .
  - 5 - طبعة دار البخاري للنشر والتوزيع في القصيم سنة (1411هـ) .
  - 6 - طبعة دار الهدى في الرياض سنة (1412هـ) .
  - 7 - طبعة مطابع ابن تيمية في القاهرة نشر مكتبة ابن تيمية في القاهرة ومكتبة العلم في جدة سنة (1415هـ) .
  - 8 - طبعة مطبعة النهضة الحديثة في مكة المكرمة باعتناء محمد فهمي وقيت دون تاريخ .
  - 9 - ضمن مجموعة متون طبعت في مطبعة المنار في القاهرة سنة (1340هـ) .
  - 10 - ضمن المجموعة العلمية السعودية من نفائس الكتب الدينية والعلمية مراجعة وتصحيح سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المتوفي سنة (1389هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة أنصار السنة المحمدية في القاهرة سنة (1366هـ) ثم سنة (1347هـ) .
  - 11 - ضمن مجموع مهمات المتون المطبوع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر الطبعة الرابعة سنة (1369هـ) ص (46) .
- إلى غير ذلك من الطبعات .

شروح الرحبية :

شرحت الرحبية بشروح كثيرة منها :-

1 " الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية " للشيخ عبد الله بن محمد الشنشوري الشافعي المتوفي سنة (999هـ) رحمه الله تعالى بطلب من ابنه عبد الوهاب .

طبع في المطبعة البهية في مصر دون تاريخ في (228) صفحة على هامش حاشية الشيخ إبراهيم الباجوري التي سماها : " التحفة الخيرية على الفوائد الشنشورية " كما طبع ثانية في المطبعة الأزهرية في مصر سنة (1347هـ) في (251) صفحة .

وقد اعتنى بهذا الشرح جماعة من العلماء ووضعوا عليه تقييدات وحواشي منهم :-

أ - الشيخ إبراهيم بن محمد الباجوري المتوفي سنة (1277هـ) وقيل (1276هـ) رحمه الله تعالى ، واسم حاشيته : " التحفة الخيرية على الفوائد الشنشورية " ، طبعت في المطبعة البهية في مصر

دون تاريخ وعلى هامشها الشرح المذكور ، كما طبعت ثانية في المطبعة الأزهرية المصرية سنة (1326هـ) وثالثة في القاهرة نشر دار الكتب العربية الكبرى سنة (1329هـ) .

ب - الشيخ محمد بن مصطفى بن حسن الخضري المتوفي سنة (1287هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في المطبعة العامرة في مصر سنة (1293هـ) .

ج - الشيخ علي بن شطا المنشلي المتوفي بعد سنة (1211هـ) رحمه الله تعالى ، اسمها : " تقييدات على شرح الشنشوري على متن الرحبية " ، مخطوطة منها نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (5549) .

د - الشيخ يوسف الزيات واسم حاشيته " وسيلة البرية إلى الفوائد الشنشورية " لازالت مخطوطة منها نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث برقم (1017) وفي مكتبة جامعة الملك سعود برقم (3521) .

2 - " شرح الرحبية " للشيخ رضي الدين أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن السبتي رحمه الله تعالى ، طبع بهامش كتاب " فتح القريب المجيب بشرح كتاب الترتيب " للشيخ عبد الله بن محمد الشنشوري الخطيب في الجامع الأزهر ، المطبوع في مطبعة التقدم العلمية بمصر سنة (1345هـ) وهو شرح مختصر .

3 - " شرح الرحبية " للشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن بدر الدين الدمشقي المصري الشافعي سبط جمال الدين عبد الله بن خليل بن يوسف المارديني المتوفي سنة (907هـ) رحمه الله تعالى .  
طبع عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة السعادة بمصر دون تاريخ في (198) صفحة ، ومعه كتاب الدرّة البهية بتحقيق مباحث الرحبية ، للشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد .

ب - طبعة بتحقيق كمال يوسف الحوت في مؤسسة الكتب الثقافية سنة (1406هـ) في (74) صفحة .

ج - في مطابع الدوحة في قطر سنة (1402هـ) .

د - طبعة بيروت نشر دار الفكر .

وللشيخ محمد بن عمر البقري الشافعي المتوفي سنة (1111هـ) رحمه الله تعالى حاشية عليه طبعت في مطبعة حجازي بالقاهرة دون تاريخ في (46) صفحة ، كما طبعت في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1342هـ) ، كما نشرتها مكتبة القاهرة في القاهرة سنة (1360هـ) وهي مختصرة من حاشية الشيخ عطية القهوتي المالكي المتوفي سنة (1100هـ) رحمه الله تعالى وبهامشها الشرح المذكور .

كما طبع الشرح المذكور وحاشية البقري عليه باعثناء الدكتور مصطفى ديب البغا في دار القلم بدمشق الطبعة الثالثة سنة (1406هـ) في (308) صفحة ، وعلى الشرح المذكور حاشية للشيخ

إبراهيم بن محمد البرماوي الشافعي المتوفي سنة (1106هـ) رحمه الله تعالى ، منها نسختان في مكتبة جامعة الملك سعود الأولى برقم (1170) والثانية برقم (589) .

وحاشية للشيخ علي بن شطا المنشلي المتوفي بعد سنة (1211هـ) رحمه الله تعالى اسمها : "تقريرات على شرح الرحبية " للسبط المارديني منها نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (5539) .

4 - " تحفة الإخوان البهية على المقدمة الرحبية " للشيخ محمد بن خليل بن محمد بن خليل بن أحمد بن عبد الرحمن بن غلبون المصراتي الأزهرى المالكي المتوفي نحو سنة (1150هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتحقيق السائح علي حسين ، نشر كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس الطبعة الأولى سنة (1399هـ) في (259) صفحة .

5 - " الروضة البهية على متن الرحبية " للشيخ محمد نجيب خياطة المتوفي سنة (1387هـ) رحمه الله تعالى ، نشر مكتبة دار الفلاح في حلب الطبعة الخامسة سنة (1411هـ) .

6 - " تيسير المسائل الفرضية بشرح منظومة الرحبية " للشيخ محمد شيبه الحمد الفقي ، طبع في مطبعة أنصار السنة المحمدية في مصر سنة (1366هـ) .

7 - " المجموعة الراوية على المنظومة الرحبية في المسائل الفرضية " ، للشيخ عبد الفتاح بن حسين راوه المكي . وهو عبارة عن شرح مختصر لطيف وتعليق عليه ظريف كما ذكر الشارح في المقدمة ، طبع في مطبعة المدني بمصر الطبعة الأولى سنة (1387هـ) في (115) صفحة .

8 - " القلائد الذهبية بشرح المنظومة الرحبية " تأليف الشيخ محمد سعد بن عبد الله الرباطي المالكي ، قامت بطبعه شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الأولى سنة (1381هـ) .

9 - " السبيكة الذهبية على المنظومة الرحبية " للشيخ فيصل بن عبد العزيز آل مبارك المتوفي سنة (1376هـ) رحمه الله تعالى طبعت في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الأولى سنة (1379هـ) في (32) صفحة .

كما طبع في الرياض ، نشر مكتبة درا الأرقم سنة (1419هـ) بعناية الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الزاحم في (53) صفحة .

كما طبع ضمن مجموعة الرسائل الكمالية في المواريث والمناسخات ، نشر مكتبة المعارف في الطائف الطبعة الثانية سنة (1407هـ) .

10 - " حاشية الرحبية في علم الفرائض " للشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم المتوفي سنة (1392هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة أم القرى بمكة المكرمة سنة (1357هـ) في (88) صفحة ، وطبعت بعد ذلك عدة مرات منها الطبعة الخامسة سنة (1410هـ) في (90) صفحة .

وتمتاز هذه الحاشية بذكر نظم مايتعلق ببابي الرد وميراث ذوي الأرحام للشيخ عبد الله بن صالح الخليلي كما تقدم .

11 - " مختصر الأحكام الإرثية في ظل المنظومة الرحبية " تأليف الشيخ محمد بشير المفشي ،نشر مكتبة دار المحبة في دمشق دون تاريخ في (135) صفحة .

12 - " الورثة في الإسلام في شرح بغية الباحث عن جمل الموارث المشهورة بالرحبية " تأليف الشيخ أسامة قناعة ، نشر دار الكتاب العربي في دمشق سنة (1409هـ) في (128) صفحة .

13 - " علم الميراث " للشيخ عبده غالب أحمد عيسى ، نشر دار الجيل في بيروت الطبعة الأولى سنة (1411هـ) في (296) صفحة .

14 - " الهدية في شرح الرحبية في علم الموارث " تأليف فضيلة الشيخ رشيد بن محمد بن سليمان القيسي ، اعتنى به الشيخ سعد بن عبد الله السعدان ، طبعته دار العاصمة للنشر والتوزيع في الرياض الطبعة الأولى سنة (1417هـ) في مجلد .

15 - " بداية المبتدي ونهاية المنتهي في علم الفرائض " للشيخ عبد الرحمن بن محمد الفارس المتوفي سنة (1418هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطابع العبيكان بالرياض الطبعة الأولى سنة (1414هـ) وأتم الكلام على أبواب الفرائض من نظم الشيخ سعد بن حمد بن عتيق المتوفي سنة (1349هـ) لزيد المستقنع وشرحها من الروض المربع كما ذكر ذلك في مقدمته (333) .

16 - " اللآلئ الفضية على متن الرحبية في علم الموارث " للشيخ علي عبده يحيى الشرف ، نشر مكتبة الإرشاد في صنعاء ، ودار ابن كثير بدمشق ، الطبعة الثانية سنة (1419هـ) .

شروح الرحبية المخطوطة :

يوجد للرحبية شروح مخطوطة منها :-

1 - " الدرة المستحسنة في شرح منظومة ابن المتقنة " للشيخ الحسين ابن أبي بكر بن إبراهيم النزيلي رحمه الله تعالى ، منه نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (3313) .

2 - " تهذيب الأحاديث في علم الموارث " للشيخ إبراهيم بن أبي قاسم ابن عمر بن مطير الحكمي ، منه نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (3313) .

الشروح المسجلة :

1 - شرح سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد المتوفي سنة (1402هـ) رحمه الله تعالى .

2 - شرح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله تعالى في (14) شريطاً .

3 - شرح الشيخ عطية محمد سالم في (9) أشرطة .

4 - شرح الشيخ عبد الصمد كاتب في (12) شريطاً .

#### 4 - " العقود البرهانية "

" العقود البرهانية " منظومة للشيخ محمد بن حجازي بن محمد الحلبي الشافعي المعروف بابن برهان المتوفي سنة (1205هـ) رحمه الله تعالى<sup>(334)</sup> .

وعدد أبياتها (112) بيناً ، وقد نقل الأبيات المذكورة من شرح ابن سلوم الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين ، ونقلها بعض الطلبة في ست صفحات مطبوعة على حدة .

شروح هذه المنظومة :

اعتنى بهذه المنظومة جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الحنبلي الميقاتي المتوفي سنة (1223هـ) رحمه الله تعالى ، شرحها في كتاب سماه " الفرائد الجمانية " مخطوط في المكتبة المولوية بحلب<sup>(335)</sup> .

2 - الشيخ أحمد بن عبد الكريم الترماني المتوفي سنة (1293هـ) رحمه الله تعالى<sup>(336)</sup> .

3 - الشيخ كامل الهراوي ، ويظهر من كلام الشيخ راغب الطباخ عليه أنه مطبوع<sup>(337)</sup> .

4 - كما اعتنى بها الشيخ محمد بن علي بن سلوم المتوفي سنة (1246هـ) رحمه الله تعالى فشرحها بشرح سماه " وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين " فرغ من تأليفه سنة (1214هـ) طبع بتصحيح وتعليق الشيخ محمد حامد الفقي في مطبعة أنصار السنة المحمدية سنة (1365هـ) في (72) صفحة .

وله شرح آخر مطول اسمه " الفواكه الشهيية في حل منظومة القلائد البرهانية " لازال مخطوطاً منه نسختان في المكتبة الوطنية التابعة للمسجد الجامع الكبير في عنيزة ، وفي مكتبة الموسوعة الكويتية نسخة منه برقم (1 / 216)<sup>(338)</sup> .

5 - الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، في مذكرة قام بنسخها بعض طلبته ، وصورت بعد ذلك في (108) صفحة .

الشروح المسجلة :

شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين في (22) شريطاً .

5 - " المنظومة الفارضية في الفرائض الحنبلية "

<sup>(334)</sup> ( إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء 7/129 .

<sup>(335)</sup> ( إعلام النبلاء 7/175 .

<sup>(336)</sup> ( إعلام النبلاء 7/360 .

<sup>(337)</sup> ( إعلام النبلاء 7/130 .

<sup>(338)</sup> ( انظر السحب الوايلة 3/1009 ، علماء نجد خلال ستة قرون 3/909 .

" المنظومة الفارضية في الفرائض الحنبلية " لشمس الدين محمد القاهري الحنبلي المعروف بالفارضي الشاعر المشهور المتوفي سنة (981هـ)<sup>(339)</sup> ، و متن الفارضية متن منظوم في (128) بيتاً طبع في مطبعة الترقى في دمشق سنة (1346هـ) كما طبعه الشيخ جميل الشطي سنة (1349هـ) .

شروح هذه المنظومة :

1 - شرحها الشيخ عبد الله بن محمد الشنشوري الشافعي المتوفي سنة (999هـ) بطلب من الناظم ، كما ذكر ذلك الشارح في المقدمة وسمى شرحه " الدرة المضيئة في شرح الفارضية " وقد طبع الشرح المذكور على نفقة الشيخ قاسم بن درويش فخرو في المكتب الإسلامي بدمشق الطبعة الأولى سنة (1381هـ) في (57) صفحة باعتناء الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع رحمه الله تعالى .

2 - كما شرحها الشيخ عبد القادر بن بدران المتوفي سنة (1346هـ) رحمه الله تعالى وسمى شرحه " البدرانية شرح المنظومة الفارضية " طبع في دمشق سنة (1342هـ) في مطبعة المكتبة السلفية ، كما طبع بتصحيح وإشراف الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع المتوفي سنة (1373هـ) رحمه الله تعالى في مطبعة البلاد السعودية في مكة المكرمة في (106) صفحة .

3 - تعليقات للشيخ محمد جميل الشطي المتوفي سنة (1379هـ) رحمه الله تعالى طبعت في مطبعة الترقى بدمشق سنة (1349هـ) .

الباب الثاني

علوم العربية

الفصل الأول

علم النحو

" متون النحو "

1 - " الأجرومية " لمحمد بن محمد بن داود الصنهاجي المتوفي سنة (723هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " ملحّة الإعراب " للشيخ أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري المتوفي سنة (516هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " قطر الندى وبل الصدى " للشيخ محمد يوسف بن هشام الأنصاري المصري المتوفي سنة (761هـ) رحمه الله تعالى .

<sup>(339)</sup> ( النعت الأكمل ص (142) ، وشذرات الذهب 8/393 .

4 - " ألفية ابن مالك " لمحمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجبالي الشافعي المتوفي سنة (672هـ) رحمه الله تعالى .

5 " الكافية " للشيخ عثمان بن عمر بن أبي بكر الدوني المتوفي سنة (646هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " مغني اللبيب " للشيخ عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري الشافعي المتوفي سنة (761هـ) رحمه الله تعالى .

" متون النحو "

متون النحو كثيرة وقد كان طلاب العلم في البلاد النجدية يبدأون بها كالاتي :-

1 - الأجرومية .

2 - الملحّة .

3 - قطر الندى .

4 - ألفية ابن مالك .

5 - كافية ابن الحاجب .

6 - مغني اللبيب .

وذكر الشوكاني في أدب الطلب<sup>(340)</sup> أن التدرج في هذا العلم في الديار اليمينية ، البدء بالمختصرات ، كمنظومة الحريري المسماه " الملحّة " وشروحها ، فإذا فهم ذلك وأتقنه ، انتقل إلى كافية ابن الحاجب وشروحها ، ومغني اللبيب وشروحه لأنه - أي الطالب - يجد شيوخ هذه المصنفات ولا يجد شيوخ غيرها من مصنفات النحو إلا باعتبار الوجادة لا باعتبار السماع .

وفيما يلي الكلام على هذه المتون ، وشروحها ، والكتب المتعلقة بها من إعرابها ، والكلام على شواهدا ، ونحو ذلك .

1 - " الأجرومية "

" متن الأجرومية " لأبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بـ " ابن أجروم " أي الفقير الصوفي المتوفي سنة (723هـ) رحمه الله تعالى<sup>(341)</sup> وهو متن مشهور مبارك .

طبعاته :

طبع مرات كثيرة منها :-

1 - في مطبعة بولاق في مصر سنة (1229هـ) وأعدت طباعته سنة (1252هـ) .

<sup>(340)</sup> ( ص (107) .

<sup>(341)</sup> ( بغية الوعاة 1/238 ، شذرات الذهب 6/62 .

- 2 - في استانبول - تركيا سنة (1315هـ) .
  - 3 - في مطبعة عيسى البابي الحلبي في مصر سنة (1344هـ) .
  - 4 - في مطبعة القاهرة سنة (1367هـ) بضبط وتصحيح الشيخ زيد أبو المكارم حسن .
  - 5 - في مطبعة الخشاب في مصر ، قام بتصحيحه الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي سنة (1371هـ) في (16) صفحة .
  - 6 - في مطبعة الدولة التونسية في تونس سنة (1390هـ) .
  - 7 - في مطبعة النهضة الحديثة في مكة المكرمة سنة (1407هـ) .
  - 8 - طبعة دار الصحابة للتراث بطنطا سنة (1410هـ) في (30) صفحة دراسة وتحقيق الدكتور صبحي رشاد عبد الكريم ، وهي أحسن ماوقفت عليه من الطبعات المفردة .
  - 9 - في مطبعة دار الهدى في الرياض سنة (1413هـ) .
  - 10 - طبعة مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت سنة (1415هـ) ويليه كتاب : " الحقائق النحوية والمنطقية " للشيخ علي الشنوفي .
  - 11 - في مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي في مصر في (13) صفحة دون تاريخ .
  - 12 - كما طبع ضمن المجموع الكبير من المتون ص (336) .
  - 13 - وضمن مجموع مهمات المتون ص (288) .
  - 14 - وضمن أمهات متون علوم النحو والصرف ص (3) .
- شروح هذا المتن :

شرح هذا المتن جماعة من العلماء منهم :-

- 1 - الشيخ عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي المتوفي سنة (801هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في المطبعة العثمانية في القاهرة .
  - 2 - الشيخ خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهرى المتوفي سنة (905هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في المطبعة الخيرية في مصر سنة (1308هـ) بهامش حاشية العلامة أبي النجا على الشرح المذكور في (96) صفحة .
- وعلى هذا الشرح عدة حواش منها :-

أ - حاشية العلامة أبي النجا أحمد الجرجاوي الأزهرى من علماء القرن الثاني عشر .

طبعت عدة مرات منها :-

1 - في المطبعة الأزهرية بمصر سنة (1279هـ) في (168) صفحة .

2 - في بولاق سنة (1284هـ) .

3 - في المطبعة الخيرية بمصر سنة (1308هـ) .

4 - وفي القاهرة سنة (1343هـ) .

وعلى حاشية أبي النجا المذكورة تقرير للشيخ محمد بن محمد الإنبائي المتوفي سنة (1313هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في القاهرة سنة (1281هـ) .

وقد قام الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي بشرح شواهد هذه الحاشية في كتابه : " كشف الدجى عن شواهد أبي النجا " طبع في المطبعة الجمالية في القاهرة سنة (1330هـ) .

كما طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1343هـ) في (99) صفحة .

ب - حاشية الشيخ أحمد بن محمد بن حمدون السلمي المعروف بابن الحاج المتوفي بعد سنة (1269هـ) رحمه الله تعالى ، سماها " العقد الجوهري من فتح الحي القيوم في حل شرح الأزهرى على مقدمة ابن أجروم " طبعت في فاس سنة (1315هـ) .

ج - حاشية الشيخ عبد الرحمن بن عبد الرحمن الجرجاني المالكي الشهير بالسيوطي المتوفي سنة (1342هـ) رحمه الله تعالى ، واسمها : " فوائد الطارف والتالد على شرح الأجرومية للشيخ خالد " طبعت في المطبعة الأدبية في القاهرة سنة (1318هـ) وبهامشها شرح الأجرومية للشيخ خالد .

كما قام الشيخ عبد الحميد بن إبراهيم الشرقاوي المتوفي سنة (1315هـ) رحمه الله تعالى بتسهيل الشرح المذكور في كتابه " تسهيل الفوائد لتحصيل شرح الشيخ خالد " طبع في مطبعة بولاق في مصر سنة (1313هـ) .

3 - الشيخ أحمد بن أحمد بن حمزة الرملي الأنصاري الشافعي شهاب الدين أبو العباس المتوفي سنة (973هـ) وقيل (971هـ) رحمه الله تعالى .

طبع بتحقيق الدكتور علي موسى الشوملي ، نشر دار أمية للنشر والتوزيع في الرياض دون تاريخ في (314) صفحة .

4 - الشيخ محمد بن أحمد الخطيب الشربيني المتوفي سنة (977هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " نور السجية في حل ألفاظ الأجرومية " قام بتحقيقه ودراسته الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الطريقي في رسالة علمية تقدم بها إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة سنة (1415هـ) .

5 - الشيخ عبد الملك بن جمال الدين الإسفراييني المعروف بالملا عصام المتوفي سنة (1037هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في مكة المكرمة سنة (1329هـ) .

6 - الشيخ أحمد بابا السوداني المتوفي سنة (1044هـ) رحمه الله تعالى طبع في فاس سنة (1298هـ) ، وعليه حاشية للشيخ المهدي الوزاني المتوفي سنة (1342هـ) رحمه الله تعالى .

7 - الشيخ حسن بن علي الكفراوي - نسبة إلى بلدة كفر الشيخ حجازي بالقرب من المحلة الكبرى في مصر - الشافعي الأزهرى المتوفى سنة (1202هـ) رحمه الله تعالى .

وقد طبع هذا الشرح عدة طبعات منها :-

أ - طبع قديماً في مطبعة جمعية المعارف المصرية سنة (1286هـ) في (131) صفحة .

ب - في مطبعة بولاق في مصر سنة (1291هـ) وبهامشه حاشية للشيخ أحمد الدمياطي اسمها : " منحة الكريم الوهاب وفتح أبواب النحو للطلاب " .

ج - في المطبعة الكاستلية في القاهرة سنة (1297هـ) .

د - في المطبعة الميمنية في القاهرة سنة (1311هـ) وسنة (1325هـ) .

هـ - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1343هـ) وبهامشه حاشية للشيخ إسماعيل بن موسى الحامدي المتوفى سنة (1316هـ) رحمه الله تعالى .

و - طبعة عبد الحميد أحمد حنفي في مصر دون تاريخ ، ومعه حاشية عليه للشيخ إسماعيل بن موسى الحامدي المتوفى سنة (1316هـ) رحمه الله تعالى .

ز - في مطابع دار طيبة بالرياض سنة (1418هـ) باعتناء الشيخ مازن ابن سالم باوزير .

وعلى هذا الشرح عدة حواش منها :-

1 - حاشية الشيخ أحمد الدمياطي واسمها : " منحة الكريم الوهاب وفتح أبواب النحر للطلاب " طبعت في مطبعة بولاق في مصر سنة (1291هـ) على هامش الشرح المذكور .

2 - حاشية الشيخ إسماعيل بن موسى الحامدي المتوفى سنة (1316هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت على هامش الشرح المذكور في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1343هـ) ، وفي مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي دون تاريخ .

3 - حاشية الشيخ أحمد النجاري رحمه الله تعالى ، طبعت في بولاق سنة (1248هـ) .

8 - الشيخ أحمد بن زيني دحلان المتوفى سنة (1304هـ) رحمه الله تعالى طبع عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة التقدم العلمية في القاهرة سنة (1351هـ) .

ب - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في القاهرة سنة (1372هـ) .

ج - طبعة المكتبة التجارية الكبرى في القاهرة سنة (1375هـ) .

وعلى الشرح المذكور حاشية اسمها : " تشويق الخلان على شرح الأجرومية للسيد أحمد زيني دحلان " تأليف الشيخ محمد معصوم بن سالم السماراني السفاطوني ، طبعت في المطبعة الميمنية في القاهرة سنة (1326هـ) كما طبعت في مطبعة عيسى البابي الحلبي وأولاده في مصر دون تاريخ .

- 9 - الشيخ محمد بن عمر البنتني المتوفي سنة (1316هـ) رحمه الله تعالى في كتابه: " كشف المروطية عن ستور الأجرومية " طبع في المطبعة الشرفية في القاهرة سنة (1289هـ) .
- 10 - الشيخ محمد إسماعيل الأنصاري الطهطاوي المتوفي بعد سنة (1341هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه: " الباكورة العربية في شرح متن الأجرومية " طبع في القاهرة سنة (1291هـ) .
- 11 - الشيخ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الجرجاوي المالكي الشهير بالسيوطي ا لمتوفي سنة (1342هـ) رحمه الله تعالى ، واسمه: " عوائد الصلات الربانية على متن الأجرومية " طبع في مطبعة المعاهد القاهرة سنة (1335هـ) نشر المكتبة الأحمدية .
- 12 - الشيخ هاشم الشرقاوي ، طبع في القاهرة (1326هـ) .
- 13 - الشيخ عبد الله بن الشيخ العشماوي ، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1341هـ) في (48) صفحة باسم " حاشية على متن الأجرومية وهو شرح مختصر مفيد .
- 14 - الشيخ فيصل بن عبد العزيز آل مبارك المتوفي سنة (1376هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه: " مفتاح العربية على متن الأجرومية " ، طبع مع مجموع للمؤلف اسمه " أربع المختصرات النافعة " في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1371هـ) في (200) صفحة .
- والشرح المذكور يبدأ من صفحة (75) إلى صفحة (158) .
- 15 - الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم المتوفي سنة (1392هـ) رحمه الله تعالى له حاشية الأجرومية ، طبعت عدة مرات ، منها الطبعة الثالثة سنة (1407هـ) دون ذكر اسم المطبعة .
- 16 - الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد المتوفي سنة (1393هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه " التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية " طبع في مطبعة الاستقامة في مصر الطبعة الأولى سنة (1353هـ) في (208) صفحة ، ثم طبع بعد ذلك عدة مرات . وهو من أيسر الشروح وأسهلها ، فيبدأ به قبل غيره ، وقد رتبته الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري المتوفي سنة (1417هـ) رحمه الله تعالى على طريقة السؤال والجواب في رسالة سماها " النبذة النحوية في أسئلة الأجرومية " طبعت في مطابع المدني في مصر الطبعة الثانية سنة (1383هـ) في (64) صفحة .
- 17 - الشيخ محمد بن أحمد الهاشمي واسم شرحه " التوضيحات الجليلة في شرح الأجرومية " نشرته مكتبة التوفيق في السودان في (77) صفحة كما نشرته المكتبة الثقافية في بيروت دون تاريخ في (105) صفحة وهو من الشروح الميسرة المختصرة .
- 18 - الشيخ هاشم بن محمد الشحات ، طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1979م) .
- 19 - الشيخ مصطفى السقا طبع في القاهرة سنة (1979م) .

20 - الشيخ محمد أمين عبد الله الأثيوبي الهرري ، واسم شرحه " الفتوحات القيومية في حل وفك معاني ومباني متن الأجرومية " طبع في مطابع الصفا في مكة المكرمة الطبعة الأولى سنة (1406هـ) في (209) صفحة .

21 - الشيخ محمد أمان بن ع بد الله بن خاتمة الحبشي في كتابه " المقاصد الوفية بشرح المقدمة الأجرومية " طبع في مطبعة الاستقامة في القاهرة سنة (1358هـ) .

22 - الشيخ فريد بن عبد العزيز الزامل السليم ، واسم شرحه : " التعليقات الجوهرية على متن الأجرومية " طبع في مطابع الوطنية للأوفست الطبعة الأولى سنة (1416هـ) من إصدارات مركز صالح بن صالح الثقافي في عنيزة في (69) صفحة .

الشروح المخطوطة :

1 - شرح الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الراعي النميري الأندلسي المتوفي سنة (853هـ) رحمه الله تعالى المسمى : " عنوان الإفادة لإخوان الاستفادة " منه نسخة بدار الكتب الوطنية في تونس برقم (7364) ضمن مجموع .

2 - شرح آخر للراعي النميري اسمه : " المستقل بالمفهومية في شرح ألفاظ الأجرومية " وهو أوجز من الذي قبله ، منه نسخة في دار الكتب الوطنية في تونس برقم (7364) ضمن مجموع .

3 - شرح الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يعلى الحسنى في كتابه " الدرّة النحوية في شرح الأجرومية " منه نسخة في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض ضمن مجموعة وثائق ومخطوطات ابن طوق .

الشروح المسجلة على الأجرومية :

1 - شرح سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله تعالى في ( ) شريطاً .

2 - شرح فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين في (6) أشرطة .

3 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين في (16) شريطاً وتسجيل آخر في (25) شريطاً مع الأسئلة .

4 - شرح الشيخ محمد بن خالد الفاضل في (11) شريطاً .

5 - شرح الشيخ خالد النملة في (8) أشرطة .

6 - شرح نظم الأجرومية للشيخ بشر بن فهد البشر في (3) أشرطة .

7 - التحفة السنوية للشيخ عبد الرحمن العايد في (11) شريطاً غير كامل .

8 - التحفة السنوية للشيخ محمد عبد الله في (8) أشرطة .

إعراب الأجرومية :

1 - " الخريدة البهية في إعراب ألفاظ الأجرومية " للشيخ عبد الله بن عثمان بن أحمد العجيمي المتوفي بعد سنة (1307هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت في مطبعة الترقي الماجدية في مكة المكرمة سنة (1313هـ) .

كما طبعت في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1393هـ) في (47) صفحة .

2 - " الباكورة الجنية في قطاف إعراب الأجرومية " للشيخ محمد أمين عبد الله الأثيوي الهري .

طبع في مطابع الصفا في مكة المكرمة سنة (1404هـ) في (250) صفحة .

3 - " الجوهرة السنية في إعراب الأجرومية " للشيخ يحيى الحسيني العطار ، طبع في مطبعة عثمان عبد الرزاق في القاهرة سنة (1303هـ) .

مختصرات الأجرومية :

تهذيب الأجرومية في علم قواعد العربية ، للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1371هـ) .

منظومات الأجرومية :

نظم هذا المتن جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ شرف الدين يحيى بن موسى بن رمضان العمري الشافعي المتوفي سنة (890هـ) رحمه الله تعالى .

وسمى نظمه " الدرة البهية في نظم الأجرومية " .

وقد طبع هذا النظم عدة طبعات منها :-

أ - طبعة مكتبة آل ياسر في مصر للنشر والتوزيع الطبعة الأولى سنة (1415هـ) اعتنى بضبطها وإخراجها الشيخ محمد بن عبد الرحيم العامري .

ب - ضمن مجموع مهمات المتون المطبوع في مصر مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1369هـ) في (301) صفحة .

ج - ضمن مجموع أمهات متون علوم النحو والصرف ، نشر دار المطبوعات الحديثة بجدة دون تاريخ .

شروح هذا النظم .

شرحه جماعة من العلماء منهم :-

أ - الشيخ إبراهيم بن محمد البيجوري المتوفي سنة (1277هـ) رحمه الله تعالى ، في كتابه : " فتح رب البرية على الدرة البهية نظم الأجرومية " طبع مطبعة التقدم العلمية في مصر سنة (1322هـ) وبهامشه : " نظم الأجرومية " للعمريطي .

ب - الشيخ أبو محمد السالمي في كتابه : " المواهب السنية على الدرة البهية " نشرته وزارة التراث القومي والثقافة في مسقط سنة (1406هـ) .

2 - الشيخ رفاعة بن رافع الطهطاوي المتوفي سنة (1290هـ) رحمه الله تعالى ، واسم نظمه : " جمال الأجرومية " .

طبع في مطبعة بولاق في مصر سنة (1280هـ) .

3 - الشيخ علي السني المصراطي واسم نظمه " المنظومة السنة لما يسمى متن الأجرومية " طبع في المطبعة الشرفية في القاهرة سنة (1307هـ) .

4 - الشيخ محمد عبد الله بن أحمد بن الحاج حماه الله القلاوي البكري الشنقيطي نظمها في مائة وأربعة وخمسين بيتاً .

طبع في جدة ، نشر دار المحمدي ، للنشر والتوزيع سنة (1419هـ) .

5 - الشيخ عبيد ربه الشنقيطي . نظمها في مائة واثنين وخمسين بيتاً .

وقد شرح هذه المنظومة الشيخ زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقيطي في كتاب سماه : " مصباح الساري شرح منظومة عبيد ربه الشنقيطي على المقدمة الأجرومية في النحو " .

طبع في المطبعة المحمودية في جدة الطبعة الأولى سنة (1414هـ) في (176) صفحة ، وقد أفرد متن المنظومة في آخر هذا الشرح من صفحة (160) إلى صفحة (174) .

6 - الشيخ موسى محمد شحاده ، طبع في المطبعة العلمية في دمشق سنة (1406هـ) في (32) صفحة .

7 - الشيخ عبد السلام النبراوي رحمه الله تعالى ، وسمى نظمه " الكواكب الجليلة " وقد شرح هذا النظم الشيخ محمد بن عمر الجاوي البننتي المتوفي سنة (1316هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه " فتح غافر الخطية على الكواكب الجليلة في نظم الأجرومية " طبع في بولاق سنة (1298هـ) .

8 - الشيخ علاء الدين علي بن نعمان الألوسي المتوفي سنة (1340هـ) رحمه الله تعالى ، واسمه " نظم المقدمة الأجرومية " طبع في المطبعة الأدبية في بيروت سنة (1318هـ) .

2 - " ملحة الإعراب "

اسم المتن كاملاً " ملحة الإعراب وسنخة الآداب "

والسنخ بالكسر ومعناه : الأصل (342) .

مؤلفه :

الشيخ جمال الدين أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري صاحب المقامات المشهورة كان من الأدباء الفضلاء ، توفي سنة (516هـ) رحمه الله تعالى<sup>(343)</sup> .

وهذا المتن منظوم في ثمانية وسبعين وثلاثمائة بيتاً<sup>(344)</sup> .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

- 1 - طبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1353هـ) .
- 2 - طبعة عبد الحميد أحمد حفني في مصر ، في (48) صفحة .
- 3 - طبعة دار العليان للنشر والتوزيع في بريدة - القصيم - سنة (1407هـ) .
- 4 - طبعة دار عمار في عمان - الأردن - باعثناء الشيخ علي بن حسن عبد الحميد سنة (1408هـ) .
- 5 - طبعة دار الشريف في الرياض سنة (1414هـ) باعثناء الشيخ إبراهيم بن عبد الله الحازمي .
- 6 - طبعة مطابع ابن تيمية بالقاهرة ، نشر مكتبة ابن تيمية في القاهرة ، توزيع مكتبة العلم في جدة سنة (1415هـ) .

شروح الملحة :

- 1 - شرح الناظم نفسه طبع باسم " شرح متن ملحة الإعراب " .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

- أ - في المطبعة الأميرية في مصر سنة (1292هـ) .
- ب - في المطبعة الأميرية في مصر سنة (1318هـ) .
- ج - في مطبعة التقدم العلمية في مصر سنة (1347هـ) في (126) صفحة .
- د - في مطبعة البابي الحلبي بمصر سنة (1349هـ) .
- هـ - في مطبعة عبيد للكتاب والأعمال التجارية في مصر ، بتحقيق الدكتور أحمد محمد قاسم سنة (1403هـ) في (288) صفحة ، وطبعت ثانية طبعة منقحة سنة (1412هـ) في (392) صفحة .

<sup>(343)</sup> ( بغية الوعاة 2/257 ، ونزهة الأدباء ص (379) .

<sup>(344)</sup> ( مقدمة محقق شرح المؤلف ص (22) .

و - طبعة المكتبة العصرية في بيروت سنة (1418هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ بركات يوسف هبود في مجلد .

2 - شرح الشيخ عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي الشافعي المتوفي سنة (972هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه " كشف النقاب عن مخدرات ملحّة الإعراب " .

طبعاته :

طبع في القاهرة نشرته دار إحياء الكتب العربية الكبرى سنة (1327هـ) .

كما طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1373هـ) في (64) صفحة .

3 - شرح الشيخ محمد بن محمد عمر بحرق الحضرمي المتوفي سنة (930هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه " تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب على ملحّة الإعراب وسنخة الآداب " .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

أ - في المطبعة الوهيبية في القاهرة سنة (1296هـ) و (1300هـ) .

ب - طبعة دار إحياء الكتب العربية في مصر سنة (1347هـ) في (51) صفحة .

4 - شرح الشيخ حسين والي الأزهرى الشافعي المتوفي سنة (1306هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه " نفحة الآداب شرح ملحّة الإعراب " .

طبع في مطبعة المدارس في القاهرة سنة (1293هـ) في (199) صفحة .

وهو شرح بديع ، يذكر الشارح البيت أو الأبيات ثم يذكر الإعراب ثم المعنى ، ثم تتميم يذكر فيه مالم يشر الناظم إليه . مما يحتاج إليه . وهو جدير بإعادة طبعه لأن طريقته في الشرح أسهل من سابقه .

الشروح المخطوطة :

- شرح القاضي شمس الدين محمد بن أحمد بن سعيد المقدسي الحنبلي المتوفي سنة (855هـ) رحمه الله تعالى .

توجد منه نسخة في دار الكتب المصرية . كما في فهرس دار الكتب المصرية (3/37) .

3 - " قطر الندى وبل الصدى "

للشيخ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري شيخ النحويين في زمانه المتوفي سنة (761هـ) رحمه الله تعالى<sup>(345)</sup> وهو متن منثور مشهور .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة بولاق سنة (1253هـ) و (1274هـ) .

2 - كما طبع في تونس سنة (1281هـ) .

3 - في مطبعة عيسى البابي الحلبي في القاهرة سنة (1344هـ) .

4 - في مطبعة محمد علي صبيح بشرح وتعليق الشيخين طه محمد الزيني ، ومحمد عبد المنعم خفاجي سنة (1385هـ) .

5 - في مطبعة دار الشعب في مصر سنة (1400هـ) .

6 - في مطبعة المكتبة التجارية في مصر في (31) صفحة .

7 - في مطبعة حجازي في مصر في (31) صفحة .

8 - في الرياض سنة (1420هـ) 9 نشر دار الوطن للنشر (الرياض) بعناية أبي الحسن علي بن سالم باوزير .

شروح قطر الندى :

لقطر الندى شروح كثيرة منها :-

الشرح الأول : شرح صاحب المتن نفسه طبع باسم " شرح قطر الندى " باعتناء الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد المتوفي سنة (1393هـ) رحمه الله تعالى ، سنة (1355هـ) في (343) صفحة .

ثم طبعه مرة أخرى سنة (1379هـ) وزاد في شرحه وتحقيقه بكتاب سماه " سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى " الطبعة العاشرة في مطبعة السعادة بمصر في (350) صفحة .

ونشرته دار الشعب في مصر دون تاريخ في (184) صفحة باعتناء الشيخين طه محمد الزيني ، ومحمد عبد المنعم خفاجي .

كما طبع بعناية الشيخ محمد خير طعمة الحلبي سنة (1418هـ) نشر دار المعرفة في بيروت .

وعلى هذا الشرح عدة حواش منها :-

1 - حاشية الشيخ علي بن عبد القادر النبتيتي المتوفي سنة (1065هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في القدس سنة (1320هـ) .

2 - حاشية الشيخ أحمد بن أحمد السجاعي المتوفي سنة (1197هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت عدة مرات منها :-

أ - في المطبعة الخيرية في القاهرة سنة (1310هـ) .

ب - في مطبعة دار إحياء الكتب العربية في مصر سنة (1338هـ) .

ج - في مطبعة عبد اللطيف أفندي حجازي سنة (1351هـ) نشرته المكتبة التجارية الكبرى في مصر .

د - طبعة مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت ، تحقيق وتعليق عرفان مطرجي ، سنة (1418هـ) في مجلد .

- وعلى هذه الحاشية تقرير للشيخ محمد بن محمد الإنبائي المتوفي سنة (1313هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت عدة مرات منها :-

أ - في القاهرة سنة (1295هـ) .

ب - في القاهرة أيضاً سنة (1306هـ) .

ج - في المطبعة العلمية في القاهرة سنة (1310هـ) .

3 - حاشية الشيخ الشريف حسن بن عبد الكبير المتوفي سنة (1233هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت في مطبعة الدولة التونسية في تونس سنة (1281هـ) وبهامشها شرح قطر الندى .

4 - حاشية الشيخ عبد الرحيم بن محمد السويدي المتوفي سنة (1237هـ) رحمه الله تعالى طبعت في مطبعة الآداب في بغداد سنة (1329هـ) .

5 - حاشية الشيخ شهاب الدين أبي الثناء محمود بن عبد الله الألوسي المتوفي سنة (1270هـ) رحمه الله تعالى ، ولم يتمها وقام بإكمالها ابنه الشيخ خير الدين نعمان المتوفي سنة (1317هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت في مطبعة جرجي حبيب حنانيا في القدس الشريف سنة (1320هـ) واسمها : " الطرف والتالذ في إكمال حاشية الوالد " .

6 - حاشية الشيخ محمد غوث بن محمد بن ناصر الدين بن صبغة الله رحمه الله تعالى .

طبعت في مدارس - الهند - سنة (1302هـ) .

7 - حاشية الشيخ أحمد بن قاسم العبادي المتوفي سنة (994هـ) رحمه الله تعالى ، مخطوطة في مكتبة الأزهر برقم (1577) .

- كما قام الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد بتيسير هذا الشرح في كتاب سماه " طريق الهدى إلى تيسير شرح قطر الندى وبل الصدى " نشرته المكتبة الأزهرية للتراث في القاهرة سنة (1417هـ) .

الشرح الثاني : شرح الشيخ عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي المتوفي سنة (972هـ) رحمه الله تعالى , وسماه : " مجيب النداء إلى شرح قطر الندى " طبع بمطبعة دار إحياء الكتب العربية سنة (1348هـ) على هامش حاشية الشيخ يس بن زين الدين الحمصي الشافعي المتوفي سنة (1061هـ) رحمه الله تعالى على الشرح المذكور .

والحاشية في جزئين الأول في (192) صفحة كبيرة ، والثاني في (212) صفحة .

وعلى الشرح المذكور عدة حواش منها :-

1 - حاشية الشيخ يس بن زين الدين الحمصي الشافعي المتوفي سنة (1061هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت عدة مرات منها :-

أ - في المطبعة الميمنية في القاهرة سنة (1307هـ) وبهامشها شرح الفاكهي .

ب - في القاهرة سنة (1223هـ) .

ج - في مطبعة دار إحياء الكتب العربية في مصر سنة (1348هـ) في جزءان في مجلد .

د - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1390هـ) .

2 - حاشية الشيخ محمد بن محمد بن عاشور المتوفي سنة (1284هـ) رحمه الله تعالى ، المسماة " هدية الأريب لأصدق حبيب " .

طبعت في المطبعة الوهبية في القاهرة سنة (1296هـ) .

الشرح الثالث : " تعجيل الندى بشرح قطر الندى " للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان ، نشر مكتبة الرشد بالرياض الطبعة الأولى سنة (1419هـ) في مجلد .

شروح شواهده وبعض الكتب المتعلقة به :

1 - " شرح شواهد القطر " للشيخ محمد بن أحمد الشريبي الخطيب المتوفي سنة (977هـ) رحمه الله تعالى .

مطبوع بعد متن القطر . طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة (1396هـ) . من ص (32) إلى ص (84) .

2 - " شفاء الصدور بتوضيح شواهد القطر " للشيخ علي بن عبد الرحيم إدريس العدوي المالكي ، طبع في المطبعة المحمودية في القاهرة سنة (1322هـ) .

كما طبع في مطبعة حجازي بمصر سنة (1355هـ) في (167) صفحة .

3 - " شرح شواهد قطر الندى وبل الصدى " المسمى : " معالم الاهتداء شرح شواهد قطر الندى " لعثمان بن المكي الزبيدي .

طبع في تونس في مطبعة هنري بريفول سنة (1312هـ) في (108) صفحة .

كما طبع في مطبعة السعادة في القاهرة سنة (1324هـ) .

4 - " إعراب الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في كتاب شرح قطر الندى للمؤلف ابن هشام " للدكتور رياض بن حسن الخوام نشرته عالم الكتب في بيروت في مجلد الطبعة الثانية سنة (1414هـ) .

5 - " النحو الحديث أو خلاصة القطر " للشيخ أحمد كامل الحضري طبع في مطبعة وادي الملوك في القاهرة سنة (1356هـ) .

نظمه :

1 - " نظم متن القطر " للشيخ عبد العزيز القرغلي .

طبع عدة مرات منها :-

1 - في القاهرة سنة (1253هـ) بهامش قطر الندى .

2 - في بولاق سنة (1264هـ) مع مجيب الندى .

3 - في القاهرة سنة (1280هـ) .

4 - في تونس سنة (1281هـ) .

4 - " ألفية ابن مالك "

للشيخ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الشافعي .

إمام النحاة وحافظ اللغة في وقته المتوفي سنة (672هـ) رحمه الله تعالى (346) .

وهو متن مشهور جمع مؤلفه فيه خلاصة علمي النحو والصرف .

طبعااته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1251هـ) و (1253هـ) و (1306هـ) و (1308هـ) و (1315هـ) .

2 - في المطبعة الميمنية بمصر سنة (1320هـ) في (70) صفحة .

3 - في مطبعة دار الكتب المصرية سنة (1348هـ) في (80) صفحة .

(346) ( بغية الوعاة 1/130 ، وطبقات الشافعية الكبرى 8/67 .

4 - في مطبعة سفير في الرياض مع إعراب مفرداتها ، إعداد وإخراج دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع في الرياض سنة (1414هـ) .

5 - ضمن المجموع الكبير من المتون ص (350) .

6 - ضمن مجموع مهمات المتون ص (317) .

7 - ضمن أمهات متون علوم النحو والصرف ص (31) .

شروح الألفية :

الأول : " شرح ابن الناظم " للشيخ أبي عبد الله بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك ناظم الألفية المتوفي سنة (686هـ) رحمه الله تعالى .

اشتهر هذا الشرح بشرح ابن الناظم وطبع سنة (1312هـ) بتصحيح الشيخ محمد بن سليم اللبابيدي في (353) صفحة .

كما طبع في مطبعة الفيحاء في دمشق سنة (1332هـ) بتحقيق الشيخ محود يس .

ثم طبع بتحقيق الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد ، نشرته دار الجيل في بيروت في (878) صفحة .

حواشيه :

1 - للشيخ أحمد بن قاسم العبادي المتوفي سنة (994هـ) رحمه الله تعالى ، حاشية عليه ، منها نسختان في دار الكتب المصرية ، الأولى برقم (25) نحو ، والثانية برقم (1288) .

2 - كما قام الشيخ محمد آل السيد علي الموسوي العاملي بتأليف كتاب الشواهد على ألفية ابن مالك لابن الناظم ، طبع في المطبعة العلوية في النجف سنة (1343هـ) .

شرح شواهد :

1 - المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية " الشواهد الكبرى " للعلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني المتوفي سنة (855هـ) رحمه الله تعالى ، وهو شرح لشواهد بعض شروح ألفية ابن مالك وهي : شرح ابن الناظم ، وشرح ابن أم قاسم المرادي ، وشرح ابن عقيل ، وشرح ابن هشام طبع في بولاق سنة (1299هـ) .

كما قام بتحقيقه الأستاذ إبراهيم السابح الطيار في رسالته الماجستير المقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية - بالرياض العام الجامعي (1406 / 1407هـ) في خمس مجلدات .

2 - فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد " الشواهد الصغرى " للعلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني المتوفي سنة (855هـ) رحمه الله تعالى ، وهو مختصر للكتاب السابق .

طبع في المطبعة الكاستلية في القاهرة سنة (1279هـ) .

الثاني : شرح الشيخ بدر الدين أبي علي حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المالكي المشهور بابن أم قاسم المتوفي سنة (749هـ) رحمه الله تعالى ، وسماه : " توضيح المقاصد والمسائل بشرح ألفية ابن مالك " .

نشرته مكتبة الكليات الأزهرية في القاهرة بتحقيق الدكتور عبد الرحمن علي سليمان في سنة أجزاء دون تاريخ .

وللأستاذ محمد أمين أحمد نهار الروابدة كتاب " شرح المرادي على الألفية دراسة وتحليل " رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية - بالرياض سنة (1406هـ) .

الثالث : شرح ابن هاشم للشيخ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري المتوفي سنة (761هـ) رحمه الله تعالى ، واسمه " أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك " .

كما طبع بمطبعة التقدم العلمية الثانية سنة (1332هـ) في (192) صفحة .

شروحه :

شرح هذا الشرح جماعة منهم :-

1 - الشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى المتوفي سنة (905هـ) رحمه الله تعالى ، وسماه " التصريح بمضمون التوضيح " .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة محمد أفندي مصطفى في القاهرة سنة (1312هـ) .

ب - في المطبعة الأزهرية في القاهرة سنة (1326هـ) ، وبهامشه حاشية الشيخ يس بن زين الدين العلمي الحمصي المتوفي سنة (1061هـ) رحمه الله تعالى .

ج - في مطبعة الاستقامة في مصر سنة (1374هـ) في مجلدين ومعه الحاشية المذكورة .

2 - الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد المتوفي سنة (1393هـ) رحمه الله تعالى له ثلاثة شروح على الشرح المذكور وهي :

أ - " عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك " وهو الشرح الكبير طبع قديماً كما نشرته المكتبة العصرية في بيروت في مجلدين .

ب - " هداية السالك إلى تحقيق أوضح المسالك " طبع في ثلاثة مجلدات عدة مرات .

ج - " إرشاد السالك إلى تحقيق أوضح المسالك " وهو الشرح المختصر طبع في مطبعة السعادة في مصر سنة (1376هـ) في مجلد .

طبع في مطبعة محمد علي صبيح في مصر سنة (1388هـ) .

كما نشرته دار العلوم الحديثة في بيروت سنة (1402هـ) .

4 - الشيخ محمد عبد العزيز النجار ، وسماه " ضياء المسالك إلى أوضح المسالك وهو صفوة الكلام على توضيح ابن هشام " .

طبع في أربع مجلدات ، الطبعة الثانية سنة (1393هـ) بمطبعة السعادة بمصر .

شروح شواهد :

1 - المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية " الشواهد الكبرى " للعلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني المتوفي سنة (855هـ) رحمه الله تعالى ، وهو شرح لشواهد بعض شروح ألفية ابن مالك وهي : شرح ابن الناظم ، وشرح ابن ام قاسم المرادي ، وشرح ابن عقيل ، وشرح ابن هشام طبع في بولاق سنة (1299هـ) .

كما قام بتحقيقه الأستاذ إبراهيم السابح الطيار في رسالته الماجستير المقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية - بالرياض العام الجامعي (1416 / 1407هـ) في خمس مجلدات .

2 - فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد " الشواهد الصغرى " للعلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني المتوفي سنة (855هـ) رحمه الله تعالى ، وهو مختصر للكتاب السابق .

طبع في المطبعة الكاستلية في القاهرة سنة (1297هـ) .

3 - تكميل المرام بشرح شواهد توضيح ابن هشام للشيخ محمد بن عبد القادر الفاسي المتوفي سنة (1091هـ) أو (1116هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في فاس سنة (1310هـ) .

4 - روضة المنى وبلوغ المرام بجمع شواهد المكودي وابن هشام ، للشيخ محمد العربي بن محمد الهاشمي الزرهوني المتوفي سنة (1260هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في فاس سنة (1321هـ) .

تهذيبه :

1 - تهذيب أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك " تهذيب التوضيح " قام بتأليفه الشيخان محمد سليم علي ، وأحمد مصطفى المراغي .

طبع في مطبعة السعادة في مصر سنة (1329هـ) .

كما طبع في مطبعة محمد مصطفى في مصر الطبعة الثالثة دون تاريخ في مجلدين .

2 - زاد الطالب من أوضح المسالك : ترتيب جديد وتوضيح لكتاب أوضح المسالك ، قام بتأليفه الدكتور فهمي قطب الدين النجار . طبع في أربعة أجزاء سنة (1413هـ) كما طبع ثانية سنة (1415هـ) في مطابع النرجس التجارية في الرياض .

نظمه :

نظمه الشيخ محمد بن حمدون السلمي المرادسي المعروف بابن الحاج المتوفي سنة (1274هـ) رحمه الله تعالى ، وا سم نظمه " كشف الخفاء والغطاء" ووضع حاشية عليه ، طبعت طبعة حجرية في فاس سنة (1318هـ) .

بعض الكتب المتعلقة به :

1 - قام الدكتور علي بن حسين البواب بتأليف كتاب : تخريج القراءات القرآنية والأحاديث الشريفة في الشرح المذكور ، نشرته دار الفرقان بالأردن . الطبعة الأولى سنة (1402هـ) في (99) صفحة .

حواشيه :

1 - حاشية الشيخ محمد الطيب بن كيران المتوفي سنة (1227هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت في فاس سنة (1315هـ) .

الرابع : شرح ابن عقيل للشيخ بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري المتوفي سنة (769هـ) رحمه الله تعالى .

وهو من أشهر شروح الألفية ، طبع عدة مرات من أحسنها الطبعة السادسة المطبوعة سنة (1370هـ) في مجلدين من منشورات المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، ومعها كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل للشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد المتوفي سنة (1393هـ) رحمه الله تعالى .

وطبعه الدكتور رمزي منير بعلبكي نشر دار العلم للملايين في بيروت سنة (1992م) في مجلد .

حواشيه :

قام جماعة من العلماء بوضع حواش على الشرح المذكور منهم :-

1 - الشيخ أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي الشافعي الأزهرى المتوفي سنة (1179هـ) رحمه الله تعالى ، اسمها " فتح الجليل على شرح ابن عقيل " .

طبعتها :

طبعت عدة مرات منها :-

أ - في بولاق سنة (1270هـ) و (1282هـ) و (1290هـ) وبهامشها شرح ابن عقيل .

ب - في المطبعة الشرفية في القاهرة سنة (1298هـ) .

ج - في المطبعة الأزهرية المصرية سنة (1310هـ) في (313) صفحة .

د - في المطبعة الميمنية في القاهرة سنة (1325هـ) .

وللشيخ محمد بن محمد الإنبائي المتوفي سنة (1313هـ) رحمه الله تعالى تقرير على الحاشية المذكورة ، طبع في المطبعة الوهيبية في القاهرة سنة (1268هـ) .

كما طبع في مطبعة بولاق في مصر سنة (1296هـ) .

هـ - في مطبعة مصر بمصر سنة (1349هـ) في (415) صفحة .

وبأسفل صحائفها تقرير العلامة الشيخ أحمد البابي الحلبي .

وللأستاذ محمد عبد المجيد الطويل كتاب " شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك دراسة تحليلية نقدية " رسالة ماجستير مقدمة لجامعة القاهرة كلية دار العلوم سنة (1379هـ) .

2 - الشيخ محمد بن مصطفى بن حسن الخضري الشافعي المتوفي سنة (1287هـ) رحمه الله تعالى

طبعتها :

طبعت عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1291هـ) .

ب - في المطبعة البهية في القاهرة سنة (1301هـ) .

ج - في مطبعة الاستقامة في مصر سنة (1372هـ) في جزئين الأول (247) صفحة والثاني في (229) صفحة .

د - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1359هـ) .

هـ - في بيروت ، نشر دار الفكر سنة (1419هـ) باعثناء الشيخ محمد البقاعي في مجلدين .

3 - الشيخ محمد عبد العزيز النجار ، سماها " التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل " طبعت في مطبعة الفجالة الجديدة سنة (1386هـ) في مجلدين .

4 - الأساتذة عاصم بهجت البيطار ، وعبد الفتاح الغندور ، وحسن عبده الرئيس ، سموها " أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك " .

طبعتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عدة مرات منها :-

سنة (1399هـ) الطبعة الرابعة في ثلاثة أجزاء .

شرح شواهد ابن عقيل وإعرابها :

شرح شواهد الشرح المذكور وأعرابها جماعة من العلماء منهم :-

1 - العلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني المتوفي سنة (855هـ) رحمه الله تعالى ، في كتابه " المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية " الشواهد الكبرى " وهو شرح لشواهد بعض

شروح ألفية ابن مالك وهي : شرح ابن الناظم ، وشرح ابن أم قاسم المرادي ، وشرح ابن عقيل وشرح ابن هشام . طبع في بولاق سنة (1299هـ) .

كما قام بتحقيقه الأستاذ إبراهيم السابح الطيار في رسالته الماجستير المقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية - بالرياض العام الجامعي (1406 / 1407هـ) في خمس مجلدات .

2 - العلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني المتوفي سنة (855هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد " الشواهد الصغرى " وهو مختصر للكتاب السابق طبع في المطبعة الكاستلية في القاهرة سنة (1297هـ) .

3 - الشيخ عبد المنعم بن عوض الجرجاوي المتوفي بعد سنة (1271هـ) رحمه الله تعالى . وقد طبع عدة مرات منها :-

أ - في المطبعة العامرة الشرفية في مصر سنة (1308هـ) .

ب - طبعة مكتبة أحمد بن سعد بن نبهان في سروبايا - إندونيسيا .

4 - الشيخ محمد بن عبد الرحمن الشهير بقطعة العدوي المالكي المتوفي سنة (1281هـ) رحمه الله تعالى ، واسم كتابه " فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل " طبع على هامش شرح الشيخ عبد المنعم الجرجاوي سابق الذكر .

5 - الشيخ محمد سيد كيلاني في كتابه " التفصيل في شرح وإعراب شواهد ابن عقيل .

قامت بطبعه مطبعة مصطفى البابي الحلبي في القاهرة سنة (1378هـ) .

تهذيبه :

1 - تهذيب شرح ابن عقيل للشيخين محمود أحمد المكاوي ، وعبد الحميد شبانه عوض .

قامت بطبعه مكتبة الكليات الأزهرية في القاهرة سنة (1969م) ، وسنة (1974م) .

2 - كما قام الأستاذ عبد الحميد رشواني باختصار شرح ابن عقيل وسماه : " دليل السالك إلى ألفية ابن مالك " وطبع دمشق سنة (1471هـ) .

3 - " العذب السلسبيل بتيسير شرح ابن عقيل " للأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن محمد إسماعيل - تيسير على طريقة السؤال والجواب - طبع في مطابع العامري للنشر والتوزيع في الإمارات العربية المتحدة ، الطبعة الأولى سنة (1418هـ) .

4 - كما قام الأستاذ محمد علي أبو العباس بدراسة ميسرة وشاملة وجامعة لشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك على طريقة السؤال والجواب بعنوان " 450 سؤالاً وجواباً في النحو والصرف " قامت بنشره دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير في القاهرة في مجلد دون تاريخ .

السادس : شرح الشيخ أبي زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح ال مكودي " بفتح الميم وضم الكاف مخففة : قبيلة قريبة من فاس " المتوفي سنة (801هـ) رحمه الله تعالى ، وهو شرح مختصر .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة الطيب الأزرق في المغرب سنة (1290هـ) .

2 - في المطبعة الفاسية في المغرب سنة (1299هـ) .

ومعه حاشية العلامة أبي العباس أحمد بن محمد بن حمدون السلمي المعروف بابن الحاج الفاسي رحمه الله تعالى المسماة " الفتح الودودي على المكودي " وأعدت طباعته دار الفكر في بيروت سنة (1415هـ) .

3 - في المطبعة الخيرية بالقاهرة سنة (1318هـ) .

4 - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر الطبعة الثالثة سنة (1374هـ) وبهامشه حاشية عليه للشيخ أحمد بن عبد الفتاح الملوي الأزهرى المتوفي سنة (1181هـ) رحمه الله تعالى في (251) صفحة .

حواشي الشرح المذكور :

1 - حاشية الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن حمدون السلمي المعروف بابن الحاج الفاسي رحمه الله تعالى ، المسماة " الفتح الودودي على المكودي " طبعت في المطبعة الفاسية في المغرب سنة (1299هـ) وأعدت طباعتها دار الفكر في بيروت سنة (1415هـ) .

2 - حاشية الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الفتاح الملوي الأزهرى المتوفي سنة (1181هـ) رحمه الله تعالى طبعت في القاهرة سنة (1374هـ) .

3 - حاشية الشيخ أبي عيسى محمد المهدي بن محمد العمراني الوزاني الفاسي المتوفي سنة (1342هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت في فاس سنة (1318هـ) .

السابع : شرح الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله تعالى سماه " البهجة المرضية في شرح الألفية " أو " النهجة المرضية "

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة المدارس في القاهرة سنة (1291هـ) .

2 - في المطبعة الخيرية في القاهرة سنة (1310هـ) .

3 - في مطبعة دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة (1366هـ) في (158) صفحة .

4 - قام بدراساتها وتحقيقها الدكتور صالح بن سليمان العمير في رسالته الدكتوراه المقدمة لكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة (1404هـ) في مجلدين ، ومال إلى أن صحت الاسم " النهجة المرضية " (347).

الثامن : شرح الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن قاسم بن محمد بن محمد الغزي الشافعي المعروف بابن الغرابيلي المتوفي سنة (918هـ) رحمه الله تعالى .

واسم شرحه " فتح الرب المالك بشرح ألفية ابن مالك " .

من منشورات كلية الدعوة الإسلامية - طرابلس ليبيا - الطبعة الأولى سنة (1401هـ) بتحقيق الشيخ محمد المبروك الخروشي من أول الكتاب إلى آخر النائب عن الفاعل في مجلد .

التاسع : شرح الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عيسى الأشموني الشافعي المتوفي سنة (929هـ) رحمه الله تعالى ، وسماه " منهج السالك إلى ألفية ابن مالك " .

طبع عدة مرات ومن طبعاته :

طبعة مكتبة النهضة المصرية الطبعة الثالثة ومعه كتاب " واضح المسالك لتحقيق منهج السالك " للشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد المتوفي سنة (1393هـ) رحمه الله تعالى .

وهو أوفى وأجل شروح الألفية على ما ذكره الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد في المقدمة (348) .

وعلى الشرح المذكور عدة حواش منها :-

1 - حاشية الشيخ محمد بن علي التونسي المتوفي سنة (1199هـ) واسمها " زواهر الكواكب لبواهر المواكب " طبعت في تونس سنة (1293هـ) .

2 - حاشية العلامة محمد بن علي الصبان المتوفي سنة (1206هـ) رحمه الله تعالى ، وهي حاشية نفيسة .

طبعت عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة بولاق سنة (1280هـ) .

ب - في المطبعة الشرفية في القاهرة سنة (1319هـ) .

ج - في مطبعة محمد علي صبيح في القاهرة سنة (1344هـ) .

د - في مطبعة الاستقامة في القاهرة سنة (1366هـ) .

(347) ( النهجة المرضية 1/23 .

(348) ( ص (4) .

هـ - كما طبعت مع الشرح المذكور في أربع مجلدات طبعتها دار إحياء الكتب العربية في مصر ، وعلى الحاشية المذكورة تقارير لجماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ محمد بن محمد الإنابى المتوفى سنة (1313هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في المطبعة الوهبية في القاهرة سنة (1288هـ) .

كما طبعت في مطبعة محمد علي صبيح في القاهرة سنة (1344هـ) .

2 - الشيخ إسماعيل بن موسى الحامدي المتوفى سنة (1316هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في المطبعة الأزهرية المصرية سنة (1305هـ) في مجلد بلغت صفحاته (368) صفحة .

كما طبعت في مطبعة محمد علي صبيح في القاهرة سنة (1979م) .

3 - الشيخ أحمد بن محبوب الرفاعي الفيومي الأزهرى المتوفى سنة (1325هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة محمد علي صبيح وأولاده في القاهرة سنة (1344هـ) .

4 - حاشية الشيخ أبي عبد الله بن سعيد ، طبعت في تونس سنة (1293هـ) .

5 - حاشية الشيخ أبي الوفاء نصر ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني المتوفى سنة (1291هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في بولاق سنة (1294هـ) .

6 - وللشيخ أحمد بن قاسم العبادي المتوفى سنة (994هـ) رحمه الله تعالى ، حاشية عليه مخطوطة في مكتبة الأزهر برقم (3200) .

شرح شواهد :

" فتح المالك في شرح شواهد منهج السالك " للشيخ عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد السلطاني الجزائري .

طبع في المطبعة الأهلية في تونس سنة (1347هـ) .

العاشر : شرح الشيخ أبي عبد الله محمد بن مسعود الطرنباطي الفاسي المتوفى سنة (1214هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في فاس سنة (1305هـ) وسنة (1315هـ) .

الحادي عشر : شرح الشيخ أحمد بن زيني دحلان المكي المتوفى سنة (1304هـ) رحمه الله تعالى .

واسم شرحه " الأزهار الزينية في شرح متن الألفية " .

طبع عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة بولاق في مصر سنة (1294هـ)

ب - في مكة المكرمة سنة (1305هـ) .

وبهامشه البهجة المرضية في شرح الألفية للشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى .

ج - في القاهرة سنة (1319هـ) .

الثاني عشر : شرح الشيخ عبد المجيد الشرنوبى الأزهرى المالكي المتوفى سنة (1348هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه " إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك " وهو شرح مختصر جداً .

طبع في المطبعة الأميرية في القاهرة سنة (1319هـ) وسنة (1326هـ) .

كما طبع في القاهرة في مطبعة محمد علي صبيح وأولاده سنة (1371هـ) .

الثالث عشر : شرح الشيخ صالح بن عبد السميع الآبى الأزهرى المتوفى سنة (1335هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " الكواكب الدرية في شرح منظومة الألفية " طبع في مطبعة مصطفى البابى الحلبي في القاهرة سنة (1344هـ) .

الرابع عشر : شرح الشيخ مهدي بن مصطفى النقرشي اللاهوتي ، طبع في فاس سنة (1309هـ) .

الخامس عشر : شرح الشيخ مهدي الحسيني التغريشي رحمه الله تعالى واسم شرحه " البديعية في شرح الألفية " طبع في إيران طبعة حجرية سنة (1319هـ) .

السادس عشر : شرح ألفية ابن مالك تحقيق وتعليق الشيخ محمد بن عبد العزيز العبد ، وهو شرح مختصر جداً .

نشرته دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر - الطبعة الأولى سنة (1411هـ) .

السابع عشر : شرح الدكتور محمد عبد ، وسماه " نحو الألفية " شرح معاصر وأصيل لألفية ابن مالك " القسم الأول من بداية الألفية إلى نهاية باب التمييز ، نشر مكتبة الشباب سنة (1990م) .

الثامن عشر : شرح الدكتور صبيح التميمي ، وقد اعتمد في شرحه على كتب النحو عامة ، وشروح الألفية خاصة . وقد نشرته إدارة المطبوعات والنشر بجامعة الفاتح - ليبيا - الطبعة الأولى سنة (1998م) في ثلاثة أجزاء .

الشروح المسجلة :

1 - شرح فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين في (62) شريطاً - تسجيل قدير - وفي (29) شريطاً ( شرح جديد ) .

2 - شرح فضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل في (43) شريطاً .

3 - شرح فضيلة الشيخ محمد الفوزان في (35) شريطاً .

4 - شرح أوضح المسالك لفضيلة الشيخ محمد بن خالد الفاضل في (25) شريطاً .

## 5 - شرح الشيخ علي الزامل في (40) شريطاً .

حواشي الألفية :

حاشية الشيخ يس بن زين الدين الحمصي العلمي المتوفي سنة (1061هـ) رحمه الله تعالى .  
طبعت في المطبعة المولوية في فاس سنة (1327هـ) .

إعراب الألفية :

تمرين الطلاب في صناعة الإعراب للشيخ زين الدين خالد بن عبد الله الأزهرى المتوفي سنة (905هـ) رحمه الله تعالى .  
طبعت عدة مرات منها :-

أ - طبعة حجرية في القاهرة سنة (1274هـ) .

ب - في دار الكتب العربية الكبرى في القاهرة سنة (1319هـ) .

ج - في المطبعة الخيرية في مصر سنة (1323هـ) .

د - في المطبعة العثمانية في القاهرة سنة (1355هـ) .

الشروح المخطوطة :

يوجد للألفية شروح مخطوطة منها :-

1 - شرح الشيخ محمد بن يوسف الغرناطي أبي حيان النحوي المتوفي سنة (754هـ) رحمه الله تعالى ، واسمه : " منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك " مطبوع على الآلة الكاتبة ، تحقيق سدني كلزر ، مقدم للجامعة الأمريكية الشرقية بمدينة نيوهافن في ولاية كونيتيكت سنة (1947م) .

2 - شرح الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي المتوفي سنة (780هـ) رحمه الله تعالى .

قام بدراسته وتحقيقه الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن المهوس في رسالته الدكتوراه المقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية - بالرياض سنة (1410هـ) في أربع مجلدات .

3 - شرح العلامة الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي صاحب الموافقات المتوفي سنة (790هـ) رحمه الله تعالى ، المسمى " المقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية " وهو شرح حافل منه نسخة في خزانة الرباط برقم (6) جلاوي .

4 - شرح الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن غازي المتوفي سنة (919هـ) رحمه الله تعالى ، و اسمه " إتحاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي إسحاق " أبو إسحاق هو الشاطبي . -

قام بدراسته وتحقيقه الأستاذ أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الدويش في رسالته الماجستير المقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية - بالرياض العام الجامعي (1405 / 1406هـ) في مجلدين .

كتب تتعلق بالألفية :

1 - " التحفة الوردية " تأليف الشيخ عمر بن المظفر بن الوردية المتوفي سنة (749هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في برسلاو - ألمانيا - سنة (1891م) باعتناء أخت وهو مختصر لألفية ابن مالك في (150) بيتاً مع شرحها .

2 - " الاحمرار في معارضة الألفية " تأليف المختار بن بونه الشنقيطي المتوفي في حدود سنة (1230هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في المطبعة الحسينية المصرية بالقاهرة سنة (1327هـ) ، وهو عبارة عن ألفية للمختار بن بونه ممزوجة في ألفية ابن مالك لتنظيم أحكامها وشرح مسائلها ، وقد وضع نظم ابن بونه بين قوسين لتمييزه عن ألفية ابن مالك .

3 - " الرسالة الوافية بهلم جرا في ختم الألفية الغرا " للشيخ عبد الله بن وافي الحمامي الفيومي المتوفي بعد سنة (1317هـ) رحمه الله تعالى طبعت في القاهرة سنة (1298هـ) .

4 - " دروس في شروح الألفية " للشيخ عبده الراجحي ، طبع في بيروت نشر دار النهضة العربية سنة (1980م) .

5 - " متن الكافية في النحو "

لجمال الدين أبي عمرو بن أبي بكر بن يونس الدوني المتوفي سنة (646هـ) رحمه الله تعالى .

كان أبوه حاجباً للأمير موسك الصلاحي ، ف قيل له : " ابن الحاجب " بسبب ذلك (349).

وهو متن مشهور طبع طبعت كثيرة ، وشرح بأكثر من (150) شرحاً .

(349) وفيات الأعيان 3/248 ، وطبقات الشافعية الكبرى 3/365 .

قال فيه بعضهم :

مأبصرت عيني بمثل الكافية مجموعة تروي المآرب شافية  
ياطالباً للنحو الزم حفظها واعلم يقيناً أنها لك كافية

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطابع الهلال بالقاهرة سنة (1332هـ) .

2 - الطبعة التي قام بتحقيقها الدكتور طارق نجم عبد الله ، ونشرتها مكتبة دار الوفاء للنشر والتوزيع في جدة سنة (1407هـ-9 في (269) صفحة وفي مقدمتها كلام طويل عن الكافية وشروحا .

شروح الكافية :

1 - شرح مؤلفها ابن الحاجب نفسه طبع في دار الطباعة العامرة في تركيا سنة (1311هـ) ، كما طبع بتحقيق ودراسة الدكتور جمال عبد العاطي مخيمر أحمد في رسالته للدكتوراه المقدمة لجامعة الأزهر بمصر كلية اللغة العربية ، قامت بنشره مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - الرياض سنة (1418هـ) رحمه الله تعالى .

وهو أحسن شروح الكافية ، وقد طبع مرات كثيرة في استانبول وغيرها . ومن طبعاته الجيدة الطبعة التي بعناية الدكتور يوسف حسن عمر من منشورات جامعة بنغازي ، طبع في مطابع الشرق في بيروت سنة (1393هـ) في أربع مجلدات .

وقد قام بتحقيق الشرح المذكور الشيخان حسن بن محمد الحفظي ، ويحيى بن بشير المصري في رسالتيهما للدكتوراه المقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية - بالرياض .

وقد قامت عمادة البحث العلمي في جامعة الإمام بطبع الشرح المذكور .

وعلى هذا الشرح حاشية للشيخ محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني المتوفي سنة (1182هـ) رحمه الله تعالى .

مخطوطة في مكتبة محمد عبد الخالق الأمير في صنعاء .

وقد قام الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفي سنة (1093هـ) رحمه الله تعالى بتخريج أحاديث هذا الشرح ، نشره نادي المنطقة الشرقية الأدبي بالدمام بتحقيق وشرح الدكتور محمد فجال الطبعة الأولى سنة (1416هـ) .

3 - شرح الشيخ نور الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجامي المتوفي سنة (898هـ) رحمه الله تعالى ، المسمى " الفوائد الضيائية " .

طبع عدة مرات منها :-

طبعة عام (1293هـ) في (285) صفحة .

و عام (1302هـ) في المطبعة العامرة في تركيا في (285) صفحة .

وطبعة وزارة الأوقاف والشئون الدينية في العراق سنة (1403هـ) بتحقيق الدكتور أسامة طه الرفاعي في مجلدين .

وعلى هذا الشرح أكثر من أربعين حاشية<sup>(350)</sup> .

4 - تسهيل الكافية للشيخ محمد عبد الحق العمري الحيدر آبادي المتوفي سنة (1316هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في الهند طبعة حجرية سنة (1291هـ) .

وفي لاهور سنة (1311هـ) .

5 - منهاج الطالب إلى تحقيق كافية ابن الحاجب ، للشيخ أحمد بن محمد بن علي الرصاص ا لمتوفي بعد سنة (825هـ) رحمه الله تعالى .

قام بدراسته وتحقيقه الدكتور أحمد بن عبد الله بن أحمد السالم في رسالته الدكتوراه المقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية اللغة العربية بالرياض العام الجامعي (1406 - 1407هـ) في مجلدين .

إعرابها :

" الفوائد الشافية على إعراب الكافية " للشيخ العلامة حسين بن أحمد الشهير بزيني زاده المتوفي سنة (1168هـ) رحمه الله تعالى .

طبع بمعرفة الحاج إبراهيم صائب في القسطنطينية سنة (1241هـ) في (484) صفحة .

كما طبع في مطبعة دار السلطنة السنة بمعرفة محمد لبيب سنة (1278هـ) في (416) صفحة .

نظمها :

نظمها المؤلف نفسه في أرجوزة سماها " الوافية " وشرحها ، وطبع الشرح باسم : " شرح الوافية نظم الكافية " .

بتحقيق الدكتور موسى بناي العلي في مطبعة الآداب في النجب سنة (1400هـ) في (480) صفحة .

6 - " مغني اللبيب "

<sup>(350)</sup> انظرها في مقدمة الدكتور أسامة الرفاعي للشرح المذكور ص 85 .

ويلى كتاب " الكافية " على مذكوره الشوكاني رحمه الله تعالى كتاب " مغني اللبيب عن كتب الأعراب " للشيخ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري الشافعي المتوفي سنة (761هـ) رحمه الله تعالى ، وهو من أشهر كتبه .

ومما قيل في مدح الكتاب مقاله البدر الدماميني :

ألا إنما مغني اللبيب مصنف جليل به النحوي يحوي أمانيه

وما هو إلا جنة قد تزخرت أما تنظروا الأبواب فيه ثمانيه

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في تبريز سنة (1276هـ) .

2 - في المطبعة الميمنية في مصر سنة (1305هـ) .

3 - في المطبعة الحميدية في مصر سنة (1358هـ) .

4 - طبعة دار إحياء الكتب العربية في مصر في جزئين الأول في (231) صفحة والثاني في (206) صفحة ، وبهامشه حاشية الشيخ محمد الأمير الأزهرى .

5 - في مطبعة المدني في القاهرة بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد .

6 - في مطبعة المشهد الحسيني في القاهرة سنة (1386هـ) جزءان في مجلد على هامش حاشية الشيخ مصطفى محمد عرفة الدسوقي .

7 - كما طبع في دمشق بتحقيق الشيخين : مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، راجعه الشيخ سعيد الأفغاني سنة (1384هـ) و(1399هـ) .

8 - كما نشرته دار الجيل في بيروت سنة (1411هـ) باعتناء ح الفاخوري في مجلدين .

شروحه وحواشيه :

شرحه جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني المتوفي سنة (827هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في المطبعة البهية في القاهرة سنة (1304هـ) بهامش " المنصف من الكلام على مغني ابن هشام " لتقي الدين في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المركزية بالرياض برقم (7059/خ) وشرح آخر مختصر .

وعلى الشرح المذكور حاشية للشيخ تقي الدين أحمد بن محمد الشمني المتوفي سنة 872هـ رحمه الله تعالى ، اسمها " المنصف من الكلام على مغني ابن هشام " .

طبعت عدة مرات منها :-

أ - طبعت حجرية في طهران سنة (1273هـ) .

ب - في المطبعة البهية في القاهرة سنة (1304هـ) .

ج - في مطبعة محمد مصطفى في القاهرة سنة (1305هـ) .

د - كما طبع في الأستانة سنة (1305هـ) .

2 - الشيخ عبد الله بن إسماعيل الصاوي رحمه الله تعالى ، وسماه " شرح المغني وشواهد " .

طبعت مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1377هـ) .

3 - حاشية المؤلف جمال الدين بن هشام ، طبعت في المطبعة الأزهرية في القاهرة سنة (1317هـ)

4 - الشيخ مصطفى بن محمد عرفة الدسوقي المتوفي سنة (1230هـ) رحمه الله تعالى له حاشية على المغني .

طبعت عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1286هـ) وسنة (1301هـ) .

ب - طبعة عبد الحميد بن أحمد حنفي في القاهرة سنة (1358هـ) .

ج - في مطبعة المشهد الحسيني في القاهرة سنة (1386هـ) جزءان في مجلد وبهامشها مغني اللبيب .

5 - الشيخ محمد بن محمد السنباوي المشهور بالأمير الكبير المتوفي سنة (1232هـ) رحمه الله تعالى له حاشية على المغني طبعت في المطبعة الشرفية في القاهرة سنة (1299هـ) وبهامشها مغني اللبيب ، وعلى هذه الحاشية حاشية للشيخ عبد الهادي نجا بن رضوان الأبياري المتوفي سنة (1305هـ) رحمه الله تعالى اسمها " القصر المبني على حواشي المغني " طبعت في المطبعة الوهية في القاهرة سنة (1301هـ) .

شروح شواهد وإعرايه :

شرح شواهد جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله تعالى واسم شرحه " فتح القريب شرح شواهد مغني اللبيب " .

طبع في المطبعة البهية بالقاهرة سنة (1322هـ) بتصحيح العلامة الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركي الشنقيطي المتوفي سنة (1322هـ) رحمه الله تعالى ، نشره أحمد ناجي الجمالي ، ومحمد أمين الخانجي ، كما طبع في مجلدين باعتناء الشيخ أحمد ظافر كوجان ، نشرته دار مكتبة الحياة في

بيروت ، وذيل بتصحيحات وتعليقات الشيخ محمد محمود بن التلاميذ المركزي الشنقيطي المتوفي سنة (1322هـ) رحمه الله تعالى .

2 - الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفي سنة (1093هـ) رحمه الله تعالى ، طبع باسم " شرح أبيات مغني اللبيب " بتحقيق الشيخين عبد العزيز رباح ، وأحمد بن يوسف الدقاق ، نشرته دار المأمون للتراث في دمشق في خمسة أجزاء سنة (1393هـ) .

3 - الشيخ محمد علي طه الدرّة في كتابه " فتح القريب المجيب إعراب شواهد مغني اللبيب " طبع في أربعة أجزاء في مطبعة الأندلس بدمشق .

4 - " كمال الأديب بشرح شواهد مغني اللبيب " لمحمد العسافي ، مخطوط غير كامل ، في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نسخة منه برقم (4987/خ) .

مختصراته :

1 - " مدني الأريب من حاصل مغني اللبيب " تأليف شمس الدين محمد بن محمد العيزري المتوفي سنة (808هـ) رحمه الله تعالى .

قامت بتحقيق ودراسة النصف الأول منه والتعليق عليه الدكتورة وداد بنت يحيى بن لال محمد ، ونالت بذلك شهادة الدكتوراة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة (1417هـ) .

2 - " التهذيب لمغني اللبيب " للشيخ هاشم بن عبد الحي الطباطبائي اليزدي ، طبع في مطبعة النجف في العراق سنة (1958م) .

3 - " مختصر مغني اللبيب عن كتب الأعراب " لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين حفظه الله تعالى ، اعتنى به الشيخ فريد بن عبد العزيز الزامل السليم ، نشرته مؤسسة أسام في الرياض الطبعة الأولى سنة (1418هـ) .

نظمه :

1 " السبك العجيب نظم مغني اللبيب " للسلطان عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد بن الحسن العلوي أبي المواهب سلطان المغرب الأقصى المتوفي سنة (1356هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في القاهرة سنة (1327هـ) .

وقد قام الشيخ محمد يحيى بن محمد المختار الولاتي الحوضي المتوفي سنة (1330هـ) رحمه الله تعالى بشرح هذا النظم .

طبع في بولاق سنة (1325هـ) بهامش : " فتح الصمد على شرح السبك العجيب " للشيخ علي بن مبارك الروداني الإدريسي .

وعلى الشرح المذكور حاشية للشيخ علي بن مبارك الروداني الإدريسي . إسمها : " فتح الصمد على شرح السبك العجيب لمعاني حروف مغني اللبيب " طبعت في بولاق سنة (1325هـ) كما سبق .

2 - نظم مغني اللبيب . للشيخ عبد الحفيظ مولوي ، طبع في قابس سنة (1330هـ) .

الشروح والحواشي المخطوطة :

1 - تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب " لبدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني المتوفي سنة (827هـ) رحمه الله تعالى .

مخطوط في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم (7059/خ) ونسخة مصورة عن نسخة المكتبة الأحمدية بحلب برقم (7544/ق) ، (7604/ف) .

2 - " الفتح القريب على مغني اللبيب " لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله تعالى .

حاشية حافلة على المغني يوجد جزء منها في المكتبة الأحمدية بحلب برقم (910) ومنها نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم (7543/ف) .

3 - " منتهى أمل الأريب من الكلام على مغني اللبيب " للشيخ أحمد بن محمد بن علي الشهير بابن الملا الحصكفي المتوفي سنة (1003هـ) رحمه الله تعالى .

منه نسخة مصورة عن المكتبة الأحمدية بحلب في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم (7540/ف) ، (7541/ف) .

4 - " مواهب الأديب في شرح مغني اللبيب " للشيخ محمد بن أحمد الأزنيقي الرومي المعروف بوحى زاده المتوفي سنة (1018هـ) رحمه الله تعالى .

يقع في ست مجلدات يوجد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نسخة مصورة عن جامعة استانبول للأجزاء الثلاثة الأولى برقم (2692/ف) ، (2693/ف) ، (2694/ف) .

5 - " غنية الأريب عن شروح مغني اللبيب " للشيخ القاضي مصطفى رمزي بن الحسن الأنطاكي المتوفي سنة (1100هـ) رحمه الله تعالى .

يعمل على تحقيقه الأستاذان علي بن عبد الله النملة ، وقاسم بدماصي في رسالتيهما للدكتوراه المقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية - بالرياض .

6 - " عناء الأريب في فهم مغني اللبيب " للشيخ محمد مهدي بن علي أصغر القزويني المتوفي سنة (1150هـ) رحمه الله تعالى . منه نسخة في المكتبة الظاهرية بحلب ، وعنها صورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم (1471/ف) .

7 - " الشرح الجديد لمغني اللبيب " لمؤلف مجهول ، يوجد في المكتبة الظاهرية بحلب ، ومنه نسخة مصورة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض برقم (1450/ف) .

8 - " حاشية على مغني اللبيب " للشيخ إبراهيم بن سليمان الكردي الحلبي رحمه الله تعالى ، منها نسخة غير تامة في المكتبة الأحمدية بحلب برقم (909هـ) ومنها نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم (7542/ف) .

## الفصل الثاني

### علم الصرف

#### " متون علم الصرف "

- 1 - " نزهة الطرف في علم الصرف " للشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الميداني المتوفي سنة (518هـ) رحمه الله تعالى .
- 2 - " الشافية في علم التصريف " لأبي عمرو عثمان بن أبي بكر الدوني المعروف بابن الحاجب المتوفي سنة (646هـ) رحمه الله تعالى .
- 3 - " التصريف العزي " للشيخ عز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني المتوفي سنة (655هـ) رحمه الله تعالى .
- 4 - " المراح : مراح الأرواح " للشيخ أحمد بن علي بن مسعود من علماء القرن الثامن أو التاسع رحمه الله تعالى .
- 6 - " المنصف " للإمام عثمان بن جني النحوي المتوفي سنة (392هـ) رحمه الله تعالى .
- 7 - " الممتع في التصريف " للشيخ علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الإشبيلي المشهور بابن عصفور المتوفي سنة (669هـ) رحمه الله تعالى .

#### 1 - " نزهة الطرف في علم الصرف "

تأليف أبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني " صاحب مجمع الأمثال " المتوفي سنة (518هـ) رحمه الله تعالى<sup>(351)</sup> ، وهو مختصر مشهور مرتب في عشرة أبواب امتاز بذكر الأمثلة التطبيقية في آخره وذكر الأشياء المشككة في الباب العاشر منه .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

- 1 - طبع في مطبعة الجوائب بالقسطنطينية سنة (1298هـ) ، ومعه الأنموذج في النحو للزمخشري ، والإعراب في قواعد الإعراب لابن هشام .
- 2- في دار الآفاق الجديدة ببيروت سنة (1401هـ) .
- 3 - في دار الطباعة الحديثة في مصر سنة (1402هـ) ، بتحقيق وتعليق الدكتور السيد محمد عبد المقصود درويش .

<sup>(351)</sup> ( وفيات الأعيان 1/148 ، والأعلام 1/214 .

## 2 - " الشافية في علم التصريف "

لجمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر النحوي - المعروف بابن الحاجب - المتوفي سنة (646هـ) رحمه الله تعالى<sup>(352)</sup>.

طبعاته :

وقد طبع مرات كثيرة من أحسنها الطبعة التي بتحقيق الشيخ حسن بن أحمد العثمان ، في المطبعة المكية بمكة المكرمة سنة (1415هـ) .

وقد اعتنى بهذا المتن جماعة من العلماء منهم :-

1 - مؤلفه ، فقد شرحه بشرح قام بتحقيقه الشيخ حسن بن أحمد العثمان ، ولم يطبع حتى الآن .

2 - الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي النحوي المتوفي سنة (686هـ) رحمه الله تعالى ، وقد طبع عدة مرات أحسنها الطبعة التي بتحقيق المشايخ : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد نور الحسن سنة (1356هـ) ، وقامت بنشره ثانية دار الكتب العلمية في بيروت دون تاريخ في أربع مجلدات ، وقد طبع مع الشرح المذكور شرح شواهد للشيخ عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي سنة (1093هـ) رحمه الله تعالى .

3 - الشيخ الحسن بن أحمد الجاربردي المتوفي سنة (746هـ) رحمه الله تعالى .

طبع عدة مرات منها :-

- مع مجموعة من شروح الشافية في مطبعة دار الطباعة العامرة في استانبول سنة (1310هـ) .

وعلى هذا الشرح عدة حواش منها :-

أ - حاشية لعز الدين بن جماعة .

ب - حاشية الشيخ حسين الكمالاتي الرومي ، طبعتا مع مجموعة الشروح سابقة الذكر .

4 - الشيخ سيد عبد الله بن محمد الحسيني المعروف بنقرة كاد المتوفي سنة (776هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في استانبول سنة (1273هـ) في مجلد لطيف ، كما طبع في مطبعة محمود بك سنة (1320هـ) .

5 - الشيخ يوسف بن عبد الملك الشهير بـ"قرة سنان" المتوفي سنة (852هـ) رحمه الله تعالى ، في كتابه " الصافية شرح الشافية " قامت بدراسته وتحقيقه تهاني بنت محمد سليم الصفدي ، في رسالتها الماجستير المقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية بالرياض - سنة (1413هـ) في مجلدين .

6 - شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري المتوفي سنة (926هـ) رحمه الله تعالى ، واسمه " المناهج الكافية في شرح الشافية " طبع مع مجموعة من شروح الشافية في مطبعة دار الطباعة العامرة في استانبول سنة (1310هـ) .

7 - الشيخ إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الإسفراييني عصام الدين المتوفي سنة (945هـ) رحمه الله تعالى ، طبع على هامش الشرح السابق الطبعة التي في مطبعة محمود بك سنة (1320هـ) .

وقد ذكر الشيخ حسن العثمان في مقدمة تحقيقه للشافية<sup>(353)</sup> تسعة وأربعين شرحاً بالعربية للمقدمة المذكورة ، وخمسة بالفارسية ، وشرحاً بالتركية<sup>(354)</sup> وأنها ترجمت إلى اللغة التركية .

كما نظمها جماعة من أهل العلم ، ذكر المحقق المذكور منهم عشرة ، منهم النيسابوري<sup>(355)</sup> واسم منظومته : " الوافية نظم الشافية " فرغ منها سنة (1133هـ) وبلغت أبياتها (1162) بيتاً طبعت مع الشافية الطبعة التي بتحقيق الشيخ حسن العثمان ، ولم يقف الناظم المذكور على ترجمة<sup>(356)</sup> .

### 3 - " التصريف العزي "

للشيخ عز الدين أبي المعالي عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني المتوفي سنة (655هـ) رحمه الله تعالى<sup>(357)</sup> ، وهو مختصر ذائع الصيت في فن التصريف ، قال في كشف الظنون : " وهو مختصر متداول نافع .. " ثم ذكر بعض شروحه وحواشيها<sup>(358)</sup> .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة (1344هـ) .

2 - في مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة (1354هـ) ، مع متن البناء والأساس .

3 - ضمن مجموع رسائل علم الصرف ، طبع في المطبعة الخيرية بالقاهرة سنة (1321هـ) من ص (32) إلى ص (38) .

شروحه :

شرحه جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ السيد الشريف الجرجاني المتوفي سنة (816هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتحقيق الشيخ محمد الزفزاف في مصر دون تاريخ .

2 - الشيخ سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفي سنة (891هـ) رحمه الله تعالى .

<sup>(353)</sup> ص من (34) إلى (49) .

<sup>(354)</sup> ص (50) .

<sup>(355)</sup> من ص (50) إلى ص (53) .

<sup>(356)</sup> مقدمة الوافية ص (5) .

<sup>(357)</sup> طبقات الشافعية الكبرى 8/119 ، ومعجم المؤلفين 1/57 .

<sup>(358)</sup> كشف الظنون 2/1138 .

طبع عدة مرات منها :-

أ - في الآستانة سنة (1286هـ) .

ب - في القاهرة سنة (1293هـ) .

ج - في الآستانة أيضاً سنة (1310هـ) .

د - في المطبعة الحميدية في القاهرة سنة (1315هـ) .

هـ - في المطبعة العلمية في القاهرة سنة (1319هـ) .

و - في المطبعة الميمنية في القاهرة سنة (1324هـ) .

ح - في المطبعة الوهبية في القاهرة سنة (1393هـ) .

ط - في الكويت ، بشرح وتحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، نشر ذات السلاسل سنة (1983م)

3 - الشيخ أبو الحسن علي بن هشام الكيلاني ، طبع في بولاق سنة (1298هـ) .

كما طبع في مطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر في (36) صفحة دون تاريخ .

نظمه :

نظم هذا المتن غير واحد منهم :-

1 - الشيخ عبد العزيز بن صالح العلجي الأحسائي المتوفي سنة (1362هـ) رحمه الله تعالى ، وسمى نظمهم " مباسم الغواني في نظم عزية الزنجاني في علم الصرف " يقع في (450) بيتاً ، وقد شرح هذا النظم الشيخ أحمد بن حجر بن محمد آل بوطامي النعلي في كتاب سماه : " نيل الأمانى شرح منظومة العلامة الشيخ عبد العزيز بن صالح العلجي الأحسائي المسماة : مباسم الغواني في نظم عزية الزنجاني في علم الصرف " طبعته مؤسسة دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الأولى سنة (1390هـ) .

4 - " المراح : مراح الأرواح "

للشيخ أحمد بن علي بن مسعود أحد علماء القرن الثامن أو التاسع رحمه الله تعالى ، قال السيوطي في بغية الوعاة - في ترجمة المؤلف : " أحمد بن علي بن مسعود مصنف المراح في التصريف ، مختصر وجيز مشهور بأيدي الناس ، لم أفد على ترجمته<sup>(359)</sup> .

وقد شرحه جماعة من العلماء منهم :-

1 - العلامة الشيخ بدر الدين محمود بن أحمد العيني المتوفي سنة (855هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه " ملاح الألواح في شرح مراح الأرواح " طبع بتحقيق وتعليق الدكتور عبد الستار جواد في مطبعة الرشيد في بغداد دون تاريخ .

2 - الشيخ شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز المتوفي سنة (855هـ) رحمه الله تعالى ، طبع عدة مرات منها :-

أ - طبعة المطبعة العامة في تركيا سنة (1302هـ) .

ب - طبعة شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده في مصر سنة (1379هـ) .

3 - الشيخ شمس الدين أحمد بن سليمان المشهور بابن كمال باشا المتوفي سنة (940هـ) رحمه الله تعالى ، طبع على هامش شرح الشيخ شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز - سابق الذكر - المطبوع في مصر في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (1379هـ) .

4 - الشيخ حسن بن علاء الدين الأسود المتوفي سنة (1025هـ) رحمه الله تعالى في كتابه " المفراح في شرح مراح الأرواح " يوجد في مكتبة المتحف العراقي نسخة منه .

5 - " البناء والأساس "

تأليف الشيخ أحمد رشدي بن محمد القره أغاجي المتوفي سنة (1251هـ) رحمه الله تعالى (360) .

طبعاته :

طبع عدة طبعات منها :-

1 - ضمن مجموع رسائل في علم الصرف ، طبع في المطبعة الخيرية في القاهرة سنة (1321هـ) .

2 - كما أعيد طباعة المجموع المذكور في مطبعة عيسى البابي الحلبي سنة (1344هـ) .

3 - ضمن مجموع أمهات متون علوم النحو والصرف ، نشر دار المطبوعات الحديثة في جدة دون تاريخ .

شروحه :

شرحه جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ محمد بن الحاج حميد الكفوي .

طبع في المطبعة الوهبية في مصر سنة (1293هـ) ، كما طبع في مطبعة الشركة الصحافية العثمانية في تركيا سنة (1312هـ) .

نظمه :

(360) معجم المؤلفين 1/222 ، وهدية العارفين 1/186 .

نظمه الشيخ عبد الله بن حسن الفارسي وسماه " نيل المنى في نظم قواعد البناء " وشرحه بشرح سماه " مزيل العنا عن قارئ نيل المنى في نظم قواعد البناء " طبع في مطبعة دار إحياء الكتب العربية في مصر سنة (1341هـ) .

وقد أكثر المتأخرون من التأليف في هذا الفن ، ومن ذلك :-

1 - " شذا العرف في فن الصرف " للشيخ أحمد بن محمد الحملوي المتوفي سنة (1351هـ) رحمه الله تعالى<sup>(361)</sup> .

وهو أشهر كتب الصرف المتداولة بين الطلبة الآن ولذا كثرت طبعاته ، طبع الطبعة العشرية سنة (1396هـ) وكانت الطبعة الأولى منه سنة (1312هـ) .

2 - " دروس التصريف " للشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد المتوفي سنة (1393هـ) رحمه الله تعالى<sup>(362)</sup> .

صنفه لطلاب كلية اللغة العربية في الجامع الأزهر ، طبع عدة مرات من آخرها سنة (1411هـ) نشر المكتبة العصرية في بيروت .

كما أنه ألحق في تعليقه على شرح ابن عقيل على الألفية بحثاً عن تصريف الأفعال وما يتعلق بها<sup>(363)</sup> .

ومن الكتب المطولة في التصريف :

1 - " المنصف " للإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي المتوفي سنة (392هـ) رحمه الله تعالى<sup>(364)</sup> .

شرح فيه كتاب التصريف للإمام أبي عثمان بكر بن محمد بن بقية المازني المتوفي سنة (249هـ) رحمه الله تعالى ، وكتاب المازني من أنفس كتب التصريف وأسدها وأرصنها ، عريقاً في الإيجاز والاختصار ، عارياً من الحشو والإكثار<sup>(365)</sup> .

طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1373هـ) بتحقيق الشيخين : إبراهيم مصطفى و عبد الله أمين ، في ثلاث مجلدات .

2 - " الممتع في التصريف " تأليف أبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الإشبيلي المشهور بابن عصفور المتوفي سنة (669هـ) رحمه الله تعالى<sup>(366)</sup> .

بسط فيه مسائل التصريف بسطاً مسهباً مدعوماً بالتعليل والتفسير والحجج والأدلة والشواهد ، وهو من أمثل كتب الصرف المطولة ، وكان أبو حيان النحوي رحمه الله تعالى شديد الإعجاب به حتى

<sup>(361)</sup> ( الأعلام 1/251 ، ومعجم المؤلفين 1/213 .

<sup>(362)</sup> ( الأعلام 7/92 ، والمستدرک علی معجم المؤلفین ص (745) .

<sup>(363)</sup> ( 2/496 .

<sup>(364)</sup> ( إشارة التعيين ص (200) ، وبغية الوعاة 2/132 .

<sup>(365)</sup> ( من مقدمة ابن جني 1/5 .

<sup>(366)</sup> ( إشارة التعيين ص (236) وبغية الوعاة 2/210 .

قال عنه في مختصره الذي سماه المبدع في التصريف: " أحسن ماوضع في هذا الفن ترتيباً وألخصه تهذيباً وأجمعه تقسيماً وأقربه تفهيماً "(367).

طبع بتحقيق الدكتور فخر الدين قباوة سنة (1390هـ) و (1393هـ) و (1398هـ) في جزئين ، الطبعة الثالثة من منشورات دار الآفاق الجديدة في بيروت .

## الفصل الثالث

### علم الاشتقاق

" الفصل الثالث "

" علم الاشتقاق "

هو علم يبحث فيه عن كيفية خروج الكلم بعضها عن بعض بسبب مناسبة بين المخرج والخارج بالأصالة والفرعية ، باعتبار جوهرها(368).

" كتب الاشتقاق "

1 - " اشتقاق الأسماء " لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفي سنة (216هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " الاشتقاق " لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفي سنة (321هـ) رحمه الله تعالى .

3 " اشتقاق أسماء الله " لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفي سنة (340هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " العلم الخفاق من علم الاشتقاق " لأبي الطيب محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري المتوفي سنة (1307هـ) رحمه الله تعالى .

5 - " الاشتقاق والتعريب " للشيخ عبد القادر بن مصطفى المغربي المتوفي سنة (1375هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " الاشتقاق " للأستاذ عبد الله أمين .

1 - " اشتقاق الأسماء "

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفي سنة (216هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

(367) من مقدمة الدكتور فخر الدين قباوة لكتاب الممتع من ص (7 - 8) .  
(368)

طبع عدة مرات منها :-

- 1 - في بغداد سنة (1968م) بعناية الدكتور سليم النعيمي .
- 2 - في مصر سنة (1400هـ) نشر مكتبة الخانجي بمصر ، بتحقيق الدكتورين : رمضان عبد التواب ، وصلاح الدين الهادي .
- 3 - في دمشق ، في مجلة المجمع العلمي ، العدد (28) سنة (1953م) والعدد (29) سنة (1954م) بعناية الأستاذ سليمان ظاهر .
- 4 - في بغداد ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد السادس سنة (1968م) بعناية الشيخ محمد حسن آل ياسين .

2 - " الاشتقاق "

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفي سنة (321هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

- 1 - طبع سنة (1853م) بعناية المستشرق وستنفلد .
- 2 - في مصر سنة (1378هـ) في مطبعة السنة المحمدية ، نشر مؤسسة الخانجي بمصر ، بتحقيق وشرح الأستاذ عبد السلام محمد هارون في مجلد .
- 3 - " اشتقاق أسماء الله "

لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفي سنة (340هـ) رحمه الله تعالى .

امتاز عن سابقه بالبحث عن اشتقاق أسماء الله سبحانه وتعالى كما هو واضح من عنوانه ، أما كتاب الأصمعي وابن دريد ففيهما الكلام على اشتقاق أسماء القبائل العربية .

طبعاته :

طبع في بيروت نشر مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية سنة (1406هـ) بتحقيق الدكتور عبد الحسين المبارك في مجلد .

4 - " العلم الخفاق من علم الاشتقاق "

لأبي الطيب محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري المتوفي سنة (1307هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

- 1 - في مطبعة الجوائب بالقسطنطينية سنة (1296هـ) .

2 - في بيروت سنة (1405هـ) نشر مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت ، بتعليق الأستاذ أحمد عبد الفتاح تمام .

5 - " الاشتقاق والتعريب "

للشيخ عبد القادر بن مصطفى المغربي المتوفي سنة (1375هـ) .

طبع في مطبعة الهلال بمصر سنة (1909م) .

6 - " الاشتقاق "

للأستاذ عبد الله أمين .

طبع في مطبعة لجنة التأليف بمصر سنة (1376هـ) .

## الفصل الرابع

### علم اللغة

" متون اللغة "

1 - " إصلاح المنطق " لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق، المعروف بابن السكيت ، المتوفي سنة (244هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " الفصيح " لأبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني ، المعروف بثعلب ، المتوفي سنة (291هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ " لأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي الأجدابي ، المعروف بابن الأجدابي ، المتوفي سنة (740هـ) رحمه الله تعالى<sup>(369)</sup> .

4 - " الصحاح " لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، المتوفي سنة (393هـ) رحمه الله تعالى .

5 - " لسان العرب " لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الخزرجي الإفريقي ثم المصري ، المعروف بابن منظور ، المتوفي سنة (711هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " القاموس المحيط " لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروزآبادي ، المتوفي سنة (817هـ) رحمه الله تعالى .

---

<sup>(369)</sup> ( قُدّم كتاب " كفاية المتحفظ " على كتاب " الفصيح " رغم تأخر الفصيح زمنياً ، لأن الأول يعد من الكتب الأساسية التي يبدأ بها ؛ مراعاة للتدرج .

## 1 - " إصلاح المنطق "

للشيخ أبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت المتوفي سنة (244هـ) رحمه الله تعالى<sup>(370)</sup>.

من أوائل كتب اللغة ، وأكثرها شهرة ، وأوسعها انتشاراً ، وأكبرها أهمية عند علماء العربية ، وجر أيضاً من كتب لحن العامة كما يدل عليه عنوانه<sup>(371)</sup>.

طبع في دار المعارف بمصر الطبعة الثانية سنة (1375هـ) في مجلد بتحقيق الشيخين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون .

وقد اعتنى بهذا الكتاب جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ الإمام أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي المتوفي سنة (616هـ) رحمه الله تعالى في كتابه : "المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم " ، قامت بطبعه دار الفكر في دمشق الطبعة الأولى سنة (1403هـ) في مجلدين بتحقيق الشيخ ياسين بن محمود السواس ، نشر جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

2 - الشيخ أبو محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي المتوفي سنة (385هـ) رحمه الله تعالى ، في كتابه : " شرح أبيات إصلاح المنطق " قامت بطبعه الدار المتحدة للطباعة والنشر في دمشق الطبعة الأولى سنة (1412هـ) في مجلد بتحقيق الشيخ ياسين بن محمد السواس .

مختصراته :

اختصره جماعة من العلماء منهم :-

1 - أبو الخير زيد بن رفاعة بن مسعود الكاتب البغدادي من أهل القرن الرابع رحمه الله تعالى ، واسم مختصره : " جوامع كتاب إصلاح المنطق " قامت بطبعه دائرة المعارف العثمانية في الهند ، سنة (1354هـ) في مجلد لطيف .

2 - الوزير أبو القاسم الحسين بن علي المغربي المتوفي سنة (418هـ) رحمه الله تعالى ، قامت بطبعه دار الكتب العلمية في بيروت الطبعة الأولى سنة (1415هـ) بتحقيق الدكتور جمال طلبة في مجلد لطيف .

3 - الشيخ أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي المتوفي سنة (502هـ) رحمه الله تعالى في كتابه : " تهذيب إصلاح المنطق " وهو في الواقع شرح للكتاب مع حذف مآثر فيه وتقويم ما اختل من الرواية في النثر والشعر<sup>(372)</sup>.

طبعاته :

<sup>(370)</sup> ( وفيات الأعيان 6/395 إنباه الرواه 4/56 .

<sup>(371)</sup> ( مقدمة المشوف المعلم 1/5 .

<sup>(372)</sup> ( مقدمة الدكتور فخر الدين قباوة ص (6) .

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة السعادة بمصر سنة (1325هـ) وقام بنشرها الأديبان محمد زكي وصالح علي بك ، وهي طبعة غير كاملة<sup>(373)</sup> .

2 - في بيروت نشر دار الآفاق الجديدة سنة (1403هـ) بتحقيق الدكتور فخر الدين قباوة في مجلد .

3 - في القاهرة نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة (1986م) في مجلدين بتحقيق الدكتور فوزي بن عبد العزيز سعود .

2 - " الفصيح "

لإمام الكوفيين في النحو واللغة أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني المعروف بثعلب المتوفي سنة (291هـ) رحمه الله تعالى<sup>(374)</sup> .

وهو كتاب مشهور في اللغة ، اختار فيه مؤلفه الفصيح من كلام العرب مما يجري في كلام الناس وكتبهم .

طبع عدة مرات منها :-

1 - في بليبيسك سنة (1876م) في نحو سبعين صفحة ، ومعه مقدمة وملاحظات بالألمانية .

2 - في القاهرة نشر دار المعارف سنة (1984م) بتحقيق ودراسة الدكتور عاطف مذكور .

شروحه :

شرحه جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفسوي الفارسي المتوفي سنة (347هـ) رحمه الله تعالى ، المسمى : " تصحيح الفصيح " طبع منه المجلد الأول بتحقيق الدكتور عبد الله الجبوري في مطبعة الإرشاد ببغداد الطبعة الأولى سنة (1975م) .

كما طبع كاملاً بتحقيق د . محمد بدوي المختون ، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة سنة (1419هـ) في مجلد كبير .

2 - الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفي سنة (370هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في العراق بتحقيق الدكتور حاتم بن صالح الضامن .

3 - الشيخ أبو منصور محمد بن علي بن عمر بن الجبان الأصبهاني الرازي اللغوي المعروف بابن الجبان المتوفي بعد سنة (416هـ) رحمه الله تعالى ، طبع باسم : " شرح فصيح ثعلب " بدراسة وتحقيق الشيخ عبد الجبار بن جعفر القزاز في مطبعة المكتبة العلمية بلاهور - باكستان الطبعة الأولى سنة (1406هـ) في مجلد .

<sup>(373)</sup> ( مقدمة الأستاذ عبد السلام هارون ص (13) .

<sup>(374)</sup> (

4 - الشيخ أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي المتوفي سنة (421هـ) رحمه الله تعالى ، قام بدراسته وتحقيقه الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد .

5 - الشيخ أبو سهل محمد بن علي الهروي المتوفي سنة (433هـ) رحمه الله تعالى ، له على الفصيح عدة كتب منها :-

أ - " إسفار الفصيح " قام بدراسته وتحقيقه أحد الباحثين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، كما قام بتحقيق بعضه الباحث محمد محمد سليمان في رسالته الماجستير المقدمة لجامعة الأزهر على نسخة سقيمة .

ب - التلويح في شرح الفصيح طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة وادي النيل بالقاهرة سنة (1285هـ) .

2 - في مطبعة السعادة بمصر سنة (1325هـ) .

3 - ضمن مجموع في المطبعة النموذجية بمصر سنة (1368هـ) بعناية الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي .

ج - تهذيب كتاب الفصيح .

6 - الشيخ أبو القاسم عبد الله بن أبي الفتح بن محمد بن الحسين بن نايقا البغدادي المتوفي سنة (485هـ) رحمه الله تعالى ، قام بدراسته وتحقيقه الباحث عبد الوهاب العدواني في رسالته الماجستير المقدمة لجامعة القاهرة سنة (1393هـ) .

7 - الشيخ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري المتوفي سنة (538هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتحقيق ودراسة الدكتور إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي في مطابع جامعة أم القرى بمكة المكرمة في مجلدين الطبعة الأولى سنة (1417هـ) .

8 - الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي الأندلسي المتوفي سنة (577هـ) رحمه الله تعالى ، قامت بنشره وزارة الثقافة والإعلام في العراق سنة (1409هـ) بتحقيق الدكتور مهدي بن عبيد جاسم .

9 - الشيخ أبو جعفر أحمد بن يوسف الفهري اللبلي المتوفي سنة (619هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه : " تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح " يعمل على تحقيق الموجود منه الباحث عبد الملك الثبتي ، وللمؤلف مختصر لهذا الشرح اسمه : " لباب تحفة المجد الصريح " منه نسخة في المغرب العربي - الرباط برقم 100/ج ، منها صورة في مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى برقم (628) لغة .

منظوماته :

نظمه جماعة من العلماء منهم :-

1 - أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن الأنصاري المتوفي سنة (669هـ) واسم منظومته: " موطأة الفصيح " قام بشرحها الشيخ أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسي في كتابه: " موطئة الفصيح لموطأة الفصيح " وهذا الشرح يعتبر من شروح الفصيح المطولة ، مخطوط من الجزء الأول نسخة بدار الكتب المصرية برقم (179) أدب ، ونسخة أخرى ضمن مجموع برقم (15) ش ، وقد قام الباحث محمد عزت القناوي بتحقيق أكثر هذا الشرح في رسالته للدكتوراة المقدمة لجامعة الأزهر كلية اللغة العربية .

شرح غريبه :

1 - " شرح غريب الفصيح " للشيخ أبي العباس أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميري المتوفي سنة (555هـ) رحمه الله تعالى ، مخطوط منه نسخة في مكتبة نور عثمانية برقم (3992) .

الاستدراكات عليه :

1 - كتاب التنبيه على مافي الفصيح من الغلط ، للشيخ أبي القاسم علي بن حمزة البصري المتوفي سنة (375هـ) رحمه الله تعالى ، منه نسخة في الإسكوريال .

2 ، تقد الزجاج له ، لشيخ اللغة والنحو أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن السري بن سهل الزجاج المتوفي سنة (311هـ) رحمه الله تعالى ، مخطوط منه نسخة في مكتبة الشنقيطي بدار الكتب المصرية .

ذيلوله :

1 - كتاب " ذيل فصيح ثعلب " للشيخ موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي النحوي المتوفي سنة (629هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في مطبعة السعادة بمصر سنة (1325هـ) بعناية الشيخ محمد بدر الدين النعساني الحلبي ، كما طبع ضمن مجموع في المطبعة النموذجية بمصر سنة (1368هـ) بعناية الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي .

2 - كتاب " فائت الفصيح " للشيخ أبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم الباوردي المطرز الزاهد المشهور بسلام ثعلب لطول ملازمته وصحبته له المتوفي سنة (345هـ) رحمه الله تعالى ، طبع بتحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد في مجلة معهد المخطوطات العربية العدد الثاني من المجلد التاسع عشر سنة (1973هـ) ثم طبع ثانية في مطبعة السعادة بمصر سنة (1406هـ) كما قامت بطبعه المطبعة الوطنية بدبي نشر دار المتنبي للنشر والتوزيع سنة (1404هـ) بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر .

3 - " ذيل فصيح الكلام " للشيخ أبي الفوائد محمد بن علي الغزنوي من علماء القرن الخامس الهجري منه نسخة في مكتبة لاللي برقم (3614) وأخرى بمكتبة بشير آغا برقم (193) .

4 - " تمام فصيح الكلام " للشيخ أحمد بن فارس المتوفي سنة (395هـ) رحمه الله تعالى تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، مُستلّ من مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد (21) سنة (1971م) .

كما نشره مركز المخطوطات والتراث والوثائق في الكويت ، بعناية الدكتور زيان أحمد الحاج إبراهيم سنة (1419هـ) .

### 3 - " كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ "

للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي الأجدابي المعروف بابن الأجدابي ، المتوفي نحو سنة (470هـ) رحمه الله تعالى<sup>(375)</sup> .

قال في مقدمته : " هذا كتاب مختصر في اللغة وما يحتاج إليه من غريب الكلام ، أودعناه كثيراً من الأسماء والصفات ، وجنبناه حوشي الألفاظ واللغات ، وأعريناه من الشواهد ليسهل حفظه ، ويقرب تناوله .

وجعلناه مغنياً لمن اقتصد في هذا الفن ، ومعيناً لمن أراد الاتساع فيه . "

قال القفطي<sup>(376)</sup> : " كانت له يد جيدة في اللغة وتحقيقها وإفادتها . وهو متأخر ، وصنف في اللغة مقدمة لطيفة سماها " كفاية المتحفظ " يشتغل بها الناس في الغرب ومصر "

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة وادي النيل بمصر سنة (1287هـ) باعتناء أبي السعود أفندي .

2 - في بيروت سنة (1305هـ) .

3 - في القاهرة سنة (1313هـ) .

4 - في المطبعة الرحمانية بمصر نشر محمود علي صبيح دون تاريخ .

5 - في ليبيا نشر دار إقرأ للطباعة والترجمة والنشر والخدمات الإعلامية دون تاريخ ، حققه وذكر شواهد وعلق عليه الأستاذ : السائح علي حسين .

6 - في العراق ، طبع بدار الحرية للطباعة ، نشر دار الشؤون الثقافية العامة ، الطبعة السابعة سنة (1976م) بتحقيق الأستاذ عبد الرزاق الهلالي .

7 - في حلب ضمن مجموع لغوي طبع في المطبعة العلمية سنة (1343هـ) باعتناء الشيخ مصطفى بن أحمد الزرقا .

شروحه :

1 - شرح كفاية المتحفظ (تحرير الرواية في تقريري الكفاية) للعلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الطيب بن موسى المتوفي سنة (1170هـ) رحمه الله تعالى ، قامت بطبعه دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض ، الطبعة الأولى سنة (1403هـ) تحقيق الدكتور علي حسين البواب في مجلد .

نظمه :

<sup>(375)</sup> ( إنباه الرواة (1/193) وبغية الوعاة (1/480) وانظر مقدمة كفاية المتحفظ طبعة الأستاذ : السائح علي حسين ص (43) .

<sup>(376)</sup> ( إنباه الرواة 1/193 .

نظمه جماعة من العلماء منهم :-

1 - الشيخ القاضي شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الخوي المتوفي سنة (693هـ) مخطوط منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (6207) .

2 - الشيخ محمد بن أحمد بن جابر الهواري الأندلسي المتوفي سنة (780هـ) رحمه الله تعالى ، ذكر الأستاذ : السائح علي حسين في مقدمة تحقيقه للكتاب<sup>(377)</sup> أنه تحصل على نسخة منه ، ولم يذكر مكان وجوده .

3 - الشيخ أبو القاسم إبراهيم بن محمد البوسي المتوفي سنة (760هـ) رحمه الله تعالى ، واسم نظمه " فكاها المتلفظ في نظم كفاية المتحفظ " منه نسخة في مكتبة جامع صنعاء برقم (1898) .

4 - وللمتن المذكور نظمان - مجهولا الناظم - مخطوطان في المكتبة الظاهرية : الأول برقم (8756) ، والثاني برقم (6134) .

4 - الصحاح

المسمى : " تاج اللغة وصحاح العربية "

لإمام العربية في وقته أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي المتوفي نحو سنة (393هـ) وقيل سنة (398هـ) رحمه الله تعالى<sup>(378)</sup> .

أحسن تصنيفه ، وجود تأليفه ، وقرب متناوله .

طبعاته :

طبع هذا المعجم عدة مرات منها :-

1 - في تبريز سنة (1270هـ) طبعة حجرية .

2 - في مطبعة بولاق سنة (1282هـ) بتحقيق وتقديم الشيخ أبي الوفاء نصر بن نصر الهوريني رحمه الله تعالى .

3 - في القاهرة سنة (1376هـ) بتحقيق الشيخ أحمد عبد الغفور عطار في ست مجلدات مع مقدمة له في مجلد مستقل طبعت مفردة باسم : " الصحاح ومدارس المعجمات العربية " .

4 - في بيروت سنة (1399هـ) نشر دار العلم للملايين ، وهي مصورة عن الطبعة السابقة .

5 - في بيروت نشر دار الفكر بتحقيق وضبط شهاب الدين أبي عمرو الطبعة الأولى سنة (1418هـ) في مجلدين .

<sup>(377)</sup> ص (13) .

<sup>(378)</sup> معجم الأدباء (6/151) وبغية الوعاة (1/446) .

كما قام الأستاذان : نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي بطباعة معجم في اللغة باسم الصحاح في اللغة والعلوم " تجديد صحاح العلامة الجوهري والمصطلحات العلمية والفنية للجامع والجامعات العربية " قامت بنشره دار الحضارة العربية في بيروت (1974م) في مجلدين .

طريقته :

هي ما أشار إليه بعضهم بقوله :

إذا رمت كشفاً في الصحاح للفظه  
ولا تعتمد في بدئها وأخيرها  
فأخرها للباب والبدء للفصل  
مزيداً ولكن اعتمادك للأصل

وقال آخر :

إن شئت كشفاً إلى تحقيق مسألة  
فالفصل خذه مضافاً نحو أوله  
من الصحاح فلا يعوزك إسهاب  
ونحو آخره فليعنعك الباب

حواشيه :

ألف جماعة من العلماء حواشي كثيرة على الصحاح طبع منها :-

- " التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح " للشيخ أبي محمد عبد الله بن بري المقدسي المصري المتوفي سنة (582هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت في جزئين الأول بتحقيق وتقديم الأستاذ مصطفى حجازي والثاني بتحقيق الأستاذ عبد العليم الطحاوي والمطبوع منها إلى مادة (وقش) من باب الشين<sup>(379)</sup> .

نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة الأولى سنة (1980م) .

ذيلوه :

1 - التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسين بن حيدر القرشي العدوي المعروف بالصغاني - ويقال الصاغاني - المتوفي سنة (650هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطبعة دار الكتب بالقاهرة سنة (1970م) بتحقيق جماعة من الأساتذة في ست مجلدات .

وعلى التكملة المذكورة حاشية للمؤلف أودعها الألفاظ التي أهمل الجوهري ذكرها في الصحاح والتي لم يوردها هو في التكملة .

منها نسخة مخطوطة في مكتبة مراد ملا بتركيا برقم (1766) في (311) ورقة .

(<sup>379</sup>) هل أكمل ابن بري حواشيه على الصحاح أو لا ؟ انظر عن هذا مقدمة المحقق المذكور ص (9) .

وقد جمع الصاغانى بين كتاب الصحاح وكتابه التكملة وحاشية عليه فى كتاب كبير سماه : " مجمع البحرين ومطلع النيرين " يوجد مخطوطاص فى عدة مكتبات .

مختصراته :

اختصره جماعة من العلماء ، وقد طبع من مختصراته مايلي :

1 - تهذيب الصحاح للشيخ محمود بن أحمد الزنجاني الشافعي المتوفي سنة (656هـ) رحمه الله تعالى ، اختصره من كتاب : " ترويح الأرواح فى تهذيب الصحاح " طبع بتحقيق الشيخين عبد السلام محمد هارون وأحمد عبد الغفور عطار ، نشر دار المعارف بمصر دون تاريخ فى ثلاث مجلدات .

2 - " مختار الصحاح " لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ال حنفي الرازي المتوفي بعد سنة (660هـ) رحمه الله تعالى ، وهو أشهر مختصرات الصحاح وأوسعها انتشاراً .

طبعاته :

طبع هذا المختصر عدة مرات منها :-

1 - فى مطبعة بولاق سنة (1282هـ) وسنة (1302هـ) .

2 - فى مطبعة وادي النيل سنة (1289هـ) .

3 - فى المطبعة الشرقية بمصر سنة (1301هـ) .

4 - فى المطبعة الخيرية بمصر سنة (1304هـ) وسنة (1308هـ) .

5 - فى المطبعة البهية بمصر سنة (1305هـ) .

6 - فى المطبعة العامرة العثمانية سنة (1311هـ) .

وجميع هذه الطبعاات مطابقة لترتيب المؤلف من بناء المعجم على لام الفعل دون فائه .

ثم قامت وزارة المعارف المصرية بطبعه بعد إعادة ترتيبه ليكون موافقاً لترتيب أساس البلاغة والمصباح المنير اللذين روعي فيهما فاء الفعل دون لاه ، وبعد حذف مالا ينبغي أن يطرق مسامع النشاء ، وعهدت بهذا إلى الأستاذ محمود خاطر بك بإشراف العلامة الشيخ حمزة فتح الله .

وطبع المختار على هذا الترتيب الجديد عدة مرات منها :-

1 - فى المطبعة الأميرية بالقاهرة سنة (1325هـ) وسنة (1340هـ) بتصحيح وتعليق الأستاذ الشيخ أحمد العوامري .

2 - فى مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1369هـ) .

3 - فى دمشق سنة (1398هـ) نشر مؤسسة علوم القرآن ومكتبة النوري .

4 - في دمشق ... بعناية الدكتور مصطفى ديب البغا .

إلى غير ذلك من الطبقات الكثيرة .

ثم قامت دار البشائر في دمشق سنة (1417هـ) بإصداره محققاً بعنوان : " إيضاح مختار الصحاح " بعناية الأساتذة : نديم وأسامة وعادل مرعشلي .

وقد اختصر هذا المختصر الشيخ عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني المتوفي سنة (1037هـ) رحمه الله تعالى في كتاب سماه " صفو الراح من مختار الصحاح " طبع في القاهرة بتحقيق الأستاذين : ضاحي عبد الباقي محمد وثروت بن عبد السميع أبو عثمان ، نشر مكتبة ومطبعة الغد سنة (1419هـ) .

تخريج أحاديثه :

" فلق الإصباح في تخريج أحاديث الصحاح " لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله تعالى .

مخطوط في دار الكتب المصرية ضمن مجموع وموجود في برلين (6949/10) .

كتب تتعلق بالصحاح :

1 - " غوامض الصحاح " لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفي سنة (764هـ) رحمه الله تعالى .

جمع فيه الكلمات الغامضة الاشتقاق ليعرف الباحث أصلها ورتبها على حروف المعجم .

طبع في الكويت بتحقيق الأستاذ عبد الإله أحمد نبهان الطبعة الأولى سنة (1406هـ) من منشورات معهد المخطوطات العربية .

2 - " الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد الصحاح " للشيخ أبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي التادلي المالكي المتوفي سنة (1200هـ) تقريباً ، رحمه الله تعالى .

طبع في مطبعة بولاق بمصر سنة (1281هـ) بتصحيح الشيخ نصر الهوريني كما طبع ثانية في القاهرة سنة (1305هـ) <sup>(380)</sup> .

5 - " لسان العرب " للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الخزرجي الإفريقي ثم المصري المعروف بابن منظور المتوفي سنة (711هـ) رحمه الله تعالى <sup>(381)</sup> .

وهو من أوسع وأجمع المعاجم في اللغة ، جمع فيه مؤلفه بين خمسة كتب وهي :

<sup>(380)</sup> ( للاستزادة عن الصحاح انظر : مقدمة الصحاح للشيخ أحمد عبد الغفور عطار ، ومعجم المعاجم للأستاذ أحمد الشرقاوي إقبال ص (216 و227) .

<sup>(381)</sup> ( الدرر الكامنة (5/33) بغية الوعاة (1/248) .

- 1 - " تهذيب اللغة " لأبي منصور الأزهري .
  - 2 - " المحكم والمحيط الأعظم " لأبي الحسن بن سيده .
  - 3 - " الصحاح " لأبي نصر الجوهري .
  - 4 - " التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح المشهور بحاشية ابن بري على الصحاح " لأبي م حمد عبد الله بن بري المصري .
  - 5 - " النهاية في غريب الحديث والأثر " لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري .
- طبعاته :

طبع هذا المعجم الكبير عدة مرات منها :-

- 1 - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1300هـ) وكمل طبعه سنة (1307هـ) في عشرين جزءاً .
- 2 - في مطبعة دار صادر في بيروت سنة (1955م) في (65) جزءاً ، وطبعته الدار المذكورة بعد ذلك عدة مرات في (15) مجلداً .

ثم قام الأستاذ الأديب يوسف خياط بإعادة بنائه على الحرف الأول من الكلمة وإضافة المصطلحات العلمية والفنية وماأقرته المجامع اللغوية في دمشق وبغداد والقاهرة وجامعتا دمشق والرباط إليه ، وطبعه باسم " لسان العرب المحيط " قامت بنشره دار لسان العرب في بيروت في أربع مجلدات كبار .

كما طبعت دار المعارف بمصر مرتباً على الحرف الأول في ست مجلدات بتحقيق الأساتذة : عبد الله علي الكبير ، ومحمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي سنة (1980م) .

تصحيح طبعاته :

- 1 - " تصحيح اللسان " للعلامة المشهور الشيخ أحمد تيمور باشا المتوفي سنة (1384هـ) رحمه الله تعالى ، جزءان .

طبع أولهما في المطبعة الجمالية بمصر سنة (1334هـ) في (59) صفحة ، والثاني في المطبعة السلفية بمصر سنة (1343هـ) في (48) صفحة .

- 2 - " تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب " للعلامة الشيخ عبد السلام محمد هارون ، طبع في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب بمصر سنة (1399هـ) في مجلد من منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة .

الاستدراكات عليه :

" الحسن والإحسان في ماخلا عنه اللسان " للأستاذ عبد الله بن عمر البارودي الحسيني ، نشرته عالم الكتب في بيروت الطبعة الأولى سنة (1407هـ) في جزء لطيف .

دراسات حوله :

1 - " معجم الشعراء في لسان العرب " للدكتور ياسين الأيوبي ، نشر دار العلم للملايين في بيروت سنة (1980م) .

فهارسه :

1 - " فهارس لسان العرب " للدكتور خليل بن أحمد عمايره ، قامت بنشرها مؤسسة الرسالة في بيروت الطبعة الأولى سنة (1407هـ) في سبع مجلدات .

مختصراته :

اختصره غير واحد من أهل العلم ، ولم يطبع من مختصراته فيما وقفت عليه سوى :-

" تهذيب اللسان " للشيخ عبد الله بن إسماعيل الصاوي . رتبته باعتبار أوائل الكلمات . طبع منه خمسة أجزاء آخرها سنة (1355هـ) .

6 - " القاموس المحيط "

للإمام اللغوي مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز آبادي المتوفي سنة (817هـ) رحمه الله تعالى<sup>(382)</sup> .

وهو أشهر معاجم اللغة العربية .

طريقته .

طريقته في هذا الكتاب نظمها بعضهم ، ويقال إنه المؤلف :

إذا رمت في القاموس كشافاً للفظه إذا رمت في القاموس كشافاً للفظه

ولا تعتبر في بدئها وأخيرها ولا تعتبر في بدئها وأخيرها

مزيداً ولكن اعتبارك للأصل

رموزه ومصطلحاته :

في القاموس سبعة رموز وهي :

1 - (م) لمعروف

2 - (ع) لموضع .

3 - (ج) لجمع . 4 - (ة) لقريبة .

5 - (د) لبلد .

6 - (جج) لجمع الجامع .

<sup>(382)</sup> ( بغية الوعاة (1/273) شذرات الذهب (7/126) .

7 - (جج) لجمع جمع الجمع .

وقد نظم الخمسة الأولى بعضهم - وينسب للمؤلف - في قوله :

ومافيه من رمز فخمسة أحرف فميم لمعروف وعين لموضع

وجيم لجمع ثم هاء لقريبة وللبلد الدال التي اهلنت فع

ولبعضهم في ذلك :

وما جاء في القاموس رمزاً فستة لموضعهم عين ومعروف الميم

وجج لجمع الجمع دال لبلدة وقرينهم هاء وجمع له الجيم

كما جمع الشيخ نصر أبو الوفاء الهوريني المتوفي سنة (1291هـ) رحمه الله تعالى فوائد شريفة وقواعد لطيفة في معرفة اصطلاحات القاموس طبعت في أول القاموس طبعة بولاق .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في كلكتة بالهند سنة (1232هـ) بتصحيح الشيخين أحمد بن محمد بن علي الأنصاري اليمني الشرواني وأوحد الدين بن علي بن أحمد العثماني البلجرامي في أربعة أجزاء ، وهي أول طبعاته .

2 - في كلكتة بالهند على الحجر في مجلد واحد سنة (1270هـ) .

3 - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1272هـ) بتصحيح الشيخين نصر الهوريني ومحمد قطة العدوي .

4 - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1303هـ) .

5 - في المطبعة الخيرية سنة (1306هـ) .

6 - في المطبعة الحسينية بالقاهرة سنة (1311هـ) وسنة (1330هـ) .

7 - في المطبعة الميمنية بالقاهرة سنة (1319هـ) في أربع مجلدات .

8 - في المطبعة الوهبية سنة (1386هـ) .

9 - قامت مؤسسة الرسالة في بيروت بطبعه عدة مرات في مجلد ضخم وفي آخره فهرس لمواد المعجم مرتبة على الحرف الأول . إلى غير ذلك من الطبعاات .

تصحيح بعض طبعااته :

قام العلامة المحقق أحمد تيمور باشا المتوفي سنة (1348هـ) رحمه الله تعالى بتأليفه رسالة قيمة في بابها سماها (تصحيح القاموس المحيط) نبه فيها على ما وقع من الأغلط في نسخة القاموس المحيط المطبوعة في بولاق سنة (1303هـ) في (49) صفحة .

شروح خطبة القاموس :

أفرد جماعة من العلماء خطبة صاحب القاموس بالشرح ومنهم :-

1 - الشيخ نصر أبو الوفاء الهوريني المتوفي سنة (1291هـ) رحمه الله تعالى طبع في أول القاموس المطبوع في مطبعة بولاق بمصر سنة (1272هـ) وفي عدة طبعات من القاموس .

2 - الشيخ زين الدين محمد بن عبد الرؤوف المناوي القاهري المتوفي سنة (1031هـ) رحمه الله تعالى مخطوط منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم (6م) لغة .

3 - الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن رشيد الهلالي السجلماسي المتوفي سنة (1175هـ) رحمه الله تعالى مخطوط منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم (24ش لغة) .

كما يوجد منه عدة نسخ مخطوطة في مكتبات المغرب العامة والخاصة .

شروحه :

1 - إضاءة الراموس إضافة الناموس على إضاءة القاموس ، للعلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الطيب بن موسى الفاسي المتوفي سنة (1170هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطبعة فضالة في المغرب سنة (1403هـ) بتحقيق الشيخ عبد السلام الفاسي والدكتور التهامي الراجي الهاشمي ، صدر منه ثلاثة أجزاء .

2 - تاج العروس من جواهر القاموس ، للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض محمد بن مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي المتوفي سنة (1205هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

أ - طبع منه خمس مجلدات في المطبعة الوهيبية سنة (1287هـ) ولم يكمل طبع باقيه .

ب - ثم طبع في المطبعة الخيرية بمصر الطبعة الأولى سنة (1306هـ) في عشر مجلدات .

ج - في مطبعة حكومة الكويت سنة (1385هـ) بتحقيق جماعة من علماء اللغة صدر منه حتى الآن خمسة وعشرون مجلداً .

وقد طلب من الشيخ حمد الجاسر أن يراجع هذه الطبعة فنشر في مجلة العرب السنة الخامسة سنة (1390هـ) ملاحظات على المجلد الأول إلى المجلد الحادي والعشرين في حلقات ، وجمعها في كتاب مستقل سماه : " نظرات في كتاب تاج العروس من جواهر القاموس " .

طبع في المطابع الأهلية للأوفست بالرياض سنة (1407هـ) في مجلد .

حواشيه :

ألف جماعة من العلماء عدة حواش على القاموس منها :-

1 - حاشية على القاموس للشيخ نور الدين علي بن محمد بن علي الخزرجي المقدسي المعروف بابن غانم المتوفي سنة (1004هـ) رحمه الله تعالى لا زالت مخطوطة .

2 - القول المأثوس بتحرير مافي القاموس للشيخ بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي المالكي المتوفي سنة (1008هـ) رحمه الله تعالى .

مخطوط منه ثلاث نسخ في دار الكتب المصرية ونسخة في مكتبة فيض الله أفندي بتركيا .

وقد طبع نبد منها على هامش طبعة بولاق للقاموس .

3 - حاشية على القاموس للشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن عبد الرحمن الجرندي الأندلسي الفاسي المتوفي سنة (1125هـ) رحمه الله تعالى .

مختصراته :

1 - إحكام الإعراب عن لغة الأعراب ، لجبرائيل فرحات اللبباني الماروني المتوفي سنة (1145هـ) ، لخص فيه القاموس ، وأضاف إليه وهذبه رشيد الدحداح ، وقام بنشره سنة (1849م) .

2 - " مختصر القاموس " للشيخ علي بن أحمد الهيتي المتوفي سنة (1020هـ) رحمه الله تعالى ، مخطوط منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم (614لغة) .

3 - " ملخص القاموس " للشيخ أبي العباس أحمد بن علي القضاعي الأندلسي الوجداري ثم الفاسي المتوفي سنة (1141هـ) رحمه الله تعالى .

مخطوط منه نسخة في الخزانة العامة بالرباط برقم (1690ك) .

تكملة :

1 - " التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة " للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي المتوفي سنة (1205هـ) رحمه الله تعالى ، ذكر فيه مافات صاحب القاموس مما ذكره من شرحه تاج العروس ، وأخذ هذه التسمية من رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني - ويقال الصغاني - المتوفي سنة (650هـ) رحمه الله تعالى . حيث ألف : " التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية " وهو مطبوع . وقد طبع كتاب الزبيدي هذا مجمع اللغة العربية سنة (1406هـ) بتحقيق الأستاذ مصطفى حجازي في ست مجلدات .

2 - " ابتهاج النفوس بذكر مافات القاموس " مجهول المؤلف في دار الكتب المصرية المجلد الأول منه ينتهي بنهاية حرف التاء برقم (112) ورقم (505) .

ترتيبه :

ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة للشيخ الطاهر بن أحمد الزاوي مفتي الجمهورية العربية الليبية .

قامت بطبعه مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر الطبعة الثانية دون تاريخ في أربع مجلدات .

انتقاداته :

1 - " القول المأنوس في صفات القاموس " للشيخ المفتي محمد سعد الله بن نظام الدين الهندي المراد آبادي المتوفي سنة (1294هـ) رحمه الله تعالى ، اشتمل على خمسة وثلاثين فصلاً في الاستدراك على صاحب القاموس ، طبع في مطبعة الحسني برامفور في الهند سنة (1287هـ) .

2 - " الجاسوس على القاموس " للشيخ أحمد فارس الشدياق المتوفي سنة (1304هـ) رحمه الله تعالى اشتمل على مقدمة في (90) صفحة وأربعة وعشرين نقداً وخاتمة .

طبع في مطبعة الجوائب بالقسطنطينية سنة (1299هـ) في مجلد ضخم وأعدت تصويره دار صادر في بيروت دون تاريخ .

وفي آخره للمؤلف :

تحريت في الجاسوس نصحاً لكل من يؤلف أرجو الأجر من عالم الغيب

فإن كان فيه بعض شئى يعيبه فكل كتاب خط لم يخل من عيب

3 - " سر الليال في القلب والإبدال " للشيخ أحمد فارس بن يوسف الشدياق - سابق الذكر - المتوفي سنة (1304هـ) رحمه الله تعالى ، اشتمل على ثلاثة مقاصد : الأول : سرد الأفعال والأسماء المتداولة .

والثاني : إيراد الألفاظ المقلوبة والمبدلة .

والثالث : استدراك مافات صاحب القاموس من لفظ أو مثل أو إيضاح عبارة أو نسق مادة ... إلخ ، طبع في القسطنطينية سنة (1284هـ) .

4 - " الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط " للشيخ محمد بن مصطفى الداودي المعروف بداود زاده التركي المتوفي سنة (1017هـ) .

أحصى فيه الأغلاط التي انتقدها صاحب القاموس على الجوهرى في الصحاح وردها عليه . منه نسخة مخطوطة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة في (16) ورقة برقم (50لغة) وفي خزانة الشيخ حسن حسني عبد الوهاب في تونس .

حققه الدكتور إبراهيم السامرائي ونشر مقدمته في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة (1965م) .

5 - " الطراز الأول فيما عليه من لغة العرب المعول " ، للشيخ علي بن أحمد بن محمد الحسني الحسيني المعروف بعلي خان الشهير بابن معصوم المتوفي سنة (1119هـ) رحمه الله تعالى .

اشتمل على تعقيبات كثيرة على القاموس ، منه ثلاثة مجلدات في مكتبة سباسلار وثلاثة أخرى في مكتبة عاطف ، ومجلدان في مكتبة كاشف الغطاء بالنجف .

## الفصل الخامس

### علوم البلاغة

" بيان معاني ، بديع "

" توطئة "

البلاغة تشتمل على العلوم التالية :

" علم البيان ، وعلم المعاني ، وعلم البديع "

وقد جرى المتأخرون على جمع هذه العلوم

الثلاثة في كتاب واحد .

" متون البلاغة "

1 - " تلخيص المفتاح " لجلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني الشافعي المتوفي سنة (739هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " عقود الجمان في المعاني والبيان " لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " زهر الربيع في المعاني والبيان والبديع " للشيخ أحمد بن محمد المحلاوي المتوفي سنة (1351هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " جواهر البلاغة " للأستاذ أحمد الهاشمي .

5 - " البلاغة الواضحة ( البيان ، المعاني ، البديع ) " للشيخين علي الجارم ، ومصطفى أمين .

1 - " تلخيص المفتاح "

للإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني الشافعي المتوفي سنة (739هـ) رحمه الله تعالى<sup>(383)</sup> .

<sup>(383)</sup> ( النجوم الزاهرة 9/318 ، طبقات الشافعية الكبرى 9/158 .

اختصره من القسم الثالث من مفتاح العلوم للعلامة أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الحنفي المتوفي سنة (626هـ) رحمه الله تعالى ، واشتهر شهرة واسعة .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

- 1 - في تركيا سنة (1289هـ) في (52) صفحة .
- 2 - في تركيا طبع شركة صحافية عثمانية سنة (1312هـ) .
- 3 - في مطبعة النيل بمصر سنة (1322هـ) مع شرح الشيخ عبد الرحمن البرقوقي عليه .
- 4 - في مصر طبع ونشر مكتبة الحسين التجارية سنة (1368هـ) بشرح وتعليق الشيخ محمد عبد المنعم خفاجي .
- 5 - في بيروت ، نشر دار الكتب العلمية سنة (1418هـ) بتحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي .
- 6 - في بيروت نشر دار الكتاب العربي دون تاريخ .
- 7 - ضمن مجموع مهمات المتون المطبوع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الرابعة سنة (1396هـ) ص (615) .

شرح شواهد :

- 1 - " معاهد التنصيص على شواهد التلخيص " للشيخ عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسي المتوفي سنة (963هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في تركيا سنة (1247هـ) كما طبع في مطبعة السعادة بمصر سنة (1367هـ) أربعة أجزاء في مجلدين ، بتحقيق وتعليق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ، ثم قامت بتصويره عالم الكتب في بيروت دون تاريخ .

شروحه :

- 1 - شرحه مؤلفه في كتاب سماه " الإيضاح لتلخيص المفتاح "

وقد طبع عدة مرات منها :-

أ - في المطبعة النموذجية بمصر ، ومعه حاشية عليه للشيخ عبد المتعال الصعيدي اسمها " بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح " في أربعة أجزاء صغيرة . الطبعة السادسة دون تاريخ .

ب - في مصر بشرح وتعليق وتنقيح الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي في ستة أجزاء ، ثم نشرته ثانية مكتبة الكليات الأزهرية .

ج - في مصر بشرح وتعليق وتنقيح الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ، وهو مختصر من الشرح الذي قبله ، جزءان في مجلد ، ثم طبع عدة مرات منها الطبعة السادسة سنة (1405هـ) نشر دار الكتاب اللبناني في بيروت .

د - في القاهرة نشر مؤسسة المختار للنشر والتوزيع سنة (1419هـ) بتحقيق وتعليق د . عبد الحميد هنداوي ، في مجلد .

هـ - ضمن عدة شروح للتلخيص طبعت في المطبعة الأميرية ببولاق سنة (1317هـ) في أربع مجلدات ، ثم طبع ثانية في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ، وصور بعد ذلك .

2 - شرح الشيخ بهاء الدين أحمد بن الشيخ علي بن عبد الكافي السبكي المتوفي سنة (763هـ) رحمه الله تعالى ، المسمى " بعروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح " طبع ضمن شروح التلخيص المطبوعة في المطبعة الأميرية ببولاق سنة (1317هـ) كما طبع في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ، وصور بعد ذلك .

3 - " شرح التلخيص " للشيخ أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود ابن أحمد البابر المتوفي سنة (786هـ) رحمه الله تعالى ، قام بدراسته وتحقيقه الدكتور محمد مصطفى رمضان صوفية . نشرته المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان في ليبيا ، الطبعة الأولى سنة 1392هـ في مجلد .

4 - شرح الشيخ سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفي سنة (791هـ) رحمه الله تعالى واسمه " المطول على التلخيص " .

طبع عدة مرات منها :-

أ - في الآستانة سنة (1260هـ) وسنة (1304هـ) .

ب - كما طبع طبعة حجرية سنة (1247هـ) وبهامشه حاشية الفناري ، السيد والسيد الشريف ، وأبي القاسم السمر قندي ، ومحمد رضا الكيايكاني .

ج - في القاهرة سنة (1304هـ) .

د - في مطبعة أحمد كامل في تركيا سنة (1330هـ) وبهامشه حاشية السيد الشريف في مجلد كبير .

حواشيه :

على الشرح المذكور حواش كثيرة منها :-

أ - حاشية الشيخ السيد الشريف علي بن محمد بن علي الجرجاني المتوفي سنة (816هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت على هامش الشرح المذكور كما هو مبين في طبعاته .

ب - حاشية الشيخ حسن بن محمد شاه بن محمد شمس الدين بن حمزة الفناري المتوفي سنة (886هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة شركة الصحافية العثمانية في تركيا سنة (1309هـ) في مجلد ، كما طبعت على هامش بعض طبعات الشرح المذكور .

ج - حاشية الشيخ عبد الحكيم بن شمس الدين الهندي السيلكوتي المتوفي سنة (1067هـ-9 رجمه الله تعالى ، قامت بطبعها شركة الصحافية العثمانية في تركيا سنة (1311هـ) في مجلد ، وصورت بعد ذلك .

5 - شرح الشيخ سعد الدين التفتازاني سابق الذكر ، اختصره من شرحه السابق وسماه " المختصر "

طبع عدة مرات منها :-

أ - في كلكتا سنة (1228هـ) .

ب - في مطبعة الحاج المحرم أفندي البوسنوي في تركيا سنة (1290هـ) .

ج - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1385هـ) .

د - مع مجموعة من شروح التلخيص ، طبعت في المطبعة الأميرية ببولاق سنة (1317هـ) في أربع مجلدات ، ثم طبع ثانية في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ، وصور بعد ذلك .  
حواشيه والكتب المتعلقة به :

أ - تجريد العلامة مصطفى بن محمد بن عبد الخالق البناني المتوفي حوالي سنة (1220هـ) رجمه الله تعالى ، طبع في مطبعة بولاق ، الطبعة الثانية سنة (1290هـ) في مجلدين .

كما طبع في مطبعة محمد علي صبيح في مصر سنة (1357هـ) ويليه تقرير الشيخ شمس الدين الإنبائي .

ب - حاشية الشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي المتوفي سنة (1230هـ) رجمه الله تعالى ، طبعت في دار الطباعة العامرة في تركيا سنة (1276هـ) كما طبعت مع شروح التلخيص سابقة الذكر .

وقد اختصر هذه الحاشية الشيخ علي بن عثمان الآقشهدي ، طبع هذا المختصر في دار الطباعة العامرة في تركيا سنة (1288هـ) ثم صور بعد ذلك .

ج - تقرير الشيخ محمد بن محمد الإنبائي المصري الشافعي المتوفي سنة (1312هـ) رجمه الله تعالى .

د - حاشية الشيخ محمد بن محمد الإنبائي سابق الذكر ، طبعا في مطبعة السعادة بمصر سنة (1330هـ) في أربع مجلدات .

هـ - قام الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد بتحقيق وتهذيب وتفصيل الشرح المذكور ، ووضع له مقدمة في تاريخ علم البلاغة ، طبع في مصر ، وصور بعد ذلك .

6 - شرح الشيخ عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الإسفراييني المتوفي سنة (951هـ) رجمه الله تعالى ، طبع في المطبعة العامرة في تركيا سنة (1248هـ) في مجلد كبير .

7 - شرح الشيخ ابن يعقوب المغربي الجزائري المتوفي حوالي سنة (1110هـ) رحمه الله تعالى المسمى بـ " مواهب الفتح في شرح تلخيص المفتاح " .

طبع ضمن عدة شروح للتلخيص في المطبعة الأميرية ببولاق سنة (1317هـ) في أربع مجلدات ، ثم طبع ثانية في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ، وصور بعد ذلك .

8 - شرح وتعليق الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ، طبعته مكتبة الحسين التجارية بمصر سنة (1368هـ)<sup>(384)</sup> .

9 - شرح الشيخ محمد هاشم الدويدري ، من منشورات دار الحكمة في دمشق ، الطبعة الأولى سنة (1390هـ) .

2 - " عقود الجمان في علم المعاني والبيان "

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله تعالى .

وهي منظومة لخص فيها " التلخيص " مع ضم زيادات إليه .

طبع في بولاق بمصر سنة (1293هـ) .

شروحها :

1 - شرحها المؤلف ، وقد طبعت بمطبعة شرف بمصر سنة (1302هـ) وسنة (1305هـ) باسم : " شرح عقود الجمان " وبهامشها " حلية اللب المصون " للشيخ أحمد الدمنهوري على الجوهر المكنون للأخضري .

2 - الشيخ عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي المتوفي سنة (975هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت في مطبعة الحلبي بمصر سنة (1374هـ) في مجلد وبهامشها " شرح عقود الجمان " للمؤلف .

3 - " زهر الربيع في المعاني والبيان والبدیع "

تأليف الشيخ أحمد بن محمد المحلاوي المتوفي سنة (1351هـ) رحمه الله تعالى ، فرغ من تأليفه سنة (1321هـ) .

طبع عدة مرات منها الطبعة الرابعة سنة (1369هـ) .

4 - " جواهر البلاغة "

للشيخ أحمد الهاشمي المتوفي سنة (1362هـ) رحمه الله تعالى . طبع عدة مرات آخرها في بيروت سنة (1418هـ) نشر دار الكتب العلمية في مجلد .

<sup>(384)</sup> ( للاستزادة ينظر كتاب : القزويني وشروح التلخيص للدكتور أحمد مطلوب ، قامت بنشره مكتبة النهضة في بغداد الطبعة الأولى سنة (1387هـ) .

## 5 " البلاغة الواضحة " البيان ، المعاني ، البديع "

للمدارس الثانوية ، تأليف الشيخين علي الجارم ومصطفى أمين ، طبع عدة مرات في مجلد .

### الفصل السادس

#### علما العروض والقوافي

#### " متون علمي العروض والقوافي "

1 - " الكافي في علمي العروض والقوافي " لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن عباد بن شعيب القنائي الشافعي ، المعروف بالخواص ، المتوفي سنة (858هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " الرامزة " ويقال : " متن الخزرجية " لضياء الدين أبي محمد عبد الله بن محمد الخزرجي الأندلسي ، المتوفي سنة (626هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " المقصد الجليل في علم الخليل " لجمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكي ، المشهور بابن الحاجب المتوفي سنة (646هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " منظومة الصبان " المسماة " الكافية الشافية في علمي العروض والقافية " لأبي العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي ، المتوفي سنة (1206هـ) رحمه الله تعالى .

#### 1 - " الكافي في علمي العروض والقوافي "

لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن شعيب القنائي الشافعي المعروف بالخواص المتوفي سنة (858هـ) رحمه الله تعالى<sup>(385)</sup> .

وهو متن مشهور في هذين العلمين .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة محمد علي صبيح بتعليق الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي سنة (1393هـ) .

2 - في مطبعة الحلبي بمصر سنة (1375هـ) ومعه متن الرامزة للخزرجي .

3 - في آخر شرحه المسمى بالإرشاد الشافي للشيخ محمد الدمنهوري المطبوع في مطبعة الحلبي بمصر سنة (1344هـ) .

4 - ضمن مجموع مهمات المتون المطبوع في مطبعة الحلبي بمصر الطبعة الرابعة سنة (1369هـ) (ص745) .

شروحه :

لهذا المتن عدة شروح منها :-

1 - الإرشاد الشافي على المتن الكابي في علمي العروض والقوافي ، وهو الحاشية الكبرى على المتن المذكور للشيخ محمد الدمهوري المصري الشافعي المتوفي سنة (1288هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

أ - في بولاق بمصر سنة (1285هـ) .

ب - في المطبعة الشرفية بمصر سنة (1301هـ) .

ج - في المطبعة الميمنية بمصر سنة (1307هـ) .

د - في مصر سنة (1316هـ) .

هـ - في مطبعة الحلبي بمصر سنة (1344هـ) وسنة (1377هـ) .

و - في مصر سنة (1353هـ) نشر مكتبة محمود توفيق .

2- المختصر الشافي على متن الكافي وهو الحاشية الصغرى على المتن المذكور للشيخ محمد الدمهوري سابق الذكر ، وهو مختصر الشرح السابق .

طبعاته :

1 - في بولاق بمصر سنة (1273هـ) وسنة (1293هـ) .

2 - في مصر سنة (1281هـ) .

3 - في مطبعة عبد الرازق بمصر سنة (1300هـ) وسنة (1304هـ) .

4 - في المطبعة الميمنية بمصر سنة (1281هـ) وسنة (1309هـ) .

5 - في قازان سنة (1895م) باسم شرح الكافي في علمي العروض والقوافي .

6 - في مصر سنة (1345هـ) .

2 - " متن الرامزة "

ويقال : " متن الخزرجية "

لضياء الدين أبي محمد عبد الله بن محمد الخرزجي الأندلسي المتوفي سنة (626هـ) رحمه الله تعالى<sup>(386)</sup>.

وهو متن منظوم في (98) بيتاً ، يقال له الرامزة لأن الناظم رمز في كلامه عن التفاعيل والأبهر والدوائر اختصاراً ، ويقال الخزرجية نسبة إلى المؤلف .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1375هـ) مع متن الكافي للقنائي .

2 - ضمن مجموع مهمات المتون المطبوع في مطبعة عيسر البابي الحلبي بمصر الطبعة الرابعة سنة (1369هـ) (ص765) .

3 - ضمن المجموع الكبير من المتون فيما يذكر من الفنون ، نشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع في لبنان دون تاريخ ( ص453) .

شروحه :

1 - " العيون الغامزة على خبايا الرامزة " للشيخ بدر الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عمر الدماميني المالكي المتوفي سنة (827هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع هذا الشرح عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة عثمان عبد الرازق بمصر سنة (1303هـ) وبهامشه : " فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية " لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري .

ب - في المطبعة الميمنية سنة (1321هـ) .

ج - في المطبعة الخيرية بمصر سنة (1323هـ) .

د - في القاهرة نشر مكتبة الخانجي سنة (1383هـ) بتحقيق الأستاذ الحساني حسن عبد الله .

هـ - كما نشرته مكتبة الخانجي ثانية سنة (1415هـ) .

2 - " فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية " لشيخ الإسلام زكريا ابن محمد الأنصاري المتوفي سنة (926هـ) رحمه الله تعالى .

طبع على هامش شرح الدماميني سابق الذكر في مطبعة عثمان عبد الرازق بمصر سنة (1303هـ) .

3 - " المقصد الجليل في علم الخليل "

للشيخ العلامة الفقيه الأصولي المتفطن جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكي المشهور بابن الحاجب المتوفي سنة (646هـ) رحمه الله تعالى<sup>(387)</sup>.

وهي منظومة مشهورة في علمي العروض والقوافي من بحر البسيط .

شروحها :

لهذه المنظومة شروح كثيرة طبع منها :-

نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب ، تأليف الشيخ العلامة جمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر القرشي الأموي الإسنوي الشافعي المتوفي سنة (772هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطبعة التقدم بمصر نشر دار الثقافة العربية بالقاهرة بتحقيق الدكتور شعبان صلاح ، الطبعة الأولى سنة (1408هـ) .

الشروح المخطوطة :

1 - الدر النضيد في شرح القصيد ، لجمال الدين محمد بن ناصر الدين سالم بن وا صل الحموي ، المتوفي سنة (697هـ) رحمه الله تعالى .

2 - شرح القصيد الجليل في علم الخليل ، للشيخ بدر الدين أبي علي حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المالكي المشهور بابن أم قاسم المتوفي سنة (749هـ) رحمه الله تعالى .

منه نسخة ضمن مجموعة مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم (73) مجاميع .

3 - شرح عروض الإمام ابن الحاجب ، للشيخ العلامة أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي ، صاحب المصباح المنير المتوفي سنة (770هـ) رحمه الله تعالى .

منه نسخة في الخزانة التيمورية برقم (16) عروض<sup>(388)</sup> .

4 - منظومة الصبان المسماة :

" الكافية الشافية في علمي العروض والقافية "

للشيخ أبي العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي الحنفي المتوفي سنة (1206هـ) رحمه الله تعالى<sup>(389)</sup> .

<sup>(387)</sup> ( وفيات الأعيان 3/248 ، الطالع السعيد ص (188) الديباج المذهب 2/86 .

<sup>(388)</sup> ( للاستزادة : ينظر : تاريخ الأدب العربي لبروكلمان 5/323 .

<sup>(389)</sup> ( تاريخ الجبرتي 2/227 ، الأعلام 6/297 .

منظومة في علمي العروض والقوافي تقع في (83) بيتاً .

طبعتها :

طبعت عدة مرات منها :-

1 - في مصر سنة (1289هـ) .

2 - ضمن مجموع مهمات المتون المطبوع في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر ، الطبعة الرابعة سنة (1369هـ) ص (775) .

شروحها :

شرحها مؤلفها رحمه الله تعالى ، وقد طبع هذا الشرح في المطبعة الخيرية في مصر سنة (1307هـ) .

وقد ألف جماعة من المتأخرين عدة كتب لتبسيط هذين العلمين على الطلاب وتسهيلهما فمن ذلك:-

1 - " أهدى سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية " للأستاذ محمود مصطفى المتوفي سنة (1360هـ) رحمه الله تعالى .

طبع عدة مرات منها الطبعة الحادية عشرة سنة (1392هـ) في مطبعة محمد علي صبيح بالقاهرة .

2 - " ميزان الذهب في صناعة شعر العرب " تأليف الشيخ أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي المتوفي سنة (1362هـ) رحمه الله تعالى ، طبع عدة مرات من آخرها طبعة دار الإيمان دون تاريخ .

3 - " الخلاصة الوافية في علمي العروض والقافية " للأستاذ حامد بن سليمان عباس ، وقد كان مقرراً في المعاهد العلمية بالمملكة العربية السعودية من مدة ، قامت بطبعه الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية سنة (1389هـ) في مطابع الرياض بالرياض .

4 - " العروض تهذيبي وإعادة تدوينه " للشيخ جلال الحنفي طبع في مطبعة العاني في بغداد سنة (1398هـ) .

5 - " العروض الواضح وعلم القافية " للدكتور محمد بن علي الهاشمي قامت بطبعه دار القلم بدمشق الطبعة الأولى سنة (1412هـ) .

الفصل السابع

علم قوائين الكتابة

" كتب علم قوائين الكتابة "

1 - " أدب الكتاب " لأبي بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي المتوفي سنة (335هـ) أو (336هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتابة " للشيخ زين الدين عبد الرحمن بن يوسف القاهري المكتب المعروف بابن الصائغ المتوفي سنة (845هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " جامع محاسن كتابة الكتاب " للشيخ محمد بن حسن الطيبي من رجال القرن العاشر الهجري . رحمه الله تعالى .

4 - " رسالة في علم الخط " لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله تعالى .

5 - " منظومة في الخط " للشيخ محمد بن حسن السنجاري .

6 - " بهجة الطلاب وتحفة القراء والكتاب " منظومة في الخط للشيخ محمد بن علي الببلاوي المالكي المتوفي بعد سنة (1306هـ) رحمه الله تعالى .

وكتب أخرى للمتأخرين .

" علم قوانين الكتابة "

ويسمى علم الكتابة ، وعلم الخط وعلم الرسم ، والهجاء ، والإملاء ، ويقال قواعد الإملاء .

والرسم ثلاثة أنواع :

1 - رسم المصحف الشريف .

2 - رسم العروضيين .

3 - رسم مصطلح عليه .

فأما رسم المصحف الشريف : فهو على حسب مارسم في المصحف " الإمام " وتحرم مخالفته .

وأما رسم العروضيين : فهو على حسب الملفوظ به ، ككتابة التتوين نوناً ، والحرف المشدد بحرفين ، ونحو ذلك .

وهذان الخطان لا يقاس عليهما . قال ابن درستويه : " خطان لا يقاسان : خط المصحف ، والعروض " .

وأما الرسم المصطلح عليه : فهو المراد بالذكر هنا<sup>(390)</sup> .

وقد اصطلح أخيراً على إطلاق " علم الخط " على العلم الذي يعني بأنواع الخطوط من نسخ ورقعة وثلاث وديواني وكوفي ... إلخ .

<sup>(390)</sup> ( سراج الكتبة ص (6) ، إتمام الدراية ص (108) .

وإطلاق " علم الإملاء " على الرسم المصطلح عليه المشار إليه أعلاه .

وعلم الخط علم مستقل ، وليس من علم النحو . وإنما ذكره النحويون في كتبهم لضرورة ما يحتاج إليه المبتدئ في لفظه وفي كتبه ، ولأن كثيراً من الكتابة مبني على أصول نحوية<sup>(391)</sup> .

وقد ذكر ابن الحاجب في آخر الشافية في علم التصريف مقدمة في الخط<sup>(392)</sup> .

كما ذكر السيوطي في آخر ألفيته المسماة بـ " الفريدة " خاتمة في الخط<sup>(393)</sup> .

وكذا ذكر في آخر كتابه همع الهوامع في شرح جمع الجوامع خاتمة في الخط<sup>(394)</sup> .

وذكره باعتباره علماً مستقلاً في كتابه " النقاية " وشرحه المسمى : " إتمام الدراية لقراء النقاية " العلم الثامن : علم الخط<sup>(395)</sup> .

وقد ألف جماعة من العلماء في هذا العلم نثراً ونظماً ، ومن ذلك مايلي :-

1 - " أدب الكتاب " لأبي بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي المتوفي سنة (335هـ) وقيل ( 336 هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في المطبعة السلفية بمصر سنة (1341هـ) بعناية الشيخ محمد بهجت الأثري ، ثم قامت بتصويره بعد ذلك دار الباز للطباعة والنشر دون تاريخ .

2 - " تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب " للشيخ زين الدين عبد الرحمن بن يوسف القاهري المكنَّب ، المعروف بابن الصائغ ، المتوفي سنة (845هـ) رحمه الله تعالى .

قامت بطبعه دار بوسلامة للطباعة والنشر في تونس ، الطبعة الأولى سنة (1967م) بتحقيق وتعليق الأستاذ هلال ناجي ، جمع فيه بين قواعد الخط والقلم والنماذج الخطية .

3 - " جامع محاسن كتابة الكتاب " للشيخ محمد بن حسن الطيبي من رجال القرن العاشر الهجري ، طبع بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد في بيروت ، نشر دار الكتاب الجديد سنة (1962م) .

4 - " رسالة في علم الخط " لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله تعالى ، رسالة صغيرة تقع في ثلاث صفحات .

طبعت ضمن مجموعة رسائل بعنوان : " التحفة البهية والطفرة الشهية " في مطبعة الجوائب بالآستانة سنة (1302هـ) ص (54) ثم قامت بتصويرها دار الآفاق الجديدة في بيروت سنة (1401هـ) .

<sup>(391)</sup> ( همع الهوامع 6/341 .

<sup>(392)</sup> ( ص (138) ومع شرح الجاربردي 2/264 .

<sup>(393)</sup> ( مع شرحها المسمى : " الفرائد الجديدة " 2/911 .

<sup>(394)</sup> ( 6/305 .

<sup>(395)</sup> ( ص(106) .

5 - " منظومة في الخط " للشيخ محمد بن حسن السنجاري ، منظومة لطيفة تقع في (135) بيتاً ، طبعت في آخر كتاب " خط وخطاطان " تأليف ميرزا حبيب الإيراني ، المطبوع في مطبعة أبي الضياء توفيق في استانبول سنة (1306هـ) .

6 - " بهجة الطلاب وتحفة القراء والكتاب " منظومة في الخط للشيخ محمد بن علي الببلاوي المالكي المتوفي بعد سنة (1306هـ) رحمه الله تعالى تقع في (77) بيتاً .

طبعت ضمن مجموع مهمات المتون المطبوع في مطبعة الحلبي بمصر الطبعة الرابعة سنة (1369هـ) ص (249) .

ولجماعة من المتأخرين كتب كثيرة في هذا العلم منها :-

1 - " المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية " للشيخ أبي الوفاء نصر بن نصر الوفائي الهوريني المتوفي سنة (1291هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في مطبعة بولاق بمصر سنة (1275هـ) وسنة (1302هـ) .

كما طبع في المطبعة الخيرية في مصر سنة (1304هـ) .

2 - " الإملاء والترقيم في الكتابة العربية " للأستاذ عبد العليم إبراهيم قامت بطبعه دار غريب للطباعة في القاهرة دون تاريخ .

3 - " المفرد العلم في رسم القلم " للشيخ أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي المتوفي سنة (1362هـ) رحمه الله تعالى .

طبع عدة مرات منها الطبعة السادسة ع شرة في مطبعة حجازي بالقاهرة دون تاريخ .

4 - " قواعد الإملاء " للشيخ عبد السلام محمد هارون ، رسالة صغيرة قامت بنشرها مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الخامسة سنة (1406هـ) .

5 - " أصول الإملاء " للدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب ، نشر مكتبة الفلاح بالكويت ، الطبعة الأولى سنة (1983م) .

ثم طبع ثانية في مطبعة الفيصل ، نشر مكتبة دار التراث بالكويت سنة (1986م) .

6 - " تاريخ الخط العربي وآدابه " للشيخ محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط المتوفي سنة (1400هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في المطبعة التجارية الحديثة بمصر ، نشر مكتبة الهلال في مصر سنة (1358هـ) .

7 - " حسن الدعابة فيما ورد في الخط وأدوات الكتابة " للشيخ محمد طاهر الكردي سابق الذكر رسالة صغيرة طبعت في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة (1375هـ) <sup>(396)</sup> .

<sup>(396)</sup> ( للاستزادة عن المراجع العربية المتعلقة بالخط يراجع كتاب : " الذخائر الشرقية " 2/292 .

## الفصل الثامن

" علم قوانين القراءة "

" الفصل الثامن "

" علم قوانين القراءة "

قال ابن الأكفاني في تعريف هذا العلم: " هو علم يعرف منه العلامات الدالة على ما يكتب في السطور من الحروف المميزة بين المشتركة منها في الصور والمتشابهة من النقط والأشكال والعلامة الدالة على الإدغام والمد والقصر والوصل والفصل والمقاطع " (397).

ولم أقف على مؤلفات خاصة بهذا العلم لأحد من المتقدمين .

وقد ألف جماعة من المعاصرين كتباً كثيرة تتعلق بقواعد القراءة وأهميتها ومن ذلك مايلي :

1- " القراءة " للدكتور حسن شحاته ، نشر مؤسسة الخليج العربي بالقاهرة ، الطبعة الثانية سنة (1406هـ) .

2 - " القراءة أولاً " للأستاذ محمد عدنان سالم ، نشر دار الفكر المعاصر ببيروت ، الطبعة الأولى سنة (1414هـ) .

3 - " الطرق الجامعة للقراءة النافعة " للدكتور محمد بن حسن بن عقيل موسى ، نشر دار الأندلس الخضراء بجدة ، الطبعة الثانية سنة (1416هـ) والثالثة سنة (1419هـ) .

4 - " كيف تقرأ كتاباً " للشيخ محمد بن صالح المنجد ، نشر دار الوطن في الرياض سنة (1416هـ) .

5 - القراءة المثمرة مفاهيم وآليات " للدكتور عبد الكريم بكار ، نشر دار العلم - دمشق - والدار الشامية - بيروت - الطبعة الأولى سنة (1420هـ) .

6 - " فن القراءة " للأستاذ محمد الغازي الطيب ، نشر دار الأندلس الخضراء بجدة ، الطبعة الأولى سنة (1417هـ) والطبعة الثانية سنة (1419هـ) .

## الفصل التاسع

علم قرص الشعر

## الفصل التاسع

" علم قرض الشعر "

هو علم يعرف به كيفية النظم وترتيبه .

وفائدته معرفة كيفية إنشاء الموزون السالم من العيوب<sup>(398)</sup> .

هذا والكتب المتعلقة بهذا الموضوع كثيرة ، وخاصة التي تتكلم عن صناعة الشعر ونقده وكتب الضرائر وغيرها .

وقد وقع الاختيار على الكتب التالية :

1 - " نقد الشعر " لأبي الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب البغدادي المتوفي سنة (337هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " كتاب الصناعتين في النظم والنثر " لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفي سنة (395هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده " للإمام أبي علي الحسن بن علي بن رشيق القيرواني المتوفي سنة (456هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " قراضة الذهب في نقد أشعار العرب " لابن رشيق القيرواني سابق الذكر .

5 - " سر الفصاحة " لأبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي المتوفي سنة (466هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " قانون البلاغة في نقد النثر والشعر " للأديب أبي طاهر ابن حيدر البغدادي المتوفي سنة (517هـ) رحمه الله تعالى .

7 - " تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن " لأبي محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد الواحد المصري المعروف بابن أبي الأصبع المتوفي سنة (654هـ) رحمه الله تعالى .

8 - " مناهج البلغاء وسراج الأدباء " لأبي الحسن حازم القرطاجني المتوفي سنة (684هـ) رحمه الله تعالى .

9 - " ما يحتل الشعر من الضرورة [ ضرورة الشعر ] " لأبي سعيد الحسن بن عبد الله المرزباني الملقب بـ " السيرافي " المتوفي سنة (368هـ) رحمه الله تعالى .

10 - " ما يجوز للشاعر من الضرورة " لأبي عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني المتوفي سنة (412هـ) رحمه الله تعالى .

11 - " الضرائر ومايسوغ للشاعر دون الناثر " للعلامة أبي التثناء شهاب الدين محمود شكري الألوسي المتوفي سنة (1270هـ) رحمه الله تعالى .

<sup>(398)</sup> خزانة العلوم ص (81) . وانظر مفتاح السعادة (1/220 - 221) ومقدمة ابن خلدون 3/1306 .

1 - " نقد الشعر "

لأبي الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة البغدادي بن زيادة الكاتب البغدادي المتوفي سنة (337هـ) رحمه الله تعالى .

يعد هذا الكتاب من أوائل كتب النقد الأدبي عند العرب .

طبعااته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة بريل في ليدن سنة (1956م) .

2 - في مطبعة الجوائب بالقسطنطينية سنة (1302هـ) .

3 - سنة (1352هـ) بتحقيق الأستاذ محمد عيسى منون .

4 - في مصر سنة (1963م) نشر مكتبة الخانجي بتحقيق الأستاذ محمد كمال مصطفى .

5 - في مصر سنة (1398هـ) نشر مكتبة الكليات الأزهرية ، بتحقيق الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي .

2 - " كتاب الصناعتين في النظم والنثر "

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفي سنة (395هـ) رحمه الله تعالى .

ذكر فيه كتاب " البيان والتبين " للجاحظ ، وقال : " إن البيان والبلاغة مشوبة في تضاعيفه ومنتشرة لا يوجد إلا بالتأمل ؛ فعملت هذا الكتاب في صنعة الكلام بنظمه ونثره " وجعله على عشرة أبواب .

طبعااته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في الأستانة سنة (1320هـ) .

2 - في القاهرة سنة (1952م) بتحقيق الأستاذين : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ثم طبع ثانية في مصر سنة (1972م) .

3 - " العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده " .

للإمام أبي علي الحسن بن علي بن رشيقي القيرواني المتوفي سنة (456هـ) رحمه الله تعالى .

كتاب مشهور في الشعر ومحاسنه ولغته وعلومه ونقده وأغراضه وفي البلاغة وفنونها المختلفة .

قال ابن خلدون عنه تحت عنوان " فصل في صناعة الشعر ووجه تعليمه " بعد كلام له (399) " وهو الكتاب الذي انفرد بهذه الصناعة وإعطاء حقها ، ولم يكتب فيها أحد قبله ولا بعده مثله " ا.هـ

وقال(400) في آخر الفصل المشار إليه : " .. وبالجملة فهذه الصناعة وتعلمها مستوفي في كتاب العمدة لابن رشيقي " ا.هـ

طبعااته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في تونس سنة (1283هـ) الجزء الأول .

2 - في مطبعة السعادة بمصر سنة (1325هـ) بتصحيح الشيخ محمد بدر الدين النعساني الحلبي ، في جزئين .

3 - في مطبعة السعادة بمصر سنة (1925م) طبعة أمين هندية في جزئين .

4 - في مطبعة مصطفى حجازي سنة (1934م) نشر المكتبة التجارية الطبعة الأولى بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد في جزئين .

5 - في مطبعة السعادة بمصر سنة (1955م) نشر المكتبة التجارية الطبعة الثانية بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ، والطبعة الثالثة سنة (1963م) .

6 - في بيروت سنة (1972م) نشر دار الجيل ، الطبعة الرابعة بتحقيق الشيخ محيي الدين عبد الحميد ، جزءان في مجلد .

ثم أعيد تصويرها عدة مرات .

7 - في بيروت سنة (1408هـ/9) نشر دار المعرفة ، بتحقيق الدكتور محمد قرقران في مجلدين .

4 - " قراضة الذهب في نقد أشعار العرب " لابن رشيقي القيرواني سابق الذكر .

وهذا الكتاب يعتبر مكملاً لكتاب المؤلف السابق " العمدة " (401) .

طبعااته :

طبعااته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في تونس سنة (1972م) نشر الشركة التونسية للتوزيع ، بتحقيق الأستاذ الشاذلي بويحيى .

(399) المقدمة 3/1307 .

(400) المصدر السابق ص (1309)

(401) مقدمة د . منيف موسى ص (8) .

2 - في بيروت سنة (1991م) نشر دار الفكر اللبناني ، بتحقيق الدكتور منيف موسى .

3 - في مصر سنة (1344هـ) نشر مكتب الخانجي ضمن مجموعة الرسائل النادرة .

5 - " سر الفصاحة "

للأمير أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي المتوفي سنة (466هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

1 - في مصر سنة (1350هـ) نشر علي فودة في مجلد .

2 - في بيروت نشر دار الكتب العلمية سنة (1402هـ) .

6 - " قانون البلاغة في نقد النثر والشعر "

للشاعر الأديب أبي طاهر بن حيدر البغدادي المتوفي سنة (517هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في بيروت سنة (1401هـ) نشر مؤسسة الرسالة ، بتحقيق الدكتور محسن عياض عجيل .

2 - ضمن كتاب " رسائل البلغاء " للأستاذ محمد كرد علي المطبوع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة (1331هـ) .

3 - في مجلة المجمع العلمي بدمشق ، المجلد السابع سنة (1927م) .

7 - " تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن " لأبي محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد الواحد المعروف بابن أبي الأصعب المصري المتوفي سنة (654هـ) رحمه الله تعالى .

وقد طبع في مصر سنة (1383هـ) نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ، بتحقيق الدكتور حنفي محمد شرف في مجلد كبير .

8 - " مناهج البلغاء وسراج الأدباء "

لأبي الحسن حازم بن محمد الأنصاري القرطاجي المتوفي سنة (684هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

1 طبع في تونس سنة (1966هـ) نشر دار الكتب الشرقية ، بتحقيق الأستاذ محمد الحبيب بن الخوجة .

2 - في بيروت سنة (1988م) نشر دار الغرب الإسلامي ، مزينة ومنقحة .

9 - " مايحتمل الشعر من الضرورة "

لأبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان الملقب بـ " السيرافي " المتوفي سنة (368هـ) رحمه الله تعالى .

هذا الكتاب قطعة من شرح المؤلف السيرافي لكتاب سيبويه " باب مايحتمل الشعر " .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في بيروت سنة (1405هـ) نشر دار النهضة العربية للطباعة والنشر بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب في مجلد لطيف باسم : " ضرورة الشعر " .

2 - في مصر سنة (1409هـ) في مطابع دار المعارف ، الطبعة الأولى بتحقيق الدكتور عوض بن حمد القوزي ، ثم أعيد طبعه سنة (1412هـ) .

3 - ضمن شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد السيرافي ، طبع في مصر سنة (1990م) نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب ، بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب .

في المجلد الثاني من ص (95) إلى آخره .

10 - " مايجوز للشاعر في الضرورة "

لأبي عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني المتوفي سنة (412هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في تونس سنة (1971م) نشر الدار التونسية للنشر ، بتحقيق الأستاذ المنجي الكعبي .

كما طبع بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، وصلاح الدين الهادي ، نشر مكتبة دار العروبة في الكويت سنة (1982م) .

11 - " الضرائر ومايسوغ للشاعر دون الناثر "

للعلامة أبي الثناء شهاب الدين محمود شكري الألوسي البغدادي المتوفي سنة (1270هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مصر سنة (1418هـ) نشر دار الآفاق العربية ، بشرح الشيخ محمد بهجت الأثري البغدادي ، في مجلد لطيف .

وهي طبعة مليئة بالتحريفات والأغلاط المطبعية .

الفصل العاشر

علم الإنشاء

" إنشاء ، أدب ، مقامات ، أمثال "

" الفصل العاشر "

" علم الإنشاء "

هو علم يبحث فيه عن بلاغة المنثور وفصاحته ، ويستمد من جميع العلوم<sup>(402)</sup> .

ويحتاج المتعاطي له إلى الإطلاع على العلوم الشرعية والعلوم العربية والاطلاع على الكتب المؤلفة فيه خاصة ، وكتب الأدب وما يتصل بها من كتب المقامات والأمثال ... إلخ .

وفيما يلي بيان لبعض الكتب المؤلفة فيه ، وفي الأدب ، والمقامات والأمثال :

أولاً : " كتب الإنشاء "

1 - " صناعة الكتاب " للشيخ أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ، المتوفي سنة (337هـ) أو (338هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " المثل السائل في أدب الكاتب والشاعر " لضياء الدين أبي الفتح نصر الله بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المشهور بابن الأثير الجزري المتوفي سنة (637هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " الوشي المرقوم في حل المنظوم " لضياء الدين ابن الأثير .

4 - " كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب " لضياء الدين ابن الأثير .

5 - " حسن التوسل إلى صناعة الترسل " للشيخ شهاب الدين محمود بن سليمان الحلبي المتوفي سنة (725هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " التعريف بالمصطفى الشريف " للقاضي شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري المتوفي سنة (749هـ) رحمه الله تعالى .

7 - " نهاية الأرب في فنون الأدب " للشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم البكري التميمي القرشي المعروف بالنويري الكندي المتوفي سنة (733هـ) رحمه الله تعالى .

8 - " صبح الأعشى في صناعة الإنشا " للشيخ شهاب الدين أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي ثم القاهرة الشافعي المتوفي سنة (821هـ) رحمه الله تعالى .

<sup>(402)</sup> انظر : مفتاح السعادة 1/221 ، كشف الظنون 1/131 .

## 1 - " صناعة الكتاب "

للشيخ أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ، المتوفي سنة (337هـ) أو سنة (338هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع في بيروت ، الطبعة الأولى سنة (1410هـ) نشر دار العلوم العربية للطباعة والنشر في بيروت بتحقيق الدكتور بدر أحمد ضيف في مجلد .

## 2 - " المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر "

لضياء الدين أبي الفتح نصر الله بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ، المشهور بابن الأثير الجزري المتوفي سنة (637هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1282هـ) .

2 - في المطبعة البهية بمصر سنة (1312هـ) .

3 - في مطبعة حجازي بالقاهرة سنة (1354هـ) .

4 - في مطبعة نهضة مصر بالقاهرة ، دون تاريخ ، بتحقيق الدكتورين : أحمد الحوفي ، وبدوي طبانة في أربع مجلدات ، احتوى المجلد الرابع على قطعة صغيرة من الكتاب ، وبقيته " الفلك الدائر على المثل السائر " لابن أبي الحديد .

كتب تتعلق به :

1 - " الفك الدائر على المثل السائر " لعز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني المعتزلي الشيعي المتوفي سنة (656هـ) .

طبعاته :

أ - في الهند سنة (1309هـ) .

ب - في مصر في دار نهضة مصر للطبع والنشر بالقاهرة دون تاريخ بتحقيق الدكتورين : أحمد الحوفي ، وبدوي طبانة ، ملحقاً في المجلد الرابع من المثل السائر .

ثم أعيد طبعه مستقلاً في الرياض سنة (1404هـ) 9 نشر دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ، في مجلد .

2 - " نصرة الثائر على المثل السائر " لصلاح الدين أبي الصفاء خليل ابن عز الدين أبيك بن عبد الله الألبكي الصفدي المتوفي سنة (764هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في دمشق ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، نشر دار الكتب الثقافية ، بتحقيق الأستاذ محمد علي سلطاني ، في مجلد .

3 - " جولة مع ضياء الدين ابن الأثير " في كتابه : " المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر " للأستاذ أحمد محمد عنبر .

طبع بمطابع دار الكتاب العربي بمصر سنة (1954م) في (77) صفحة .

3 - " الوشي المرقوم في حل المنظوم "

لضياء الدين ابن الأثير صاحب " المثل السائر "

هذا الكتاب كالتكملة للمثل السائر ، وفيه التركيز على طريقة استنباط المعاني وتضمينها من القرآن والحديث والشعر التي تكلم عليها المؤلف باختصار في " المثل السائر " .

طبعاته :

1 - طبع في العراق سنة (1409هـ) من مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، بتحقيق الدكتور جميل سعيد .

4 - " كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب "

لضياء الدين ابن الأثير أيضاً .

وهذا الكتاب أيضاً كالتكملة للمثل السائر ، استعرض فيه فنون البلاغة مع اختيار النماذج الجيدة ، ووضع بعض القواعد للكاتب والشاعر .

طبعاته :

1 - طبع في بغداد سنة (1982هـ) في مطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر - جامعة الموصل - بتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ، والدكتور حاتم صالح الضامن ، والأستاذ هلال ناجي ، في مجلد .

5 - " حسن التوسل إلى صناعة الترسل "

للشيخ شهاب الدين أبي الثناء محمود بن سليمان بن فهد الحلبي الدمشقي الحنبلي المتوفي سنة (725هـ) رحمه الله تعالى .

ذكر فيه مؤلفه القواعد التي يسير عليها من أراد أن يترشح لكتابة الإنشاء .

طبعاته :

1 - طبع في العراق سنة (1980م) نشر دار الرشيد للنشر ، بتحقيق الأستاذ أكرم عثمان يوسف .

6 - " التعريف بالمصطلح الشريف "

للقاضي شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري المتوفي سنة (749هـ) رحمه الله تعالى .  
والمراد بالمصطلح الشريف مصطلح الكتابة الديوانية والقوانين التي تراعى في المكاتبات الصادرة  
عن ديوان الإنشاء .

طبعاته :

1 - طبع في مطبعة العاصمة بالقاهرة (1312هـ) .

2 - كما طبع في بيروت سنة (1408هـ) نشر دار الكتب العلمية ، بتحقيق الأستاذ محمد حسين  
شمس الدين ، في مجلد .

7 - " نهاية الأرب في فنون الأدب " .

للشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم البكري التيمي القرشي ، المعروف  
بالنويري الكندي المتوفي سنة (733هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

1 - طبع بمطبعة دار الكتب المصرية بمصر من سنة (1923م) في أربعة عشر مجلداً .

وقد طبعت منه عدة أجزاء متفرقة قبل ذلك .

8 - " صبح الأعشى في صناعة الإنشا " .

للشيخ أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الوهاب الشهاب بن الجمال بن أبي اليمن القلقشندي ثم  
القاهري الشافعي المتوفي سنة (821هـ) رحمه الله تعالى .

وكتابه هذا من أوسع كتب الإنشاء .

طبعاته :

1 - في أكسفورد سنة (1913م) بالزنكوغراف ، ثلاثة أجزاء من سبعة .

2 - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1323هـ) نشر دار الكتب المصرية قطعة منه .

3 - في مطبعة دار الكتب المصرية سنة (1331هـ) إلى سنة (1338هـ) طبع كاملاً في أربعة عشر  
مجلداً .

4 - في بيروت سنة (1409هـ) نشر دار الكتب العلمية ، بتحقيق الأستاذ محمد حسين شمس الدين .

كتب متعلقة به :

1 - " فهارس كتاب صبح الأعشى " إعداد الأستاذ محمد قنديل البقلي ، نشر مكتبة عالم الكتب بالقاهرة سنة (1390هـ) .

2 - " فهارس صبح الأعشى " إعداد الأستاذ محمد حسين شمس الدين ، نشر دار الكتب العلمية ببيروت سنة (1409هـ) في مجلد .

3 - " التعريف بمصطلحات صبح الأعشى " للأستاذ محمد قنديل البقلي ، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب بمصر سنة (1983م) في مجلد .

ثانياً : " كتب الأدب "

كتب الأدب كثيرة ؛ لذا سأكتفي بذكر أهم كتبه .

يقول العلامة ابن خلدون رحمه الله تعالى في مقدمته الشهيرة : " وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين ، وهي : [أدب الكتاب] لابن قتيبة ، وكتاب [الكامل] للمبرد ، وكتاب [البيان والتبيين] للجاحظ ، وكتاب [النوادر] لأبي علي القالي البغدادي ، وماسوى هذه الأربعة فتبع لها ، وفروع عنها" (403).

" كتب الأدب "

1 - " البيان والتبيين " لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفي سنة (255هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " أدب الكاتب " لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروزي الدينوري المتوفي سنة (276هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " الكامل " لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري ، المشهور بالمبرد ، المتوفي سنة (285هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " الأمالي " لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون القالي البغدادي اللغوي المتوفي سنة (356هـ) رحمه الله تعالى .

1 - " البيان والتبيين" (404)

لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفي سنة (255هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

---

(403) ( مقدمة ابن خلدون ص (553 - 554) .  
(404) ( هذا هو الصواب في اسمه خلافاً لما اشتهر أنه : " البيان والتبيين " انظر : " قطوف أدبية " للشيخ عبد السلام محمد هارون ص (97) .

- 1 - في المطبعة العلمية في مصر سنة (1311هـ) بعناية الأستاذ حسن أفندي الفاكهاني ، ثم الشيخ محمد الزهري الغمراوي في مجلدين .
  - 2 - في مطبعة الفتوح ومطبعة الجمالية بمصر سنة (1332هـ) بإشراف الشيخ محب الدين الخطيب في ثلاث مجلدات .
  - 3 - في مصر سنة (1345هـ) ثم طبع سنة (1351هـ) بعناية الأستاذ حسن السندوبي في ثلاث مجلدات .
  - 4 - في مصر سنة (1367هـ) بتحقيق وشرح الشيخ عبد السلام محمد هارون ، أربعة أجزاء في مجلدين .  
ثم أعيد طبعه عدة مرات منها : الطبعة الرابعة سنة (1395هـ) وهي أحسن طبعاته .
  - 5 - في بيروت في المطبعة التعاونية اللبنانية سنة (1968م) نشر الشركة اللبنانية للكتاب ، بعناية المحامي فوزي عطوي في مجلد .
- 2 - " أدب الكاتب " (405)
- لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروزي الدينوري المتوفي سنة (276هـ) رحمه الله تعالى .
- طبعاته :
- طبع عدة مرات منها :-
- 1 - في مطبعة الوطن في مصر سنة (1300هـ) .
  - 2 - في المطبعة الشرفية في مصر سنة (1328هـ) .
  - 3 - في مطبعة الاتحاد في مصر سنة (1228هـ) .
  - 4 - طبع قسم منه في ليبسك سنة (1847م) باعتناء الأستاذ أسبرول .
  - 5 - طبع أكثره في ليدن سنة (1901م) بعناية الدكتور مكس غرونرت .
  - 6 - في مطبعة السعادة بمصر بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد رحمه الله تعالى ، ثم أعيدت طباعته عدة مرات منها الطبعة الرابعة سنة (1382هـ) .
  - 7 - في بيروت سنة (1402هـ) نشر مؤسسة الرسالة في بيروت بتحقيق الأستاذ محمد بن أحمد الدالي في مجلد .
- شروحه :

---

(405) هذا هو المشهور في اسمه ، وجاء في بعض النسخ تسميته بـ " أدب الكاتب " فليعلم ذلك .

شرحه جماعة من العلماء منهم :-

أ - الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلوسي النحوي الأندلسي المتوفي سنة (521هـ) رحمه الله تعالى ، واسم شرحه : " الاقتضاب في شرح أدب الكتاب " .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في المطبعة الأدبية في بيروت سنة (1901م) بتصحيح المعلم عبد الله البستاني .

2 - في بيروت نشر دار الجيل سنة (1973م) .

3 - في مصر نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة (1981م) بتحقيق الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حامد عبد المجيد في ثلاثة أجزاء .

ب - العلامة الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي المتوفي سنة (540هـ) رحمه الله تعالى واسمه : " شرح أدب الكاتب " .

عنيت بنشره مكتبة القدسي في القاهرة سنة (1305هـ) بتصحيح الأستاذ الكبير مصطفى صادق الرافعي في مجلد .

3 - " الكامل "

لأبي العباس محمد بن يزيد بن الأكبر الأدي البصري المشهور بالمبرد المتوفي سنة (285هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في الأستانة سنة (1286هـ) .

2 - في المطبعة الخيرية بمصر سنة (1308هـ) .

3 - في مطبعة التقدم بمصر سنة (1323هـ) وبهامشه كتاب " الفصول المختارة " للجاحظ .

4 - طرف الجمعية الشرفية الألمانية سنة (1881م) باعتناء الأستاذ رايت .

5 - في ليبسك سنة (1864م) وسنة (1882م) .

6 - في مطبعة نهضة مصر سنة (1376هـ) بتحقيق الأستاذين : محمد أبو الفضل إبراهيم ، والسيد شحاته في أربع مجلدات .

ثم أعيد طبعها بالتصوير من الناشر نفسه دار نهضة مصر للطبع والنشر بالقاهرة .

7 - في مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة (1951م) جزءان في مجلد .

8 - في بيروت سنة (1406هـ) نشر مؤسسة الرسالة في بيروت بتحقيق الأستاذ محمد أحمد الدالي في ثلاث مجلدات والرابع فهارس ، وفي آخره تعليقات مختارة من كتاب " القرط على الكامل " من ص (547) إلى ص (587) .

كتب تتعلق به :

1 - " رغبة الأمل من كتاب الكامل " للشيخ العلامة سيد بن علي المرصفي المتوفي سنة (1350هـ) طبع في مطبعة النهضة بمصر سنة (1927م) ثم طبع ثانية في بغداد سنة (1969م) نشر دار البيان ببغداد في ثمان مجلدات .

2 - " القرط على الكامل " للإمام أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفي سنة (521هـ) رحمه الله تعالى ، و"نكت الكامل للمبرد" لأبي الوليد هشام بن أحمد بن هشام الكناني المعروف بـ " الوقشي" المتوفي سنة (489هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في باكستان من مطبوعات جامعة بنجاب بلاهور - باكستان - بتحقيق الأستاذ ظهور أحمد أظهر .

3 - " التنبيهات على أغاليط الرواة " لأبي القاسم علي بن حمزة البصري اللغوي المتوفي سنة (375هـ) رحمه الله تعالى .

نبه فيه على الأغاليط الواردة في كتاب " النوادر " لأبي زياد الكلبي وكتاب " النوادر " لأبي عمرو الشيباني ، وكتاب " النبات " لأبي حنيفة الدينوري و " الكامل " لأبي العباس المبرد ، و " الفصيح " لثعلب .

منه نسخة في دار الكتب المصرية .

4 - " الأمالي "

للشيخ أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون القالي البغدادي اللغوي المتوفي سنة (356هـ) رحمه الله تعالى .

ومعه كتاب " الذيل على الأمالي " للمؤلف ، وكتاب " النوادر " للمؤلف أيضاً .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1324هـ) ولهذه الطبعة فهرسة باعثناء الأستاذين كرنكو وبيفان طبعت في ليدن سنة (1913م) .

2 - في مطبعة دار الكتب المصرية في مصر بعناية الأستاذ إسماعيل بن يوسف بن دياب . وقد أعادت تصويرها دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع بمصر سنة (1404هـ) في مجلد .

3 - في مطبعة السعادة بمصر سنة (1373هـ) .

4 - في بيروت نشر دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع سنة (1404هـ) .

5 - في بيروت نشر دار الفكر دون تاريخ في مجلدين .

كتب تتعلق به :

1 - " اللآلي في شرح أمالي القالي " للوزي أبي عبيد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري المتوفي سنة (487هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر سنة (1354هـ) في مجلدين بعناية الأستاذ الكبير عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، وسمى تعليقاته وتصحيحاته " سمط اللآلي " .

كما قام بشرح " ذيل الأمالي " في كتاب سماه : " ذيل اللآلي من شرح ذيل أمالي القالي " وطبع في آخر المجلد الثاني مع ملاحظات وتصحيحات على طبعة دار الكتب المصرية من " الأمالي " وقد أعادت تصويرها دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع بمصر سنة (1404هـ) فيمجلد .

2 - كتاب " التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه " لأبي عبيد البكري سابق الذكر ، طبع مع " الأمالي " في طبعاته المذكورة أعلاه .

ثالثاً : " المقامات "

1 - " مقامات بديع الزمان الهمذاني " لأبي الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمذاني الحافظ المعروف ببديع الزمان المتوفي سنة (398هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " مقامات الحريري " لأبي محمد القاسم بن علي بن محمد ابن عثمان الحريري البصري المتوفي سنة (516هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " مقامات الزمخشري " لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفي سنة (538هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " مقامات ابن الجوزي " للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن جعفر الجوزي المتوفي سنة (597هـ) رحمه الله تعالى .

5 - " المقامات الزينية " لأبي الندى معد بن نصر الله بن رجب البغدادي المعروف بابن الصيقل الجزري المتوفي سنة (701هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " مقامات السيوطي " للإمام جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر السيوطي الخضري الشافعي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله تعالى .

1 - " مقامات بديع الزمان الهمذاني "

للشيخ أبي الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمذاني المعروف ببديع الزمان المتوفي سنة (398هـ) رحمه الله تعالى .

وقد اشتملت على إحدى وخمسين مقامة .

طبعتها :

طبعت عدة مرات منها :-

1 - في بيروت سنة (1890م) بتعليق السيد محمود الرفاعي .

2 - في الأستانة سنة (1298هـ) .

3 - في بيروت في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين سنة (1306هـ) بشرح الشيخ محمد عبده ، ثم طبع ثانية سنة (1908م) .

4 - في مصر سنة (1923م) بشرح الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد .

ثم طبع ثانية بمطبعة المدني بمصر سنة (1381هـ) .

5 - في بيروت سنة (1993م) نشر دار ومكتبة الهلال ، بتعليق الدكتور علي بوملحم .

كتب تتعلق بها :

1 - " مجتمع الهمداني من خلال مقاماته " للدكتور مازن المبارك ، نشر دار الفكر بدمشق سنة (1401هـ) .

2 - " مقامات الحريري " .

للشيخ أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري المتوفي سنة (516هـ) رحمه الله تعالى .

وهي خمسون مقامة في أنواع مختلفة من الآداب .

طبعتها :

طبعت عدة مرات منها :-

1 - في باريس عدة طبعات : سنة (1819م) وسنة (1822م) وسنة (1849م) .

2 - في لندن سنة (1896م) .

3 - في ليبسك بليدين سنة (1731م) وسنة (1856م) .

4 - في الهند عدة طبعات : سنة (1809م) وسنة (1263م) وسنة (1845م) وسنة (1849م) وسنة (1895م) .

5 - في بولاق بمصر سنة (1272هـ) وسنة (1277هـ) وسنة (1278هـ) وسنة (1300هـ) .

6 - في المطبعة الكاستلية بمصر سنة (1277هـ) وسنة (1299هـ) .

7 - في مطبعة شرف بمصر سنة (1299هـ) .

8 - في مطبعة محمد أبي زيد بمصر سنة (1305هـ) .

شروحها :

لمقامات الحريري شروح كثيرة منها :-

1 - شرح الشيخ أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريسي المتوفي سنة (619هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

أ - في بولاق بمصر سنة (1248هـ) وسنة (1300هـ) في جزئين .

ب - في المطبعة الخيرية بمصر سنة (1306هـ) وسنة (1314هـ) في جزئين .

ج - في بيروت سنة (1326هـ) .

د - في بيروت سنة (1886م) وسنة (1888م) في مجلدين .

ثم أعادت تصويرها دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1399هـ) .

هـ - في الدار البيضاء سنة (1412هـ) نشر دار الرشاد الحديثة بعناية الأستاذ صدقي محمد جميل في مجلدين .

و - في مطبعة المدني بمصر نشر المؤسسة العربية الحديثة دون تاريخ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم في خمس مجلدات .

2 - " شرح الشيرازي " طبع على الحجر بتبريز سنة (1268هـ) وسنة (1273هـ) بالعربية والفارسية .

3 - شرح الشيخ إبراهيم الأحمد الطرابلسي البيروتي الحنفي المتوفي سنة (1308هـ) رحمه الله تعالى .

- طبع في بيروت في المطبعة الأدبية سنة (1874م) وسنة (1903م) .

4 - شرح المستشرق دي ساسي .

قام بشرح المقامات من الشروح التي وقف عليها ، وأضاف إليه فوائد من كتب الأدب والنحو والتاريخ .

- طبع في باريس مع فهرس للألفاظ والأمثال والأعلام .

كتب متعلقة بالمقامات :

1 - " ألغاز الحريري وأحاجيه في مقاماته " ، عرض وتعليق الأستاذ محمد إبراهيم سليم ، نشر مكتبة ابن سينا بمصر دون تاريخ .

2 - " أبو زيد السروجي الأديب المحتال بالثوبين والعكازة والحراب ] الأعيه - توبته - موته وتأبينه - رجعتة " للدكتور إبراهيم جمعة ، نشر مكتبة نهضة مصر سنة (1949م) .

3 - " انتقادات ابن الخشاب ورد ابن بري عليه " :

- الانتقاد : لأبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب النحوي المتوفي سنة (567هـ) رحمه الله تعالى .

- والرد عليه : لأبي محمد عبد الله بن بري المقدسي المصري المتوفي سنة (582هـ) رحمه الله تعالى ، وقد سماه : " اللباب في الرد على ابن الخشاب " .

وقد طبعا في آخر المقامات المطبوعة مع شرح الشريشي في المطبعة الحسينية بمصر سنة (1326هـ) .

ثم طبعا معاً باسم : " استدراكات ابن الخشاب على مقامات الحريري وانتصار علامة المقدس ابن بري لابن الحريري " في مطبعة الشركة العربية بالآستانة سنة (1328هـ) في (94) صفحة .

3 - " مقامات الزمخشري "

لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفي سنة (538هـ) رحمه الله تعالى .

وعددها خمسون مقامة .

طبعتها :

طبعت عدة مرات منها :-

1 - في المطبعة العباسية بمصر سنة (1312هـ) .

2 - في مصر سنة (1325هـ) نشر المكتبة الأزهرية .

3 - في بيروت نشر دار الكتب العلمية سنة (1402هـ) في مجلد .

4 - " مقامات ابن الجوزي "

للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن جعفر المشهور بابن الجوزي المتوفي سنة (597هـ) رحمه الله تعالى .

اشتملت على خمسين مقامة .

طبعت في القاهرة ، نشر دار فوزي للطباعة سنة (1400هـ) بتحقيق الدكتور محمد نغش .

5 - " المقامات الزينية "

للشيخ أبي الندى معد بن نصر الله بن رجب البغدادي المعروف بابن الصيقل الجزري المتوفي سنة (701هـ) رحمه الله تعالى .

وهي خمسون مقامة . وسماها باسم ابنه " زين الدين " كما ذكر ذلك في مقدمته .

وقد فضلها بعضهم على مقامات الحريري<sup>(406)</sup> .

طبعت في بيروت الطبعة الأولى ، نشر دار المسيرة سنة (1400هـ) في مجلد بتحقيق الدكتور عباس مصطفى الصالحي .

6 - " مقامات السيوطي "

للإمام جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر السيوطي الخصري الشافعي المتوفي سنة (911هـ) رحمه الله تعالى .

وهي تسع وعشرون رسالة ، كل واحدة منها مقامة ، كتبها مؤلفها في أوقات مختلفة .

طبعتها :-

طبعت عدة مرات منها :-

1 - في مصر سنة (1275هـ) طباعة حجرية .

2 - في القسطنطينية في مطبعة الجوائب سنة (1298هـ) ، وتحتوي على اثنتي عشرة مقامة .

3 - في مصر نشر مكتبة ابن سينا دون تاريخ ، بتحقيق وتعليق محمد إبراهيم سليم ، طبعت باسم : " مقامات السيوطي الأدبية الطبية " .

4 - في تونس سنة (1988م) نشر دار سحنون ، وفي استانبول ، نشر دار الدعوة تحقيق الأستاذ أحمد الطويلي باسم : " مقامات السيوطي الأدبية والأطبية " .

5 - في بيروت سنة (1406هـ) نشر دار الكتب العلمية ، بتحقيق د . عبد الغفار سليمان البنداري ، ومحمد السعيد بسيوني زغلول ، اشتملت على أربع مقامات فقط .

6 - في مطابع دار الطباعة والنشر الإسلامية بالقاهرة سنة (1416هـ) نشر وتوزيع دار البخاري للنشر والتوزيع في القصيم بتحقيق الأستاذ مرزوق علي إبراهيم باسم : " مالم ينشر من مقامات الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي " وهو عبارة عن أربع مقامات .

شروحها :

<sup>(406)</sup> انظر : البلغة في تاريخ أئمة اللغة ص (260) ، وذيل مرآة الزمان (4/126) .

1 - " شرح مقامات السيوطي " تحقيق الأستاذ سمير محمود الدروبي ، وقد قام الباحث بتتبع مقامات السيوطي ، وقام بدراستها وتحقيقها وشرحها ، وقد بلغت المقامات تسعة وعشرين مقامة .

طبعت في بيروت سنة (1409هـ) نشر مؤسسة الرسالة في مجلدين .

رابعاً : " الأمثال "

1 - " أمثال العرب " لأبي العباس - أو أبي عبد الرحمن - المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي المتوفي سنة (168هـ) أو سنة (170هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " الأمثال " لأبي فيد مؤرج بن عمرو بن مرثد بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو السدوسي ، المتوفي سنة (198هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " الأمثال " للإمام الحافظ أبي عبيد القاسم بن سلام المتوفي سنة (244هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " الفاخر " لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي المتوفي في أواخر القرن الثالث الهجري رحمه الله تعالى .

5 - " جمهرة الأمثال " لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري المتوفي سنة (395هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " مجمع الأمثال " لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني المتوفي سنة (518هـ) رحمه الله تعالى .

7 - " المستقصي في أمثال العرب " لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفي سنة (538هـ) رحمه الله تعالى .

1 - " أمثال العرب "

لأبي العباس - أو أبي عبد الرحمن - المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم الرمال الضبي المتوفي سنة (168هـ) أو سنة (170هـ) .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة الجوائب بالقسطنطينية سنة (1300هـ) .

2 - في مصر سنة (1327هـ) .

3 - في بيروت سنة (1401هـ) نشر دار الرائد العربي ، بتعليق الدكتور إحسان عباس في مجلد لطيف .

2 - " الأمثال "

لأبي فيد مؤرج بن عمرو بن مرثد بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو السدوسي المتوفي سنة (198هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

1 - طبع سنة (1390هـ) في مطابع الجزيرة بالرياض ، بتحقيق الدكتور أحمد بن محمد الضبيب في مجلد .

3 - " الأمثال "

للإمام الحافظ أبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي المتوفي سنة (244هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - طبع أجزاء منه سنة (1836م) بعناية برتوغوطا .

2 - في دمشق سنة (1400هـ) نشر دار المأمون للتراث ، بتحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش في مجلد كبير .

3 - في الأستانة سنة (1302هـ) ضمن مجموعة " التحفة البهية والطرفة الشهية " .

لكتاب الأمثال شروح عديدة طبع منها :-

1 - " فصل المقال في شرح كتاب الأمثال " لأبي عبيد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري المتوفي سنة (487هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

أ - طبع سنة (1958م) في الخرطوم ، بتحقيق الدكتورين إحسان عباس ، وعبد المجيد عابدين .

ب - في بيروت سنة (1391هـ) نشر دار الأمانة ومؤسسة الرسالة .

بتحقيق الدكتورين : إحسان عباس ، وعبد المجيد عابدين مع زيادة المقابلة على مخطوطتين جديدتين وإعادة النظر في المقدمة من قبل الدكتور إحسان عباس .

ج - في بيروت نشر مؤسسة الرسالة ودار الأمانة الطبعة الثالثة سنة (1403هـ) وهي صورة للطبعة الثانية سابقة الذكر .

4 - " الفاخر "

لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي المتوفي في أواخر القرن الثالث الهجري رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في ليدن سنة (1915م) بعناية المستشرق شارلس ستوري .

2 - في القاهرة نشر دار الفرجاني ، الطبعة الثانية سنة (1402هـ) في مجلد ، وهو صورة للطبعة السابقة .

3 - في مصر سنة (1380هـ) نشر دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ، بتحقيق الأستاذ عبد العليم الطحاوي في مجلد كبير .

5 - " جمهرة الأمثال "

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري المتوفي سنة (395هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في بمبئي بالهند سنة (1307هـ) طبعة حجرية باعثناء ميرزا محمد ملك الكتاب الشيرازي .

2 - في المطبعة الخيرية بمصر سنة (1310هـ) في جزئين على هامش مجمع الأمثال للميداني .

3 - في مصر سنة (1384هـ) طبع ونشر المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ، بتحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش في مجلدين .

4 - في بيروت سنة (1408هـ) نشر دار الكتب العلمية ، اعتنى به الدكتور أحمد بن عبد السلام ، وخرج أحاديثه الشيخ محمد سعيد بن بسيوني زغلول في مجلدين .

6 - " مجمع الأمثال "

لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني المتوفي سنة (518هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في بون سنة (1838م) في ثلاثة أجزاء .

2 - في بولاق بمصر سنة (1284هـ) باعثناء الشيخين : محمد الصباغ ومحمد قطة العدوي في جزئين .

3 - في طهران سنة (1290هـ) بترتيب الشيخ حسين بن أبي بكر الملقب بالنجمي الكرمانى .

4 - في المطبعة الخيرية بمصر سنة (1310هـ) في جزئين .

5 - في مصر سنة (1374هـ) في مطبعة السنة المحمدية بتحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد في مجلدين .

نظمه :

1 - نظمه الشيخ إبراهيم الأحمد الطرابلسى البيروتى الحنفى المتوفى سنة (1308هـ) رحمه الله تعالى ،وسماه : " فرائد اللال نظم مجمع الأمثال " في نحو ستة آلاف بيت .

طبع في بيروت بالمطبعة الكاثوليكية سنة (1312هـ) في جزئين .

تهذيبه :

1 - قام الشيخ أحمد فهمى محمد بتهذيبه في كتاب سماه : " المشرع من المجمع " أو : " تهذيب مجمع الأمثال للميدانى " .

طبع بمطبعة حجازى في مصر سنة (1396هـ) في مجلد .

7 - " المستقصى في أمثال العرب " .

لأبى القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمى المتوفى سنة (538هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

1 - طبع في دائرة المعارف في الهند سنة (1381هـ) في مجلدين .

2 - في بيروت سنة (1397هـ) نشر دار الكتب العلمية .

وهي صورة من الطبعة السابقة .

الفصل الحادى عشر

" علم المحاضرات "

" المحاضرات . السيرة النبوية . تراجم الصحابة . التاريخ "

" توطئة "

علم المحاضرات علم يحصل منه ملكة إيراد واستعمال كلام البلغاء أثناء الكلام في محل مناسب له على طريق الحكاية . والفرق بينه وبين علم المعاني أن المعاني تطبيق المتكلم كلامه على مقتضى الحال ، وكلام الغير على خواص لائقة بحاله<sup>(407)</sup> .

ومما يخلق بعلم المحاضرات علم التاريخ وفنونه وأنواعه كثيرة جداً ذكر الحافظ الذهبي منها أربعين فناً<sup>(408)</sup> .

ولكثره فنونه فسأقتصر على ذكر ثلاثة منها ، تأتي لاحقاً بعد كتب المحاضرات وهي :

1 - مايتعلق بسيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

2 - مايتعلق بصحابته الكرام رضي الله عنهم أجمعين .

3 - كتب التاريخ العامة المطولة ، وبالله التوفيق .

أولاً " كتب علم المحاضرات "

1 - " العقد الفريد " لأبي عمرو أحمد بن محمد بن عبد ربه المتوفي سنة (328هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة " للقاضي أبي علي المحسن بن علي التنوخي المتوفي سنة (384هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي " لأبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري المتوفي سنة (390هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " نشر الدر " للوزير الكاتب أبي سعد منصور بن الحسين الآبي المتوفي سنة (421هـ) رحمه الله تعالى .

5 - " بهجة المجالس وأنس المجالس وشذذ الذهن والهاجس " لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي المتوفي سنة (463هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " محاضرات الأدباء ومحاورات الشعرات والبلغاء " لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المشهور بالراغب الأصفهاني المتوفي سنة (502هـ) رحمه الله تعالى .

7 - " التذكرة الحمدونية " لأبي المعالي بهاء الدين محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون البغدادي المتوفي سنة (562هـ) رحمه الله تعالى .

8 - " ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري المتوفي سنة (583هـ) رحمه الله تعالى .

<sup>(407)</sup> ( مفتاح السعادة (1/226) وأبجد العلوم (2/479) .

<sup>(408)</sup> ( انظر : الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ للسخاوي ص (140) .

1 - " العقد الفريد " (409).

لأبي عمرو أحمد محمد ابن عبد ربه القرطبي الأندلسي المالكي المتوفي سنة (823هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1293هـ) وسنة (1302هـ) في ثلاثة أجزاء .

2 - في مطبعة إبراهيم عبد الرزاق بمصر سنة (1302هـ) .

3 - في مطبعة شرف بمصر سنة (1305هـ) .

4 - في المطبعة الشرفية بمصر سنة (1321هـ) .

5 - في مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة (1373هـ) بتحقيق الأستاذ محمد سعيد العريان ، ثمانية أجزاء في أربع مجلدات .

كتب تتعلق به :

1 - " ابن عبد ربه وعقده " للأستاذ جبرائيل سليمان جبور .

2 - " نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة " .

للقاضي أبي علي المحسن بن علي التنوخي المتوفي سنة (384هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

1 - طبع في بيروت بتحقيق الأستاذ عبود الشالجي في ثمان مجلدات وهذه الطبعة هي أجمع الطبعات .

وقد طبعت قبل ذلك قطع منه :

1 - في مطبعة هندية سنة (1921م) بتصحيح مرجليوث ، الجزء الأول فقط .

2 - في دمشق سنة (1930م) بتصحيح مرجليوث ، الجزء الثامن .

3 - في دمشق سنة (1932م) بتصحيح مرجليوث ، الجزء الثالث .

3 - " الجليس الصالح الكالي والأنيس الناصح الشافي " .

لأبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري المتوفي سنة (390هـ) رحمه الله تعالى .

---

(409) اسمه الذي سماه به مؤلفه " العقد " فقط . أما زيادة " الفريد " فمما استحدثه المتأخرون ، انظر : مقدمة الأستاذ محمد سعيد العريان ص (م) .

طبعاته :

1 - طبعة عالم الكتب في بيروت سنة (1981م) بتحقيق د . محمد مرسي الخولي ، في أربع مجلدات .

4 - " نثر الدرر "

للوزير الكاتب أبي سعد منصور بن الحسين الآبي المتوفي سنة (421هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

1 - طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب بمصر ، دون تاريخ ، بتحقيق الأستاذ محمد علي قرنة في سبع مجلدات .

5 - " بهجة المجالس وأنس المجالس وشذذ الذهن والهاجس "

لأبي عمرو يوسف بن عبد البر النمري القرطبي المتوفي سنة (463هـ) رحمه الله تعالى .

طبع في دار الجيل للطباعة بمصر سنة (1962م) نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة ، بتحقيق الأستاذ محمد مرسي الخولي في مجلدين .

تهذيبه :

هذبه الأستاذ سمير الماضي ، ونشرته دار المعالي في الأردن سنة (1419هـ) بعنوان : " المنتقى من بهجة المجالس " في مجلد .

6 - " محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء "

لأبي القاسم الحسين بن محمد المفضل ، المشهور بالراغب الأصفهاني ، المتوفي سنة (502هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1284 هـ) وسنة (1287هـ) في جزئين .

2 - في المطبعة العثمانية بمصر سنة (1305هـ) .

3 - في مطبعة جمعية المعارف بالقاهرة سنة (1310هـ) .

4 - في مطبعة السعادة بمصر سنة (1324هـ) .

5 - في المطبعة الشرفية بمصر سنة (1326هـ) في جزئين .

6 - في بيروت ، نشر مكتبة الحياة سنة (1961م) أربعة أجزاء في مجلدين كبيرين .

7 - " التذكرة الحمدونية "

لأبي المعالي بهاء الدين محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون البغدادي المتوفي سنة (562هـ) رحمه الله تعالى .

طبعتها :

1 - طبعت في بيروت ، نشر دار صادر للطباعة والنشر سنة (1996م) بتحقيق الأستاذين : إحسان عباس ، وبكر عباس ، في عشر مجلدات ، العاشر بكامله فهارس .

8 - " ربيع الأبرار ونصوص الأخبار "

لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري المتوفي سنة (583هـ) رحمه الله تعالى .

1 - طبع بتحقيق الدكتور سليم النعيمي في أربع مجلدات .

ثانياً :الكتب المتعلقة بسيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

اشتملت كتب السنة المشرفة على ذكر كثير من أحوال النبي صلى الله عليه وسلم بالإسناد المتصل ؛ فعلى هذا ينبغي الاعتناء بهذه الكتب لا سيما مافي الصحيحين منها في حال دراسة السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم ، بالإضافة إلى الكتب المفردة في السيرة والتي منها مايلي :-

1 - " السيرة النبوية " للإمام أبي محمد عبد الملك بن هشام ابن أيوب الحميري المتوفي سنة (218هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة " للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفي سنة (458هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " زاد المعاد في هدي خير العباد " للإمام شمس الدين محمد ابن أبي بكر المشهور بابن قيم الجوزية المتوفي سنة (751هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " المواهب اللدنية بالمنح المحمدية " للشيخ أحمد بن محمد القسطلاني المتوفي سنة (923هـ) رحمه الله تعالى .

5 - " سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد " للشيخ محمد بن يوسف الصالحي الشامي المتوفي سنة (942هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " السيرة النبوية ضمن كتاب البداية والنهاية " للإمام الحافظ أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفي سنة (774هـ) رحمه الله تعالى .

" الكتب المختصرة "

1 - " الدرر في اختصار المغازي والسير " للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي المتوفي سنة (463هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " الفصول في اختصار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم للحافظ ابن كثير سابق الذكر .

3 - " الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء " للحافظ مغلطاي بن قليج الحنفي المتوفي سنة (762هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم " لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب المتوفي (1206هـ) رحمه الله تعالى .

5 - " مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم " للشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب المتوفي سنة (1242هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة " للشيخ محمد محمد أبو شهبه المتوفي سنة (1403هـ) رحمه الله تعالى .

" الكتب المطولة "

1 - " السيرة النبوية "

للإمام أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري البصري المتوفي سنة (218هـ) رحمه الله تعالى .

هذا الكتاب من أوائل كتب السيرة ، وأكثرها انتشاراً ، اختصره من سيرة ابن اسحاق بعد أن نقحها وحذف من أشعارها جملة مما لا تعلق له بالسيرة .

طبعااته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - سنة (1859م) بعناية وستنفلد في ثلاثة أجزاء .

2 - في ليبسيك سنة (1900م) في ثلاثة أجزاء .

3 - في المطبعة الخيرية بمصر سنة (1329هـ) في ثلاثة أجزاء ، وعليها تعليقات وجيزة للشيخ محمد الطهطاوي .

4 - في بولاق سنة (1295هـ) في جزئين .

5 - في مصر دون تاريخ ، نشر مكتبة الجمهورية ، بعناية الشيخ محمد خليل هراس في أربع مجلدات .

6 - في مصر نشر دار إحياء التراث ، بتحقيق الأستاذين مصطفى السقا ، وإبراهيم الإبياري في أربع مجلدات .

7 - في بيروت نشر دار الكتاب العربي ، بتحقيق د . عبد السلام تدمري في أربع مجلدات .

8 - في الأردن سنة (1409هـ) نشر مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع بتحقيق الدكتور همام بن عبد الرحيم سعيد والأستاذ محمد بن عبد الله أبو صعيلىك مع شرح أبي ذر الخشني .

9 - في مصر سنة (1416هـ) نشر دار الحديث بتحقيق جمال ثابت ومحمد محمود ، وسيد إبراهيم في مجلدين .

شروحه :

لهذه السيرة عدة شروح منها :-

1 - " الروض الأنف<sup>(410)</sup> في شرح السيرة النبوية لابن هشام " لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن السهيلي الخثعمي الأندلسي المالكي الخوي الحافظ المتوفي سنة (581هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع هذا الشرح عدة مرات منها :-

أ - في المطبعة الجمالية بمصر سنة (1331هـ) .

ب - في دار النصر للطباعة بمصر سنة (1387هـ) بتحقيق الشيخ عبد الرحمن الوكيل في سبع مجلدات .

ج - في بيروت سنة (1418هـ) نشر دار الكتب العلمية في أربع مجلدات .

2 - " الإملاء على سيرة ابن هشام " لأبي ذر مصعب بن محمد الخشني الأندلسي المعروف بابن أبي الركب المتوفي سنة (604هـ) رحمه الله تعالى .

وهو كتاب في تفسير غريب السيرة لابن هشام .

طبعاته :

طبع الإملاء عدة مرات منها :-

1 - سنة (1329هـ) بعناية بولس برونلة ، جزءان في مجلد .

2 - في الأردن سنة (1409هـ) نشر مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع ، بتحقيق الدكتور همام بن عبد الرحيم سعيد والأستاذ محمد بن عبد الله أبو صعيلىك في مجلدين .

3 - في الأردن سنة (1412هـ) نشر دار البشير ، بتحقيق الدكتور عبد الكريم خليفة ، في ثلاثة أجزاء .

<sup>(410)</sup> و " المشرع الروي " هذه الزيادة في معجم المطبوعات لسركيس .

تهذيبه :

هذبه الأستاذ عبد السلام محمد هارون وسماه : " تهذيب سيرة ابن هشام " طبع في مصر في مطبعة المدني في مجلد ، ثم أعادت طبعه ثانية سنة (1383هـ) .

كما طبعه المجمع العلمي العربي ببيروت ، ودار الفكر بدمشق .

2 - " دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة "

للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفي سنة (458هـ) رحمه الله تعالى .

وهو من أهم كتب السيرة وأوفاهها ، يسوق الروايات بأسانيدھا إلى أصحاب الكتب المعتمدة ، وأحياناً يتكلم على الروايات ويبين حالھا .

قال تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية<sup>(411)</sup> : " أما كتاب [دلائل النبوة] وكتاب [شعب الإيمان] وكتاب [مناقب الشافعي] فأقسم مالواحد منها نظير "

وقال الحافظ ابن كثير في طبقات الفقهاء الشافعيين<sup>(412)</sup> : " وصنف الكتب الفقهية والحديثية المليحة المفيدة ... ودلائل النبوة ، وهو من الكتب النافعات الشامخات " .

وقال في البداية والنهاية<sup>(413)</sup> : " وجمع أشياء كثيرة نافعة لم يسبق إلى مثلها ، ولا يدرك فيها ، منها : كتاب السنن الكبير .. ودلائل النبوة ، والبعث والنشور ، وغير ذلك من المصنفات الكبار والصغار المفيدة التي لا تسامى ولا تدانى " .

طبعاته :

1 - في مصر نشر مجمع البحوث بالقاهرة ، بتحقيق الأستاذ سيد أحمد صقر ، الجزء الأول في مجلد .

2 - في مصر سنة (1389هـ) طبع دار النصر للطباعة ، نشر محمد بن عبد المحسن الكتبي ، بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، وهي قطعة منه في مجلدين .

3 - طبع في بيروت سنة (1405هـ) نشر دار الكتب العلمية ، بتحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي في ثمان مجلدات .

ثم أعيد تصويره بعد ذلك عدة مرات .

3 - " زاد المعاد في هدي خير العباد "

للعلامة المحقق شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي المشهور بابن قيم الجوزية المتوفي سنة (751هـ) رحمه الله تعالى ، ويسمى بـ " الهدى النبوي " وبـ " الهدى " اختصاراً .

وهو من أشهر كتب العلامة ابن القيم ولا سيما في وقتنا هذا ، ويمتاز بذكر الأحكام والفوائد الفقهية المستنبطة من حوادث السيرة مع ذكر هديه عليه الصلاة والسلام في أموره كلها .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في الهند ( كانبور ) سنة ( 1298هـ ) في مجلدين ، ومعه سيرة ابن هشام .

2 - في مصر سنة ( 1324هـ ) في جزئين .

3 - في مصر سنة ( 1333هـ ) بهامش سيرة ابن هشام في أربعة أجزاء .

4 - في مصر في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ( 1374هـ ) وثانية سنة ( 1369هـ ) أربعة أجزاء في مجلدين .

5 - في مصر في مطبعة السنة المحمدية بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي في أربع مجلدات .

6- في بيروت سنة ( 1399هـ ) نشر مؤسسة الرسالة ، بتحقيق الشيخين : شعيب الأرنؤوط ، وعبد القادر الأرنؤوط ، في خمس مجلدات والسادس فهارس وضعها الأستاذ محمد أديب الجادر ، وقد أعيد تصويره عدة مرات .

7 - في بيروت سنة ( 1418هـ ) نشر مؤسسة الريان في ثلاث مجلدات .

8 - في بيروت سنة ( 1419هـ ) نشر دار الكتب العلمية بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا في ست مجلدات ، والسادس فهارس .

9 - في بيروت سنة ( 1420هـ ) نشر دار الحزم ببيروت في مجلد ضخم .

مختصراته :

1 - اختصره الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب المتوفي سنة ( 1206هـ ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

أ - في بيروت سنة ( 1391هـ ) نشر المكتب الإسلامي في مجلد .

ب - في الرياض طبع المطابع الأهلية للأوفست دون تاريخ ، بتصحيح ومقابلة الشيخين عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين ، ومحمد بن عبد الله السمهري ، وهي مأخوذة من مجموعة مؤلفات الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب .

ج - ضمن مؤلفات الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب ، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، القسم الرابع ، بتصحيح ومقابلة الشيخين : عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين ، ومحمد بن عبد الله السمهري .

2 - كما اختصره الأستاذ مصطفى محمد عمارة وسماه : " ثمر الوداد مختصر زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم .

طبع في مصر سنة (1372هـ) نشر شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .  
كتب تتعلق به :

1 - " سيرة خير العباد شفيح يوم المعاد صلى الله عليه وسلم مجردة من زاد المعاد " للشيخ صالح بن أحمد نزيل المدينة المنورة ، جرده من الزاد وألحق به شيئاً يسيراً من تاريخ الطبري رحمه الله .

طبع بالإسكندرية في مطبعة دار نشر الثقافة دون تاريخ .

2 - " مختارات من زاد المعاد : لصاحب الفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، قامت بنشره دار الأفق للنشر والتوزيع في الرياض الطبعة الثانية سنة (1411هـ) .  
الشروح المسجلة :

- شرح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى (غير كامل) .

4 - " المواهب اللدنية بالمنح المحمدية " .

للشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر الخطيب القسطلاني المتوفي سنة (923هـ) رحمه الله تعالى .

وقد رتبته على عشرة مقاصد ، الأول والثاني عن أحداث السيرة ، وبقيته في الكلام على الشرائع النبوية .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة مصطفى شاهين بمصر سنة (1281هـ) في مجلدين .

2 - في المطبعة الشرفية في مصر سنة (1326هـ) في مجلدين كبيرين .

3 - في بيروت سنة (1412هـ) نشر المكتب الإسلامي ، بتحقيق الشيخ صالح بن أحمد الشامي في أربع مجلدات .

شروحه :

شرحه العلامة الشيخ محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن محمد الزرقاني المالكي المتوفي سنة (1122هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

أ - في مطبعة بولاق سنة (1278هـ) وسنة (1291هـ) وبهامشه " زاد المعاد في هدي خير العباد " للإمام شمس الدين ابن قيم الجوزية ، في ثمان مجلدات .

ب - في بيروت نشر دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع سنة (1414هـ) وهي صورة طبعة بولاق .

ج - في بيروت سنة (1417هـ) نشر دار الكتب العلمية بتحقيق الشيخ محمد بن عبد العزيز الخالدي ، في اثني عشر مجلداً .

مختصراته :

اختصره الشيخ يوسف النبهاني وسماه : " الأنوار المحمدية من المواهب اللدنية " طبع في المطبعة الأدبية في بيروت سنة (1310هـ) في مجلد .

كتب تتعلق به :

" التنبيهات السنوية على الهفوات في كتاب المواهب اللدنية " للدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس قامت بنشره دار الصميعي للنشر والتوزيع في الرياض الطبعة الأولى سنة (1416هـ) .

5 - " سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد " .

للشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف الصالحي الشامي المتوفي سنة (942هـ) رحمه الله تعالى .

وقد ذكر أنه أخذه من ثلاثمائة كتاب ، وقال عنه : " نتيجة عمري وذخيرة دهري " وأنه في نحو ألف باب .

طبعاته :

1 - طبع في القاهرة سنة (1392هـ) نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، بتحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد وآخرين ، صدر منه سبع مجلدات .

2- في بيروت سنة (1414هـ) نشر دار الكتب العلمية ، بتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوض في اثني عشر مجلداً .

6 - " السيرة النبوية "

للإمام الحافظ أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفي سنة (747هـ) رحمه الله تعالى .

وهذه السيرة مستقلة من كتاب الجامع " البداية والنهاية " ومنهجه قريب من منهج البيهقي في " دلائل النبوة " .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مصر سنة (1383هـ) ، بتحقيق الأستاذ مصطفى عبد الواحد في أربع مجلدات .

وقد أعيد تصويره عدة مرات ، منها نشرة دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت سنة (1396هـ) .

2 - في بيروت نشر دار الفكر ببيروت ، بتحقيق محمد المعتصم البغدادي في أربع مجلدات .

3 - ضمن كتاب " البداية والنهاية " وسيأتي الكلام على طبعاته إن شاء الله تعالى <sup>(414)</sup> في كتب التاريخ .

تهذيبه :

هذه السيرة مروان كجك ، وخرج أحاديثه الشيخ فتحي بن فتحي الجندي ، نشرته دار طيبة للنشر والتوزيع بالرياض سنة (1419هـ) في مجلد كبير باسم : " تهذيب سيرة ابن كثير " .

ثانياً : " الكتب المختصرة "

1 - " الدرر في اختصاره المغازي والسير "

للإمام أبي عمر يوسف بن عبد البر النميري القرطبي المتوفي سنة (463هـ) رحمه الله تعالى .

وهو على اختصاره من المراجع التي نقل عنها من جاء بعده ممن ألفوا في السيرة النبوية .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مصر ، نشر درا المعارف ، بتحقيق الدكتور شوقي ضيف في مجلد .

2 - طبع بمؤسسة دار التحرير للطبع والنشر بمصر سنة (1386هـ) نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة سنة (1386هـ) بتحقيق الدكتور شوقي ضيف في مجلد .

3 - في بيروت سنة (1404هـ) نشر دار الكتب العلمية .

2 - " الفصول في اختصار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم "

للإمام عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفي سنة (774هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة العلوم في مصر سنة (1358هـ) .

2 - في بيروت سنة (1399هـ) نشر مؤسسة علوم القرآن ، ودار القلم بدمشق وبيروت ، بتحقيق الشيخين : محمد العيد الخطراوي ، ومحبي الدين مستو في مجلد .

3 - " الإشارة إلى تاريخ المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء "

للحافظ علاء الدين أبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي المتوفي سنة (762هـ) رحمه الله تعالى .

قال الفاسي في العقد الثمين<sup>(415)</sup> : " فيه من الفوائد النفيسة ما لا يوجد في كثير من الكتب المبسوطه في هذا المعنى " .

طبع سنة (1416هـ) نشر دار القلم بدمشق ، والدار الشامية ببيروت ، بتحقيق الشيخ محمد نظام الدين الفتيح في مجلد .

4 - " مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم "

للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب المتوفي سنة (1206هـ) رحمه الله تعالى .

وهو من أجود الكتب المختصرة في السيرة ، وقد ضمنه بعض الاستنباطات المفيدة مع بيان حال أهل الجاهلية اعتقاداً وسلوكاً في أوله .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة السنة المحمدية في مصر سنة (1375هـ) بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى في مجلد لطيف .

2 - في مطبعة مؤسسة دار السلام بدمشق بإشراف الأستاذ محمد زهير الشاويش .

3 - ضمن مؤلفات الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دون تاريخ ، القسم الثالث ، بتصحيح ومقابلة المشايخ : عبد الرحمن بن ناصر البراك ، وعبد العزيز بن عبد الله الراجحي ، ومحمد العلي البراك .

4 - وقد أعادت تصويرها المطابع الأهلية للأوفست سنة (1408هـ) نشر الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض في مجلد .

5 - في بيروت سنة (1387هـ) بإشراف دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي ، وليه : " مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم " للشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

5 - " مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم "

للشيخ الإمام عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب المتوفي سنة (1242هـ) رحمه الله تعالى . وهو قريب من سابقه ؛ إلا أنه أبسط منه وأوسع .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في المطبعة السلفية ومكنتتها بمصر ، باعتناء الشيخ محب الدين الخطيب .

2 - أعيدت طباعته مع كتاب " مختصر السيرة " للشيخ محمد بن عبد الوهاب بإشراف دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع ببغداد سنة (1387هـ) في مجلد .

6 - " السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة "

للشيخ محمد بن محمد أبو شهبة المتوفي سنة (1403هـ) رحمه الله تعالى ، نشرته دار العلم للطباعة والنشر والتوزيع بدمشق وبيروت الطبعة الثانية سنة (1412هـ) في مجلدين .

ثالثاً : " الكتب المتعلقة بالصحابة رضي الله عنهم "

1 - " فضائل الصحابة " للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل المتوفي سنة (241هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " معجم الصحابة " لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي المتوفي سنة (351هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " معرفة الصحابة " لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني المتوفي سنة (430هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " الاستيعاب في معرفة الأصحاب " لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر المتوفي سنة (463هـ) رحمه الله تعالى .

5 - " أسد الغابة في معرفة الصحابة " لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري المتوفي سنة (630هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " تجريد أسماء الصحابة " لأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي المتوفي سنة (748هـ) رحمه الله تعالى .

7 - " الإصابة في تمييز الصحابة " لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفي سنة (852هـ) رحمه الله تعالى .

1 - " فضائل الصحابة "

للإمام المجلد أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل المتوفي سنة (241هـ) رحمه الله تعالى .

طبعت دار الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى سنة (1403هـ) بتحقيق الشيخ وصي الله بن محمد عباس في مجلدين ، من منشورات جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

2 - " معجم الصحابة "

للإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي المتوفي سنة (351هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

1 - نشرته مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى سنة (1418هـ) بتحقيق الشيخ صلاح بن سالم المصراطي في ثلاث مجلدات .

2 - كما نشرته مكتبة نزار مصطفى الباز في مكة المكرمة ، الطبعة الأولى سنة (1418هـ) في خمسة عشر مجلداً ؛ التسعة الأولى منها بتحقيق الشيخ خليل إبراهيم قوتلاي ، والباقي بتحقيق الشيخ حمدي الدمرداش محمد .

3 - " معرفة الصحابة "

للإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني المتوفي سنة (430هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

1 - نشرته دار الوطن للنشر بالرياض ، الطبعة الأولى سنة (1419هـ) بتحقيق الشيخ عادل يوسف العزازي في سبع مجلدات ، السابع بكامله فهارس .

2 - نشرت قطعة منه سنة (1408هـ) مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ومكتبة الحرمين بالرياض ، بتحقيق الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان في ثلاث مجلدات .

4 - " الاستيعاب في معرفة الأصحاب "

للشيخ الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر المتوفي سنة (463هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في حيدر آباد سنة (1318هـ) في جزئين .

2 - في مصر نشر مكتبة نضهة مصر ومطبعتها ، بتحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي ، دون تاريخ في أربع مجلدات .

- وقد ذكر في المقدمة<sup>(416)</sup> أن المؤلف رتب الكتاب على حسب ترتيب الحروف عند أهل المغرب ، وأنه غير هذا الترتيب على حسب ترتيب الحروف عند أهل المشرق ، ليسهل البحث فيه والرجوع إليه .

3 - في مطبعة السعادة بمصر سنة (1328هـ) بهامش " الإصابة " ثمانية أجزاء في أربع مجلدات .

4 - في مصر سنة (1388هـ) نشر مكتبة الكليات الأزهرية ثلاثة عشر جزءاً في سبع مجلدات بتحقيق الدكتور طه محمد الزيني .

5 - في بيروت سنة (1415هـ) نشر دار الكتب العلمية ببيروت بتحقيق الشيخين : علي محمد معوض ، وعادل أحمد عبد الموجود في أربع مجلدات .

كتب تتعلق به :

1 - " هوامش الاستيعاب " مخطوط في الجامعة العربية .

5 - " أسد الغابة في معرفة الصحابة "

للشيخ عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري ا لمتوفي سنة (630هـ) رحمه الله تعالى .

جمع فيه سبعة آلاف وخمسمائة وأربع وخمسين ترجمة ، واستدرك على من تقدمه ، وقد جمع فيه بين كتب ابن منده وأبي نعيم وابن عبد البر وأبي موسى المديني .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

<sup>(416)</sup> ( صفحة (ب) وترتيب الحروف عند أهل المغرب هو : ( أ ب ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و ي ) وهو كنظام أبجد بعد ضم كل حرف إلى مايشبهه في الصورة .

1 - في المطبعة الوهبية بمصر سنة (1280هـ) في خمسة أجزاء .

2 - في مصر سنة (1970م) نشر دار الشعب بالقاهرة في سبع مجلدات .

3 - في بيروت سنة (1418هـ) نشر دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بتحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا في خمس مجلدات .

6 - " تجريد أسماء الصحابة "

للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفي سنة (748هـ) رحمه الله تعالى .

طبع شرف الدين الكتبي وأولاده في بومباي الهند سنة (1389هـ) بتصحيح صالحة عبد الحكيم شرف الدين ، جزءان في مجلد .

7 - " الإصابة في تمييز الصحابة "

للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفي سنة (852هـ) رحمه الله تعالى .

جمع كتب من سبقه مع استدراقات كثيرة عليهم .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في كلكتة بالهند سنة (1848م) وسنة (1877م) بعناية المولوي محمد وجيه و غلام قدير والمولوي عبد الحي والمسيو سبرنغر في عشرين جزءاً جمعت في ثمان مجلدات .

ثم أعيد تصوير الجزئين الأول والثاني في مطبعة السعادة بمصر سنة (1323هـ) والأجزاء من الثالث إلى الثامن في المطبعة الشرفية في مصر سنة (1323هـ) ثم أخرجتها مكتبة الخانجي سنة (1325هـ) في ثمان مجلدات .

2 - في مطبعة السعادة بمصر سنة (1327هـ) وبهامشه كتاب الاستيعاب لابن عبد البر ، ثمانية أجزاء في أربع مجلدات .

3 - في القاهرة سنة (1358هـ) نشر المكتبة التجارية الكبرى في أربعة أجزاء وبذيلها كتاب " الاستيعاب " لابن عبد البر .

4 - في مطبعة نهضة مصر دون تاريخ ، بتحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي في ثمان مجلدات .

5 - في مصر سنة (1388هـ) نشر دار الكتب العلمية بتحقيق الشيخين : عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض في ثمان مجلدات . بتحقيق الدكتور طه محمد الزيني .

6 - في بيروت سنة (1415هـ) نشر دار الكتب العلمية بتحقيق الشيخين : عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض في ثمان مجلدات .

رابعاً : " كتب التاريخ العامة المطولة "

1 - " تاريخ الطبري المسمى تاريخ الأمم والملوك " للشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفي سنة (310هـ) رحمه الله تعالى .

2 - " المنتظم في تاريخ الملوك والأمم " للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي المتوفي سنة (574هـ) رحمه الله تعالى .

3 - " الكامل في التاريخ " للعلامة أبي الحسن عز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، المعروف بابن الأثير الجزري المتوفي سنة (630هـ) رحمه الله تعالى .

4 - " تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام " للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي الشامي المتوفي سنة (748هـ) رحمه الله تعالى .

5 - " البداية والنهاية " للإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي المعروف بابن كثير المتوفي سنة (774هـ) رحمه الله تعالى .

6 - " تاريخ ابن خلدون " المسمى : ب " كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من نوي السلطان الأكبر " للعلامة أبي زيد ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون التونسي الحضرمي الإشبيلي المالكي المتوفي سنة (808هـ) رحمه الله تعالى .

1 - " تاريخ الأمم والملوك "

للشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفي سنة (310هـ) رحمه الله تعالى ، أرخ فيه من بدء الخليقة إلى نهاية سنة (302هـ) .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في ليدن سنة (1879م) في ثلاثة عشر جزءاً باعتناء الأستاذ دي غويه وغيره من المستشرقين .

2 - في المطبعة الحسينية بمصر سنة (1336هـ) بعناية الأستاذين : يوسف بك محمد الحنفي ، ومحمد أفندي عبد اللطيف في أحد عشر جزءاً .

3 - في مصر نشر دار المعارف بمصر بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الثانية دون تاريخ ، في عشر مجلدات ، العاشر أكثره فهارس .

كتب تتعلق به :

1 - " صلة تاريخ الطبري " لعريب بن سعد الكاتب القرطبي المتوفي بعد سنة (331هـ) رحمه الله تعالى .

طبع سنة (1897م) في ليدن في مجلد واحد ، كما طبع في المطبعة الحسينية بمصر ضمن المجلد الثاني عشر من طبعة التاريخ سابقة الذكر .

كما طبع في أول المجلد الحادي عشر من طبعة دار المعارف بمصر .

2 - " تكملة تاريخ الطبري " للشيخ محمد بن عبد الملك الهمداني المتوفي سنة (521هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

أ - في مجلة المشرق تباعاً سنة (1958م) .

ب - في المطبعة الكاثوليكية في بيروت بعناية ألبرت يوسف كنعان سنة (1961هـ) .

ج - ضمن المجلد الملحق بطبعة دار المعارف للتاريخ المذكور .

3 - موارد تاريخ الطبري للدكتور جواد علي ، مقالات نشرت في مجلة المجمع العلمي العراقي .

2 - " المنتظم في تاريخ الملوك والأمم " .

للشيخ الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي المتوفي سنة (597هـ) رحمه الله تعالى .

أرخ فيه من بدء الخليقة إلى سنة (574هـ) .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة دائرة المعارف العثمانية في الهند سنة (1357هـ) من المجلد الخامس إلى الحادي عشر .

2 - في بيروت نشر دار الكتب العلمية سنة (1412هـ) بدراسة وتحقيق الشيخين : محمد عبد القادر عطا ، ومصطفى عبد القادر عطا في ثمانية عشر جزءاً في ستة عشر مجلداً ، ويليه الفهارس للكتاب في مجلد واحد .

3 - كما طبع قطعة منه في مجلدين من أول حوادث سنة (233هـ) إلى سنة (257هـ) في مطبعة الأمانة بمصر سنة (1405هـ) بتحقيق الدكتور محمد عبد الوهاب فضل .

كتب تتعلق به :

قام الدكتور حسن عيسى علي الحكيم بدراسة لمنهج المؤلف وموارده وأهميته ، قامت بنشرها عالم الكتب في بيروت الطبعة الأولى سنة (1405هـ) في مجلد واحد .

### 3 - " الكامل في التاريخ "

للشيخ العلامة أبي الحسن عز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري المتوفي سنة (630هـ) رحمه الله تعالى .

ذكر فيه تاريخ العالم من البداية إلى سنة (628هـ) .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1- في ليدن سنة (1851م) في اثني عشر مجلداً ، والثالث عشر والرابع عشر فهارس قام بوضعها كارلوس ترنبرج .

2 - في بولاق سنة (1290هـ) في اثني عشر جزءاً .

3 - في المطبعة الأزهرية سنة (1302هـ) في اثني عشر مجلداً .

4 - في المطبعة المنيرية بمصر في تسع مجلدات .

5 - في بيروت نشر دار الكتاب العربي سنة (1387هـ) وهي مصورة عن الطبعة المنيرية .

كتب تتعلق به :

1 - قام كارلوس ترنبرج بوضع فهارس له في مجلدين لطبعة ليدن .

2 - كما قام الأستاذ إبراهيم شمس الدين بوضع فهارس له في مجلد ، قامت بنشره دار الكتب العلمية في بيروت سنة (1417هـ) .

3 - " الذيل على الكامل لابن الأثير " للشيخ شهاب الدين أبي الثناء محمود بن سليمان بن فهد الحلبي الدمشقي الحنبلي المتوفي سنة (725هـ) رحمه الله تعالى .

مخطوط منه نسخة في برلين .

4 - " تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام "

للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي الشامي المتوفي سنة (748هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

- في بيروت ، نشر دار الكتاب العربي سنة (1407هـ) بتحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري .

صدر منه حتى الآن تسعة وأربعون مجلداً إلى نهاية سنة (670هـ) .

كما طبع منه عدة أجزاء مفرقة في مصر .

كتب تتعلق به :

1 - " ذيل تاريخ الإسلام " للمصنف رحمه الله ، ويتناول الفترة من (701هـ) إلى وفاته .

طبع بعناية الأستاذ مازن سالم باوزير ، نشر دار المغني في الرياض الطبعة الأولى سنة (1419هـ) في مجلد .

5 - " البداية والنهاية "

للإمام الكبير المؤرخ الشهير الحافظ عماد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي المعروف بابن كثير المتوفي سنة (774هـ) رحمه الله تعالى .

أرخ فيه من بداية الخليقة إلى سنة (767هـ) .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة السعادة بمصر الطبعة الأولى سنة (1351هـ) في أربعة عشر مجلداً .

2 - في مطبعة الفجالة دون تاريخ في أربعة عشر مجلداً .

3 - في بيروت سنة (1966م) نشر مكتبة المعارف ومكتبة النصر في الرياض أربعة عشر جزءاً في سبع مجلدات .

4 - في بيروت سنة (1996م) نشر مكتبة المعارف ومكتبة النصر في الرياض أربعة عشر جزءاً في سبع مجلدات .

4 - في بيروت سنة (1996م) نشر دار الفكر بتحقيق الأستاذ صدقي جميل العطار في ثمانية مجلدات .

ثم أعيد طبعه ثانية سنة (1997م) في أحد عشر مجلداً بزيادة " الفتن والملاحم " في مجلدين ، والمجلد الأخير فهارس .

كما طبع القسم الثاني من الكتاب وهو " النهاية " أو " الفتن والملاحم " عدة مرات منها :-

1 - في مصر نشر دار النصر للطباعة دون تاريخ بتحقيق الدكتور طه محمد الزيني في مجلدين .

2 - في الرياض ، طبع مؤسسة النور سنة (1388هـ) في مجلدين بتصحيح وتعليق الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري .

3 - في بيروت سنة (1411هـ) نشر دار الكتب العلمية ببيروت بعناية الأستاذ أحمد عبد الشافي في مجلد .

4 - في بيروت سنة (1414هـ) 9 نشر دار ابن كثير ، بتحقيق الأستاذ يوسف علي بديوي .

كتب تتعلق به :

1 - " فهرس البداية والنهاية ونهاية البداية والنهاية " للشيخ محمد بن سليمان الأشقر ، قامت بنشره دار الأرقم بالكويت سنة (1404هـ) في مجلد .

2 - " فهرس عام لكتاب البداية والنهاية " إعداد المركز اللبناني للفهرسة العلمية برعاية الدكتور عبد الله أنيس الطباع ، نشر دار المعارف في بيروت سنة (1408هـ) في مجلد كبير .

6 - " تاريخ ابن خلدون "

المسمى : ب"كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر "

للعلامة أبي زيد وليد الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون التونسي الحضرمي الإشبيلي المالكي المتوفي سنة (808هـ) رحمه الله تعالى .

طبعاته :

طبع عدة مرات منها :-

1 - في مطبعة بولاق بمصر سنة (1284هـ) بتصحيح محمد الصباغ في سبعة أجزاء ماعدا بعض السادس والثاني ، والمجلد الأول فيه المعروف بـ " المقدمة " .

2 - طبعت بقيته في الجزائر سنة (1847م) وسنة (1852م) في مجلدين .

3 - في بيروت ، طبع دار إحياء التراث العربي دون تاريخ في سبع مجلدات الأول منها هو " المقدمة " .

4 - في بيروت سنة (1420هـ) نشر دار الكتاب المصري بالقاهرة ودار الكتاب اللبناني ببيروت ، في أربعة عشر مجلداً ، المجلد الأول منها هو " المقدمة " .

طبعاات المقدمة :

طبعت المقدمة بمفردها طبعاات منها - عدا ما ذكر سابقاً - :

1 - في باريس سنة (1847م) باعثناء كايماترر .

2 - في بولاق سنة (1247هـ) بتصحيح الشيخ نصر الهوريني .

3 - في بيروت بالمطبعة الأدبية سنة (1879م) وسنة (1886م) وسنة (1900م) .

4 - في المطبعة الأزهرية سنة (1311هـ) .

5 - كما طبعت في دار نهضة مصر بالقاهرة دون تاريخ ، بتحقيق الدكتور علي عبد الواحد وافي في ثلاث مجلدات .

6 - في بيروت نشر دار إحياء التراث العربي دون تاريخ .

كتب تتعلق بالمقدمة :

1 - " بدائع السلك في طبائع الملك " لأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن الأزرق الأندلسي المتوفي سنة (896هـ) رحمه الله تعالى ، وهو ملخص للمقدمة مع زوائد كثيرة عليها .

طبعاته :

أ - طبع سنة (1977م) نشر وزارة الإعلام بالعراق ، بتحقيق الدكتور علي سامي النشار في مجلدين .

ب - طبعة الدار العربية للكتاب بليبيا وتونس ، دون تاريخ بتحقيق الدكتور محمد عبد الكريم في مجلدين .

2 - " أضواء على مقدمة ابن خلدون " دراسة ونصوص مسترسلة للأساتذة : عبد الكريم المراق ، وعلي الشنوفي ، وعلي الصحبي ، نشر دار المعرفة للنشر بتونس سنة (1978م) .

\*\*\*\*\*

وبهذا انتهى ما أردت إيراده في هذا الكتاب الذي أسأل الله جل وعلا أن يجعله كتاباً مباركاً نافعاً لطلبة العلم إنه سميع مجيب . وقد كانت بداية الكتاب فيه يوم الجمعة 3/3/1414هـ وانتهت في يوم الجمعة 23/5/1420هـ فما كان فيه من صواب فمن الله . وما كان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان ، وأستغفر الله منه " فليمعن الناظر فيه النظر ، وليوسع العذر إن اللبيب من عذر ، ويأبى الله العصمة لكتاب غير كتابه ، والمنصف من اغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه"<sup>(417)</sup> وبالله التوفيق.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

---

(<sup>417</sup>) من مقدمة قواعد الحافظ ابن رجب .